

# خير المنسك والاعمال الحمراء والهج

من فتاوى المرجع الديني  
آية الله العظمى خدام الشريعة الغراء  
المؤيد الرابع ميرزا محمد باقر الرضوي صاحب الرضا في الحائري  
دام ظله العالی

طبع على نفقة  
المرحوم الحاج طاهر حبيبي المطوع  
المرحوم الحاج ابراهيم طاهر المطوع

الجنة النشر والتوزيع  
جامع الامام الصادق عليه السلام

مكتب الإحراقي

[alihqagy.com](http://alihqagy.com)

# خير المنسك الى اعتناء العمرة والحج

من فتاوى المرجع الديني  
آية الله العظمى خدام الشريعة العزاء  
الفتوى الرابع مبرز اجتهاد الرسول الله صلى الله عليه وآله في الحائري  
دام ظله العالي

طبع على نفقة  
المرحوم الحاج طاهر حجي المطوع  
المرحوم الحاج ابراهيم طاهر المطوع

لجنة النشر والتوزيع  
جامع الامام الصادق عليه السلام



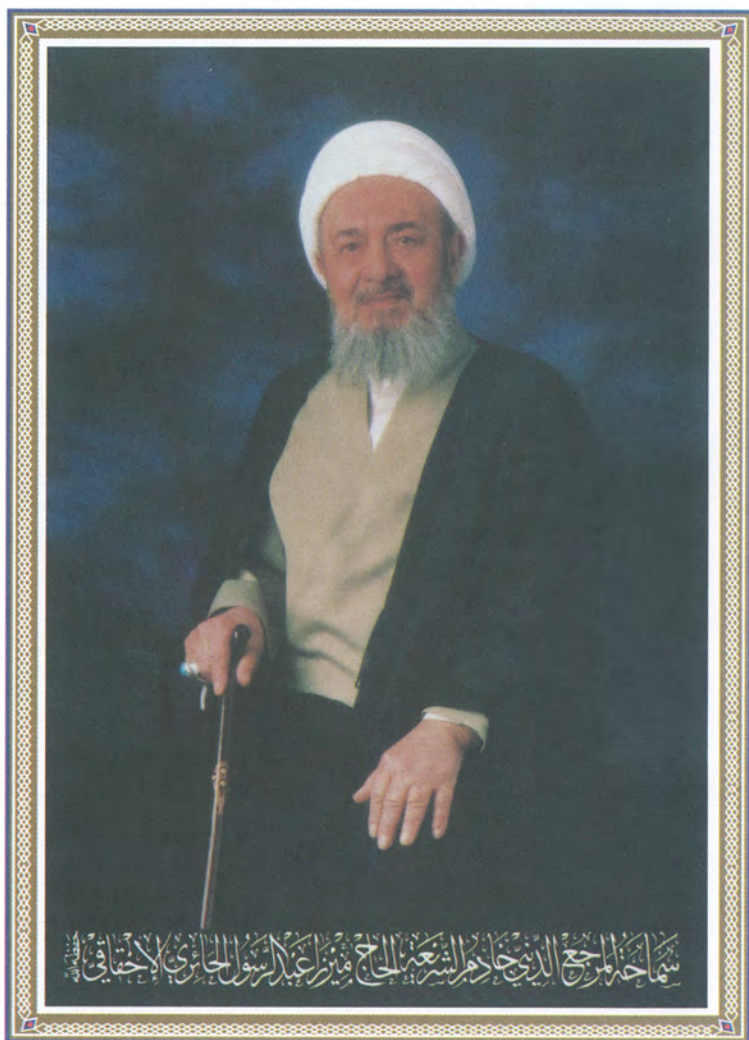
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ٢٠٠١ م





سَمَاحَةُ الْمَوْجِعِ الَّذِي جَلَدَ الشَّعْبَةَ بِالْحَاجِّ مُدِيرِ الْعَمَلِ السُّوْلِيِّ الْحَاثِمِيِّ الْحَقَّافِيِّ



وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ  
يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ  
ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ  
فَجٍّ عَمِيقٍ

سورة الحج ٢٨





فضل الحج  
عقوبة من ترك الحج  
الأيام التي يكره  
السفر فيها  
مقدمات الحج  
كيفية السفر والخروج  
من الدار





بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

فَضْلُ الْحَجِّ :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله لبطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين .  
في الكافي : عن سعد الإسكاف : قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : ( إنَّ الحاج إذا أخذ في جهازه لم يخط خطوة في شيء من جهازه إلا كتب الله عز وجل له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات حتى يفرغ من جهازه متى ما فرغ . فإذا استقلت به راحلته لم تضع خفاً ولم ترفعه إلا كتب له مثل ذلك حتى يقضي مناسكه . فإذا قضى نسكه غفر الله له ذنوبه ، وكان ذو الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الأول ، أربعة أشهر يكتب له الحسنات ولا تكتب عليه السيئات ، إلا أن يأتي بموجة ) . ( أي ما يوجب النار من الكبائر ) .

في التهذيب : عن معاوية بن عمار : عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليهم السلام : ( إنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقيه أعرابي فقال : يا رسول الله إنني

## خير المنسك

رجل خرجت أريد الحج ففاتني ، وأنا رجل مميل فامرني  
ماذا أصنع في مالي ما أبلغ به مثل أجر الحج ؟ قال :  
فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال :  
" انظر إلى أبي قبيس فلو أن أبا قبيس لك ذهبة أنفقته في  
سبيل الله ما بلغت به مثل ما يبلغ الحاج ، ثم قال : إن  
الحاج إذا أخذ في جهازه ، لم يرفع شيئاً ولم يضعه إلا  
كتب الله له عشر حسنات ، ومحا عنه عشر سيئات ،  
ورفع له عشر درجات . فإذا ركب بعيره لم يرفع خفاً ولم  
يضعه إلا كتب له مثل ذلك . فإذا طاف في البيت خرج  
من ذنوبه . فإذا سعى بين الصفا والمروة خرج من ذنوبه .  
فإذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه . فإذا وقف بالمشعر  
الحرام خرج من ذنوبه . فإذا رمى الجمرات خرج من ذنوبه  
قال : فعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا  
وكذا موقفاً إذا وقفها الحاج خرج من ذنوبه . ثم قال صلى  
الله عليه وآله وسلم : أنى لك ما يبلغ الحاج ؟ قال أبو عبد  
الله عليه السلام : ولا تكتب عليه الذنوب أربعة أشهر إلا أن يأتي  
بكبيرة ) .

### حل شبهة وبيان :

ربما يقال : إنه إذا كان ثواب الموقف الأول كفارة جميع  
ذنوب الحاج ، فلم يبق للموقف الذي بعده ذنب حتى

## فضل الحج

يكفر ، فيبقى ثواب الموقف الذي بعده سالماً من مقابلة الذنوب ، فما وجه ما في هذه الأخبار من تكفير كل موقف جميع الذنوب؟

جوابه : أن يقال : إن هذه الأخبار تبين ثواب كل موقف وفضله ، وأنه من شأنه ووظيفته أن يكفر جميع الذنوب ، إن كان له ذنب ، لا أنه يكفر الذنوب حالاً وفعلاً ، فإن كُفِّرَت جميع الذنوب في أول موقف لم يبق ذنب أصلاً ، ففي المواقف التي بعده يعوض عن تكفير الذنوب بمضاعفة الدرجات والحسنات وزيادتها فيكون حاله في باقي المواقف حال الكمّلين الأتقياء ، والأنبياء والصلحاء الذين يقفون المواقف ، وليس لهم حتى ذنب واحد ، فيضاعف لهم الدرجات والمقامات في تلك المواقف بدل تكفير الذنوب .

ويحتمل بعيداً جواب آخر وهو : أن يحتمل إلى أصناف الذنوب وأنواعها ، بمعنى أن يكون قسم من الذنوب يكفره موقف من المواقف كبعض الصغائر ، وقسم منها يكفره موقف آخر كذنوب الغيبة ، وقسم منها كذنوب شرب الخمر ، يكفره موقف ثالث ، وقسم منها كاللهو واللعب يكفره موقف رابع ، وقسم آخر كترك



## خير المنسك

الأمر بالمعروف يكفره موقف خامس ، وقسم منها كترك النهي عن المنكر يكفره موقف سادس . وهكذا يكون لكل موقف تكفير قسم من الذنوب ، كما في الحديث : ( إن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها إلا الوقوف بعرفات ) . وهذا الحمل بعيد والأول أقرب وأوفق . وأهل البيت عليهم السلام أدري بما قالوا .

في الفقيه : عن محمد بن قيس قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث الناس بمكة قال : صَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه الفجر ، ثم جلس معهم يحدثهم حتى طلعت الشمس ، فجعل يقوم الرجل بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان : أنصاري وثقفي ، فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قد علمت أن لكما حاجة تريدان أن تسألاني عنها فإن شئتما أخبرتكما بحاجتكما قبل أن تسألاني وإن شئتما فاسألاني ، قالا : بل تخبرنا أنت يا رسول الله فإن ذلك أجلى للعمى وأبعد من الارتباب وأثبت للإيمان . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ( . . . أما أنت يا أبا أنصار فإنك جئت تسألني عن حجك وعمرتك ومالك فيهما من الثواب ، فاعلم أنك إذا توجهت إلى سبيل

## فضل الحج

الحج ، ثم ركبت راحلتك وقلت : ( بسم الله ) ومضت بك راحلتك ، لم تضع راحلتك خفاً ولم ترفع خفاً إلا كتب الله عز وجل لك حسنة ، ومحا عنك سيئة . فإذا أحرمت ولبيت كتب الله تعالى لك في كل تلبية عشر حسنات ، ومحا عنك عشر سيئات . فإذا طفت بالبيت أسبوعاً كان لك بذلك عند الله عهد وذكر ، يستحي منك ربك أن يعذبك بعده . فإذا صليت عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما ألفي ركعة مقبولة . فإذا سعيت بين الصفا والمروة سبعة أشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل أجر من حج ماشياً من بلاده ، ومثل أجر من أعتق سبعين رقبة مؤمنة فإذا وقفت بعرفات إلى غروب الشمس ، فلو كان عليك من الذنوب مثل رمل عالج وزبد البحر لغفرها الله لك . فإذا رميت الجمرات كتب الله لك بكل حصاة عشر حسنات فيما تستقبل من عمرك . فإذا حلقت رأسك كان لك بعدد كل شعرة حسنة تكتب لك فيما تستقبل من عمرك . فإذا ذبحت هديك أو نحررت بدنتك كان لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك بما تستقبل من عمرك . فإذا طفت بالبيت أسبوعاً للزيارة ، وصليت عند المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفيك فقال : أما ما مضى

فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومئة يوم .

### تنبيهان :

**الأول :** إن المراد في الأخبار الماضية من الذنوب التي تغفر ، ومن السيئات التي تمحى ليس ما ترك من الفرائض كالصلاة والصيام فإنها يجب قضاؤها البتة ، وليس ما فيها من حق الناس كالمال المغصوب والمال المسروق والزكاة المتروكة والخمس الممنوع ، فإن ذلك كله يجب أدائه وترضية أربابه ، وليست هي مما تغفر أبدا ، إذ في غفرانها ظلم للآخرين من ذوي الحقوق ، وهو خلاف العدل . وإنما تغفر الذنوب التي ليس فيها حق الله أو حق الناس ، مثل الغيبة وشرب الخمر والزنا بغير ذات البعل ، وأمثال ذلك إن تندم وتاب عنها .

**الثاني :** إن المراد من عدم كتابة الذنوب بعد رجوعه من الحج بأربعة أشهر في بعض الأخبار ، ومئة وعشرين يوما في أخرى إنما هي الصغائر من الذنوب ، لا الكبائر التي توعد عليها النار ، كما مر في ذيل الرواية الأولى ( إلا أن يأتي بموجبة ) أي بما يوجب النار ، كما سبق منا في ذيلها



وفي ذيل الرواية الثانية قول الإمام : ( إلا أن يأتي بكبيرة ) .

في الكافي : عن خالد القلانسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال علي بن الحسين عليه السلام : ( حجوا واعتمروا تصح أبدانكم ، وتتسع أرزاقكم وتكفون مؤونات عيالكم ، وقال : الحاج مغفور له ، وموجب له الجنة ، ومستأنف له العمل ، ومحفوظ في أهله وماله ) .

في الكافي : عن معاوية بن عمار قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : ( الحجاج يصدرون على ثلاثة أصناف : صنف يعتق من النار ، وصنف يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته أمه ، وصنف يحفظ في أهله وماله ، فذاك أدنى ما يرجع به الحاج ) .

في الكافي : عن إسحاق بن عمار قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ( إني قد وطنت نفسي على لزوم الحج كل عام بنفسي ، أو برجل من أهل بيتي بمالي . فقال عليه السلام : وقد عزمت على ذلك ؟ قال : قلت : نعم . قال عليه السلام : إن فعلت فابشر بكثرة المال ) .

## خير المنسك

في الكافي : عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ( الحاج ثلاثة فأفضلهم نصيبا رجل غفر له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر ، ووقاه الله عذاب القبر . وأما الذي يليه فرجل غفر له ذنبه ما تقدم منه ، ويستأنف العمل فيما بقي من عمره . وأما الذي يليه فرجل حفظ في أهله وماله ) . إلى غيرها من الأخبار الكثيرة التي لا تحصى في فضل الحج وثوابه ، بل في الحديث أن من أعظم الأوزار الظن بأن الله لم يغفر له ، وقد سأل الصادق عليه السلام رجل في المسجد الحرام قال من أعظم الناس وزراً فقال عليه السلام : ( من يقف بهذين الموقفين ( عرفة ومزدلفة ) ، وسعى بين هذين الجبلين ، ثم طاف بهذا البيت ، وصلى خلف مقام إبراهيم ، ثم قال في نفسه أو ظن أن الله لم يغفر له ، فهو من أعظم الناس وزراً ) . وكيف لا يكون ذلك والحاج تارك أهله ووطنه متحمل الشدة والمشاق ، وافد على مولاه ونازل في بيته ودار ضيافته وأمنه ، وأي كريم لا يكرم ضيفه ولا يجير الملتجئ إلى بيته ، وقد وفد على أكرم الأكرمين وأرحم الراحمين الذي كرمه ليس له ساحل ، بل قيل : إن الكرم من صفات الذات لا من صفات الأفعال .

## فضل الحج

فائدة : لا يخفى عليك أن اختلاف الأخبار في الفضل والثواب ، إنما هو بحسب اختلاف مقامات الحاج ودرجات الوافدين ومراتب العاملين المخلصين وغيرهم ، لأن حج خواص النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحواريه ، وحج أصحاب الأئمة الطاهرين عليهم السلام وحواريهم غير حج السائر من الناس والتابعين ، وحج العلماء العاملين الكملين العارفين غير حج الجهال الغافلين والعوام المبعدين أو غير المخلصين . فمن حجَّ له في كل خطوة حسنة واحدة ومحو سيئة واحدة ورفع درجة واحدة . ومن حجَّ له في كل خطوة عشر حسنات ومحو عشر سيئات ورفع عشر درجات . ومن حجَّ له أضعاف ذلك كما ورد أنه : ( إذا طاف بالبيت وصلى ركعتيه كتب الله له سبعين ألف حسنة وحط عنه سبعين ألف سيئة ، ورفع له سبعين ألف درجة وشفّعه في سبعين ألف حاجة ، وحسب له عتق سبعين ألف رقبة ، قيمة كل رقبة عشرة آلاف درهم ، وأن الدرهم فيه أفضل من ألفي ألف درهم فيما سواه في سبيل الله ، وأنه أفضل من الصيام والجهاد والرباط ، بل من كل شيء ما عدا الصلاة ) .

## خير المنسك

وفي بعض الأخبار إن الحج أفضل من كل عبادة حتى من الصلاة ، وذلك لاشتماله على فنون الطاعات وأصناف العبادات مما لا توجد فيما سواه من الفرائض والمستحبات ومن جعلتها الصلاة . ففي الحج صلاة وغيرها ، وليس في الصلاة حج وغيره فيكون أفضل منها لهذه الجهة ، أو لأن الحج مشتمل على تعب ومشقة لا توجد في غيره فيكون أفضل من غيره لأن أفضل الأعمال أشقها ، والأجر والثواب على قدر المشقة والعناء .

## عقوبة تارك الحج

من ترك الحج من غير عذر سائغ فهو يحشر أعمى أو يخير لدى الموت بين أن يموت يهوديا أو نصرانيا .  
في الكافي : عن ذريح عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
(من مات ولم يحج حجة الإسلام ، لم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به أو مرض لا يطيق فيه الحج ، أو سلطان يمنعه فليمت يهوديا أو نصرانيا) . وفي خبر آخر : (من سوف الحج حتى يموت بعثه الله يوم القيامة يهوديا أو نصرانيا) .

في التهذيب : عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ( قال الله تعالى : ( ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ) قال عليه السلام : هذه لمن كان عنده مال وصحة ، وإن كان سوفه للتجارة فلا يسعه ، فإن مات على ذلك فقد ترك شريعة من شرائع الإسلام إذا هو يجد ما يحج به ، وإن كان دعاه قوم أن يحجوه فاستحى فلم يفعل فإنه لا يسعه إلا الخروج ، ولو على حمار أجدع أوتر ) .

في الكافي : عن أبي بصير قال : ( سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : " ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا " فقال عليه السلام : ذلك الذي يسوف نفسه الحج ، يعني حجة الإسلام حتى يأتيه الموت ) .

عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : ( من مات وهو صحيح موسر ولم يحج فهو ممن قال الله تعالى : " ونحشره يوم القيامة أعمى " قال : قلت سبحان الله أعمى قال : نعم إن الله عز وجل أعماه عن طريق الحق ) . وفي صحيحة معاوية بن عمار مثله ، إلا أنه قال : أعماه الله عن طريق الجنة .



## خير المنسك

أقول : وكيف لا يحشر أعمى أو لا يموت يهوديا أو نصرانيا وقد ترك ركنا من أركان الدين ، وأعرض عن شريعة من أعظم شرائع الإسلام ، حيث ورد عنهم عليهم السلام في أحاديث مستفيضة أنه : ( بني الإسلام على خمس : الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية ) .

فالحج مما بني عليه الإسلام فهو من أركانه ودعائمه ، فكما أن ثوابه وفضله عظيم كما سبق ، فتركه عقابه عظيم أيضا وكبيرة من الكبائر بل كفر ، كما قال تعالى : ( ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ) . وهو من ضروريات الدين ومنكره خارج من زمرة المسلمين ، وتأخيره عن سنة الاستطاعة بلا عذر شرعي ذنب عظيم ومعصية كبرى .

## الأيام التي يكره السفر فيها

يكره السفر في الأيام النحسة وهي كوامل الأسبوع ،  
وكوامل الشهر وكوامل السنة .

أما كوامل الأسبوع فهي يومان بل ثلاثة أيام : يوم  
الاثنين ويوم الأربعاء ويوم الأحد . فيوم الأحد لبني أمية  
كما في بعض الأخبار ، ويوم الاثنين يوم نحس غير مبارك  
على خلاف المعروف عند بعض الناس . ففي كتاب  
الخصال : في الصحيح عن علي بن جعفر قال : ( جاء  
رجل إلى أخي موسى ابن جعفر عليهما السلام فقال له :  
جعلت فداك إني أريد الخروج فادع لي . فقال عليه السلام :  
ومتى تخرج ؟ قال : يوم الاثنين . فقال له : ولم تخرج  
يوم الاثنين ؟ قال : أطلب فيه البركة لأن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم ولد يوم الاثنين . فقال عليه السلام : كذبوا  
ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الجمعة ،  
وما من يوم أعظم شؤما من يوم الاثنين ، يوم مات فيه  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وانقطع فيه وحي  
السماء وظلمنا فيه حقنا . ألا أدلك على يوم سهل ألان

الله لداود فيه الحديد؟ فقال الرجل بلى جعلت فداك فقال  
 : ( اخرج يوم الثلاثاء ) ومثله ما في كتاب المحاسن للبرقي  
 : عن أبي أيوب الخراز قال : ( أردنا أن نخرج فجئنا  
 لنسلم على أبي عبد الله عليه السلام فقال كأنكم طلبتم بركة يوم  
 الاثنين ، فقلنا : نعم . قال عليه السلام : وأي يوم أعظم شؤما  
 من يوم الاثنين ، يوم فقدنا فيه نبينا وارتفع فيه الوحي ، لا  
 تخرجوا واخرجوا يوم الثلاثاء ) . وأيضا في المحاسن :  
 عن محمد بن أبي الكرام عن أبي عبد الله عليه السلام قال :  
 تهيأت للخروج إلى العراق فقال لي : . . . في هذا  
 اليوم؟ وكان يوم الاثنين . فقلت : إن هذا اليوم يقول  
 الناس إنه يوم مبارك ، فيه ولد النبي صلى الله عليه وآله  
 وسلم . فقال : والله ما يعلمون أي يوم ولد فيه النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنه ليوم مشؤوم فيه قُبض  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وانقطع الوحي ، ولكن  
 أحب أن تخرج يوم الخميس ، وهو اليوم الذي كان يخرج  
 فيه إذا غزا ) .

وما في بعض الأخبار أن يسافر يوم الاثنين فإنه للتقية  
 والمماشاة مع بعض الناس وورد في بعض الأخبار  
 الرخصة في السفر يوم الاثنين إذا قرأ في أول ركعة من

## الأيام التي يكره السفر فيها

صلاة الغداة سورة ( هل أتى على الإنسان . . . ) الخ ،  
لأن فيها ( فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة  
وسرورا ) .

وأما يوم الأربعاء فقد ورد أنه لبني العباس ، ووردت  
أخبار كثيرة في شؤمه وأنه يوم نحس مستمر ، سيما آخر  
أربعاء من الشهر . فعلى المسافر أن يحذر ويتقي السفر في  
الأيام المذكورة الأحد والاثنين والأربعاء . فإن اضطر إلى  
السفر في أحدها فليعالج نحوسته بالصدقة والتوكل على  
الله والمضي ، فعن الصادق عليه السلام : ( تصدق واخرج أي  
يوم شئت ) .

فقد ظهر من الأخبار صلاحية يوم الثلاثاء والخميس  
للسفر . وأحسن الأيام من الأسبوع للسفر يوم السبت ،  
كما رواه الصدوق في الخصال : عن حفص بن غياث  
النخعي عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ( من كان مسافرا  
فليسافر يوم السبت ، فلو أن حجرا زال عن جبل في يوم  
السبت لرده الله تعالى إلى مكانه ) . وفي العيون : عن  
الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم : ( بورك لأمتي في بكورها يوم  
سبتها وخميسها ) .

## خير المنسك

وأما يوم الجمعة فقليل لا بأس بالسفر فيه بعد الصلاة ،  
أي بعد صلاة الجمعة . وقيل لا سفر فيه حتى بعدها ففي  
المكارم عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ( لا تخرج يوم الجمعة  
في حاجة ، فإذا كان يوم السبت وطلعت الشمس فأخرج  
في حاجتك ) . وفي الصحيح : عن أبي أيوب الخراز قال  
: ( سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : " فإذا  
قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله  
... " قال : الصلاة يوم الجمعة ، والانتشار يوم  
السبت ) .

وأما كوامل الشهر : فهي سبعة أيام : ( ثالث الشهر  
وخامسه والثالث عشر منه ، والسادس عشر منه ،  
والواحد والعشرون منه ، والرابع والعشرون منه ،  
والخامس والعشرون منه ) كما في الرواية عن أمير المؤمنين  
عليه السلام ، وعن الصادق عليه السلام . قال الشيخ الأوحدي رضوان  
الله عليه في الرسالة التبوية بعد ذكر كوامل الشهر السبعة  
: ( ويستولي عليها حكم رجال الغيب فلا يكاد يصلح  
فيها عمل ) .

وأما كوامل السنة : فهي أربعة وعشرون يوماً من كل  
شهر يومان ، كما روى المحدث الملا محسن فيض

## الأيام التي يكره السفر فيها

الكاشاني في تقويمه تقويم المحسنين ، ونقله الشيخ الأوحدي في الرسالة المذكورة بعد ذكر كوامل الأسبوع عن مولانا أمير المؤمنين عليه السلام : ( إن في كل شهر يومين ) . وعن الصادق عليه السلام : ( إن في كل شهر يوماً واحداً ) .

قال أعلى الله مقامه في التوبلية : ( وورد في كل شهر يومان روي عن أمير المؤمنين عليه السلام كما نقله المحدث الكاشاني أنه عليه السلام قال : ( إن في السنة أربعاً وعشرين يوماً نحسات رديات لا يتم الأمر الذي شرع فيها ، ولا يعيش الطفل الذي ولد فيها ، ولا يظفر الغازي الذي غزا فيها ، ولا تنمو الشجرة التي غرست فيها ، في كل شهر منها يومان : ففي المحرم : الحادي عشر والرابع عشر . وفي صفر : الأول منه والعشرون . وفي ربيع الأول : العاشر والعشرون . وفي ربيع الثاني : الأول والحادي عشر . وفي جمادى الأولى : الأول والحادي عشر . وفي جمادى الثانية : الأول والحادي عشر . وفي رجب : الحادي عشر والثالث عشر . وفي شعبان : الرابع مع العشرين . وفي شهر رمضان : الثالث مع العشرين . وفي شوال : السادس والثامن . وفي ذي القعدة السادس والعاشر . وفي ذي الحجة : الثامن مع العشرين .

## خير المنسك

ولا ينبغي السفر والقمر في برج العقرب أو في صورته، وكذا لا ينبغي السفر والقمر في المحاق . فعن الصادق عليه السلام : ( من سافر أو تزوج والقمر في العقرب لم ير الحسنى . . . ) . ورواه الكليني عليه الرحمة ورواه الصدوق عليه الرحمة ورواه البرقي في المحاسن .

فالمسافر ينظر اليوم الذي ليس من هذه الكوامل الثلاثة المذكورة : كوامل الأسبوع وكوامل الشهر وكوامل السنة فيسافر ، وكذلك المتزوج لا يتزوج إلا في اليوم الخالي منها ، بل ولا يباشر زوجته إلا في الخالي من ذلك ، حتى إن رزقه الله نسلا يكون سالما من العيوب والآفات ، فإن اضطر إلى السفر فعلاجه ما سبق من دفع الصدقة والتوكل على الله والمضي إلى مقصده .



## مقدمات الحج

### الوصية

مسألة (١) يستحب تقديم الوصية عند إرادة سفره ، بل هي من لوازم الإيمان ، ولا ينأى المؤمن إلا وصيته تحت رأسه كما في الحديث ، فيوصي بما له وما عليه ، وما يطلب من الأعمال بعد موته من صلاة وصيام وغيرها ، ويوصي إلى ثقة أمين عارف بمسائله .

مسألة (٢) يجب على كل مكلف في كل زمان بالأخص إذا أراد سفر الطاعة كزيارة المشاهد المقدسة ولا سيما سفر الحج ، أن يبيريء ذمته من حق الناس كالدين ومظالم العباد حتى صدق الزوجة ، إلا إذا رضي الدائن أو الزوجة ببقائه في ذمته فلا بأس .

### الزكاة

مسألة (٣) يجب على كل مكلف أن يطهر جميع أمواله ونقوده من الزكاة وخمس آل محمد عليهم السلام ، فلا يجوز له أن يحج وهو مطلوب بشيء من الزكاة

## خير المنسك

والخمس ، وكيف يفد على ربه وهو مانع من الخمس  
والزكاة ، وكيف يأمل أو يطمع في غفران مولاه وعفوه  
عن ذنوبه وهو غاصب لحقه وحق آل محمد عليهم  
السلام ، وحقوق الفقراء والسادة الضعفاء ، فلا يفد على  
ربه ولا يرجو عفوه إلا وهو تائب عن جميع المعاصي ،  
ومفرغ ذمته من جميع ما عليه من الديون والحقوق . وأي  
دين أعظم من حق الله وحق أوليائه الطاهرين صلوات الله  
عليهم أجمعين .

مسألة (٤) لا يجزي تخميس مصارف سفره فقط ،  
كما جرى به عادة بعض المخادعين لله ولرسوله ولا يخدع  
الله عن جنته .

مسألة (٥) لو كان عنده مقدار ما يكفيه لسفره فقط ،  
فإن خمسه أو زكاه لم يكفه لسفره فمثله غير مستطیع ، بل  
يؤدي دينه ويخمس ما عنده ويزكيه ولا يحج لأنه دين ،  
والدين مقدم على الحج كسائر الديون .

## الاستطاعة

مسألة (٦) المستطیع من كان مالكا للزاد والراحلة  
للذهاب والإياب ، وقادرا على نفقة عياله الواجبي النفقة

عليه مدة ذهابه إلى مكة وإيابه ، كل بحسب حاله شرفا  
وضعة وقوة وضعفا . رب وضع عند الناس يستطيع  
بيسير لا يستطيع به الشريف ، الذي لا يستغني عن الخادم  
والخادمة أو غير ذلك .

مسألة (٧) لا يشترط أن تكون عين الزاد والراحلة  
موجودة عنده أو ثمنها ، بل إن كان له مال أو مُلْك زائد  
على ما يحتاج إليه باعه وصرفه لحجه ، فهو مستطيع  
شرعا .

مسألة (٨) يستثنى من أمواله ما يحتاج إليه في معاشه  
بحسب شرفه ، ولا يباع دار سكنه اللائقة بحاله وشرفه ،  
ولا يباع أثاث بيته من الأواني والظروف والفرش اللائقة  
به ولا ثياب تجمله ، ولا أسباب مهنته وما يحتاج إليه في  
معيشته ، ولا تباع الكتب العلمية لأهل العلم مما لا بد منها  
بحسب حاجته ولو شأناً لا فعلاً ، بل ولا يباع حلي نسائه  
اللائقة لهن بين أقرانهن وأمثالهن ، ولا يباع فرسه أو عبده  
اللازمان له ولا مكنة خياطته أو آلات صنعته اللائقة له .

مسألة (٩) إن كان في المستثنيات المذكورة شيء زائد  
على ما يحتاج إليه من ضروريات معاشه ، وكان الزائد  
يكفي للزاد والراحلة فهو مستطيع فيجب عليه بيعه وصرفه

للحج . مثلاً : إن كان له دار زائدة على قابليته سعة أو قيمة ، أي يكفيه من الدار سعة مئتي متر ومن الغرف أربع غرف ، وقيمتها ما يساوي ألفاً أو ألفين ، ودار سكنها الموجودة عنده سعتها أوسع من ذلك وغرفها أكثر ، وقيمتها أضعاف ذلك فيجب عليه أن يبدل داره بأقل من ذلك سعة وغرفاً وقيمة ، أو يقطع الزائد منها فيبيعه ويحج به .

مسألة (١٠) كذا ثياب تجمله إن كانت زائدة على لازمه ، وكذا الكتب العلمية إن كان فيها ما يستغني عنها حتى شأناً . ومثل ذلك حلي نسائه الزائدة على اعتبارهن وشرفهن بين أقرانهن .

مسألة (١١) إن بُدِّل له الزاد والراحلة الكافية ذهاباً وإياباً على حسب شرفه واعتباره استطاع الحج ووجب عليه قبوله ، وكان حجه حجة الإسلام ولا يجب عليه الحج ثانية إن استطاع ، هذا إذا لم يكن حاجاً حجة الإسلام . فلو كان حاجاً حجة الإسلام لم يجب قبول البذل للحج .

مسألة (١٢) لا يشترط في وجوب الحج بالبذل أن يكون له بعد الرجوع من الحج مال أو ملك يتعيش به .

## مقدمات الحج

مسألة (١٣) كذا لا يشترط في البذل أن يكون الباذل واحداً ، بل لو بذل له اثنان أو ثلاثة وجب عليه الحج .

مسألة (١٤) لا يكلف المرء أن يبيع ما يعيش به ثم يرجع فيكون سائلاً بالكف أو يكون في عسر وشدة وخرج لا يتحمل ، بل إن كان له مال أو ملك يعيش به هو ومن يعوله فلا يبيعه .

مسألة (١٥) كذا إن كان له ما به كفاية للمعاش من زراعة أو صناعة أو نخل أو تجارة ، أو نماء ملك من دكان أو بستان أو غير ذلك فلا يكلف بيعه حتى يحج ، لكن إن كان الذي عنده زائداً على ما يعيش به باع منه قدر ما يحج به ذهاباً وإياباً إن كان في الزائد على ذلك ما يكفي للحج .

مسألة (١٦) كذا إن كان قادراً على التكسب الموافق للشرف أو الاعتبار ، أو كان متمكناً من التجارة والتكسب بالوجهة والاعتبار من غير رأس مال فالأحوط أن يبيعه ويحج إن كان قادراً على التكسب بعد رجوعه ، أو ظان ظناً قوياً .

مسألة (١٧) من لم يكن مستطيعاً وحج متمسكاً ، أي كلف نفسه بذلك بالقرض والدين أو السير ماشياً فلا يكفيه

## خير المنسك

عن حجة الإسلام ولا تسقط عنه ، بل إن استطاع بعد ذلك حج ثانيا حجة الإسلام . نعم لو كان مستطعا شرعا وحج متسكعا صح حجه وسقط عن ذمته .

مسألة (١٨) كذا لو حج لنفسه في نفقة غيره صح حجه وأجزأه ولا يجب أن يحج بماله .

مسألة (١٩) كما يشترط في وجوب الحج الاستطاعة المالية كذلك يشترط الاستطاعة البدنية ، فلو كان مريضا أو مفلوجا لا يقدر على النهوض أو على الركوب ، أو كان عليه مشقة شديدة ولو بالركوب على ما يوصله إلى بيت الله لم يجب وسقط عنه التكليف .

مسألة (٢٠) لو كان مستوفيا للحج ثم عرض عليه العجز بدنا لشيب مفرط ، أو مرض لا يرجى زواله وجب عليه أن ينيب عن نفسه نائبا .

مسألة (٢١) كذلك إن منعه مانع في الطريق ويئس من زواله ومات مع استمرار العذر أجزأته النيابة من دون إشكال ، ولكن بعد زوال العذر وبقاء الاستطاعة المالية وبقية الشرائط حج ثانيا على الأحوط .

مسألة (٢٢) إن احتاجت المرأة المستطاعة إلى محرم أو خادم أو خادمة في طريق الحج ، ولم تتمكن من الحج

## مقدمات الحج

وحدها فمصرف المحرم وغيره جزء من استطاعتها ، بمعنى أنه إن ملكت الزاد والراحلة لنفسها ولم تتمكن من زاد وراحلة لمن تحتاج إليه في الطريق أو في الأعمال فليست مستطعة .

مسألة (٢٣) المرأة المستطعة تحج من غير إذن من زوجها وليس له حق منعها .

مسألة (٢٤) من كان مستطعا لا يجوز له أن يكون نائبا عن الغير .

مسألة (٢٥) من حج نائبا وإن حج مرارا عديدة بالنيابة فلا يجزيه عن حجة الإسلام ، فإن استطاع هو وجب الحج لنفسه حجة الإسلام .

مسألة (٢٦) من شروط الاستطاعة زيادة على مؤونة الذهاب والإياب التمكن من مؤونة عياله الذين مؤونتهم عليه شرعا أو عرفا مدة ذهابه وإيابه كما مرت الإشارة إليه ، فإن لم يتمكن من ذلك فهو غير مستطيع وإن ملك مؤونة الذهاب والإياب والراحلة .

مسألة (٢٧) في الاستطاعة البذلية إن كان عليه دين فلا يمنع ذلك من وجوب الحج ، لكن إن كان الدين حالا وكان الدائن مطالبا له وكان قادرا على أدائه ولو بالتدريج فلا يسوغ له الحج ، بل لا يجوز .



## خير المنسك

مسألة (٢٨) إن لم يكن قادرا على أداء الدين ولو تدريجيا فلا يمنع الدين عن وجوب الحج ، وإن كان الدائن مطالبا غير مجوز لسفره .

مسألة (٢٩) إن كان الدين حالا وكان متمكنا من أدائه لكن الدائن أجاز له السفر ورضي بتأخر طلبه فلا إشكال في عدم منع الدين والحج .

مسألة (٣٠) أقسام الهبة لا يجب قبولها حتى إن وهبه بشرط أن يحج وأعطاه ما يكفيه للحج ذهابا وإيابا . وإن كانت نفقته ناقصة فأكملها لم يجب عليه قبولها ليحج عليه الحج ، ولا تقاس بالبذل فضلا عما كانت الهبة مطلقة أو مخيرة بين أن يحج أو لا يحج .

مسألة (٣١) لو أوصي له بما يكفيه للحج بحسب شرفه أو ضعفته بشرط الحج ولم يرده الموصي له في حياة الموصي ، ولم يعلم به حتى مات الموصي وجب عليه القبول والحج .

مسألة (٣٢) ولد الحر حر لا يملكه أحد حتى أبوه فلا يجوز له أن يأخذ من مال ولده ويحج أو يزور به .

مسألة (٣٣) كذا لا يجوز للولد أن يحج من مال والده أو يزور به إلا بإذنه ورضاه ، بل لا يجوز لكل من الوالد والولد أن يتصرف في مال الآخر إلا بإذنه ورضاه .

## مقدمات الحج

مسألة (٣٤) لا يجب أيضاً على كل منهما أن يذلل  
للآخر للحج .

مسألة (٣٥) إذا نذر قبل حصول الاستطاعة أو قبل  
حضور الموسم أن يزور الحسين عليه السلام يوم عرفة هذه السنة  
أو في السنة المقبلة ، وحصلت له استطاعة الحج لتلك  
السنة المنذور فيها قدم النذر على الحج .

مسألة (٣٦) إن بقيت الاستطاعة إلى غير السنة المنذور  
فيها حج وإلا فلا يجب

مسألة (٣٧) إذا نذر أن يزور الحسين عليه السلام في عرفة كل  
سنة فاستطاع الحج ، فهل هذا النذر يكون مانعاً عن الحج  
دائماً ويسقط عنه الحج لأنه مانع شرعي عن تعلق وجوب  
الحج به ، أو لا يمنع لأن وجوب الحج واجب ذاتي  
والمنذور واجب عرضي ، والعرضي لا يمنع الذاتي . فيه  
إشكال والأول أشبه .

مسألة (٣٨) إن أمكن الجمع في إحدى هذه السنوات  
بأن يؤدي أول النهار ، أي نهار عرفة المنذور عند الحسين  
عليه السلام ، ثم بوسيلة سريعة كطائرة حاضرة يحضر عرفات  
ويحرم في الطريق جواً فيكون حجه حج إفراد وجب عليه  
ذلك إن وقت ماليته ، بشرط أن لا يكون من قصد الناذر

## خير المنسك

درك الزوال أو درك تمام يومه عند الحسين عليه السلام فلا يمكن الجمع حينئذ .

مسألة (٣٩) إن استؤجر المرء للخدمة في الحج وكانت أجرته تبلغ الاستطاعة أو حصلت له الاستطاعة وهو أجير لغيره وجب عليه الحج . وهو مع كونه مستأجرا يحج حجة الإسلام ولا ينافي حجه أنه أجير ، لأن أفعال الحج لا تنافي ولا تزاحم خدمته والخدمة لا تنافيها . وقطع الطريق مقدمة للوصول إلى الحج وليس هو الحج نفسه حتى يكون قطع الطريق لنفسه لا لغيره ، فلذا إن كان مسافرا أو قطع الطريق لا للحج ثم استطاع وحج أجزأه حجه ، ولا يكلف أن يرجع إلى بلده ويحج .

مسألة (٤٠) إذا أعطي الفقير من الخمس ما استطاع به وجب عليه الحج ويكون حجه حجة الإسلام وكفى .

مسألة (٤١) من شروط الاستطاعة عدم المانع في الطريق والأمن فيه ، فإذا كان له مانع في الطريق أو الخوف وعدم الأمن منه فلا يجب عليه الحج وإن ملك الزاد والراحلة .

مسألة (٤٢) لو كان له طريقان أو طرق عديدة ، وكان الطريق البعيد هو المأمون وخاليا من المنع والخوف وجب عليه الحج من ذلك الطريق إن وفقت مالهته بذلك .

مسألة (٤٣) إن اعتقد نفسه أنه بالغ أو حرّ وبعد الحج أو الوقوفين ظهر خلافه وأنه صغير أو مملوك لم يجزه ذلك ، ووجب عليه أن يحج ثانيا بعد البلوغ والعتق إن كان مستطيعا .

مسألة (٤٤) إن اعتقد أنه صغير أو مملوك وبعد الحج بان خلافه وأنه كان بالغاً أو حراً أجزأه ذلك ولم يجب إعادته .

مسألة (٤٥) لا يجوز للمستطيع مالاً وبدناً وسرباً أن يستنيب عن نفسه للحج بل يجب عليه أن يباشر أعمال الحج بنفسه . وقد مر في المسائل المتقدمة أنه إن كان مريضاً أو مفلوجاً أو هرماً وهو مسوف للحج استتاب بشرط اليأس عن زوال العذر .

مسألة (٤٦) إن استلزم الحج الإخلال بالواجب المنجز كترك الصلاة ، أو استلزم فعل المحرم كقتل النفس أو شرب الخمر لم يستطع بل لم يجب ، كركوب بعض مراكب البحر الذي لا يمكنه التحرز عن النجاسة في مأكله ومشربه ، ولا تتأتى منه الصلاة على الطهارة ، بل يكون فاقدا للطهورين فيحرم عليه مثل هذا السفر .

## خير المنسك

مسألة (٤٧) إن كان مستطيعا وسلك هذا الطريق  
الموجب لترك الواجب وفعل الحرام صح حجه وفرغت  
ذمته ، وإن فعل حراما .

مسألة (٤٨) إن علم المستطيع أنه إن حج هتك عرضه  
أو نهبت أمواله أو خربت داره ما وجب عليه الحج ، بل  
حرم عليه . فإن كان مسوفا انتظر ارتفاع هذا العذر فيحج  
ولو متسكعا ، وإن لم يكن مسوفا فلا يستطيع إلا بعد  
زوال هذا العذر .

مسألة (٤٩) الختان شرط الصحة فمن لم يكن مختونا  
وحج فحجه باطل ، لأن الختان شرط صحة الحج كما هو  
صريح الروايات .

## كيفية السفر والخروج من الدار

مسألة (٥٠) يستحب للحاج قبل خروجه من داره أن يصلي ركعتين ويقول بعد الصلاة : (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَأَمَانَتِي وَخَاتَمَةَ عَمَلِي ) ، ثم يخرج ويقعد على باب داره ويتوجه إلى الطرف الذي يريده ويقصده ، ويقرأ سورة الفاتحة إلى الجوانب الثلاثة : الأمام واليمين واليسار ، وكذا آية الكرسي .

مسألة (٥١) في بعض الروايات أيضا يقرأ سورة التوحيد والمعوذتين إلى الجوانب الثلاثة ثم يقول : (اللَّهُمَّ احْفَظْنِي واحْفَظْ مَا مَعِي ، وَسَلِّمْ نِي وَسَلِّمْ مَا مَعِي ، وَبَلِّغْنِي وَبَلِّغْ مَا مَعِي بِبَلَاغِكَ الْحَسَنَ الْجَمِيلَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) . ويقرأ أيضا كلمات الفرج : ( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمَ الْكَرِيمَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ) ، ثم يقول : (اللَّهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ

## خير المنسك

مريد . بِسْمِ اللّٰهِ دَخَلْتُ ، وَبِسْمِ اللّٰهِ خَرَجْتُ . اللّٰهُمَّ إِنِّي  
أُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ نَسِيَانِي وَعَجَلَّتِي . بِسْمِ اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ فِي  
سَفَرِي هَذَا ، ذَكَرْتَهُ أَوْ نَسَيْتَهُ . اللّٰهُمَّ أَنْتَ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ  
الْأُمُورَ كُلَّهَا ، وَأَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي  
الْأَهْلِ . اللّٰهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا ، وَأَطْوِلْنَا الْأَرْضَ ،  
وَسَيِّرْنَا فِيهَا بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ . اللّٰهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا  
أُمُورَنَا ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا رَزَقْتَنَا ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ . اللّٰهُمَّ  
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعَثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ ، وَسَوْءِ الْمُنْظَرِ  
فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ . اللّٰهُمَّ أَنْتَ عَضْدِي وَنَاصِرِي ،  
بِكَ أَحِلُّ وَبِكَ أَسِيرُ . اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا  
السرورَ وَالْعَمَلَ لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي . اللّٰهُمَّ اقْطَعْ عَنِّي بَعْدَهُ  
وَمَشَقَّتَهُ ، وَأَصْحَبْنِي فِيهِ وَأَخْلِفْنِي فِي أَهْلِي بِخَيْرٍ ، وَلَا  
حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . اللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ  
وَهَذَا حِمْلَانُكَ ، وَالْوَجْهَ وَجْهَكَ وَالسَّفَرَ إِلَيْكَ ، وَقَدْ  
اطَّلَعْتُ عَلَيَّ مَا لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، فَاجْعَلْ سَفَرِي هَذَا  
كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنْ ذُنُوبِي ، وَكُنْ عَوْنًا لِي عَلَيْهِ ، وَاكْفِنِي  
وَعَثَاهُ وَمَشَقَّتَهُ ، وَكَلِّفْنِي مِنَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ رِضَاكَ ، فَإِنَّمَا أَنَا  
عَبْدُكَ وَبِكَ وَلك ) .

مسألة (٥٢) يستحب تقديم الصدقة لدى الركوب  
للفقراء والمساكين ، ويختار لسفره أحسن الأيام وهي

الثلاثة أيام المذكورات : يوم السبت وهذا اليوم أحسنها لما ورد أنه ما تحرك في ذلك اليوم حجر إلا رده الله إلى محله . يوم الثلاثاء يطلب فيه الحوائج كما في الخبر ، وهو يوم ألان الله فيه الحديد لداود عليه السلام كما مر ويوم الخميس وهو يوم يحبه الله ورسوله . ويجتنب السفر في أيام كوامل الشهر وكوامل السنة كما سبق تفصيلها .

مسألة (٥٣) يستحب لقاصد الحج توفير الزاد وتحسينه وسعة اليد ، وتحسين الخلق مع الناس سيما مع رفقته وكظم الغيظ ، وجعل شعاره التقوى والصلاح وحسن السلوك كما أمر به إمامنا الصادق عليه السلام .





في أقسام الحج وهي  
ثلاثة :

حج التمتع

حج الأفراد

حج القران

أحكام النيابة عن

الحج وشروطها



## أقسام الحج

أقسام الحج ثلاثة : حج التمتع وحج الإفراد وحج القران . أما الأخيران : فهما فرض من كان من أهل مكة ، ومن كان منزله بالقرب من مكة ولا يبعد عنها بستة عشر فرسخا ، ومن جاور فيها سنتين أو أكثر ، وعمرتهما متأخرة عن حجتهما . وأما حج التمتع فإنه فرض من بعد عن مكة ستة عشر فرسخا ( ستة وتسعين كم ) فصاعدا ، وعمرته متقدمة على حجه .

## شروط وجوب حجة الإسلام

### الأول : البلوغ

مسألة ( ٥٤ ) لا يجب الحج على الطفل أي غير البالغ ، وإن كان صاحب زاد وراحلة .

مسألة ( ٥٥ ) إن حج الولي وأخذ الطفل معه وأحرم به ، ولم يبلغ الطفل في أثناء الحج قبل وقوف عرفات أو

## خير المنسك

المشعر فلا يجزي حجه عن حجة الإسلام .

مسألة (٥٦) كذلك إن بلغ بعد الوقوفين فلا يجزي أيضا ، ويجب عليه بعد البلوغ والاستطاعة الحج ثانيا .

مسألة (٥٧) إن بلغ غير البالغ قبل وقوف عرفات أو قبل المشعر وجب عليه أن ينوي الوجوب في باقي أعمال الحج ، وإن كانت نية القرية كافية وأجزأ حجه عن حجة الإسلام .

مسألة (٥٨) إن كان الطفل مميزا أحرم به وليه ولبى عنه استحبابا ، أي ألبسه ثوبي الإحرام ولبى عنه وذبح ورمى الجمرات عنه ، وطاف به وصلى عنه ركعتي الطواف ، وسعى به بين الصفا والمروة .

### الثاني: العقل

مسألة (٥٩) لا يجب الحج على المجنون الاطباقي الذي لا يفيق من جنونه وإن ملك الزاد والراحلة ، ولا على المجنون الادواري الذي لا تفي مدة إفاقته بأعمال الحج ، فإن أفاق من جنونه قبل وقوف عرفات أو المشعر ، وأتى بباقي أفعال الحج مدة إفاقته صح حجه وأجزأ عن حجة الإسلام .

### الثالث: الحرية

مسألة (٦٠) لا يجب الحج على المملوك وإن كان

مبعضاً ، أي عتق جزء منه لا يجب عليه أيضا .

مسألة (٦١) إن أذن له مولاه وحج صح حجه لكن لا يجزيه عن حجة الإسلام ، فإذا اعتق واستطاع وجب عليه الحج .

مسألة (٦٢) إن اعتق العبد في يوم عرفة أو في الليلة العاشرة وأدرك وقوف عرفات أو وقوف المشعر صح حجه وانقلب حجه حج أفراد ، ويأتي بالعمرة المفردة وإن كان آفاقيا ولم يكن من أهل مكة .

#### الرابع : الاستطاعة

مسألة (٦٣) قد مر في المسائل السابقة بعض التفصيل في الاستطاعة المالية والبدنية والطريق وغير ذلك ، وعلم أن الزاد والراحلة كليهما شرط في وجوب الحج ، فمن فقد كليهما أو أحدهما وكانت المسافة بعيدة لم يجب عليه الحج ، وإن كان قادرا على قطع المسافة البعيدة راجلا .

مسألة (٦٤) الأحوط أنه إن كان قادرا على الحج ماشيا من غير مشقة أن يحج ماشيا بالأخص إن لم تكن المسافة بعيدة ، فمن عمل بهذا الأحوط فالأحوط الوجوبي أيضا أن يحج ثانيا إن استطاع .

#### الخامس : الإسلام والإيمان

مسألة (٦٥) هذان شرطان لصحة الحج لا شرط

الوجوب ، بخلاف الشروط السابقة فإنها شروط  
الوجوب ، أي لا يجب الحج بفقدان واحد من تلك  
الشروط .

مسألة (٦٦) يجب الحج على الكافر مع حصول  
الشروط السابقة لكن لا تصح منه العبادات .

مسألة (٦٧) إذا حج مع فقدان الشروط أو أحدها فلا  
يُعد حجة الإسلام ، بل عليه أن يحج ثانيا إذا استطاع مع  
وجدانها أو وجدانه .

## حج التمتع كيفية حج التمتع

مسألة (٦٨) حج التمتع مشتمل على عمرة التمتع  
وحج التمتع .

مسألة (٦٩) واجبات عمرة التمتع خمسة هي :

( ١ ) الإحرام من أحد المواقيت ، وهي الأماكن التي  
عينها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للحجاج لكي  
يحرّموا منها .

( ٢ ) الطواف حول بيت الله سبعا .

( ٣ ) صلاة طواف العمرة في مقام إبراهيم عليه السلام .

( ٤ ) السعي بين الصفا والمروة سبعة أشواط .

( ٥ ) التقصير أي أخذ شيء من الشعر أو الأظافر .

مسألة (٧٠) ليس عندنا من أفعال عمرة التمتع طواف  
النساء إلا عند البعض ، فإذا أتى الحاج بأفعال عمرة  
التمتع الخمسة المذكورة حل له كل ما حرم عليه بسبب  
الإحرام ، ويلتذ ويتمتع من جميع ما منع منها .



## خير المنسك

- مسألة (٧١) واجبات حج التمتع ثلاثة عشر هي :
- ( ١ ) الإحرام من مكة المعظمة للحج .
  - ( ٢ ) الوقوف في عرفات يوم التاسع من ذي الحجة من الزوال إلى الغروب الشرعي .
  - ( ٣ ) الوقوف في المشعر من أول طلوع الفجر الصادق يوم العاشر من ذي الحجة إلى طلوع الشمس .
  - ( ٤ ) رمي جمرة العقبة يوم العيد بسبعة أحجار صغار .
  - ( ٥ ) النحر أو الذبح بعد رمي الجمرة المذكورة .
  - ( ٦ ) الحلق أو التقصير بعد النحر أو الذبح .
  - ( ٧ ) الطواف أي طواف الحج ويسمى طواف الزيارة سبعة أشواط حول الكعبة .
  - ( ٨ ) صلاة ركعتي الطواف في مقام إبراهيم عليه السلام .
  - ( ٩ ) السعي بين الصفا والمروة سبعا .
  - ( ١٠ ) طواف النساء سواء كان رجلاً أم امرأة أم طفلاً .
  - ( ١١ ) صلاة ركعتي طواف النساء في مقام إبراهيم عليه السلام .
  - ( ١٢ ) الرجوع إلى منى بقصد البيتوتة فيها الليلة الحادية عشرة والثانية عشرة .
  - ( ١٣ ) رمي الجمرات الثلاث في هذين اليومين .
- مسألة (٧٢) إذا أتى الحاج بهذه الأفعال والأعمال المذكورة فقد فرغت ذمته من أعمال الحج .

## عمرة التمتع

### واجبات عمرة التمتع بالتفصيل

#### الأول: الإحرام

مسألة (٧٣) لا بد أن يكون إحرام عمرة التمتع في أشهر الحج ، أعني شوال وذو القعدة وذو الحجة .

مسألة (٧٤) يجب أن يكون الإحرام من أحد المواقيت الخمس التي هي : (مسجد الشجرة ) لأهل المدينة ويسمى (ذو الحليفة) ، والأحوط أن يحرم داخل مسجد الشجرة ، و (الجحفة) لأهل الشام ، و (قرن المنازل) لأهل الطائف ، و (يلملم) لأهل اليمن وهو اسم جبل و (وادي العقيق) لأهل العراق .

مسألة (٧٥) يجب على كل من كان في أحد هذه المواقيت أو مر عليها أن يحرم منها ، ولو لم يكن من أهل ذلك الميقات .

مسألة (٧٦) الأفضل في وادي العقيق أن يحرم من (المسلخ) الذي هو (أول الوادي ، وبعده في الفضيلة

## خير المنسك

(الغمرة) الذي هو وسط الوادي . وأما (ذات عرق) الذي هو آخر ذلك الوادي ، فالأحوط أن لا يؤخر الإحرام إلى ذلك المحل إلا للتقية أو لمرض .

مسألة (٧٧) يجوز تأخير الإحرام إلى (الجحفة) لمن كان تكليفه الإحرام من (مسجد الشجرة) فأخره لضرورة عرضت له .

مسألة (٧٨) يجب تحصيل العلم بهذه المواقيت مهما أمكن ، وإلا فيكفى الظن الحاصل من أقوال أهل تلك الأماكن ، وأقوال أهل الخبرة والمعرفة ، كقول القبطان والنوخذاء وعملة المراكب والسفن .

مسألة (٧٩) من حج من طريق لا يوصله إلى أحد هذه المواقيت يجب أن يحرم من محاذاة أقرب المواقيت إليه ، كمن يحج من طريق البحر يحرم من محاذاة (يلملم) ، يعني الحاج الذي يمر على باب المنذب ويأتي من جنوبي البحر الأحمر يحرم من محاذاة (يلملم) . وأما الذي يمر على قناة السويس أو يأتي من جهة شمال البحر الأحمر يحرم من محاذاة (مسجد الشجرة) ، ويحاذي (الجحفة) أيضا في سيره إلى جدة ، ولا يحرم من جدة كما ذهب إليه ابن إدريس على ما حكى عنه أنه ميقات أهل مصر

والبحر الأحمر ، وقد خطأته الأصحاب ، هذا في إحرام  
عمرة التمتع .

مسألة (٨٠) لا بأس أن يحرم من محاذاة سائر المواقيت  
بحرا وبرا لأصالة البراءة من المسير إلى الميقات ،  
واختصاص نصوص المواقيت في غير أهلها بمن أتاها .

مسألة (٨١) إحرام الحج ميقاته مكة المعظمة شرفها الله  
تعالى .

مسألة (٨٢) من قصد الحج فلا يجوز له أن يتجاوز  
الميقات عمدا بدون إحرام ، ومن خالف وتجاوز وجب  
عليه الرجوع إليه للإحرام منه . ومن لم يتمكن من  
الرجوع إليه لخوف أو مرض أو ضيق الوقت فحجه باطل  
إن لم يكن أمامه ميقات يحرم منه .

مسألة (٨٣) من كان جاهلا بالإحرام من أحد المواقيت  
أو ناسياً له وجب عليه العود إلى ميقاته ، ومن لم يتمكن  
لخوف أو مرض أو ضيق الوقت رجوع إلى ما أمكن رجوعه  
إليه ، وإن تعذر أحرم من مكانه . ومثله من كان قاصداً  
لمكة فقط غير قاصد للحج كالحطاب وغيره . وكذا من  
عزم للحج بعد تجاوزه الميقات ففي هذه الصورة إن لم يكن  
داخلاً الحرم أو مكة ولم يكن الوقت ضيقاً ، أو لم يكن

رجوعه متعذراً رجع إلى ميقاته وأحرم منه . وإن تعذر له ذلك فالى ما أمكن رجوعه إليه . وإن لم يمكنه ذلك فيحرم من محله ، كل ذلك إذا لم يكن أمامه ميقات أما إذا كان أمامه ميقات فلا يرجع بل يحرم منه .

مسألة (٨٤) من ترك الإحرام جاهلاً أو ناسياً إحرام العمرة أو إحرام الحج أو إحرام كليهما ، حتى أتى بجميع مناسك العمرة والحج وأكملها فحجه صحيح ، وليس عليه قضاؤه للنص الصحيح الصريح .

مسألة (٨٥) لا يصح الإحرام قبل وصول الميقات ، ومن أحرم كذلك فإحرامه باطل غير صحيح ، ووجب عليه تجديد الإحرام من الميقات إذا وصل إليه ، إلا في موضعين جاز فيهما تقديم الإحرام على الميقات :

الأول : إذا نذر أن يحرم قبل الميقات كأن يقول : ( إن من الله عليّ بالصحة من مرضي هذا ، أو أنه إذا قضى الله حاجتي فإني أحج وأحرم للعمرة من بلدي ، أو من المحل الفلاني ) صح نذره للنصوص الصحيحة الصريحة الكاشفة عن رجحان النذر في هذا المقام . ولا يلزم تجديد الإحرام إذا وصل الميقات ، وإن كان أحوط . وربما يلحق بالنذر العهد واليمين ، والمنصوص هو النذر ، فإن التزم

## كيفية الإحرام للمسافرين بالطائرة

بالعهد واليمين تقديم الإحرام على الميقات ، فالأحوط العمل به ، وتجديد الإحرام في الميقات .

الثاني : إذا قصد العمرة المفردة في رجب وخشي انقضاء شهر رجب إن أحرَّ الإحرام إلى الميقات ، فحينئذ يحرم قبل الميقات لدرك فضيلتها في رجب للنصوص الصحيحة .

### كيفية الإحرام للمسافرين بالطائرة :

مسألة (٨٦) من أراد الحج بالطائرة فالأحسن والأولى له أن يقصد أولا المدينة المنورة حتى يحج منها محرما من ميقات ( مسجد الشجرة ) الذي هو أفضل المواقيت ، إما على سيارة مكشوفة أو على المطايا ، هذا إن كان الوقت واسعا .

مسألة (٨٧) إن كان الوقت ضيقا ويريد مكة المعظمة رأسا فعليه أن يحرم بالنذر إما من بلده ، أو أن ينذر أن يحرم بعد طيران الطائرة بساعة أو أكثر أو أقل حتى يمر على الميقات وهو محرم حيث لا تهبط الطائرة في الميقات ، ولا يعلم محاذاة الميقات وهو في الجو يحرم بالنذر ويقول في نذره : ( لله علي إن رزقت السفر إلى بيت الله حاجا في هذا الأسبوع أو في هذا اليوم ، أو في

## خير المنسك

هذا الشهر على الطائرة فإني أحرم من بلدي قربة إلى الله تعالى ، أو ( أحرم بعد سير الطائرة بساعة أو نصف ساعة أو ساعة ونصف ) بحيث يقع إحرامه قبل الميقات حتى يمر عليه . وهذا يصح إذا كان سير الطائرة على أحد المواقيت كالسير من الشام والمدينة مثلا رأسا إلى مكة لا إلى جدة ، فإن الطائرة تمر حينئذ على ( مسجد الشجرة ) و ( الجحفة ) وتحاذيهما جوا ، وهكذا من اليمن أو اليمامة أيضا إلى مكة لا إلى جدة فتمر على ( يللمم ) وتحاذيه ، وهكذا من إيران والكويت والعراق فيمكن أن تمر الطائرة على ( وادي العقيق ) أو بالقرب منه .

مسألة (٨٨) القاصد من البلاد الواقعة في غربي الحجاز مثل مصر والسودان والحبشة وجل النقاط الإفريقية ، وكافة النقاط الأمريكية حتى البلاد الأوروبية لا تمر على ميقات قط ، لأن المواقيت إما في شمال مكة وهي (مسجد الشجرة) و ( الجحفة ) ، وإما في جنوبها وهي (يللمم) و (قرن المنازل) ، وإما في طرف شرقها أو جنوب شرقها تقريبا وهو ( وادي العقيق ) ، وليس في الغرب ميقات سوى (جدة) على ما حكى عن ابن إدريس ولا قائل بذلك غيره ، فتكليف حجاج هذه البلاد إذا

## كيفية الإحرام للمسافرين بالطائرة

وصلوا جدة في صورة سعة الوقت والاختيار أن يقصدوا أحد المواقيت ويحرموا منه ، وأما عند الاضطرار وضيق الوقت فلا بأس بالإحرام من جدة فلا يحتاج إلى ارتكاب المحرم والسير تحت الظلال في الطائرة بعد الإحرام .

مسألة (٨٩) الطائرة القاصدة من باكستان أو الهند أو جاوه أو الصين أو مسقط فإنها تمر أولاً على مكة المكرمة وتحاذيها ثم تهبط في جدة . وقال بعض الأعلام : إن الحاج الذي يمر على جدة يحرم منها بنذر ويدخل مكة ، ولكن لم يثبت عندنا بين جدة ومكة ميقات ولا محاذاة ميقات فلا يشرع الإحرام منها بنذر ولا بغير نذر في حال السعة والاختيار . أما (يلملم) و (الجحفة) فلا يحاذيهما السائر من جدة قط حتى يدخل مكة المكرمة فيحاذيهما إذا دخلها فحسب ، ولكن يحرم على المحرم السير تحت الظلال بلا عذر ، إلا إذا كان المحرم ذا علة من مرض أو حر أو برد يتضرر به فلا بأس حينئذ بسيره تحت الظلال ، ويفدي عن كل يوم وليلة بشاة على الأحوط كما سيأتي في تروك الإحرام . وإن سار تحت الظلال بلا عذر أثم فقط ولا يخل بإحرامه أو عمرته .

مسألة (٩٠) إن أمكن أن يدخل مكة بالعمرة المفردة ثم يأتي إلى (قرن المنازل) فيحرم منه بعمرة التمتع كان



أحسن ، وإن ضاق الوقت وخاف فوت الحج فلا يبعد أن يكون عذراً لكونه سائراً مُحَرَّمًا تحت الظلال ، فلا يترتب عليه أثم ويفدي بالمذكور ، والله العالم ومن عنده علم الكتاب .

### مستحبات الإحرام :

مسألة (٩١) يستحب للإحرام أن لا يحلق رأسه من أول ذي القعدة حتى يتوفر الشعر ، وإن حلق رأسه كفر بذبح شاة استحباباً ، وبعضهم أوجب ذلك وهو الأحوط ، وأما عندنا هو الاستحباب وعدم الكفارة لأخبار معتبرة فيها تصريح بالجواز ، والاحتياط طريق النجاة .

مسألة (٩٢) يستحب له قبل الغسل الاطلاع بالنورة لإزالة الشعر من بدنه وتحت إبطيه وإن كان قريب العهد من الاطلاع ، وإن لم يمض عليه خمسة عشر يوماً وقص الأظافر وإزالة الأوساخ من بدنه . وإصلاح وجهه من قص الشارب وغيره .

مسألة (٩٣) يستحب الغسل للإحرام ويستحب لدى الغسل أن يقرأ هذا الدعاء : ( بِسْمِ اللّهِ وَبِاللّهِ . اللّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي نُورًا وَطَهُورًا وَحِرْزًا وَأَمْنًا مِنْ كُلِّ خَوْفٍ ،

وَشَفَاءَ مَنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ . اللَّهُمَّ طَهِّرْني وَطَهِّرْ قَلْبِي ،  
 وَأَشْرَحْ لِي صَدْرِي وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مَحَبَّتِكَ وَمَدْحَتِكَ  
 وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، وَقَدْ عَلِمْتُ  
 أَنَّ قَوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ  
 وَآلِهِ . وَإِنْ أَعْوَزَهُ الْمَاءُ أَوْ كَانَ مَعْدُورًا مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ  
 لِمَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ تَيْمِمُ بِدَلَا عَنِ الْغَسْلِ .

مسألة (٩٤) يجوز تقديم الغسل على الميقات مطلقا  
 سواء خاف عوز الماء في الميقات أم لم يخف ، بشرط أن لا  
 يحدث قبل الإحرام ما يبطل الغسل كالحديث الأصغر ، أو  
 ما يخالف الإحرام من لبس المخيط أو السير تحت الظلال  
 أو استعمال الطيب وغير ذلك ، فإن فعل خلافه أعاد  
 الغسل .

مسألة (٩٥) يستحب الصلاة ركعتان والحمد والثناء  
 على الله تعالى ، والصلاة على محمد وآله عليهم  
 السلام ، ويقرأ هذا الدعاء : ( اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ  
 تَجْعَلَنِي مِمَّنْ اسْتَجَابَ لَكَ ، وَأَمِنَ بَوَعْدِكَ وَاتَّبَعَ أَمْرَكَ ،  
 فَإِنِّي عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ ، لَا أُوقِي إِلَّا مَا وَقَيْتَ ، وَلَا  
 أَخْذُ إِلَّا مَا أَعْطَيْتَ ، وَقَدْ ذَكَرْتَ الْحَجَّ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْزِمَ لِي  
 عَلَيْهِ عَلَيَّ كِتَابِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَآلِهِ ، وَتَقْوِينِي

## خير المنسك

عَلَى مَا ضَعُفْتُ عَنْهُ وَتُسَلِّمَ مِنِّي مَنَاسِكِي فِي يُسْرِ مِنْكَ  
وَعَافِيَةٍ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَفْدِكَ الَّذِينَ رَضِيتَ وَارْتَضَيْتَ  
وَسَمَّيْتَ وَكَتَبْتَ . اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ مِنْ شِقَّةٍ بَعِيدَةٍ ،  
وَأَنْفَقْتُ مَالِي ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ . اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لِي حَاجَتِي  
وَعَمْرَتِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ التَّمَتُّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ عَلَيَّ  
كَتَابِكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ صَلَّى عَلَيْكَ وَآلِهِ ، فَإِنْ عَرَضَ لِي  
عَارِضٌ يُحْبَسُنِي فَخَلَّنِي حَيْثُ حَبَسْتَنِي لِقَدْرِكَ الَّذِي  
قَدَّرْتَ عَلَيَّ . اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ حَاجَةً فَعُمْرَةٌ أَحْرَمَ لَكَ  
شَعْرِي وَبَشْرِي وَكَلْبِي وَدَمِي وَعَظْمِي وَمَخِي وَعَصْبِي  
مِنَ النِّسَاءِ وَالثِّيَابِ وَالطَّيِّبِ ، ائْتِنِي بِذَلِكَ وَجْهَكَ وَالذَّارِ  
الْآخِرَةَ .

مَسْأَلَةٌ (٩٦) يستحب أن يكون الإحرام بعد إحدى  
الصلوات الواجبة ، وبعد صلاة الظهر أفضل ، وإن لم  
يتفق في أوقات الصلوات الواجبة فيأتي بست ركعات  
مستحبات وأقلها ركعتين ثم يحرم بعد الصلاة ، ويقرأ في  
الركعتين في الأولى بعد الحمد ( التوحيد ) وفي الثانية بعد  
الحمد ( الكافرون ) .

مَسْأَلَةٌ (٩٧) إن أحرم قبل الغسل أو بدون الصلاة  
استحب له إعادة صورة الإحرام بعد تدارك الغسل  
والصلاة ، سواء تركهما نسياناً أو جهلاً ولو عمداً .

## واجبات الإحرام

مسألة (٩٨) واجبات الإحرام ثلاثة وهي : لبس ثوبي الإحرام للرجال والنية وذكر التلبيات الأربع .

### الأول : لبس ثوبي الإحرام للرجال .

مسألة (٩٩) يجب لبس ثوبي الإحرام بأن يجعل أحدهما رداءً بحيث يستر المنكبين إلى الساقين ، والآخر متزرا بحيث يستر من السرة إلى الركبة .

مسألة (١٠٠) لا يجوز عقد طرفيه بعضه ببعض أو بشيء آخر كالتكة والأزرار وعدم غرزه بإبرة أو غيرها ، ويجوز أن يجمع الطرفين منه ويضع في بطنهما حصاة ويلف بخيوط .

مسألة (١٠١) لا يعتبر في لبسهما كيفية مخصوصة ، بل له الاختيار في الائتزار بأحدهما والارتداء بالآخر أو التوشح أو غير ذلك .

مسألة (١٠٢) يعتبر في ثوبي الإحرام أن لا يكونا مخيطين وشبه المخيط كالدرع واللبد وغيرهما .

مسألة (١٠٣) يعتبر في ثوبي الإحرام ما يعتبر في لباس المصلي من كونه طاهرا وغيره من الشرائط ، وعدم كونه مغصوبا وحريرا .

مسألة (١٠٤) يجوز للنساء لبس المخيط ويحرم عليهن لبس الحرير الخالص .

مسألة (١٠٥) يجوز للمحرم لبس أزيد من ثوبي الإحرام بسبب الحر أو البرد لكن يلبس الزائد مع الثوبين دفعه واحدة ، ولا يلبسهما على دفعات .

مسألة (١٠٦) يجوز تبديل ثوبي الإحرام بغيرهما بسبب الوسخ والتنجس ، لكن الأحوط عند دخول مكة المعظمة لبس الثوبين الأولين والطواف فيهما .

مسألة (١٠٧) يكره الإحرام في الثوب الأسود ، ومنعه بعضهم والترك أحوط

مسألة (١٠٨) الأحوط أيضا أن ينوي المحرم زيادة على إحرام العمرة : ( ألبس هذين الثوبين امتثال لأمر الله تعالى وتحصيلا لرضاه سبحانه ) .

مسألة (١٠٩) يستحب بعد لبس ثوبي الإحرام أن يقرأ هذا الدعاء : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أُورِي بِهِ عَوْرَتِي ، وَأُوْدِّي بِهِ فَرَضِي وَأَعْبُدُ بِهِ رَبِّي ، وَأَنْتَهِيَ فِيهِ إِلَى مَا أَمَرَنِي . الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَصَدَتْهُ فَبَلَّغَنِي ، وَأَرَدَتْهُ فَسَلَّمَنِي فَهُوَ حَصْنِي وَكَهْفِي وَحَرْزِي وَظَهْرِي وَمَلَاذِي وَمَلْجَأِي وَرَجَائِي وَمَنْجَايَ وَدُخْرِي وَعَدَّتِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي ) .

## واجبات الإحرام

مسألة (١١٠) يستحب بعد لبس ثوبي الإحرام وقبل النية مقارناً لها أن يقول : (لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ . إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ . لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ دَاعِيَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ أَهْلَ التَّيْبَةِ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ تَبْدَأُ وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ تَسْتَعْنِي وَيُقْتَرُّ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ مَرْهُوبًا وَمَرْغُوبًا إِلَيْكَ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ ذَا النِّعْمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ كَشَّافَ الْكُرُوبِ الْعِظَامِ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ عَبْدَكَ وَأَبْنُ عَبْدَيْكَ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ يَا كَرِيمُ لَبَّيْكَ ) . وهذه الكلمات : (لَبَّيْكَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ بِحُجَّةٍ وَعُمْرَةٍ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ وَهَذِهِ عُمْرَةٌ مَتَمَّةٌ إِلَى الْحَجِّ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ أَهْلَ التَّيْبَةِ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ تَمَامُهَا وَبَلَاغُهَا عَلَيْكَ ) .

### الثاني: النية .

مسألة (١١١) الأحوط للحاج أن يلتفت أولاً إلى جميع أعمال العمرة والحج ولو بطريق الإجمال كما ذكر ويقصد أنه يأتي بها قربة إلى الله تعالى ، ثم يلتفت إلى أعمال العمرة وحدها ويقصد أنه يأتي بها قربة إلى الله

تعالى ، ثم يلتفت إلى الإحرام فيحرم قربة إلى الله تعالى .

مسألة (١١٢) إن كان نائبا عن غيره يقصد النيابة عنه في هذه النيات الثلاث المذكورة .

مسألة (١١٣) الأحوط أيضا قصد الاستدامة الحكمية في أعمال العمرة والحج كما اعتبرها جمع في الصلاة وغيرها ومراعاته أولى .

مسألة (١١٤) الأحوط أيضا أن يعين مشخصات الفعل من الوجوب والندب والأداء والقضاء ، وأنه واجب بالاستطاعة أو بالنذر أو العهد أو اليمين . وهذا تكليف سهل والزيادة عليه وسواس .

مسألة (١١٥) يعتبر في النية أن تكون مقارنة للشروع في الإحرام فلو تركها وجب تجديده ، ولا يكفي حصولها في أثناء العمل .

مسألة (١١٦) يجب أن تكون النية قربة إلى الله تعالى خالصة لوجهه الكريم من كل رياء وسمعة وغير ذلك ، كما في جميع العبادات وإلا بطل العمل .

مسألة (١١٧) لا تكفي نية الإحرام وحدها ، بل يجب أن يعين أنه إحرام عمرة أو حج تمتع أو قران أو أفراد ، كما أشرنا إليه في أثناء بيان النية .

## واجبات الإحرام

مسألة (١١٨) معنى الإحرام أنه أكف نفسي وأمنعها من الأمور التي حرمها الله تعالى عليّ في حال الإحرام ، وسنذكرها إن شاء الله تعالى عن قريب .

مسألة (١١٩) إن شك في الأثناء أنه نوى أو لم ينو لم يعتن وبني أنه نوى .

مسألة (١٢٠) لو نسي أنه ما الذي نوى قصد حجا أو عمرة جدد النية وعين ما قصد .

مسألة (١٢١) لا بد لكل من العمرة والحج من نية مستقلة لكل منهما ، ولا يجوز ولا يكفي نية واحدة لهما جميعا ، فلو نوى لهما جميعا نية واحدة جردها للعمرة وحدها ، وبعد الإحلال منه نوى للحج وحده .

### الثالث: التلفظ بالتلبيات الأربع

مسألة (١٢٢) الأحوط أن يتلفظ بهذه الكلمات :  
(لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ . لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ . إِنَّ الْحَمْدَ  
وَالنُّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ . لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ) والأحوط  
الاكتفاء بالتلبيات الأربع ، والأولى التلفظ بالتلبية  
الخامسة لكن لا بنية الوجوب .

مسألة (١٢٣) قال البعض بوجوب نية التلبية وقدموا هذه التلبية على قصد التقرب الذي هو لازم في نية



## خير المنسك

الإحرام حتى يجمع بين النيتين لتكون التلبية مقارنة للنية .  
فبناء على هذا القول فليقصد حين إرادة الإحرام بهذه  
الكيفية ( أكف نفسي من الأمور المعينة التي حرمها الله  
علي في حال الإحرام وألبي قربة إلى الله تعالى ) ثم يلبي  
التلبية المذكورة بلا فاصلة بعد هذه النية ، ورعاية هذا  
القول لا تخلو من الاحتياط . ربما يستفاد من بعض  
الأخبار المعتبرة أنّ تأخير التلبية عن نية الإحرام أفضل ،  
فلو نوى نية الإحرام مع نية التلبية على نحو ما ذكر ويتلفظ  
بالتلبية المذكورة مقارنة مع النية المذكورة ، ثم يتمشى قليلا  
كما في الخبر ويلبي دفعة أخرى ويقصد القربة كان أحسن  
وأولى .

مسألة (١٢٤) من كان إحرامه من مسجد الشجرة  
يلبس ثوبي الإحرام في المسجد المذكور ، ويصلي فيه  
صلاة الإحرام ويعقد الإحرام في المسجد فينوي ويلبي  
فيه . وإذا ورد البيداء- البيداء على ميل من ذي الخليفة إلى  
نحو مكة- يرفع صوته بالتلبية استحبابا خصوصا إذا كان  
راكبا .

مسألة (١٢٥) رَفَع الصوت للرجال فقط لا للنساء  
والخنائي .

## واجبات الإحرام

مسألة (١٢٦) لا بأس على المحرم في حالة عقد الإحرام في أحد المواقيت أن يحل جزءاً من الإزار عند العقد ثم عقده ، ومعنى العقد النية والتلبية معها .

مسألة (١٢٧) ينعقد الإحرام بذكر التلبية المذكورة قصداً وهي واجبة مرة واحدة ، ويستحب تكرارها والإكثار منها ما استطاع ، سيما في الصعود والهبوط في واد ولدى الركوب والنزول ، وفي دبر كل صلاة فريضة أو نافلة ، ولدى ملاقة راكب وعند المنام وعند اليقظة وفي تغيير الأحوال . وروي ( أن من لبي في إحرامه سبعين مرة إيماناً واحتساباً أشهد الله له ألف ألف ملك براءة من النار وبرائة من النفاق ) ، وفي المرسل : ( إن التلبية شعار المحرم فارفع صوتك بالتلبية ) وفي المرفوعة : ( لما أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاه جبرائيل فقال : مُرْ أصحابك بالعج والثج ) . فالعج : رفع الصوت بالتلبية ، والثج : نحر البدن .

مسألة (١٢٨) يستحب تكرار التلبية في عمرة التمتع إلى أن يشاهد بيوت مكة المعظمة في الزمان السابق ، لا بيوتها الحادثة المستطيلة شرقاً وغرباً وشمالاً . وحدّ تلك البيوت السابقة عقبة المدنيين لمن أتى من ناحية المدينة وهو مكان معروف .

## خير المنسك

مسألة (١٢٩) في الحج بأقسامه يستحب تكرارها إلى زوال عرفة ، ولدى الزوال يقطع التلبية .

مسألة (١٣٠) في العمرة المفردة إن أتى إلى مكة من خارج الحرم قطعها عند دخول الحرم ، وإن خرج من مكة لإحرام العمرة قطعها عند مشاهدة الكعبة .

مسألة (١٣١) لما كان انعقاد الإحرام بإتيان التلبية قصداً ، فإن اغتسل للإحرام ولبس ثوبيه وصلى ونوى أي أتى بالنية ، ثم شك في أنه هل أتى بالتلبية حتى يحرم عليه ما ينافي الإحرام من الصيد والطيب والنساء وغير ذلك ويجب عليه التروك ، أو لم يأت بالتلبية فيحل له جميع التروك والمحرمات . فإن شك كذلك واستقر شكه بنى على عدم الإتيان بالتلبية وجاز له تناول المحرمات ولا شيء عليه .

مسألة (١٣٢) قد علم أنه بالتلبية ينعقد الإحرام وقبلها لا انعقاد ، فالمكلف إن نوى للعمرة أو الحج بالنحو الذي ذكر ولبس ثوبي الإحرام ونوى نية الإحرام ولبى على النحو المذكور انعقد إحرامه وحرم عليه تسعة وعشرون شيئاً .

## محرمات الإحرام

### محرمات الإحرام

تنبيه : محرمات الإحرام ثلاثة أقسام ، قسم مشترك بين الرجال والنساء ، وقسم خاص بالرجال ، وقسم خاص بالنساء .

**القسم الأول : المشترك بين الرجال والنساء .**

#### ( ١ ) صيد الحيوان البري

مسألة (١٣٣) يحرم صيد الحيوان البري سواء كان بالحيازة أو القتل أو الأكل ، أو الدلالة عليه والإشارة ، بل مطلق التسبب للصيد ، ولو بإعارة الآلات والأسباب للصيد كالسهم والرمح والتفكة ، والفالة والشبك وكلب الصيد وطيوره

مسألة (١٣٤) كما أنه يحرم على المحرم صيد الحيوان البري ، كذلك يحرم عليه بيضه وفرخه .

مسألة (١٣٥) الحيوان البحري صيده جائز للمحرم ، وهو الحيوان الذي يبيض في البحر .

مسألة (١٣٦) كذلك جائز للمحرم الحيوان الأهلي كالدجاج والغنم والبعير والبقر .

مسألة (١٣٧) يجوز للمحرم قتل الحيوان البري المؤذي القاصد له كالأسد والفهد والنمر والذئب والحية والعقرب وغيرها .

## خير المنسك

مسألة (١٣٨) إن قتل المحرم صيدا أو ذبحه كان الصيد ميتة وحرم أكله لكل أحد حتى المحل فضلا عن المحرم ، والأحوط أن يدفن .

مسألة (١٣٩) إن صاد المحرم حيوانا غير مأكول اللحم لا يملكه ، ويجب عليه إطلاقه .

مسألة (١٤٠) يعد الجراد من الصيد البري .

### كفارات الصيد

مسألة (١٤١) يجب في قتل النعامة بدنة ، ومع العجز تقوّم البدنة ويفض ثمنها على البر ، ويتصدق به لكل مسكين مدّان ، ولا يلزم ما زاد عن ستين . ولو عجز صام عن كل مدين يوماً ، ولو عجز صام ثمانية عشر يوماً .

مسألة (١٤٢) في فراخ النعام من صغار الإبل .

مسألة (١٤٣) يجب في قتل بقرة الوحش وحمارة الوحش واحد منهما بقرة أهلية ، ومع العجز يقوّم البقرة الأهلية ويفض ثمنها على البر ويتصدق به لكل مسكين مدّان ، ولا يلزم ما زاد على الثلاثين ، ومع العجز يصوم عن كل مدين يوماً ، وإن عجز صام تسعة أيام .

مسألة (١٤٤) يجب في قتل الظبي والأرنب شاة ، ومع العجز يقوّم الشاة ويفض ثمنها على البر ويتصدق به

لكل مسكين مدّان ، ولا يلزم ما زاد عن عشرة ، فإن عجز صام عن كل مدين يوماً فإن عجز صام ثلاثة أيام .

مسألة (١٤٥) يجب في كسر بيض النعام إذا تحرك فيها الفرخ بكاراة من الإبل لكل واحدة واحد ، وقبل التحرك إرسال فحولة الإبل في إناث منها بعدد البيض فما نتج فهو هدي ، ومع العجز عن كل بيضة شاة ، ومع العجز إطعام عشرة مساكين ، فإن عجز صام ثلاثة أيام .

مسألة (١٤٦) يجب في قتل القطا والحجل والدراج ونظيرها حمل قد فطم ورعى .

مسألة (١٤٧) يجب في كسر بيض القطا والقبج إذا تحرك الفرخ من صغار الغنم ، وقبل التحرك إرسال فحولة الغنم في إناث منها بعدد البيض فما نتج فهو هدي ، فإن عجز كان كمن كسر بيض النعام .

مسألة (١٤٨) يجب في قتل الحمام شاة على المحرم ، وعلى المحل في الحرم درهم ، وفي فرخها للمحرم حمل ، وللمحل في الحرم نصف درهم . ولو كان محرماً في الحرم اجتمع عليه الأمران .

مسألة (١٤٩) يجب في كسر بيض الحمامة إذا تحرك الفرخ حمل ، وقبل التحرك على المحرم درهم وعلى

## خير المنسك

المحل ربع درهم ، ولو كان محرماً في الحرم لزمه درهم  
وربع .

مسألة (١٥٠) يستوي الأهلي وحمام الحرم في القيمة  
إذا قتل في الحرم ، لكن يشتري بقيمة الحرمي علف  
لحامه .

مسألة (١٥١) يجب في قتل القنفذ والضب واليربوع  
جدي .

مسألة (١٥٢) يجب في كل واحد من العصفور  
والقبرة والصعوة مد من طعام

مسألة (١٥٣) يجب في قتل الجرادة تمر ، وكذا في  
القملة يلقيها عن جسده ، وفي قتل الكثير من الجراد دم  
شاة .

مسألة (١٥٤) إن لم يمكنه التحرز من قتله بأن كان على  
طريقه فلا إثم ولا كفارة .

مسألة (١٥٥) في قتل الزنبور متعمدا إطعام شيء من  
الطعام ، وإذا كان القتل لإذائه فلا شيء عليه .

### مسائل :

مسألة (١٥٦) كل ما لا تقدير لفديته ففي قتله قيمته ،  
وكذا الحكم في البيض

مسألة (١٥٧) إذا قتل صيداً معيباً كالمكسور والأعور فداه بصحيح ولو فداه بمثله جاز ، ويفدي للذكر بمثله وبالأُنثى وكذا الأُنثى ، وبالمائل أحوط .

مسألة (١٥٨) الاعتبار بتقويم الجزاء وقت الإخراج وفيما لا تقدير لفديته وقت الإتلاف .

مسألة (١٥٩) إذا قتل ماخضاً مما له مثل يخرج ماخضاً ولو تعذر قوم الجزاء ماخضاً .

مسألة (١٦٠) إذا أصاب صيداً حاملاً فألقت جنيناً حياً ثم ماتا ، فدى الأم بمثلها والصغير بصغيرة ، ولو عاشا لم يكن عليه فدية إذا لم يعب المضروب ، ولو عاب ضمن أرشه ، ولو مات أحدهما فداه دون الآخر ولو أُلقت جنيناً ميتاً لزمه الارش وهو ما بين قيمتها حاملاً ومجهضاً .

مسألة (١٦١) إذا قتل المحرم حيواناً وشك في كونه صيداً لم يضمن .

مسألة (١٦٢) لو اشترك جماعة محرمون في قتل صيد فعلى كل واحد منهم كفارة مستقلة .

مسألة (١٦٣) كفارة أكل الصيد كفارة الصيد نفسه ، فلو صاده المحرم وأكله فعليه كفارتان .

مسألة (١٦٤) إذا كان مع المحل صيد ودخل الحرم وجب إرساله ، فإن لم يرسله حتى مات لزمه الفداء .



مسألة (١٦٥) من أحرم ومعه صيد حرم عليه إمساكه ، وإن لم يرسله حتى مات لزمه الفداء ولو كان قبل دخول الحرم .

مسألة (١٦٦) ليس على الجاهل والناسي كفارة في المحرمات التي نذكرها في التسعة والعشرين ، إلا في الصيد فيجب فيه الكفارة مطلقاً ، سواء كان عن عمد أو جهل أو نسيان أو سهو .

### ( ٢ ) تمتع الرجال بالنساء وتمتع النساء بالرجال

مسألة (١٦٧) يحرم على الرجال التمتع بالنساء والنساء التمتع بالرجال في حال الإحرام ، سواء كان بالجماع أو بالملاعبة أو بالتقبيل أو بالنظر بشهوة ، بل بكل نوع من التلذذ .

مسألة (١٦٨) من وطئ عالماً عامداً في حال الإحرام أجنبية أو غلاماً أو زوجة دائمة كانت أو منقطعة في القبل أو الدبر أنزل أم لم ينزل . فإن كان في العمرة وقبل السعي فعمرته فاسدة ولزمه كفارة بدنة وإتمام العمرة أيضاً ، وحيث إن كان الوقت متسعاً أعاد العمرة قبل الحج ويتم حجه ، وإن كان ضيقاً كان حجه حج أفراد ، يعني يأتي بالعمرة المفردة بعد الحج والأحوط أن يعيد حجه في السنة المقبلة

## محرمات الإحرام

مسألة (١٦٩) إن كان الوطء المذكور في العمرة بعد السعي وقبل التقصير أتم العمل ولزمه كفارة بدنة أيضاً وعمله صحيح .

مسألة (١٧٠) إن وقع الوطء في إحرام الحج وقبل الوقوفين أو قبل وقوف المشعر فحجه فاسد ، ووجب عليه إتمامه وكفارة بدنة وقضائه في السنة المقبلة .

مسألة (١٧١) إن وقع الوطء بعد الوقوفين فحجه صحيح ووجب عليه إتمامه وكفارة بدنة .

مسألة (١٧٢) من لاعب زوجته في الإحرام بشهوة أو بغير شهوة أنزل أم لم ينزل فعليه كفارة بدنة . وإن تابعته الزوجة في الملاعبة فعليها أيضاً كفارة بدنة .

مسألة (١٧٣) من عانق زوجته أو مسها بشهوة فعليها كفارة شاة ، وإن عانقها أو مسها بغير شهوة فليس عليه شيء .

مسألة (١٧٤) من قبل زوجته بشهوة فعليها كفارة بدنة ، وإن قبلها بلا شهوة فعليها كفارة شاة ، وإن كان الأحوط كفارة بدنة أيضاً .

مسألة (١٧٥) من نظر إلى زوجته بغير شهوة فليس عليه شيء ، ومن نظر إليها بشهوة ووجب عليه كفارة بدنة .

## خير المنسك

مسألة (١٧٦) من نظر إلى الأجنبية عمدا وأنزل فعليه بدنة إن تمكن عليها وإن لم يتمكن فبقرة وإلا فشاة ، وإلا فصيام ثلاثة أيام .

مسألة (١٧٧) إن أنزل المحرم باستماعه لجماع الغير مع زوجته ، أو لسماع كلام الأجنبية أو وصفها فليس عليه شيء ، بشرط أن لا يكون من عاداته الإنزال في هذه الصورة .

مسألة (١٧٨) إن كان من عاداته الإنزال في هذه الصورة ، وكان صدور أحدها عن قصد وعمد ترتبت عليه أحكام الاستمناء الآتية .

مسألة (١٧٩) مثلها جميع صور الإنزال إن كان عن قصد وكان من عاداته الإنزال ، وإن صدرت إحدى تلك الصور عن غفلة وذهول فليس عليه شيء .

مسألة (١٨٠) إن أكره الرجل المحرم زوجته على الجماع فحجه فاسد وعليه كفارتان ، كفارة بدنة عن نفسه وكفارة بدنة عن زوجته وعليه إعادة الحج . وأما الزوجة فحجها صحيح وليس عليها شيء .

مسألة (١٨١) إن أكرهت الزوجة زوجها على الجماع فليس عليه شيء وحجه صحيح ، وعلى الزوجة كفارة بدنة واحدة عن نفسها لا غير وإعادة الحج .

## محرمات الإحرام

مسألة (١٨٢) إن أكرههما أجنبي على الجماع فحجهما صحيح وليس عليهما شيء ، وليس أيضاً على الأجنبي شيء من الكفارة ، وقد تحمّل إثماً عظيماً .

مسألة (١٨٣) إن أطاعت الزوجة زوجها في الجماع عالمة عامدة فقد فسد حجها أيضاً ، ويلزمها ما ذكر من إتمام الحج وكفارة بدنة وإعادة الحج .

مسألة (١٨٤) في الحج القضاء إن وصل الرجل والمرأة إلى محل صدرت منهما الخطيئة ، أعني الجماع فلا بد أن يفرق بينهما في حج القضاء اتفاقاً . وفي الأداء أيضاً في الصورة التي أطاعت المرأة زوجها قطعاً . وفي صورة إكراهه إياها احتياطاً .

مسألة (١٨٥) المراد من المفارقة بينهما هو أن لا يكونا معاً في محل واحد ، بل يكون معهما ثالث يميز إلى زمان الذبح أو النحر في منى ، والأفضل أن لا يجتمعا بغير ثالث يميز إلى إتمام المناسك .

مسألة (١٨٦) ما ذكرنا كله في صورة العمد والعلم بالحرمة في حال الإحرام فإن كانا كلاهما جاهلين بالتحريم ووقع بينهما الجماع في حال الإحرام فليس عليهما شيء وحجهما صحيح ، يستغفران ويتمان حجهما .

مسألة (١٨٧) مثل الجهل بصورة النسيان سواء نسيا كونهما في حال الإحرام أو نسيا حرمة الجماع .

## خير المنسك

مسألة (١٨٨) إن كان أحدهما جاهلاً أو ناسياً والآخر عالماً ، فالجاهل والناسي ليس عليه شيء وحجه صحيح ، والعالم منهما يتبعه حكمه .

مسألة (١٨٩) يجوز للمحرم أن يطلق زوجته أو زوجة غيره ، ولا يجوز له أن يعقد نكاحاً لنفسه أو لغيره ، سواء كان الغير محلاً أو محرماً .

مسألة (١٩٠) لا يجوز أيضاً أن يشهد على العقد ولا أن يقيم الشهادة عليه ، وإن كان تحمل الشهادة حال الإحلال ، خصوصاً إن كان العقد بين المحرمين أو محرم ومحل .

مسألة (١٩١) إذا كان في ترك إقامة الشهادة خوف وقوع الحرام مثل الزنا ، أو كان ثبوت العقد موقوفاً عليه بحيث إذا لم يقم الشهادة وقع الزنا والحرام ، ففي هذه الصورة يجب أولاً أن يقول للحاكم : إن لي شهادة فلا تحكم حتى أؤدي شهادتي بعد الإحرام ، فإن ارتفع خوف وقوع الحرام فحسن ، وإلا لزم إقامة الشهادة وهو محرم .

مسألة (١٩٢) يجوز للمحرم أن يرجع إلى المطلقة الرجعية ، ويجوز له أيضاً أن يشتري جارية وإن كان بقصد الاستمتاع .

## محرمات الإحرام

مسألة (١٩٣) إذا كان قصده من شراء الجارية الاستمتاع في حال الإحرام فحينئذ الأولى الترك .

مسألة (١٩٤) الأولى والأحوط عدم تحليل جاريته لغيره أي ترك إباحتها لغيره وهو محرم .

مسألة (١٩٥) كذلك ترك قبول التحليل أي الإباحة من غيره وهو محرم .

مسألة (١٩٦) لو عقد المحرم على امرأة لنفسه وهو عالم بحرمة العقد وقع العقد فاسداً وحرمت عليه مؤبداً .

مسألة (١٩٧) إن كان جاهلاً بحرمة العقد لم تحرم عليه مؤبداً ، وجاز له أن يتزوج بها بعد الإحرام .

مسألة (١٩٨) إن عقد على امرأة لمحرم سواء كان العاقد محلاً أو محرماً ، ودخل بها المحرم لزم على العاقد والزوج أي المعقود له كل واحد منهما كفارة بدنة

مسألة (١٩٩) إن كانت المرأة المعقود عليها محرمة فعليها أيضاً كفارة بدنة وحرمت عليه مؤبداً كما سبق .

وإن لم تكن محرمة فليس عليها شيء ، وإن حرمت عليه مؤبداً ، إلا إذا كانت عالمة بعقدها للمحرم ورضيت به ، ففي هذه الصورة لزمها كفارة بدنة أيضاً .

(٣) الاستمناء

مسألة (٢٠٠) يحرم على المحرم الاستمناء ، أعني طلب خروج المنى باليد أو غيرها ، أو بالملاعبة مع زوجته ، أو التخييل وإدمان النظر .

مسألة (٢٠١) إن استمنى قبل نصف طواف النساء وجب عليه كفارة بدنة . وأما لزوم القضاء ففيه خلاف .

مسألة (٢٠٢) يجب قضاء الحج مع الكفارة إن كان الاستمناء في إحرام العمرة قبل السعي أو في إحرام الحج قبل الوقوفين ، أو قبل وقوف المشعر .

مسألة (٢٠٣) إن وقع الاستمناء بعد السعي في العمرة أو بعد وقوف المشعر في الحج لزم عليه كفارة بدنة فقط وحجه صحيح . وباقي التفصيل ذكر في جماع المحرم .

مسألة (٢٠٤) في العمرة المفردة إن أفسدها بالجماع قبل إكمال سعيها أو غيره قضاها في الشهر الداخل بناء على القول بفاصلة شهر واحد بين العمرتين ، أو قضاها بعد عشرة أيام بناء على أنها الفاصلة بين العمرتين .

وأما عندنا عدم المدة بين العمرتين وعدم تحديد وقت بينهما فيأتي بقضائها معجلاً بعد إتمام العمرة التي أفسدها .

( ٤ ) التختيم بقصد الزينة

مسألة (٢٠٥) يحرم على المحرم التختيم بقصد الزينة ،  
ولا بأس إن كان بقصد الاستحباب .

( ٥ ) الخضاب بالحناء للزينة

مسألة (٢٠٦) يحرم على المحرم الخضاب بالحناء ،  
وقيل بمنعه قبل الإحرام أيضا إن علم بقاء أثره إلى زمان  
الإحرام .

( ٦ ) استعمال الطيب مطلقا

مسألة (٢٠٧) يحرم على المحرم استعمال الطيب  
مطلقا سواء كان بالأكل أو الشم أو السعوط أو الاطلاع أو  
الحقنة ، خصوصا المسك والعنبر والزباد والكافور  
والزعفران والصندل والعود ، والأحوط ترك شم  
الرياحين أيضا . وأما أكل الفواكه فلا بأس به .

مسألة (٢٠٨) إن وصل شيء من الطيب إلى جسده أو  
ثوبيه وجب أن يغسله فوراً ويزيله ، إلا الخلقوق أعني  
خلوق الكعبة فلا يجب الاحتراز منه ، وهو طيب مركب  
من زعفران وغيره يطيبون به الكعبة المعظمة .

مسألة (٢٠٩) يجب أن يلزم أنفه من الرائحة الطيبة ،  
إلا في سوق العطارين وهو الواقع مقابل الصفا والمروة .



## خير المنسك

مسألة (٢١٠) الميت في حال الإحرام لا يجوز تحنيطه بالكافور ولا تغسيله به إجماعاً ، بل يدفن بلا كافور .  
مسألة (٢١١) كفارة استعمال الطيب عمداً ذبح شاة ، والجاهل والناسي ليس عليهما شيء .

### (٧) لزوم الأنف عن الروائح الكريهة

مسألة (٢١٢) يحرم على المحرم أن يلزم أنفه عن الروائح الكريهة ، ولا بأس بالإسراع في المشي للتخلص منها .

### (٨) التدهن

مسألة (٢١٣) يحرم على المحرم التدهن ولو كان بغير الطيب ، فكما أنه يحرم في حال الإحرام كذلك يحرم قبل الإحرام أيضاً إن علم ببقاء أثره ورائحته إلى وقت الإحرام .

### (٩) الاكتحال

مسألة (٢١٤) يحرم على المحرم الاكتحال بالسواد أو بشيء فيه رائحة طيبة ، بل مطلقاً على ما قيل إلا في حال الضرورة فيجوز .

### (١٠) النظر في المرأة

مسألة (٢١٥) يحرم على المحرم النظر في المرأة سيما بقصد الزينة ، رجلاً كان الناظر أم امرأة .

( ١١ ) إزالة الشعر

مسألة (٢١٦) يحرم على المحرم إزالة الشعر من الرأس أو البدن بأي نحو كان اختياراً من نفسه أو غيره ، سواء أكان قليلاً كالشعرة أو كثيراً ، وسواء أكان الغير محلاً أو محرماً . وأما الناسي والجاهل فلا شيء عليهما .

مسألة (٢١٧) إن اقتضت الضرورة إزالة الشعر كشعر العين أو شعر الحاجبين إذا طال وغطى العين ومنع من الرؤية فيجوز إزالته ، والأحوط فيه التكفير بذبح شاة . وفي حكم شعر الرأس شعر الإبطين .

مسألة (٢١٨) إن زال شيء من الشعر حال الوضوء أو الغسل بلا قصد ولا عمد فلا شيء عليه ، وإن مسح يده على رأسه ولحيته ووقعت شعرة أو شعرتان تصدق بكف من طعام .

( ١٢ ) إزالة المحرم شعر الغير

مسألة (٢١٩) يحرم على المحرم إزالة شعر رأس المحرم أو المحل على الأحوط ، وإن أزال المحرم شعر رأس غيره اختياراً أو اضطراراً وجبت عليه كفارة ذبح شاة ، أو إطعام ستة مساكين لكل مسكين مدان من الطعام ، أو صيام ثلاثة أيام .

( ١٣ ) تقليم الأظافر

مسألة (٢٢٠) يحرم على المحرم تقليم الأظافر عمداً في الاختيار بمقراض أو سكين أو غيرهما تمام الأظفار أو بعضها ، وأما إن قلم بعضاً وبقي بعض يؤذيه فجائز كما في الخبر الصحيح .

مسألة (٢٢١) إن قلم المحرم أظافره ففي كل ظفر مد من الطعام حنطة أو شعير ، إلى أن يبلغ عشرة ففي تقليم العشرة ذبح شاة .

مسألة (٢٢٢) إن قلم المحرم أظافر يديه ورجليه في مجلس واحد فعليه ذبح شاة واحدة ، وإن قلم أظافر يديه في مجلس وأظافر رجليه في مجلس آخر فعليه ذبح شاتين لكل مجلس شاة .

مسألة (٢٢٣) الظاهر أن فداء شاة أو شاتين إنما هو في الصورة التي لا يفدي بعد تقليم كل ظفر بمد طعام ، فإن أفدى بعد كل ظفر بمد من الطعام فليس عليه شيء ، لكن الأحوط بعد تقليم عشرة أظافر ذبح شاة وإن أفدى لكل ظفر مداً من الطعام .

مسألة (٢٢٤) إن أفتى أحد بتقليم أظافر المحرم فقلم

وأدمى فعلى المفتي كفارة دم شاة ، سواء أكان المفتي محرماً أم محلاً ، مجتهداً أو مقلداً .

مسألة (٢٢٥) إن أفتى جمع بذلك فإن كانت الفتوى من الجميع دفعة واحدة وجب على الجميع ذبح شاة ، وإن لم يكن دفعة واحدة وجب على الأول فقط ذبح شاة لا غير ، وإن كان الأحوط على كل مفت ذبح شاة .

#### (١٤) إخراج الدم

مسألة (٢٢٦) يحرم على المحرم إخراج الدم من بدنه اختياراً بالحك أو المسواك إن قطع أو ظن ظناً قوياً بخروج الدم ، وكفارته إطعام مسكين و الأحوط ذبح شاة .

مسألة (٢٢٧) في حال الضرورة كالحجامة أو الفصد عند الحاجة إليهما فجائز بلا إشكال ، كما فعل الإمام الحسن بن علي عليهما السلام .

#### (١٥) قلع الضرس

مسألة (٢٢٨) يحرم على المحرم قلع ضرسه وإن لم يخرج الدم ، وكفارته ذبح شاة على الأحوط .

#### (١٦) حمل السلاح

مسألة (٢٢٩) يحرم على المحرم حمل السلاح أو أخذه كالسيف والرمح والخنجر وغيرها من آلات الحرب ، إلا في الضرورة فجائز فيها .

مسألة (٢٣٠) إن حمل المحرم السلاح من غير ضرورة فقد فعل حراماً ، ولا كفارة عليه ظاهراً إلا النزع فوراً والاستغفار .

### (١٧) قطع شجر الحرم وحشيشه

مسألة (٢٣١) يحرم على المحرم قطع شجر الحرم وحشيشه ، واستثنى منه النخل وشجر الفواكه سواء أكانت نابتة من نفسها أو غرسها الناس .

مسألة (٢٣٢) كما يحرم قطع شجر الحرم كذلك يحرم قطع أغصانها وورقها وثمرها فحكمها في حرمة القطع حكم نفس الشجرة .

مسألة (٢٣٣) يستثنى من شجر الحرم ما أنبتة الإنسان أو غرسه من البقول والزرع والرياحين والشجر فيجوز له قطعها كما في صحيحة حريز .

مسألة (٢٣٤) يستثنى أيضاً قطع شجرة الأذخر ، ويستثنى أيضاً قطع عودي المحالة وهي البكرة التي يستقى بها ، ويستثنى أيضاً ما ينبت في ملك الإنسان ومنزله من الأشجار ، أعني الذي نبت بعد تملكه ، لا الذي كان نابتاً قبل تملكه فلا يجوز .

مسألة (٢٣٥) يجوز للمحرم رعي بعيه أو دابته في الحرم بحيث يرعى بنفسه ، لا أن يقطع الحشيش ويعلف دابته .

مسألة (٢٣٦) كفارة قطع شجرة الحرم أو قلعها بقرة إن كانت الشجرة كبيرة ، وشاة إن كانت صغيرة . وإن قطع غصنها فقيمة الغصن . وكفارة قطع حشيش الحرم الاستغفار .

مسألة (٢٣٧) لا بأس إن مشى المحرم في الحرم مشياً وقطع بعض الحشيش بمشيه .

مسألة (٢٣٨) لا فرق في حرمة قطع شجرة الحرم أو غصنها بين أن يكون أصل الشجرة في الحل وأغصانها في الحرم ، أو بالعكس فكلاهما حرام .

### ( ١٨ ) قتل هوام الجسد

مسألة (٢٣٩) يحرم على المحرم قتل هوام البدن مباشرة وتسبباً كالدواء .

مسألة (٢٤٠) نقل هوام البدن من مكان إلى مكان أدنى من الأول حرام أيضاً وأما نقله إلى مكان أحفظ من الأول فلا بأس به .

مسألة (٢٤١) قتل الحية والعقرب والرتيلاء ونحوها في الإحرام جائز بلا إشكال .

### ( ١٩ ) رفع القمّل

مسألة (٢٤٢) يحرم على المحرم رفع القمّل من جسده ، ويجوز رفعه إلى المحل الأحفظ من بدنه .

مسألة (٢٤٣) يجوز رفع القارد من نفسه وبغيره ، إلا  
القراد الضخم فيجوز رفعه عن نفسه لا عن غيره .  
مسألة (٢٤٤) كفارة قتل القمل أو البرغوث أو رفعه  
الاستغفار لا غير .

### ( ٢٠ ) الجدل

مسألة (٢٤٥) يحرم على المحرم الجدل لغير إثبات  
حق ونفي باطل ، وهو قول ( لا والله ، وبلى والله ) ،  
وقيل مطلق اليمين وهو الأحوط .

مسألة (٢٤٦) الجدل الصادق إن كان أقل من ثلاث  
مرات فليس عليه شيء سوى الاستغفار ، وإن كان ثلاثاً  
فعليه ذبح شاة .

مسألة (٢٤٧) الجدل الكاذب إن أتى به ثلاث مرات  
متواليات عليه الكفارة وهي بقرة ، وفي الأقل من ثلاث  
لا شيء عليه ، والأحوط أن يكفر في المرة الواحدة بشاة  
وفي المرتين ببقرة .

### ( ٢١ ) الفسوق

مسألة (٢٤٨) يحرم على المحرم الفسوق ، وفسر في  
الأخبار وكلمات الأصحاب بالكذب والفحش ، وقيل  
بتعميمه لكل لفظ قبيح والاحتياط ظاهر .

**القسم الثاني : ما يخص الرجال**

**( ٢٢ ) لبس المخيط للرجال وشبهه**

مسألة (٢٤٩) يحرم على الرجل المحرم لبس المخيط وشبهه كاللبد والدرع والمعقود عمداً .

مسألة (٢٥٠) إن لبس الرجل المخيط أو شبهه فإن كان للضرورة فعليه كفارة ذبح شاة ، ولكن لا حرمة عليه في حال الضرورة ، بل ربما يجب فيلبس ويكفر بذبح شاة .

مسألة (٢٥١) يجوز لبس المخيط للنساء ، وإن كان الأحوط عدمه .

مسألة (٢٥٢) الأحوط أن لا يعقد ثوبي الإحرام بعضه ببعض ، ولا يخيطنهما بإبرة أو بعود أو بشوك .

مسألة (٢٥٣) يجوز للرجال لبس الهميان ، أعني شده على ظهره تحت ثوبي الإحرام .

مسألة (٢٥٤) يجوز له أيضاً أن يحمل حقيبة كيف شاء يعلقها على كتفه ، أو يجعلها مثل الحمائل . ويجوز أن يجمع بينه وبين الهميان لأن المنع في الأخبار ظاهراً متوجه إلى الألبسة العادية ، لا إلى أمثال هذه الأشياء .

مسألة (٢٥٥) يجوز لبس القبا عند العجز من تحصيل الرداء ، بشرط أن يقلبها بأن يجعل الباطن ظاهراً ويجعل



## خير المنسك

أسفلها أي ذيلها على كتفيه .

مسألة (٢٥٦) إن احتاج إلى لبس ثياب أو ألبسة متعددة يلبسها دفعة واحدة في المجلس الواحد ، بأن يجعل بعضها على بعض ثم يلبسها ويكفر بشاة .

مسألة (٢٥٧) قال بعضهم إن كانت الألبسة من أصناف مختلفة وجب لكل صنف شاة وهو الأحوط .

مسألة (٢٥٨) إن لبس الألبسة المتعددة على دفعات لا على دفعة واحدة وجب لكل دفعة شاة وهو المشهور .

### ( ٢٣ ) التظليل في حال السير للرجال

مسألة (٢٥٩) يحرم التظليل في حال السير فوق الرأس ، أو لأحد جانبيه للرجال اختياراً .

مسألة (٢٦٠) يجوز في حال الاضطرار كالبرد أو الحر أو المطر الشديد الذي لا يتحمله ، لكن يفدي بذبح شاة سواء كان في العمرة أو الحج ، والأحوط الفداء عن كل يوم بذبح شاة .

مسألة (٢٦١) يجوز التظليل للنساء والأطفال مطلقاً اختياراً واضطراً .

مسألة (٢٦٢) إن الحاج إذا أحرم من الميقات يركب في سيارة مكشوفة ، ولكن في بعض الأحيان تظلل جوانب

السيارة على المحرم ، في هذه الحالة لا بأس بهذا التظليل المؤقت من الجوانب لا من السقف ، والأفضل أو الأحوط التحرز عنه مهما أمكن في حال الاختيار .

مسألة (٢٦٣) يجوز التظليل للرجال بدخولهم في الفسطاط وغيره عند نزولهم في المنزل .

مسألة (٢٦٤) قيل يجوز التظليل بظل المحمل بحيث يكون تحته لمن يسير راجلاً لا راكباً ، وهذا لا يخلو من إشكال نعم إن كان بظل المحمل بحيث لا يكون تحته جاز ذلك والخبر الصحيح يدل عليه .

#### ( ٢٤ ) لبس الرجال ما يستر ظهر القدم

مسألة (٢٦٥) يحرم على الرجال في حال الإحرام لبس ما يستر ظاهر القدم كالأجورب والخف ونحوهما في حال الاختيار . وأما لبس ما يستر بعض ظاهر القدم فلا بأس به .

مسألة (٢٦٦) لا بأس بستر ظاهر القدم بثوب الإحرام واللحاف لدى المنام والجلوس بحيث يجعله تحته .

مسألة (٢٦٧) إن لم يحصل على النعلين أو لم يتمكن من لبسهما فيجوز أن يلبس ما يستر ظاهر القدم ، لكن الأحوط أن يكشف منه مقدار ما يستر ظاهر القدم ويكفر بذبح شاة احتياطاً . وقيل بالكشف إلى ما يلي الكعب والجمع بينهما أحوط .

مسألة (٢٦٨) النساء لا بأس بلبسهن ما يستر ظاهر أقدامهن كلا .

**(٢٥) تغطية الرأس للرجال كلا أو بعضاً**

مسألة (٢٦٩) يحرم على الرجل المحرم تغطية رأسه كلاً أو بعضاً ، ويحرم عليهم أيضاً تغطية الأذنين .

مسألة (٢٧٠) يجوز للرجال تغطية الوجه وإن كان الأحوط الترك .

مسألة (٢٧١) يجوز للرجال وضع اليد على الرأس . وكذلك يجوز لهم وضع حبل القربة على الرأس أو شده بعصابة للصداع أي التي تستر الناصية وبعض الرأس ، لا أن تستر الرأس كله فلا يجوز .

مسألة (٢٧٢) يجوز تغطية الرأس بوضعه على المخدة ونحوها عند المنام .

مسألة (٢٧٣) يحرم على الرجال تغطية الرأس بغير المتعارف كالطين والحناء والارتماس بالماء ، فمن غطى رأسه بأحد المذكورات عمداً وجب عليه فوراً كشف رأسه ورفع الغطاء ويلبى ثم يكفر بذبح شاة ، والأحوط تعدد الكفارة بتعدد التغطية سيما في الاختيار .

مسألة (٢٧٤) من غطى رأسه نسياناً أو جهلاً وجب

عليه فوراً إذا تذكر كشف رأسه ورفع الغطاء ويلبي ولا شيء عليه .

### ( ٢٦ ) شد طرفي الرداء بالآخر

مسألة (٢٧٥) يحرم على الرجل المحرم شدّ طرفي رداءه بالآخر سواء كان بالعقد أم بالإزار ونحوها ، والأحوط في المنزى أيضاً ذلك .

### القسم الثالث : ما يخص النساء .

### ( ٢٧ ) لبس المرأة القفاز

مسألة (٢٧٦) يحرم على المرأة المحرمة أن تلبس القفاز وهو شيء يشبه الكفوف ، تلبسه المرأة وقاية من البرد وله أزرار تزر على الساعد .

### ( ٢٨ ) إظهار المرأة المحرمة الحلي لزوجها

مسألة (٢٧٧) يحرم على المرأة المحرمة إظهار الحلي لزوجها ، بل لمطلق محارمها وإن لم تلبسها للزينة .  
مسألة (٢٧٨) يحرم عليها أيضاً في الإحرام لبس ما لا تعتاد من الحلي مطلقاً للزينة أو لغيرها . وكذا ما تعتاده إن كان بقصد الزينة .

مسألة (٢٧٩) المعتاد من الحلي إن لبسته قبل الإحرام لا يقصد الزينة فجائز لا بأس من لبسه لكن لا تظهره لزوجها ، بل لغيره أيضاً .

( ٢٩ ) النقب للنساء

مسألة (٢٨٠) يحرم على النساء لبس النقب ، أي ستر وجههن بشيء يمس البشرة ، بل تستره بشيء بحيث لا يمس بشرة وجهها ، وهو أن يعلقن المقنعة من رأسهن إلى طرف الأنف ، بل إلى الذقن بحيث لا تلتصق ولا تمس بشرة الوجه ، بل تبعتها عن البشرة بعود ونحوه . والأحسن ما هو متداول في بعض البلاد ، وهو أن تعمل شيئاً مشبكاً كالمروحة اليدوية وتخيطة بأطراف الإزار وتجعله أمام وجهها .

مسألة (٢٨١) الأحوط كشف وجهها إن كانت مأمونة من نظر الأجنبي ، أو كانت مستورة بظلمة الليل .  
مسألة (٢٨٢) إن سترت وجهها عمداً بشيء يمس الوجه فعليها ذبح شاة وتبعده عن بشرة الوجه . وأما إن كان سهواً أو نسياناً أو جهلاً فلا شيء عليها ، وتكشف وجهها فوراً لدى الالتفات وتلبي .

مسائل :

مسألة (٢٨٣) إن كفارة المحرم في إحرام العمرة تذبح في مكة المكرمة ، وفي إحرام الحج تذبح في منى ، سواء أكانت كفارة صيد أو غيرها والتصدق بلحمها وسائر أجزائها على فقراء المؤمنين .

## محرمات الإحرام

مسألة (٢٨٤) من كانت عليه كفارة مستقرة ونسي ذبحها في مكة أو منى حتى رجع إلى بلده ووطنه وجب عليه أن ينيب من قبله نائباً لذبحها في مكة أو منى في السنة المقبلة ، ولا يجوز أن يذبحها في بلده .

مسألة (٢٨٥) إذا لم يكن في مكة من يستحقها فيجوز في بلده وغيرها .

مسألة (٢٨٦) ما ذكرناه من محرمات الإحرام محل خلاف بين العلماء لكن الأحوط الترك ، كما أن الأحوط ترك ما نذكره أيضاً من الأمور الآتية ، وإن كان يجوز للمحرم أن يأتي بها وهي ثلاثة .

**أحدها :** الإحرام في اللباس الأسود .

**وثانيها :** استعمال الرياحين .

**وثالثها :** قول ( لبيك ) في جواب من يناديه .

مسألة (٢٨٧) الطهارة من الحدث ليست شرطاً في صحة الإحرام ، فالمرأة الحائض يجب عليها الإحرام من الميقات ، ولكن لا تصلي صلاة الإحرام .

مسألة (٢٨٨) الطهارة من الخبث في بدن المحرم ليست شرطاً في صحة الإحرام . وأما ثوبي الإحرام فالأحوط فيها الطهارة من النجاسات غير المعفو عنها في الصلاة .

### مكروهات الإحرام :

مسألة (٢٨٩) يكره للمحرم الكلام بغير ذكر الله تعالى . والاعتسال للتبرد . والاستحمام الذي يستلزم ذلك الجسد لا مطلق الاستحمام . والنوم على فراش ليس بأبيض . وغسل ثوبي الإحرام وإن توسخا ، إلا من الجنابة أو النجاسة فيجب غسلهما . وإنشاد الشعر بل قراءته أيضاً والمصارعة .

### الثاني : طواف عمرة التمتع

#### المستحبات قبل الطواف :

مسألة (٢٩٠) يستحب إذا وصل إلى الحرم ينزل عن بعيره أو ينزل من مركبه والغسل لدخول الحرم . وأخذ النعلين بيده والمشي حافياً تواضعاً لله عز وجل وخشوعاً وخضوعاً له ، فمن فعل ذلك محا الله عنه مئة ألف سيئة ، وكتب له مئة ألف حسنة ، وقضى له مئة ألف حاجة .

مسألة (٢٩١) يستحب الغسل ثانياً للدخول إلى مكة المعظمة من بئر ميمون ، أو بئر عبد الصمد ، أو بئر فح أو غيرها . وإعادة الغسل لو أحدث حدثاً . والدخول من باب بني شيبه المقابل لباب السلام . والوقوف عند الباب قبل الدخول .

### كيفية الطواف :

مسألة (٢٩٢) إن المحرم بعد ما أحرم من الميقات على نحو ما ذكرناه ، ودخل مكة المعظمة يجب عليه الدخول في المسجد والطواف حول البيت وكيفيته : أن يبتدىء بالحجر الأسود بحيث يحاذي جانب يسار الطائف عرفاً مع الحجر الأسود ، فينوي : ( أطوف حول هذا البيت سبعة أشواط طواف عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى ) ، ويلتفت أيضاً إلى سائر الخصوصيات كالأصالة والنيابة والوجوب والتدب ، والبقاء على حكم النية إلى آخر الطواف كما ذكر في نية الإحرام سابقاً ، ثم يشرع في الطواف حول البيت بحيث يكون البيت إلى الجانب الأيسر ، فإذا وصل إلى محاذاة الحجر الأسود فقد أتم شوطاً واحداً ، وإن أتى بستة أشواط أخر بهذه الكيفية إلى أن ختم السابع عند محاذاة الحجر الأسود فقد تم طوافه .

مسألة (٢٩٣) الأحوط أن يقف محاذياً أول جزء من بدنه مع أول جزء من الحجر الأسود حتى يمر كل بدنه بجميع أجزاء الحجر الأسود ، ولو كان على طريق الظن .



مسألة (٢٩٤) إن شك في النية في أثناء الطواف فلا يعتني .

مسألة (٢٩٥) لا يجوز له أن يخطو أكثر مما ذكر ولو شبراً واحداً ولا أقل منه ، ولو تجاوز أكثر مما ذكر ولو بقدم واحدة بطل شوطه كما صرح به جمع من الأصحاب .

### شروط صحة الطواف الواجب :

#### الأول : الطهارة من الحدث .

مسألة (٢٩٦) إن طاف المحدث فطوافه باطل ، ولو كان عن جهل وغفلة هذا في الطواف الواجب . وأما الطواف المستحب فلا يشترط فيه الطهارة من الحدث ، بل يشترط ذلك في صلاته .

مسألة (٢٩٧) إن شك في الحدث بعد الطهارة فهو متطهر .

مسألة (٢٩٨) إن لم يتمكن من الوضوء أو الغسل المستحب لفقدان الماء ، أو لمانع من استعماله وجب عليه التيمم بدل الوضوء ، وعن الغسل استحباباً .

#### الثاني : الطهارة من الخبث .

مسألة (٢٩٩) يجب الطهارة من النجاسة في الثوبين

## شروط صحة الطواف الواجب

والبطن حال الطواف ، وإن كانت مما يعفى عنه في الصلاة .

مسألة (٣٠٠) إن علم بالنجاسة بعد إتمام الطواف فطوافه صحيح .

مسألة (٣٠١) إن كان عالماً بالنجاسة قبل الطواف فني إلى أن فرغ من الطواف يجب إعادة الطواف .

مسألة (٣٠٢) إن علم بها في أثناء الطواف فإن كان قبل إكمال أربعة أشواط هدم الطواف وتطهر ثم استأنف الطواف .

مسألة (٣٠٣) إن علم بها بعد إكمال الأربعة علم موضعها وتطهر ثم أكمل الطواف من موضعه ، والأحوط إعادة الطواف .

### الثالث : الاختتان للرجال والأطفال .

مسألة (٣٠٤) لا يصح طواف الرجال والأطفال بغير اختتان . وقد سبق هذا الشرط في مسائل الحج .

الرابع : ستر ما يجب ستره في الصلاة بحسب حال الطائف في الذكورة والأنوثة .

الخامس : أن يكون البيت على يسار الطائف .

## خير المنسك

مسألة (٣٠٥) يجب أن يكون البيت على يسار الطائف جميع أحوال الطواف ، فلو استقبل البيت بوجهه أو استدبره في جزء من الأشواط بطل ذلك الجزء من الطواف ووجب عليه إعادة ذلك الجزء لا غير .

### السادس : إدخال حجر إسماعيل .

مسألة (٣٠٦) يجب أن يدخل حجر إسماعيل في الطواف ، أعني أنه يطوف من خارجه ، فإنه مدفن أم إسماعيل وجمع من الأنبياء عليهم السلام .

مسألة (٣٠٧) إن دخل فيه في جميع الأشواط بطل الطواف ووجب استئنافه .

مسألة (٣٠٨) إن دخله في بعض الأشواط بطل ذلك الجزء من الشوط ووجب إعادته .

### السابع : أن يكون الطواف بين البيت ومقام إبراهيم .

مسألة (٣٠٩) يجب أن يكون الطواف بين البيت ومقام إبراهيم ، ولا يبعد من البيت في جميع أطرافه أكثر من ستة وعشرين ذراعاً ونصف تقريباً ، فلو زاد في طوافه ولو بقليل على هذا المقدار بطل ذلك الجزء من الطواف ووجب إعادة ذلك الجزء فقط .

## شروط صحة الطواف الواجب

مسألة (٣١٠) عند الاضطرار وازدحام الحجاج فلا بأس على الحاج أن يطوف خلف المقام إلى الحد المعين ، يعني نهاية الازدحام .

### الثامن : أن يكون الطواف من خارج البيت .

مسألة (٣١١) يجب أن يكون الطواف من خارج البيت وما يتعلق به وهو الشاذروان في جميع أحوال الطواف .

مسألة (٣١٢) لا يجوز مد اليد إلى جدار البيت في أثناء الطواف ، أو إلى أركان البيت للاستلام من طرف الشاذروان فمن فعله وجب عليه إعادة ذلك الجزء .

مسألة (٣١٣) من أراد أن يستلم أحد أركان البيت أو البيت لا يستلمه وهو طائف ، بل يقف عن الطواف ويعلم مكانه ويستلم ثم يرجع إلى ذلك المحل والموقف ويطوف ، أو يستلم بعد فراغه من الطواف .

### التاسع : أن يكون الطواف سبعة .

مسألة (٣١٤) يجب أن يكون الطواف سبعة أشواط بلا زيادة أو نقيصة ، ولو بقدم واحدة كما صرح به جمع .

مسألة (٣١٥) من نقص عمداً من الطواف شوطاً ولم يفعل منافياً للموالة أتمه وليس عليه شيء ، وإن فعل منافياً للموالة استأنف الطواف .

**مسائل مهمة :**

مسألة (٣١٦) الطواف في العمرة أو الحج ركن ، فمن ترك الطواف في العمرة عمداً إلى أن لم يتمكن بعد إتيان الطواف من الوقوف بعرفات ، وكذلك في الحج إلى انقضاء ذي الحجة فعمرته أو حجه باطل ، سواء أكان عالماً بالمسألة أو جاهلاً بها ، ووجب عليه القضاء في السنة المقبلة ، وإن وجب عليه إتيان الحج في فوات طواف العمرة .

مسألة (٣١٧) من ترك الطواف سهواً وجب عليه إتيانه إذا تذكر وأمكنه إتيانه ، وإلا فأنا ب نائباً .

مسألة (٣١٨) كفارة الساهي بدنة ، وكفارة الجاهل أيضاً بدنة مع إعادة الحج

مسألة (٣١٩) من أراد قطع الطواف لأجل صلاة واجبة سواء اتسع الوقت أم لا ، أو لصلاة الوتر عند ضيق وقته جاز قطعه وإتيان الصلاة الواجبة أو الوتر ، ثم إتيان الطواف من المحل الذي قطعه ، سواء أكان القطع قبل نصف الطواف أم بعده .

مسألة (٣٢٠) من قطع الطواف سهواً ونسياناً ولم يأت بالمنافي للموالة وتذكره بعد فترة أتم الطواف من محل القطع ، وإن كان القطع بعد شوط واحد .

مسألة (٣٢١) إن فاتته المولاة بإتيان المنافي قبل نصف الطواف أو عند النصف استأنف الطواف ، وإن كان بعد النصف كفاه الإتمام من محل القطع .

مسألة (٣٢٢) من اشتغل بالسعي وذكر في أثناءه نقصان الطواف قطع السعي وأتم الطواف ، ثم أكمل السعي سواء أكان قبل النصف أو بعده .

مسألة (٣٢٣) من زاد في الطواف على سبعة أشواط عمداً وجب عليه إعادة الطواف مطلقاً ، إلا في صورتين :

**الصورة الأولى :** إن زاد لغواً لا يقصد الطواف فطوافه صحيح . وإن زاد على سبعة أشواط سهواً ، فإن تذكر قبل إتمام الشوط قطع حينئذ من محله وطوافه صحيح . وإن تذكره بعد إكمال الشوط جعله طوافاً آخر ، وأضاف عليه ستة أشواط آخر حتى يكون طوافاً ثانياً ويكون المجموع أربعة عشر .

**الصورة الثانية :** يصح إذا تجدد له بعد إكمال الطواف الواجب أن يطوف طوافاً آخر فيصلي للطواف الأول قبل السعي في مقام إبراهيم عليه السلام ، وصلى للطواف الثاني بعد السعي . وأما إذا نوى من أول الطواف الواجب أن يأتي بطواف آخر دخل حينئذ في طواف غير مشروع

## خير المنسك

بنية غير صحيحة ، أو نوى الإتيان في أثناءه فحيثئذ أخل  
بحكم الاستدامة . ففي هاتين الصورتين أيضا يبطل  
الطواف الأول فيستأنف الطواف .

مسألة (٣٢٤) من شك في عدد أشواط الطواف  
الواجب ، فإن كان شكه بعد الفراغ من الطواف فطوافه  
صحيح تام ، ولا عبرة بذلك الشك .

مسألة (٣٢٥) كذلك إن كان شكه عند محاذاة الحجر  
الأسود بأن هذا شوط سابع أو ثامن فيبني على أنه سابع  
وطوافه صحيح .

مسألة (٣٢٦) إن شك قبل محاذاة الحجر الأسود أنه  
سابع أو ثامن فالأحوط أن طوافه باطل ويأتي بطواف  
آخر .

مسألة (٣٢٧) من شك في الطواف الواجب بين السادس  
والسابع ، أو بين الخامس والسادس وهكذا فطوافه باطل  
يجب عليه استئنافه ، سواء أكان شكه في أثناء الشوط أو  
بعد إكماله .

مسألة (٣٢٨) إن كان الشك في الطواف المندوب بني  
على الأقل في جميع تلك الصور وطوافه صحيح .

### الثالث : صلاة طواف عمرة التمتع

مسألة (٣٢٩) يجب على المكلف إذا فرغ من الطواف أن يصلي ركعتين في مقام إبراهيم عليه السلام ينوي : (أصلي صلاة طواف عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) ويقصد سائر الخصوصيات كما ذكرنا سابقاً .

مسألة (٣٣٠) الأحوط أن يبادر إلى صلاة الطواف بعد الفراغ من الطواف ولا يؤخرها .

مسألة (٣٣١) إذا منعه مانع كالازدحام وغيره عن الصلاة في مقام إبراهيم عليه السلام صلى خلفه أو أحد جانبيه ، لكن مهما أمكن يقدم الخلف على الجانبيين والأقرب على الأبعد .

مسألة (٣٣٢) صلاة الطواف المستحب يصليها في أي محل شاء من المسجد اختياراً لكن في المقام أفضل .

مسألة (٣٣٣) من نسي صلاة الطواف وجب عليه الرجوع والصلاة في مقام إبراهيم إن أمكنه الرجوع بلا مشقة ، وإن لم يتمكن من الرجوع صلى في محل تذكرها ، وإن فات الوقت وجب قضاؤها كقضاء سائر صلواته .



مسألة (٣٣٤) يستحب في الركعة الأولى من صلاة الطواف قراءة سورة التوحيد بعد الحمد ، وفي الركعة الثانية قراءة سورة الكافرون . وبعد الفراغ من الصلاة يحمد الله ويصلي على محمد وآل محمد ويطلب استجابة دعائه ، ويقول : ( اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي . الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا ، حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا يَحِبُّ رَبِّي وَيَرْضَى . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَزَكِّ عَمَلِي ) . ثم يسجد ويقول : ( سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعْبُدًا وَرِقًا . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَقًّا حَقًّا . الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهَذَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاعْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ ، فَاعْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي ، وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ ) .

#### الرابع : سعي عمرة التمتع

مسألة (٣٣٥) إذا فرغ الحاج من الطواف وصلاته على نحو ما ذكرنا ، وجب عليه أن يأتي إلى الصفا ويسعى سبعة أشواط فيما بين الصفا والمروة في اليوم أو في الليلة التي طاف وصلّى فيها ، ولا يجوز تأخيرها إلى اليوم الثاني .

### المستحبات قبل السعي :

اعلم أنه إذا أن يسعى يستحب له أن يأتي الحجر الأسود ويقبله ويمسح به يده ويدنه ، ثم يأتي إلى بئر زمزم ويخرج دلو من الماء بالدلو الذي مقابل الحجر الأسود ، ويصب على رأسه وظهره وبطنه ويشرب منه ويقول : ( اللهم اجعله علما نافعا ، ورزقا واسعا ، وشفاء من كل داء وسقم ) .

ويستحب له بعد الشرب من ماء زمزم أن يأتي الحجر الأسود ثانيا ، ويقبله ويمسح به يده ويدنه ، ثم يتوجه إلى السعي بين الصفا والمروة من الباب المحاذي للحجر الأسود بسكينة ووقار ، ويصعد إلى الصفا وينظر إلى الكعبة ، وإلى الركن العراقي الذي فيه الحجر الأسود ، ويحمد الله على نعمائه ، ثم يقول سبع مرات ( لا إله إلا الله ) .

ويقول ثلاث مرات : ( لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ويميت ويحيي ، وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ) .  
ثم يصلي على محمد وآل محمد ويقول ثلاث مرات :  
( الله أكبر على ما هدانا ، والحمد لله على ما أولانا ، الحمد لله الحي القيوم والحمد لله الحي الدائم ) .

## خير المتسك

ثم يقول ثلاث مرات : ( أشهد أن لا إله إلا الله ،  
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، لا نعبد إلا إياه مخلصين  
له الدين ولو كره المشركون ) .

ويقول ثلاث مرات : ( اللهم آتنا في الدنيا حسنة ،  
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ) .

ويقول ( الله أكبر ) مئة مرة ، و ( لا إله إلا الله ) مئة  
مرة ، و ( الحمد لله ) مئة مرة ، و ( سبحان الله ) مئة مرة .

ويقول : ( لا إله إلا الله وحده وحده ، أنجز وعده  
ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده ، فله الملك وله الحمد  
وحده . اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت . اللهم  
إني أعوذ بك من ظلمة القبر ووحشته . اللهم أظلني  
عرشك يوم لا ظل إلا ظلك ) .

ويقول : ( أستودع الله الرحمن الرحيم الذي لا تضيع  
ودائعهم ، ديني ونفسي وأهلي ومالي وولدي . اللهم  
استعملني على كتابك وسنة نبيك ، وتوفني على ملته ،  
وأعدني من الفتنة ) .

ويقول ثلاث مرات ( الله أكبر ) . ويستحب أن يقول  
: ( اللهم اغفر لي كل ذنب أذنبته قط ، فإن عدت فعد  
عليّ بالمغفرة فإنك أنت الغفور الرحيم . اللهم افعل بي ما

أنت أهله ، فإنك إن تفعل بي ما أنت أهله ترحمني ، وإن تعذبني فأنت غني عن عذابي ، وأنا محتاج إلى رحمتك ، فيا من أنا محتاج إلى رحمة ارحمني . اللهم لا تفعل بي ما أنا أهله فإنك إن تفعل بي ما أنا أهله تعذبني ولم تظلمني . أصبحت أتقي عدلك ولا أخاف جورك . فيا من هو عدل لا يجور ارحمني ) .

ثم يقول : ( يا من لا يخيب سائله ، ولا ينفد نائله ، صل على محمد وآل محمد وأجرني من النار برحمتك ) .

### كيفية السعي :

مسألة (٣٣٦) إن كيفية السعي أن يقف في الصفا ويلصق عقبه رجله بالصفا ، وينوي ( أسعى بين الصفا والمروة لعمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قرية إلى الله تعالى ) ، وقصد باقي الخصوصيات على نحو ما ذكر . ثم يذهب من الطريق المعهود المتعارف لا من المسجد مثلاً ، وعلى النهج المتعارف وهو استدبار الصفا واستقبال المروة إلى أن يأتي ويلصق أصابعه بجلية المروة أو يصعد عليها هذا شوط واحد ، ثم يلصق عقبيه بجلية المروة أو يصعد عليها ، ويستدبر المروة ويستقبل الصفا ، ويأتي إلى أن يلصق بجلية الصفا وهذا شوط ثان . والشوط الثالث من الصفا إلى المروة على نحو ما ذكر .

## خير المنسك

والشوط الرابع من المروة إلى الصفا وهكذا يفعل إلى سبعة أشواط ، ويتم الشوط السابع في المروة .

مسألة (٣٣٧) لا يجوز زيادة السعي على سبعة أشواط ، وإن زاد ولو بقدم واحدة فسعيه باطل كما صرح به جماعة .

مسألة (٣٣٨) ما ذكرنا من إصاق عقبي رجله بالصفا وأصابع رجله بالمروة وبالعكس عند الرجوع إذا لم يصعد على الصفا والمروة ، وأما إن صعدهما فلا حاجة إلى ذلك .

مسألة (٣٣٩) أيضاً إن ما ذكرناه من الإصاق في صورة عدم الصعود ، إنما هو من باب الاحتياط إذ الدليل على وجوبه لا يخلو من مناقشة وإشكال ، وعلى كل حال فالاحتياط حسن لا ينبغي تركه .

مسألة (٣٤٠) إن السعي من أركان العمرة والحج إذا تركه عمداً بطلت عمرته وحجه ، وإن تركه سهواً فعمله صحيح ويجب إتيانه منفرداً .

مسألة (٣٤١) إن استلزم إتيانه مشقة شديدة لا تتحمل عادة أناب من قبله نائباً .

مسألة (٣٤٢) يجوز السعي راكباً كما يجوز الطواف راكباً ، لكن سعيه راجلاً أفضل .

مسألة (٣٤٣) الأحوط الاستجابي أن يكون طاهر من الحدث الأكبر والأصغر ، وأن لا يقعد في حالة السعي سيما في عدم حصول التعب .

مسألة (٣٤٤) لا تجب الهرولة بين المنارة وزقاق العطارين ، بل يستحب للرجال والأحوط عدم تركه .

مسألة (٣٤٥) يجب تأخير السعي عن الطواف وصلاته ، فمن قدمه عليه عمداً أو سهواً أو جهلاً وجب إتيانه بعد الطواف .

مسألة (٣٤٦) لا يجوز تأخيره إلى اليوم الثاني من الطواف عند القدرة بإتيانه يوم الطواف ، ويجوز تأخيره إلى الليل والأحوط تركه .

مسألة (٣٤٧) يجب السعي من الطريق المتعارف ، فمن سعى من طريق المسجد أو سوق الإبل أو سعى قهقري بطل السعي وواجب إعادته .

مسألة (٣٤٨) من زاد على سبعة أشواط عمداً بطل سعيه ، ومن زاد سهواً أكثر من شوط أو أقل منه فسعيه صحيح .

## خير المنسك

مسألة (٣٤٩) من نقص السعي عمداً وجب إعادته ،  
ومن نقصه سهواً تدارك النقصان ، أي إذا تذكر النقيصة  
رجع وأتى بالنقيصة ، وإن طوى مسافة بعيدة إذا تمكن من  
الرجوع وإلا يرسل نائباً ، لكن الأحوط عند عدم إكمال  
أربعة أشواط إعادة السعي .

مسألة (٣٥٠) من نقص نسياناً شوطاً من سعي عمرة  
التمتع وحل من الإحرام بزعم أنه أتى بالسعي تماماً  
وقارب النساء وقلم الأظافر ، ثم تذكر أن الذي أتى به ستة  
أشواط مثلاً وجب عليه إتيان الشوط الباقي وفدية بقرة .

مسألة (٣٥١) من شك في عدد الأشواط بعد الفراغ  
من السعي فلا اعتبار لشكّه وسعيه صحيح .

مسألة (٣٥٢) كذا من شك في الشوط السابع في المروة  
أنه سابع أو تاسع يبني على السبعة .

مسألة (٣٥٣) من شك في أثناء الشوط أنه خامس أو  
سابع ، أو أنه رابع أو سادس أو أنه سابع أو تاسع وجب  
عليه إعادة السعي .

مسألة (٣٥٤) يجوز قطع السعي للصلاة الواجبة  
مطلقاً اتسع الوقت أو ضاق ولصلاة الوتر . وأما لصلاة  
الطواف المنسية التي تذكرها في أثناء السعي فيجب قطع

السعي ، وإتيان الصلاة المنسية وإتمام السعي من المحل الذي قطعه .

### المستحبات في أثناء السعي :

مسألة (٣٥٥) يستحب السعي راجلاً بسكينة من الصفا إلى المروة .

مسألة (٣٥٦) يستحب الهرولة كالبعير من المنارة إلى سوق العطارين ثم المشي بسكينة إلى المروة ، وإن كان راكباً حرّك دابته في محل الهرولة ويفعل هكذا في كل شوط .

مسألة (٣٥٧) تستحب الهرولة للرجال لا للنساء ، وإن كان الأحوط عدم تركها لها أيضاً .

مسألة (٣٥٨) إذا نسي الهرولة رجع القهقري حتى يصل إلى المحل الذي فاتته الهرولة ثم يهرول .

مسألة (٣٥٩) يستحب أن يقول عند المنارة : ( بسم الله والله أكبر اللهم صل الله على محمد وآل محمد اللهم اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم ، إنك أنت الأعز الأكرم ، وأهدني للتي هي أفوم . اللهم إن عملي ضعيف فضاعفه لي وتقبل مني . اللهم لك سعيي وبك حوли وقوتي ، تقبل عملي يا من يقبل عمل المتقين ) وعند المنارة الأخرى



يقول : ( يَا ذَا الْمَنِّ وَالْفَضْلِ وَالكَرَمِ وَالنَّعْمَاءِ وَالْجُودِ ،  
 اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ) . وَإِذَا وَصَلَ  
 إِلَى الْمَرْوَةِ يَقُولُ : ( يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى  
 الْعَفْوِ ، يَا مَنْ دَلَّ عَلَى الْعَفْوِ ، يَا مَنْ زَيْنَ الْعَفْوِ ، يَا مَنْ  
 يَثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ ، يَا مَنْ يُحِبُّ الْعَفْوَ ، يَا مَنْ يُعْطِي عَلَى  
 الْعَفْوِ ، يَا مَنْ يَعْفُو عَلَى الْعَفْوِ يَا رَبَّ الْعَفْوِ الْعَفْوِ الْعَفْوِ  
 الْعَفْوِ ) . ويجد حتى يبكي ويقول : ( اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ  
 حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ فِي التَّوَكُّلِ  
 عَلَيْكَ ) .

#### الخامس: تقصير عمرة التمتع

مسألة (٣٦٠) بعد الفراغ من السعي يجب التقصير ،  
 وهو أخذ شيء من شعره أو أظافره ، والأحوط أن لا  
 يكتفي بأحدهما بل يأتي بكليهما ، ويجب أن ينوي :  
 ( أقصر للإحلال من عمرة التمتع لحج التمتع حج الإسلام  
 لوجوبه قرينة إلى الله تعالى ) .

مسألة (٣٦١) لا يجوز في تقصير عمرة التمتع حلق  
 الرأس ، وإذا حلق لا يحسب تقصيراً ويجب عليه فدية  
 شاة .

مسألة (٣٦٢) لا يجب التقصير عند المروة ، ولكن  
 الأفضل عندها .

مسألة (٣٦٣) إن المعتمر في العمرة المفردة أو التمتع إذا لم يكن له شعر لا في رأسه ولا في الحاجب ولا ظفر ، ففي هذه الحالة يجوز له التقصير من شعر العانة أو الإبط ويخرج بذلك من الإحرام .

مسألة (٣٦٤) التقصير للعمرة واجب قبل إحرام حج التمتع وتام العمرة بالتقصير ، فمن أحرم لحج التمتع سهواً قبل التقصير وجب عليه ذبح شاة .

مسألة (٣٦٥) من أحرم قبل التقصير عمداً بطلت عمرته ويقصد بحجه حج أفراد وبعد تمام الحج يأتي بالعمرة المفردة .

مسألة (٣٦٦) إنَّ المعتمر بالعمرة المفردة مخير بين الحلق والتقصير في الإحلال .

مسألة (٣٦٧) من جامع زوجته سهواً قبل التقصير فليس عليه شيء ، وإن جامع عمداً وجب عليه بدنة وعمله صحيح .

مسألة (٣٦٨) إذا فرغ من التقصير حلَّ له جميع ما حرم عليه بالإحرام ، إلا حلق الرأس فهو حرام عليه إلى أن يفرغ من أعمال منى يوم العيد ، وأما الصيد فهو حرام عليه مطلقاً ما دام في الحرم محلاً كان أو محرماً . وكذلك

النساء عند من يرى في عمرة التمتع طواف النساء لا عندنا .

### مسائل :

مسألة (٣٦٩) من لم تتمكن من إتيان عمرة التمتع لعروض حيض أو نفاس أو ضيق الوقت ، بحيث إذا انتظرت الطهارة من الحيض أو النفاس لا تدرك وقوف عرفات والمشعر ، ففي هذه الصورة : إن كان عروض الحيض والنفاس قبل الإحرام ينقلب حجها إلى أفراد ، وبعد الفراغ من الحج إذا تمكنت من إتيان العمرة المفردة أتت بها وجوباً وإلا فلا . وإذا كان حيضها بعد الإحرام فهي مخيرة بين العدول إلى حج الأفراد أو تأتي بأعمال عمرة التمتع من دون طوافها ، ثم تحرم للحج وبعدها ترجع إلى مكة وتفرغ من أعمال منى تقضي طواف العمرة مع صلاته قبل طواف الحج . وإذا تيقنت ببقاء حيضها وعدم إمكانها من الطواف بعد رجوعها من منى فحينئذ استنابت لطوافها وسعت بعده بنفسها .

مسألة (٣٧٠) من أوجب لعمرة التمتع طواف النساء بعد التقصير فلا تحل له النساء ، إلا بعد طواف النساء

وصلاته على خلاف الحق المنصور . ومن رام الاحتياط يأتي بذلك .

مسألة (٣٧١) من أحرم لعمرة التمتع ودخل مكة المعظمة فلا يجوز له الخروج منها إلا أن يحرم للحج ، أو إذا خرج منها يرجع إليها قبل إتمام شهر .

مسألة (٣٧٢) من خرج منها بلا إحرام للحج أو لم يرجع إليها إلى شهر وجب عليه إعادة العمرة .

مسألة (٣٧٣) إن الخطاب والراعي ومن يتكرر دخوله في مكة المعظمة لميرة أو غيرها فلا يجب عليه الإحرام .

مسألة (٣٧٤) من يعلم من الحاج أنه لا يستغني عن الخروج خارج مكة إما مرة أو مراراً كالخروج إلى جدة أو عسفان أو الطائف فالأولى أن يدخلها بعمرة مفردة ، ثم في آخر دخلاته يدخل بعمرة التمتع ، لأنه إذا دخل بعمرة التمتع ارتهن بالحج واحتبس به فلا يجوز له بعد الإحلال أن يخرج خارج مكة إلا بأحد أمور :

**الأمر الأول :** أن يحرم للحج فلا يخرج إلا بإحرامه للحج ويخرج إلى حيث ما شاء ، وإذا دخل مكة فلا يأتي إلى البيت بل يتوجه بإحرامه إلى عرفات رأساً .

**الأمر الثاني :** إن خرج بعد إحلاله من العمرة رجع إلى مكة المعظمة في شهره ، أي شهر خروجه وإن لم يكن

محرمًا ، هذا في عمرة التمتع فقط . وأما في العمرة المفردة فليس لها هذه الشروط .

**الأمر الثالث :** إن خرج بعد إحلاله من العمرة بلا إحرام للحج ولم يرجع إلى مكة المعظمة في شهره جدد عمرة التمتع في دخوله مكة المعظمة .

## حج التمتع

مسألة (٣٧٥) أعمال حج التمتع ثلاثة عشر كما مر

ذكره .

### واجبات حج التمتع بالتفصيل

#### الأول: الإحرام

مسألة (٣٧٦) المكلف بعد فراغه من أعمال عمرة حج التمتع والإحلال على التفصيل المذكور وجب عليه الإحرام ثانياً للحج .

مسألة (٣٧٧) يستحب أن يحرم يوم التروية وهو ثامن ذي الحجة ، وقال بعض بوجوبه والأحوط ذلك .

مسألة (٣٧٨) كيفية إحرام الحج من الواجبات والمستحبات وسائر الأمور جميعاً ، كإحرام العمرة من غير فرق بينهما إلا في أمور :

**الأول:** إن محل إحرام العمرة يجب أن يكون خارج مكة المعظمة من أحد المواقيت المذكورة ، وإحرام الحج

## خير المنسك

يجب أن يكون في مكة المعظمة ، والأفضل أن يكون في المسجد عند مقام إبراهيم أو في حجر إسماعيل عليهما السلام .

**الثاني** : إنه ينوي في العمرة إحرام عمرة حج التمتع .  
وهنا بعد أن يجعل الحج ( وهو الأعمال المذكورة إجمالاً ) في نظره ينوي ( أحرم إحرام حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى تعالى ) . ومعنى الإحرام : هو كف النفس عن المحرمات المذكورة قربة إلى الله تعالى وامثالاً لأمره ، وملاحظة سائر الخصوصيات والبقاء على حكم النية كما ذكر في إحرام العمرة ، ويلبي التلبيات الأربع وكيفية التلبية كما ذكر ، ثم بعد التلبية يحرم عليه جميع المحرمات المذكورة .

**الثالث** : إن وقت قطع التلبية في إحرام العمرة عند مشاهدة دور مكة المعظمة ، وهنا يستحب تكرار التلبية إلى زوال يوم عرفة ويجب قطعها عند الزوال .

مسألة ( ٣٧٩ ) إذا دخل المحرم مكة وأتى بأعمال عمرة التمتع وسكن داخل حدود الحرم فلا بأس في إحرامه فيها ، خصوصاً إذا كانت متصلة ببلدة مكة القديمة التي كانت في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

وهي كانت صغيرة جداً وضيقة وقد كبرتها ووسعتها دولة الأتراك ، وقد قررتها الفقهاء مسكناً من مساكن مكة المكرمة فيجوز فيها الإحرام .

مسألة (٣٨٠) بعد عقد إحرام الحج لا يجب على الحاج شيء إلى زمان الوقوف بعرفات على المشهور . لكن بعض الأصحاب أوجب بعض المستحبات عند المشهور ، وهو أن الإمام المسمى بأمرير الحاج يجب عليه الخروج يوم التروية قبل الظهر حتى يصلي صلاة الظهر والعصر بمنى . وأما غير الإمام فمخير بين الخروج قبل الظهر وبعده وإن كان الأولى لهم الخروج بعده ، إلا إذا كان مضطراً أو مريضاً أو عاجزاً يخاف من ازدحام الخلق ، ففي هذه الصور يجوز له الخروج إلى منى قبل يوم التروية بيوم أو يومين أو ثلاثة . وبعض منع الزيادة على ثلاثة أيام وهو الأحوط . وإذا ورد إلى منى بات في الليلة التاسعة وهي ليلة عرفة في منى إلى طلوع الفجر ، ولا يخرج من منى قبل طلوع الفجر ولا يتجاوز وادي محسر إلا بعد طلوع الشمس .

مسألة (٣٨١) إن نسي المكلف الإحرام أو جهله وخرج إلى عرفات بلا إحرام وجب عليه أن يرجع إلى مكة ويحرم ثم يخرج ، هذا إن تمكن من الرجوع .



مسألة (٣٨٢) إن لم يتمكن من الرجوع لضيق الوقت أو لعذر آخر أحرم من المحل الذي ذكره فيه ، وإن لم يتذكر إلى آخر أعمال الحج فحجه صحيح . وإن ترك الإحرام إلى وقت لو أحرم لم يدرك الوقوفين فحجه باطل .

### بعض المستحبات قبل الوقوف بعرفات :

مسألة (٣٨٣) يستحب بعد الظهر من يوم التروية أن يلبس ثوبي الإحرام بعد أن يصلي صلاة الظهر أو العصر أداء أو قضاء ، أو بعد النافلة الإحرامية التي أكثرها ست ركعات وأقلها ركعتان ويقصد إحرام حج التمتع .

مسألة (٣٨٤) يستحب إذا وصل إلى الأبطح يلبي تلك التلبية بصوت عال .

مسألة (٣٨٥) يستحب أن يقول عند التوجه إلى منى :  
 ( اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَرْجُو وَإِيَّاكَ أَدْعُو ، فَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَأَصْلِحْ لِي عَمَلِي ) ، ويمضي بسكينة ووقار ويسبح الله ويقدمه  
 ويذكره إلى أن يصل إلى منى ثم يقول ( الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
 أَقْدَمَنِيهَا صَالِحًا فِي عَافِيَةٍ وَبَلِّغْنِي هَذَا الْمَكَانَ ) ، ويقول  
 أيضاً : ( اللَّهُمَّ هَذِهِ مِنِّي وَهِيَ مِمَّا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ  
 الْمَنَاسِكِ ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ  
 أَنْبِيَائِكَ ، فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ ) .

## الوقوف بعرفات

مسألة (٣٨٦) يستحب أن يبيت الليلة التاسعة في منى إلى الصبح بالطاعة والعبادة خصوصاً في مسجد الخيف ، والأفضل أن يصلي الصلوات الواجبة والمستحبة وسائر الأعمال في المسجد ، وبعد صلاة الصبح يعقب إلى طلوع الشمس ، ثم يتوجه إلى عرفات ويقول : ( اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ وَإِيَّاكَ اعْتَمَدْتُ وَوَجْهَكَ أَرَدْتُ . أَسْأَلُكَ أَنْ تُبَارِكَ لِي فِي رِحْلَتِي ، وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تُبَاهِي بِهِ الْيَوْمَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنِّي ) . ويلبي إلى القرب من عرفات .

### الثاني : الوقوف بعرفات

مسألة (٣٨٧) يجب على المكلف الحاج الوقوف مطلقاً في عرفات من زوال اليوم التاسع من ذي الحجة - وهو يوم عرفة - إلى الغروب الشرعي ، وهو وقت صلاة المغرب والإفطار .

مسألة (٣٨٨) من نام في تمام مدة الوقوف أو أغمي عليه بطل الوقوف .

مسألة (٣٨٩) يجب أن يقارن الوقوف مع النية يعني أنه ينوي : ( أقف في عرفات من الزوال إلى الغروب الشرعي لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى ) .

## خير المنسك

مسألة (٣٩٠) يجب مراعاة الاستدامة الحكمية وسائر الخصوصيات كالوجوب والندب وجزء حج التمتع من حجة الإسلام كما ذكرنا سابقا .

مسألة (٣٩١) قيل بعدم وجوب وقوف جميع تلك المدة ، أعني من الزوال إلى الغروب ، فالأحوط أن لا يقصد وجوب تلك المدة بل يكفي بنية القرية المطلقة .

مسألة (٣٩٢) الأحوط أيضا أن لا يصعد على الجبل ، ويصرف تمام زمان الوقوف بالذكر والدعاء سيما دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام وهو دعاء في الصحيفة الكاملة ، ودعاء الإمام الحسين عليه السلام .

مسألة (٣٩٣) الوقوف في عرفات من جملة أركان الحج لكن الركن منه المسمى لا جميع مدة الوقوف ، فمن ترك المسمى عمدا بطل حجه ، وإن كان لعذر تلافاه في ليلته وهي الليلة العاشرة من ذي الحجة .

مسألة (٣٩٤) إن لم يتمكن من ذلك أيضا كفاه الوقوف بالمشعر .

مسألة (٣٩٥) إن تركه سهواً فلا يبطل حجه ، إلا إذا فاته الوقوف بالمشعر وما أدركه .

مسألة (٣٩٦) إن فاته بعض أجزاء الوقوف عمدا أو سهواً لا يبطل الوقوف ، لكن في صورة العمد فعل حراما لا بدّ له من الاستغفار .

## الوقوف بعرفات

مسألة (٣٩٧) من ترك الوقوف عالماً عامداً فسد حجه مطلقاً ، ولا يفيدُه البدل والكفارة . ومن تركه نسياناً أو جهلاً كفاه وقوف ليلة العيد في عرفات .

مسألة (٣٩٨) من ترك بعض زمان الوقوف فإن كان أول زمان الوقوف أعني ظهر يوم عرفة لا يضر بحجه ، وإن فعل الحرام إن كان عمداً .

مسألة (٣٩٩) إن كان آخر زمان الوقوف أعني قبل الغروب جهلاً أو نسياناً فليس عليه شيء .

مسألة (٤٠٠) إذا تذكر قبل الغروب وتمكن من الرجوع إلى عرفات قبل الغروب فحيثُذَّ وجب عليه الرجوع ، فإن لم يرجع فحكمه حكم العامد .

مسألة (٤٠١) من تركه من آخر الزمان عالماً عامداً وندم قبل الغروب ورجع إلى عرفات فليس عليه شيء وحجه صحيح . وإن لم يرجع وجب عليه كفارة بدنة ينحرها يوم العيد في منى ، ومن عجز عنها صام ثمانية عشر يوماً متواليات في مكة أو في الطريق .

مسألة (٤٠٢) من فاتته اختياري عرفة وهو الوقوف من الزوال إلى الغروب لعذر ، كالنسيان والجهل وضيق الوقت والتقية وجب عليه درك اضطراري عرفة وهو ليلة

العيد ولو بجزء منها ، ومن تمكن منه ولم يدركه فحجته فاسدة .

### الثالث : الوقوف بالمزدلفة

مسألة (٤٠٣) إذا غربت الشمس من يومعرفة يتوجه من عرفات إلى المشعر ، وهو فرسخان من مكة المعظمة ، ويسمى (بمزدلفة وجمع) .

مسألة (٤٠٤) يجب أن يقف في المشعر من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس من يوم العيد .

مسألة (٤٠٥) الوقوف في المشعر بين الطلوعين من أركان الحج .

مسألة (٤٠٦) النية واجبة أعني يقصد : (أقف في المشعر من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى) .

مسألة (٤٠٧) قيل إن الوقوف بالمشعر هو الوقوف من الليل إلى طلوع الشمس ، فالاحوط أن ينوي عند الوصول إلى المشعر الوقوف إلى طلوع الشمس ، ثم يجدد النية من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس .

مسألة (٤٠٨) إن الذي ذكرنا من النية هو في حق المختار ، وأما المضطر فوقته ممتد إلى زوال العيد .

## الوقوف بالمزدلفة

مسألة (٤٠٩) إنَّ الأحوط عدم الصعود اختياراً على الجبل ، وأما عند الازدحام فجائز .

مسألة (٤١٠) اختلف أيضاً في اختياري الوقوف بالمشعر ، هل الواجب تمام المدة بين الطلوعين ؟ أو يكفي مسمى الوقوف فيما بين الطلوعين ؟ الأحوط هو الأول ، لكن الركن هو المسمى كما في عرفات .

مسألة (٤١١) من فاتته مسمى الوقوف بالمشعر عمداً أو اختياراً فحجه فاسد ، إلا إذا كان مريضاً أو ضعيفاً كالمنسناً جداً ، والمرأة التي تخاف على نفسها من الكثرة والازدحام من ورود الأذية والمشقة الزائدة ، فيجوز لهم الخروج قبل طلوع الفجر من المشعر .

مسألة (٤١٢) إنَّ العاجز والنساء إذا خرجوا من المشعر بعد منتصف ليلة العاشر من ذي الحجة ورموا الجمرات في الليل ، لا يشترط عليهم المبيت باقي ليلتهم في منى ، لأنها ليست من الليالي التي يجب المبيت فيها في منى ، وإذا ذهبوا إلى مكة يجب عليهم أن يرجعوا إلى منى بعد طلوع الشمس للذبح والحلق أو التقصير .

مسألة (٤١٣) من أدرك وقوف اختياري عرفة وشيئاً من ليلة العيد أو نصفها في المشعر ، ثم خرج منه بلا عذر فعمله صحيح لكنه آثم ، وعليه ذبح شاة في منى .

## خير المنسك

مسألة (٤١٤) علم مما ذكرنا أن الوقوف بعرفات على قسمين : وقوف اختياري وهو الوقوف فيها من زوال يوم عرفة إلى الغروب والمسمى هو الركن ، ووقوف اضطراري وهو بقدر المسمى من الوقوف بعرفات في ليلة العيد إلى طلوع الفجر .

مسألة (٤١٥) كذلك الوقوف بالمشعر على قسمين : وقوف اختياري وهو الوقوف من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس والركن هو المسمى منه ، ووقوف اضطراري وهو بقدر المسمى من طلوع الشمس يوم العيد إلى زواله .

مسألة (٤١٦) من فاته الوقوف بعرفات والمشعر كليهما الاختياري منهما والاضطراري فحجه باطل ، وإن كان نسياناً أو جهلاً .

مسألة (٤١٧) إن درك الوقوفين اختياريهما واضطراريهما مفرداً ومركباً يتصور بصور ثمان :

**الصورة الأولى** : أن يدرك اختياريهما كليهما فحجه في هذه الصورة صحيح من غير إشكال .

**الصورة الثانية** : أن يدرك اضطراريهما كليهما فحجه في هذه الصورة أيضاً صحيح ، وإن كان الأحوط إعادته في السنة المقبلة .

## الوقوف بالمزدلفة

**الصورة الثالثة:** أن يدرك اختياري عرفة مع

اضطراري المشعر .

**الصورة الرابعة:** عكس ذلك وهو درك اضطراري

عرفة مع اختياري المشعر .

**الصورة الخامسة:** هو درك اختياري المشعر فقط .

**الصورة السادسة:** هو درك اختياري عرفة فقط .

في هذه الصور الأربع حجه صحيح بل جمع نفى

الخلاف ، ولكن الأحوط في الصورة السادسة إعادة الحج

في السنة المقبلة .

**الصورة السابعة:** وهو درك اضطراري المشعر فقط ،

ففي هذه الصورة إن كان الحاج متمتعاً وأتى بعمرة التمتع

كاملة ، ثم أحرم للحج ولم يدرك إلا اضطراري المشعر

فقط فحجه صحيح . وإن كان الحاج مفرداً وأحرم للحج

ولم يدرك إلا اضطراري المشعر فيقلب إحرامه إلى العمرة

المفردة ولم يحج ويأتي به في السنة المقبلة

**الصورة الثامنة:** درك اضطراري عرفة فقط ففي هذه

الصورة حجه باطل ، وإن كان من غير عمد فيجب عليه

الإعادة في السنة المقبلة .

مسألة (٤١٨) يستحب أن يلتقط سبعين حصاة صغيرة



## خير المنسك

من المشعر في ليلة العاشر من ذي الحجة لرمي الجمرات في منى ، ولا بأس إن كان أزيد من سبعين للاحتياط عن العوز والأحوط أن لا يأخذها من المساجد ، وتكون صغاراً وأبكاراً أي غير مستعملة في الرمي قبلاً . ولا يكفي إن كانت كبيرة أو صغيرة بحيث تخرج عن مسمى الحصى فلا يكفي ولا يجزي ، بل تكون مثل رأس الأتملة ، وتكون الحصيات طاهرة رخوة منقطة برشاء كحلاء ، لا صماء ولا سوداء ولا حمراء ولا بيضاء ولا مكسرة .

مسألة (٤١٩) الجمرات المستعملة في السنة الحاضرة يجوز استعمالها في السنة القادمة إذا كانت في المشعر الحرام ، كما قالوا إن الحكومة تنقلها من الجمرات إلى المشعر بعد الحج ، لكن استعمالها مع وجود جمار غير مستعملة مكروه .

مسألة (٤٢٠) يستحب لغير الإمام أي أمير الحاج أن يخرج من المشعر قبل طلوع الشمس بقليل ولا يتجاوز عن وادي محسّر ، فإن تجاوز عن وادي محسّر قبل طلوع الشمس فالأحوط أن يكفر بشاة .

مسألة (٤٢١) الإمام أي أمير الحاج يستحب له أن

## الوقوف بالمزدلفة

يخرج بعد طلوع الشمس وعليه جمع من الأصحاب ،  
لكن ثلثة من القدماء ما جوزوا الخروج من المشعر قبل  
طلوع الشمس لأحد مطلقاً ، وهو الأحوط .

تنبيه : للوقوف بالمشعر الحرام مستحبات ذكر بعضها  
والبعض الآخر راجع خير المنسك .

مسألة (٤٢٢) علم سابقاً أن الواجب على المختار أي  
غير ذي العذر إذا أحرم في مكة حاجاً أن يخرج منها  
للوقوف في عرفات والمشعر والرجوع إلى منى لأعمالها ،  
وإلى مكة المعظمة لطواف الحج وصلاته والسعي وطواف  
النساء وصلاته . وأما صاحب العذر كالمريض والشيخ  
والشيخة الهرمين الطاعنين في السن كثيرا ، أو المرأة التي  
تخاف على نفسها من عروض الدمين الحيض والنفاس  
المانعين من دخول المسجد والطواف والصلاة فيه بعد  
الوقوفين أو أثنائهما ، وعدم انتظار رفقاءها لها إلى أن  
تطهر وتأتي بأعمال المسجد من الطواف وغيره ، فيجوز  
حينئذ لهؤلاء المذكورين بعد الإحرام تقديم طواف الحج  
وصلاته والسعي وطواف النساء وصلاته على خروجهم  
من مكة ، ثم بعد هذه الأعمال يخرجون من مكة  
للوقوفين وأعمال منى .

## أعمال منى

مسألة (٤٢٣) بعد الفراغ من الوقوف بالمشعر يجب عليه أن يأتي يوم العيد من ذي الحجة إلى منى ، وفي ذلك اليوم بعد طلوع الشمس يجب عليه أمور ثلاثة بالترتيب الذي نذكره .

**الأول:** رمي جمرة العقبة وهي أقرب الجمرات إلى مكة المعظمة .

**الثاني:** الذبح أو النحر .

**الثالث:** الحلق .

مسألة (٤٢٤) يجب على الحاج أن يعمل هذه الأعمال الثلاثة بهذا الترتيب فلو خالف الترتيب أو عمل بعكس الترتيب أثم ، لكنه يكفي ويجزي ولا شيء عليه .

**الرابع:** رمي جمرة العقبة

**واجبات الرمي:**

**أولا:** النية .

مسألة (٤٢٥) تجب النية وهي أن يقصد الحاج : (أرمي

جمرة العقبة بهذه الأحجار السبعة لحج التمتع حج

## رمي جمرة العقبة

الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى ) ، ويراعي الاحتياط في سائر الخصوصيات والاستدامة الحكيمة كما ذكرنا سابقا ، فينوي ويرمي الجمرة مقارنا للنية .

### ثانيا : الرمي على الوجه المتعارف .

مسألة (٤٢٦) يجب أن يكون الرمي على الوجه المتعارف عند العرف ، بحيث يصدق عرفا أنه رمى .

### ثالثا : إيصال الأحجار .

مسألة (٤٢٧) يجب إيصال الأحجار السبعة إلى الجمرة بالرمي لا بواسطة شيء آخر ، ولا بالوضع عليها ولا بالرمي بالرجل أو الفم أو غير ذلك ، ففي هذه الصورة لا يجزى بل يرمي رميا باليد بالأصابع حتى يكمل السبعة .

مسألة (٤٢٨) إن شك في أن وصول الحجر إلى الجمرة هل كان برميه أو بإعانة شيء آخر بنى على عدم إعانة شيء وعمله صحيح .

مسألة (٤٢٩) إن شك بالإصابة بنى على عدمها .

مسألة (٤٣٠) يجب أن تكون الأحجار سبعة لا تزيد

## خير المنسك

ولا تنقص وكلها تصيب الجمرة ، فالذي أصاب فهو المحسوب والذي لم يصب لا يحسب .

مسألة (٤٣١) يجب أن يكون الرمي على التعاقب لا دفعة واحدة ، فإن رمى السبعة دفعة واحدة تحسب حجرا واحدا وعليه رمى ستة أحجار آخر .

مسألة (٤٣٢) الأحوط أن لا تكون الفاصلة بين الأحجار كثيرة .

### مستحبات الرمي :

مسألة (٤٣٣) يستحب أن تكون الحجارة بقدر الأثلة .

مسألة (٤٣٤) يستحب أن يكون الرامي طاهرا من الحدثن ، وأوجبها المفيد والمرضى وابن الجنيد وهو الأحوط ، بل يستحب أن يكون على غسل . وأن يكون راجلا غير راكب .

مسألة (٤٣٥) يستحب أن يكون الرمي بحيث توضع الحصىة على الإبهام وتدفع بظفر السبابة وهي الإصبع الثاني التي تلي الإبهام ، وقيل بوجوبه وهو الأحوط .

مسألة (٤٣٦) يستحب أن يكون التباعد عن الجمرة

بعشرة أذرع إلى خمسة عشر .

## ذبح الهدى

مسألة (٤٣٧) يستحب استقبال جمرة العقبة في حال الرمي مستدبراً القبلة وفي باقي الجمرات مستقبلاً القبلة .

مسألة (٤٣٨) يستحب أن يأخذ الحصيات باليد اليسرى ويرميها باليد اليمنى على الطريقة المذكورة .

مسألة (٤٣٩) يستحب الدعاء المأثور لدى الرمي

والحصيات في اليد اليسرى بأن يقول : (اللَّهُمَّ هَذِهِ

حُصَيَاتِي فَأَحْصِهِنَّ لِي وَارْفَعْهُنَّ فِي عَمَلِي ) . وأن يقولَ

في كل حصاة يرميها : (اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُمَّ أَذْخِرْ عَنِّي

الشَّيْطَانَ . اللَّهُمَّ تَصَدِّقاً بَكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ حَجًّا مَبْرُوراً وَعَمَلًا مَقْبُولاً

وَسَعِيًّا مَشْكُوراً وَذَنْبِي مَغْفُوراً ) . وإذا رجع إلى محله

بمنى بعد إكمال الرمي قال : (اللَّهُمَّ بَكَ وَثَقْتُ وَعَلَيْكَ

تَوَكَّلْتُ ، فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرِ ) .

## الخامس : ذبح الهدى

مسألة (٤٤٠) من الأعمال الواجبة على الحاج في منى

ذبح الهدى وهو واجب بعد الفراغ من رمي جمرة العقبة

وقبل الحلق أو التقصير ، ويجب فيه أمور :

**الأول :** أن يكون ثنياً من البقر والمعز ، وهو ما دخل في

السنة الثانية والأحوط أن يكونا مما دخلا في الثالثة . وأن

## خير المنسك

يكون من الإبل ما دخل في السادسة جدعا . وأن يكون من الضأن ما دخل في الشهر السادس أو السابع ، والأحوط هو ما دخل في السنة الثانية .

**الثاني** ؛ أن يكون تام الخلقة غير أعور ولا أعرج ولا أعرجف ولا مريضا ولا مقطوع الأذن ولا مكسور القرن الداخل ولا خصيا .

**الثالث** ؛ أن لا تقع أسنانه من الهرم ، ولا يكون أجرب كما صرح به جماعة وهو الأحوط .

مسألة (٤٤١) الحيوان الذي لم يكن له أذن ولا قرن من أصل خلقه جائز لكن الأحوط هو الترك ، وكذا الحيوان المشقوق الأذن أو مثقوبها . وأما الحيوان المكسور قرنه الظاهر فجائز .

**الرابع** ؛ أن لا يشترك فيه أحد فإن اشترك فيه اثنان أو أكثر في ذبح حيوان واحد فلا يجزي .

**الخامس** ؛ على ما صرح به جماعة من الفقهاء أن يكون الحيوان معرفا ، بمعنى أن يكون في عشاء عرفة في عرفات ، وإن كان بإخبار البائع . وهذا القول وإن كان أحوط ، لكن الظاهر أنه من المستحبات وليس من الواجبات .

## ذبح الهدى

**السادس:** النية وكيفيةها : ( أذبح أو أنحر هذا الهدى الواجب لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى ) . وإن كان الذابح غيره ناب عنه في الذبح والنية فيقول : ( أذبح هذا الهدى نيابةً عن فلان قربةً إلى الله تعالى ) . أو نيابة عن صاحبه إن لم يحضره أو لم يعرف اسمه .

مسألة (٤٤٢) يجب أن تكون النية مقارنة مع الذبح إما من الحاج أو من نائبه إن استناب ، والاحوط أنه إن كان المنيب حاضرا لدى الذبح أن ينوي هو والنائب كلاهما .

### مسائل:

مسألة (٤٤٣) إن لم يجد الهدى أي كان مفقودا ووجد ثمنه ترك ثمنه عند أمين ثقة ليذبح عنه طول ذي الحجة إن وجد ، وإلا ففي السنة المقبلة في شهر ذي الحجة .

مسألة (٤٤٤) إن لم يجد الهدى ولا ثمنه أو وجد الهدى وعجز عن ثمنه صام بدله عشرة أيام ، ثلاثة في الحج متواليه وسبعة إن رجع إلى بلده وأهله ، ولا يجب في هذه السبعة التواليي .

مسألة (٤٤٥) إن بدأ بالصيام من يوم التروية صامه وصام يوم عرفة وترك ثالث الصيام إلى ما بعد أيام التشريق ، ولا يخل بالتوالي فاصلة العيد وأيام التشريق



## خير المنسك

مسألة (٤٤٦) لا يجب في صوم الأيام الثلاثة قصد الإقامة فيصومها في مكة ، أو في الطريق قبل خروج ذي الحجة ، والأحسن أن يصوم بعد يوم النفر متوالية .

مسألة (٤٤٧) يجوز أن يقدمها ويصومها في أول ذي الحجة بعد التلبس بالمتعة ويجوز تأخيرها إلى آخر ذي الحجة ، ولا يجوز التقدم على ذي الحجة ولا التأخر عنه .

مسألة (٤٤٨) الواجب هو صوم هذه الثلاثة في شهر ذي الحجة ، فإن أخرها عنه أي خرج الشهر قبل صومه وجب عليه الهدي وتعين في العام المقبل في منى إما بنفسه أو نيابة عنه .

مسألة (٤٤٩) إن لم يصم هذه الثلاثة في الحج ورجع إلى أهله قبل انقضاء شهر ذي الحجة صام العشرة أيام جميعا عند أهله .

مسألة (٤٥٠) إن مات صام عنه ووليّه ، وإن مات بعد تعين الهدي عليه في العام المقبل وقبل أن يبعثه قضى عنه من أصل ماله كسائر ديونه .

مسألة (٤٥١) إن لم يجد حيوان متصف بتلك الصفات المعتبرة يكفي حيوان خال منها أو خال من بعضها ، والأحوط الجمع بينه وبين الصوم .

## ذبح الهدى

مسألة (٤٥٢) قال بعض الأصحاب يُجعل الهدى ثلاثة أقسام ، ثلث لنفسه وثلث هدية للأصدقاء والمؤمنين وثلث صدقة للفقراء وهو الأحوط ، لكن الظاهر عدم لزوم التثليث بل يصرف شيئاً منه في أكله و شيئاً في إطعام الفقراء .

مسألة (٤٥٣) الأحوط أن لا يخرج شيئاً من أجزاء الهدى إلى خارج منى ، بل يصرفه كله فيها .

مسألة (٤٥٤) الأحوط أن لا يعطى شيئاً من الهدى إلى القصاب ، إلا بقصد الصدقة إن كان من أهلها واستحقها وإلا فلا .

مسألة (٤٥٥) يجب أن يكون الذبح أو النحر يوم العيد ، ومن نسيه أو كان له عذر جاز له التأخير إلى آخر التشريق ، وقيل جاز إلى آخر ذي الحجة . وقد مرّ أنه إذا لم يجد الهدى جاز له أن يؤمّن قيمته عند أمين متى وجدته اشتراه وذبحه أو نحره إلى آخر أيام ذي الحجة ، وإن لم يجد ففي شهر ذي الحجة من السنة المقبلة .

### مستحبات الذبح :

مسألة (٤٥٦) يستحب أن يكون الهدى سميئاً . وأن يكون أنثى من الإبل أو البقر ، ويكون ذكراً من جنس

## خير المنسك

الضأن والمعز . وأن يجعل يده على يد النائب إن استناب فيه . ونحر الإبل قائمة ومن الجانب الأيمن .

مسألة (٤٥٧) يستحب الدعاء بالمأثور لدى الذبح أو النحر وهو : (وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . اللَّهُمَّ مِنْكَ وَبِكَ وَكَلِّهِ وَإِلَيْكَ ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ أَكْبَرُ . اللَّهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَمُوسَى كَلِيمِكَ وَمُحَمَّدَ حَبِيبِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ ) .

### السادس : الحلق أو التقصير

مسألة (٤٥٨) من الأعمال الواجبة في منى الحلق أو التقصير . والحاج مخير بينها وإن كان الأفضل الحلق ، بل أوجبه بعضهم في حج الضرورة أي من كان حجه الأول وهو الأحوط . وأما النساء فالمتمعن لهن التقصير .

مسألة (٤٥٩) يجب النية أيضا حين الحلق أو التقصير كسائر المناسك ينوي : ( أحلق أو أقصر لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى ) .

مسألة (٤٦٠) من تعين عليه الحلق ولم يكن في رأسه

## الحلق أو التقصير

شعر سقط عنه الحلق ، ولكن الأحوط أن يمر بالموس على تمام رأسه ويقصر أيضا .

مسألة (٤٦١) يجب الحلق أو التقصير في منى ، ومن نسي وخرج من منى قبل الحلق وجب عليه الرجوع إلى منى للحلق أو التقصير .

مسألة (٤٦٢) إن لم يتمكن من الرجوع إليها وجب عليه الحلق أو التقصير في المحل الذي تذكره ، والأحوط أن يرسل شعره إلى منى ويدفن فيها .

مسألة (٤٦٣) من نسي الحلق أو التقصير وتذكرهما قبل الطواف وجب عليه الرجوع إلى منى للحلق أو التقصير إن أمكن ، وإلا حلق أو قصر في محله ثم طاف وليس عليه شيء .

مسألة (٤٦٤) من تذكرهما بعد الطواف حلق أو قصر وأعاد الطواف وجوبا .

مسألة (٤٦٥) إن قدّم الطواف على الحلق أو التقصير عمدا وجب عليه الرجوع إلى منى ويحلق أو يقصر في منى ، ويكفر وجوبا بشاة ويعيد الطواف .

مسألة (٤٦٦) إذا فرغ من الحلق أو التقصير الذي هو

## خير المنسك

آخر أعمال منى حلّ له جميع ما كان حراما عليه ما عدا الطيب والنساء . وقيل والصيد أيضا وهو الأحوط .  
مسألة (٤٦٧) الأولى أنه قبل الفراغ من طواف الحج والسعي لا يلبس المخيط ولا يستر الرأس .

### مستحبات الحلق :

مسألة (٤٦٨) يستحب في الحلق أن يبدأ من الجانب الأيمن من الناصية ، ويستقبل الناسك القبلة ويقلم أظافره عنده ، ويقرأ المأثور عند الحلق : (اللَّهُمَّ اعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ) . ويستحب دفن شعره في منى ، بل في منزله أو في فسطاطه .

مسألة (٤٦٩) يستحب التكبير لمن كان في منى بعد خمس عشرة صلاة ، أولها صلاة العيد وبعض قال بوجوبه والأحوط عدم تركه ، وكيفيته كما في الصحيح : (اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَهُ الْحَمْدُ . اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا هَدَانَا . اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَيَّ مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَيَّ مَا أَوْلَانَا) ، وفي سائر البلاد يستحب هذا التكبير بعد عشر صلوات .

### السابع : طواف حج التمتع

مسألة (٤٧٠) إذا فرغ الحاج من أعمال منى يوم العيد ووجب عليه أن يأتي مكة والأولى أن يكون يوم العيد ، والتأخير إلى اليوم الثاني من العيد جائز ، والأحوط أن لا يتأخر إلا لعذر .

مسألة (٤٧١) يستحب أن يغتسل ويتوجه إلى المسجد الحرام مشتغلاً بذكر الله وتمجيده وتعظيمه ، والصلاة على النبي وآله صلى الله عليه وآله .

مسألة (٤٧٢) إذا وصل إلى باب المسجد يستحب أن يقرأ هذا الدعاء : ( اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى نُسْكَى وَسَلِّمْنِي لَهُ وَسَلِّمهُ لِي . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْعَلِيلِ الذَّكِيلِ الْمُعْتَرِفِ بِذَنْبِهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَأَنْ تُرْجِعَنِي بِحَاجَتِي . اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ، وَالْبَلَدُ بِلَدِّكَ وَالْبَيْتُ بَيْتُكَ ، جِئْتُ أَطْلُبُ رَحْمَتَكَ وَأَوْمُ طَاعَتِكَ ، مُتَّبِعًا لِأَمْرِكَ رَاضِيًا بِقُدْرِكَ ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْفَقِيرِ الْمُضْطَّرِّ إِلَيْكَ ، الْمُطِيعَ لِأَمْرِكَ ، الْمُشْفِقَ مِنْ عَذَابِكَ الْخَائِفَ لِعُقُوبَتِكَ ، أَنْ تَبْلُغَنِي عَفْوَكَ وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ ) ، ثم يأتي إلى الحجر الأسود ويستلمه ويقبله ، ثم يشرع في الطواف حول البيت على النحو المذكور في طواف العمرة .

مسألة (٤٧٣) طواف الحج كطواف العمرة لكن الفرق في النية ، فينوي في طواف الحج ويتلفظ : ( أطوف حول هذا البيت سبعة أشواط طواف حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قرابة إلى الله تعالى ) .

### الثامن : صلاة الطواف

مسألة (٤٧٤) يجب عليه أن يصلي ركعتي الطواف في مقام إبراهيم عليه السلام وينوي : ( أصلي ركعتي طواف حج التمتع حج الإسلام لوجوبه قرابة إلى الله تعالى ) .

### التاسع : السعي

مسألة (٤٧٥) يجب الذهاب إلى الصفا والمروة والسعي بينهما على النحو المذكور في سعي العمرة وينوي هنا : ( أسعى بين الصفا والمروة سبعة أشواط لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قرابة إلى الله تعالى ) .

مسألة (٤٧٦) بعد إكمال السعي حل له استعمال الطيب ، لكن الأولى تركه حتى يأتي بطواف النساء .

### العاشر : طواف النساء

مسألة (٤٧٧) يجب الرجوع بعد السعي إلى المسجد الحرام ليطوف طواف النساء الواجب في حج التمتع وينوي : ( أطوف حول هذا البيت سبعة أشواط طواف النساء لحج التمتع حج الإسلام لوجوبه قرابة إلى الله تعالى ) .

### الحادي عشر: صلاة طواف النساء

مسألة (٤٧٨) يجب أن يأتي إلى مقام إبراهيم عليه السلام ويصلي ركعتي طواف النساء ناويا : ( أصلي ركعتي طواف النساء لحج التمتع لحج الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى ) .

مسألة (٤٧٩) بعد صلاة طواف النساء تحل له النساء .

مسألة (٤٨٠) من نسي طواف النساء لا تحل له النساء ويجب عليه أن يرجع ويطوف طواف النساء .

مسألة (٤٨١) إن لم يتمكن من الرجوع يستناب حتى يطوف النائب من قبله طواف النساء نيابة ويصلي صلاته فتحل للمنيب النساء .

مسألة (٤٨٢) إذا فرغ الحاج من طواف النساء وصلاته حل له جميع المحرمات التي حرمت عليه بسبب الإحرام ، إلا الصيد فهو حرام على كل من كان في الحرم لا من أجل الإحرام .

مسألة (٤٨٣) كما لا يتحلل الرجل إلا بطواف النساء وصلاته كذلك المرأة لا تتحلل من إحرامها إلا بطواف النساء وصلاته ، ولا فرق في ذلك بين البالغ والبالغة والصبي والصبية ، حتى الطفل غير المميز أو الطفلة إذا



## خير المنسك

أحرم بهما وليّهما فيطوف الولي بهما ويستنيب في الصلاة عنهما ، وإلا بقيا على حكم إحرامهما حتى يطوفا بعد بلوغهما أو يستنبا . وأما الطفل المميز أو المميّزة فهما يتوليان الطواف والصلاة ، أعني إنهما يطوفان ويصليان . مسألة (٤٨٤) إنّ طواف النساء ليس من أركان الحج حتى يكون تركه عمدا مخرّبا أو مفسدا لحجه ، بل يأتي به منفردا ، وإن تركه سهوا أتى به متى ما تذكره إن تمكن وإلا استتاب ، لكن إذا لم يأت به هو أو نائبه حرمت عليه النساء ، حتى العقد والشهادة عليه وأداء الشهادة .

مسألة (٤٨٥) إنّ الأفضل أن يؤتى بطواف النساء وصلاته بعد الفراغ من السعي ، وإن جاز تأخيره حتى إلى آخر ذي الحجة ولو أخره عن ذي الحجة أجزأ لكنه يأثم ، لما ذكرنا أنه ليس من أركان الحج ، حتى لو تركه عمدا لم يفسد حجه ، لكنه أثم وغير متحلل من إحرامه بالنسبة إلى النساء ، حتى في العقد والشهادة عليه إلا بالطواف المذكور وصلاته .

مسألة (٤٨٦) لا يجوز تقديم طواف النساء على السعي ، ومن قدمه عليه عمدا سعى ثم أعاد الطواف بعد السعي ، ومن قدمه عليه سهوا سعى وليس عليه شيء .

## الثاني عشر: المبيت بمنى

### واجبات المبيت :

مسألة (٤٨٧) يجب على الحاج بعد الفراغ من أعمال مكة على النحو المذكور أن يرجع إلى منى ويبت فيها الليلة الحادية عشرة والثانية عشرة ، وأما الليلة الثالثة عشرة فلا يجب مبيتها إلا لشخصين :

**أحدهما :** من بقي في منى يوم الثاني عشر إلى أن غربت الشمس عليه في منى ولم يخرج من حدودها فحيثئذ يجب عليه أن يبيت الليلة الثالثة عشرة فيها .

ثانيهما : من لم يجتنب في إحرام الحج الصيد ومجامعة النساء والأحوط إن من لم يجتنب في إحرام العمرة حكمه هذا أيضا ، والأحوط من ذلك إن من لم يجتنب عن سائر المحرمات في إحرام العمرة أو الحج حكمه هذا أيضا ، سيما إذا كان المحرم من المحرمات التي توجب الكفارة ، بل الأحوط لمن كان أول حجه أن لا يترك بيتوته الثالثة عشرة كما ذهب إليه البعض .

مسألة (٤٨٨) المراد من المبيت أن يبقى في منى أول الليل إلى النصف ، وإذا انتصف الليل جاز له الخروج من منى ، وإن كان الأفضل عدم الخروج إلى الفجر فإن خرج

بعد نصف الليل فالأحوط أن لا يدخل مكة قبل الفجر ،  
وإن كان يجوز ذلك .

مسألة (٤٨٩) يجوز أن يبيت في منى النصف الثاني  
من الليل .

مسألة (٤٩٠) يجب أن ينوي المبيت بها مقارنة الغروب  
وكيفية النية : (أبيت هذه الليلة بمنى لحج التمتع حج  
الإسلام لوجوبه قربة إلى الله تعالى ) ، وملاحظة  
الاستدامة الحكيمة وغيرها من سائر الخصوصيات على  
النحو السابق . هذا لمن كان في منى قبل الغروب .

مسألة (٤٩١) من أراد أن يبيت النصف الثاني يجب  
عليه أن يكون في منى قبل دخول النصف الثاني وينوي  
حين وصوله .

مسألة (٤٩٢) إن المبيت في منى ليست من جملة أركان  
الحج حتى يوجب تركه فساد الحج وبطلان العمل ، فمن  
تركها عمدا فلكل ليلة ترك المبيت في منى فدية شاة تذبح  
في منى ، إلا في صورتين :

**الصورة الأولى :** من تركها واشتغل بالعبادة في مكة  
المعظمة طوال الليل ، ولم يشتغل بشيء غيرها سوى  
الضروريات ، كالأكل والشرب وقضاء حاجة كذا قالوا ،  
لكن الاشتغال بالعبادة بغير مناسك الحج فيه إشكال وتركه

## رمي الجمرات الثلاث

أحوط ، وإلا كان تاركا للمبيت عمدا فتتوجب عليه الكفارة المذكورة .

**الصورة الثانية :** من خرج من مكة وتجاوز حدودها بقصد المبيت في منى ، وفي أثناء الطريق غلب عليه النوم ونام ، ففي هاتين الصورتين لا تلزم الكفارة ، وإن كان الأحوط في الصورة الثانية لزومها .

مسألة (٤٩٣) من ترك المبيت في منى جهلا أو نسيانا ، أو لمرض أو لخوف تلف مال ، وإن كان لم يعص الله تعالى وليس عليه إثم ، لكنه في حكم من ترك البيتوتة عمدا فتجب عليه الكفارة المذكورة .

مسألة (٤٩٤) يستحب لدى الرجوع من مكة إلى منى أن يقول : ( اللَّهُمَّ بِكَ وَثِقْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَكَأَسْلَمْتُ ، نِعْمَ الرَّبُّ وَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ ) .

## الثالث عشر: رمي الجمرات الثلاث

مسألة (٤٩٥) إذا كان يوم الحادي عشر في منى يجب عليه أن يرمي الجمرات الثلاث على الترتيب الآتي : بأن يرمي أولا الجمرة الأولى وهي الجمرة القريبة من المشعر بسبعة أحجار صغار على النحو السابق ، ثم يرمي الجمرة الوسطى ، ثم يرمي جمرة العقبة التي هي أقرب الجمرات إلى مكة المعظمة . وكذلك اليوم الثاني عشر .

## خير المنسك

مسألة (٤٩٦) وقت الرمي في هذه الأيام الثلاثة من طلوع الشمس إلى الغروب ، ولا يجوز الرمي في الليل إلا لعذر .

مسألة (٤٩٧) يجب رمي الجمرات المذكورة على الترتيب المذكور ، فلو خالف ذلك الترتيب وجب عليه الإعادة بما يحصل به الترتيب .

مسألة (٤٩٨) من نسي رمي يوم واحد قضاءه في اليوم الثاني على الترتيب أعني أنه يقضي الفائت أولا ، ثم يأتي فرض يومه من الجمرات .

مسألة (٤٩٩) يستحب أن يأتي بالقضاء بعد طلوع الشمس وبالأداء بعد الزوال .

مسألة (٥٠٠) يجوز نيابة الرمي عن كل عاجز عن الرمي أو المشي والوصول سواء أكان مريضا أو ضعيفا أو هرما أو مفلوجا .

مسألة (٥٠١) النائب إما ولي المريض والعاجز أو أحد المؤمنين تبرعا أو استئجارا .

مسألة (٥٠٢) إذا برأ المريض أو قوي العاجز أو طاب بعد العجز وتمكن من الرمي فلا إعادة عليه .

مسألة (٥٠٣) من نسي حصاة واحدة أو اثنتين أو أزيد من إحدى الجمرات ولم يعلم أية جمرة لم يكمل رمي

## رمي الجمرات الثلاث

حصاتها ، فليرم ذلك العدد المنسي من الحصاة على كل من الجمرات الثلاث .

مسألة (٥٠٤) إن ترك إحدى الجمرات سهواً أو نسياناً ولم يعلم أية واحدة منها يرمي الجمرات الثلاث كلها على الترتيب السابق .

مسألة (٥٠٥) إن نسي رمي حصاة واحدة ولم يعلم أنها من أي جمرة فإنه يرمي الحصاة الواحدة على الجمرات ولا يلزم الترتيب .

مسألة (٥٠٦) إن فاته من كل جمرة حصاة واحدة أو اثنتين أو ثلاث وجب عليه رمي ما فات على كل من الجمرات على الترتيب .

مسألة (٥٠٧) من فاته أربع حصيات أو أكثر رمي الجمرات وأعادها على الترتيب .

مسألة (٥٠٨) إن رمي الجمرات ليس من أركان الحج حتى يفسد الحج بتركه ونسيانه . فمن نسيه كلاً أو بعضاً وجب عليه الرجوع إلى منى ورمى ما نسي إن كان في أيام التشريق ، وإن كان في غيرها يقضيه السنة المقبلة إن حج هو ، وإن لم يحج يستنوب ويقضيه عنه نائبه وليس عليه شيء .

**مسائل :**

مسألة (٥٠٩) إذا أراد الخروج من منى في اليوم الثاني عشر إن لم يجب عليه المبيت الليلة الثالثة عشرة فيخرج بعد الزوال وقبل الغروب ، ولا يجوز له الخروج قبل الزوال .

مسألة (٥١٠) كذا لا يجوز الخروج إذا غابت عليه الشمس وهو في حدود منى ، بل يجب عليه المبيت الليلة الثالثة عشرة ورمي الجمرات الثلاث في نهارها على الترتيب الذي مضى .

مسألة (٥١١) في اليوم الثالث عشر له الخيار في الخروج أي وقت شاء قبل الظهر أو بعده ، وإذا فرغ في اليوم الثاني عشر والثالث عشر من رمي الجمرات الثلاث فقد فرغ من جميع أعمال حج التمتع .

**مستحبات الرمي :**

مسألة (٥١٢) يستحب أن لا يخرج من منى في أيام التشريق حتى للطواف المستحب .

مسألة (٥١٣) يستحب أن يستقبل القبلة عند رمي الجمرة الأولى والوسطى ، ويحمد الله تعالى ويشكره ويصلي على محمد وآل محمد ، ويسأل الله ويقول :

## طواف الوداع

(اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي) ، ويمضي إلى جمرة العقبة بسكينة ووقار ويستدبر القبلة ويرمي ثم ينصرف ولا يتوقف هناك .

مسألة (٥١٤) يستحب للحاج إذا خرج من منى اليوم الثاني عشر أن يذفن في منى إحدى وعشرين حصاة .

مسألة (٥١٥) يستحب أن يصلي الصلوات الواجبة والمستحبة في مسجد الخيف . وإذا صلى في مسجد الخيف مئة ركعة وقال : (سُبْحَانَ اللَّهِ) مئة مرة و ( لا إله إلا الله ) مئة مرة و ( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) مئة مرة فله ثواب عظيم هذا مجمل ، وشرحه كما في الحديث ( إن من صلى في مسجد الخيف مئة ركعة قبل أن يخرج منه عدلت عبادة سبعين سنة . ومن قال : (سُبْحَانَ اللَّهِ) مئة مرة كتب له ثواب عتق رقبة . ومن قال : ( لا إله إلا الله ) مئة مرة عدلت إحياء نسمة . ومن قال : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ ) مئة مرة عدلت خراج عراقين يتصدق به في سبيل الله تعالى .

## طواف الوداع

مسألة (٥١٦) يستحب للحاج بعد أداء مناسك منى أن يرجع إلى مكة لطواف الوداع ، ويستحب قبل خروجه من منى أن يصلي في مسجد الخيف ست ركعات ، والأفضل



## خير المنسك

أن يأتي بها عند المنارة التي في وسط المسجد ، أو مقابلها  
من طرف القبلة أو اليمين أو اليسار ثلاثين ذراعا .

## العمرة المفردة

الفرق بين العمرة المفردة وبين عمرة التمتع وجوه :

**الأول :** إن العمرة المفردة تصح في كل وقت وكل شهر . وعمرة التمتع لا تصح إلا في أشهر الحج .

**الثاني :** إن عمرة التمتع ليس من أفعالها طواف النساء . والعمرة المفردة من أفعالها طواف النساء .

**الثالث :** إن عمرة التمتع إحرامها من المواقيت المعروفة الخمسة المذكورة سابقا . وأما العمرة المفردة فإحرامها من أقرب المواقيت إلى مكة أو من دويرة أهله

**الرابع :** إن الأفضل أن يفصل بين العمرتين بشهر واحد وأدنى من ذلك بعشرة أيام . ويجوز عندنا في كل يوم عمرة ، بل في يوم واحد عمرتان .

### مسائل :

مسألة (٥١٧) السيل الكبير موقعه أول الطائف وهو ميقات لإحرام العمرة المفردة ، وهو على نفس خط الميقات الشرعي قرن المنازل ، وهو أقرب حل إلى مكة

المكرمة فلا بأس بالإحرام منه نذرا عملا بالاحتياط . وإن الإحرام نذرا من الطائف أولى .

مسألة (٥١٨) إذا أحرم المعتمر في العمرة المفردة بنذر في أي مكان قبل وصوله إلى أحد المواقيت ، فلا يجب عليه تجديد الإحرام عند وصوله الميقات ، ولا أن يمر على المواقيت فيدخل مكة من غير إشكال . وإن كان التجديد أحوط كما في مسألة رقم ٣٣ .

مسألة (٥١٩) إن المعتمر بالعمرة المفردة من البلاد البعيدة عن المواقيت يجب عليه المرور على أحد المواقيت والإحرام منه ، إلا إذا نذر الإحرام في محل قبل الميقات .  
مسألة (٥٢٠) يصح الإحرام من المواقيت القريبة إلى مكة التي وضعتها الحكومة ، وهي أقرب الحل إلى مكة المكرمة ، وذلك لمن كان في مكة ويريد العمرة المفردة بعد الحج ، أو قبل عمرة التمتع أو كان مقيما بها .

مسألة (٥٢١) لا يجوز للمعتمر بالعمرة المفردة أن يتخطى الميقات الشرعي والإحرام من أقرب الحل عالما عامدا إلا بالصور المذكورة في المسألة السابقة .

مسألة (٥٢٢) إن المعتمر بالعمرة المفردة إذا خرج من مكة وأراد الرجوع إليها قبل مضي شهر يجوز له الدخول

## العمرة المفردة

إليها من غير إحرام ، إلا إذا أراد العودة إليها بعد شهر فيجب الإحرام حينئذ .

مسألة (٥٢٣) إذا دخل مكة المكرمة بالعمرة المفردة وأدى أعمال العمرة وحلّ من إحرامه ، فلا بأس أن يأتي بعمرة ثانية وثالثة في اليوم الثاني أو في نفسه ، ولكن إن كانت الأولى لنفسه فلتكن التي بعدها نيابة عن غيره . هذا من باب الأولوية وإلا يجوز حتى عن نفسه كما في مسألة ٧١ ، وفي الفرق الرابع بين عمرة التمتع والعمرة المفردة .

مسألة (٥٢٤) إن المعتمر بالعمرة المفردة مخير بين الحلق والتقصير في الإحلال .

مسألة (٥٢٥) لو أن المعتمر بالعمرة المفردة نسي طواف النساء ورجع إلى وطنه وقارب النساء وبقي على هذا العمل مدة ، وفيما بعد تذكر أن عليه طواف النساء ، وكان هذا العمل جهلا منه فلا تجب عليه الكفارة ، بل عليه إتيانه بنفسه أو بالاستنابة فقط .

## حج الأفراد والقران

القسم الثاني والثالث من أقسام الحج حج الأفراد وحج القران .

مسألة (٥٢٦) حج الأفراد والقران فرض أهل مكة المعظمة ، أو من كان قاطنا فيها من سنتين أو أكثر ، أو كان بعد منزله منها أقل من ستة عشر فرسخا شرعيا . وأعمالهما ومناسكهما كأعمال حج التمتع ، ولكن الفرق بينهما وبينه أن عمرة حج التمتع مقدمة عليه ، وعمرتهما متأخرة عنهما .

مسألة (٥٢٧) أعمال هذين النوعين على نهج واحد ، لكن الفرق بينهما أن الحاج في حج القران يجب أن يسوق الهدى بين يديه ، ويخير في نية الإحرام بين أن يأتي بها مقارنة للتليات وبين الإشعار أو التقليد .

مسألة (٥٢٨) المراد بالإشعار : أن يطعن في شق سنام الهدى الأيمن بحديدة حتى يدميه ويلطخه بذلك الدم . والتقليد : أن يعلق نعليه اللتين صلى بهما في رقبة الهدى .

## حج الإفراد والقران

مسألة (٥٢٩) إحرام كل من هذين الحجين يجب أن يكون من الميقات أو من منزله ومسكنه ، فإن كان الميقات أقرب إلى مكة من مسكنه أحرم من الميقات ، وإن كان منزله أقرب إلى مكة من الميقات أحرم من منزله .

مسألة (٥٣٠) باقي أعمال هذين النوعين هو كأعمال حج التمتع فبعد الإحرام يتوجه إلى عرفات ، وبعد الوقوف يوم عرفة يتوجه إلى المشعر الحرام ، ثم بعد وقوفه فيه يتوجه إلى منى ويرمي الجمرات ويضحي ويقصر ، ثم إلى مكة المشرفة فيطوف ويصلي ركعتي الطواف ويسعى بين الصفا والمروة ، ثم يطوف طواف النساء ويصلي ركعتي الطواف على النهج المذكور ، ثم يذهب إلى منى ويبعث فيها ويرمي الجمرات فيفرغ من أعمال الحج . ثم يأتي بالعمرة المفردة على ما نشرح بأن يحرم من أحد المواقيت ويأتي إلى مكة فيطوف طواف العمرة ويصلي ركعتي الطواف ويسعى ويقصر ويطوف طواف النساء ويصلي ركعتيه فيفرغ من الأعمال .

## الحج بالنيابة

### شروط النائب:

#### الأول: الإيمان.

مسألة (٥٣١) لا تصح النيابة من سائر فرق الإسلام إلا من الفرقة الحققة الإثني عشرية .

#### الثاني: العقل.

مسألة (٥٣٢) لا تصح النيابة من المجنون إلا إذا كان جنونه ادواريا ، أعني أنه يعتريه الجنون في بعض الأوقات ويفيق في بعض الأوقات ، فإذا كان شعوره في حال الإفاقة مستمرا بمقدار أداء أعمال الحج ومناسكه ، ويكون تميزه كاملا جازت النيابة .

#### الثالث: البلوغ.

مسألة (٥٣٣) لا تصح النيابة من الصبي ولو كان مميزا ، والمميز عمله صحيح ويستحق الثواب أيضا ، ولكن لا يكفي عن الغير ولا تصح نيابته .

#### الرابع: العدالة .

مسألة (٥٣٤) لا تصح النيابة من الفاسق وإن كانت عبادته لنفسه صحيحة ، نعم لو حج عن أبيه وغيره تبرعا بغير استئجار للنيابة صح وأجزأ .

مسألة (٥٣٥) كذا لو استناب للأعمال المستحبة صح ، بل استنابة الفاسق واستجاره للأعمال المستحبة إعانة للبر والتقوى .

#### الخامس : أن لا تكون نفسه مشغولة بحج واجب مطلقا كحجة الإسلام .

مسألة (٥٣٦) إن كان عليه واجب بنذر أو يمين مطلق أو غير مقيد بسنة النيابة فلا بأس بنيابته . ومجمل الكلام أنه إن كان مخاطبا بالحج فورا في عام النيابة كالنذر المقيد بذلك العام ، أو كانت حجة الإسلام مستقرة في ذمته فلا تصح نيابته في هاتين الصورتين . وأما إن كان في ذمته حج موسع كالنذر المطلق أو استقرت في ذمته حجة الإسلام ولم يستطع قضاءها جاز له في هاتين الصورتين أن يستناب .

مسألة (٥٣٧) يجب أن لا يكون النائب امرأة حجها واجب ( ضرورة ) كما ذهب جمع من الأصحاب ، إلا أن تكون عارفة بالمناسك والمسائل وبصيرة فيها .



**شروط المنوب عنه :**

**الأول : الإسلام .**

مسألة (٥٣٨) لا يصح نيابة المسلم عن الكافر وإن كان أباه .

**الثاني : الإيمان .**

مسألة (٥٣٩) لا يجوز نيابة المؤمن عن سائر الفرق غير الإثني عشرية وإن كان أباه أيضا .

**الثالث : أن يكون المنوب عنه ميتا أو عاجزا .**

مسألة (٥٤٠) يجب أن يكون المنوب عنه ميتا أو عاجزا لا يرجو زوال عجزه وضعفه ، هذا في الحج الواجب .  
وأما إن كان مستحبا جاز على كل حال .

**أحكام النيابة**

مسألة (٥٤١) يجب تعيين المنوب عنه في النية ، أعني أنه يقصد في كل عمل أنه يأتي به نيابة عن فلان قرابة إلى الله تعالى ، ولا يجب التلفظ بها .

مسألة (٥٤٢) إن مات النائب في أثناء الطريق فإن كان بعد الإحرام ودخول الحرم فحجه صحيح وتام ويجزي عن المنوب عنه ومستحق لتمام الأجرة إجماعا . وإن كان

## شروط المنوب عنه / أحكام النيابة

قبل دخول الحرم بعد الإحرام قُطع من أجره النائب مقدار ما بقي من الطريق وأُعطي له مقدار ما قطع من الطريق ، وأعني يقسمون الأجرة على تمام الطريق ذهاباً وإياباً وعلى الأعمال والمناسك ويستحق النائب من الأجرة مقدار ما يقابل سيره ، ويسترد ويسترجع منه ما بقي من الأجرة .

مسألة (٥٤٣) نعم إن حصل في الموضوع الذي مات فيه النائب أجير يركب راحلة النائب ويقبل زاده ، حتى يتم أعمال الحج ومناسكه نيابة عن المنوب عنه الأصلي صح الحج وأجزأ ، وما بقي من الأجرة حق الأجير والنائب الميت فلا يسترد ولا يسترجع منه ، ومهما أمكن هذا القسم فهو مقدم على غيره ، كما هو مدلول رواية عمار والجمع بين مختلفات الأخبار .

مسألة (٥٤٤) لو منع النائب الأجير من إتمام العمل والمناسك ، فحيث إن كانت النيابة والإجارة لسنة معينة استردت من الأجرة بنسبة ما بقي ، وإن كانت الإجارة مطلقة بقيت ذمة الأجير مشغولة حتى يأتي بالحج في السنة المقبلة .

مسألة (٥٤٥) يجب على النائب إتيان جميع ما يشترط عليه ما لم يكن مخالفاً للشرع ، ولا يجوز له التعدي عما اشترط عليه إلا في صورتين :

**الصورة الأولى :** إذا اشترط عليه أن يحج حج القران أو الأفراد فأتى النائب حج التمتع فإنه يجزي وعمله صحيح .

**الصورة الثانية :** إذا اشترط على النائب أن يحج من طريق خاص ، وهو حج على غير ذلك الطريق فحجه صحيح ومجزي ، وإن كان ترك مخالفة الشرط أحوط .

مسألة (٥٤٦) لا يجوز النيابة في سنة واحدة عن اثنين أو أكثر على وجه الشراكة بينهما . فإن استأجر عن اثنين فالسابق صحيح والذي بعده باطل . وإن تقارن العقدان أو اشتبه المقدم منهما فكلاهما باطلان . هذا في الحج الواجب .

مسألة (٥٤٧) الحج المستحب يجوز النيابة فيه عن اثنين أو أكثر على وجه الشراكة بينهما ، كما في الرواية عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ( لو أشركت ألفاً في حجتك لكان لكل واحد حجة من غير أن تنقص من حجتك شيئاً ) .

مسألة (٥٤٨) إن كان عند أحد أمانة لمن ذمته مشغولة بحجة الإسلام ومات ، ويعلم أن الورثة لا يخرجون له حجة الإسلام وجب على الأمين أن يستنيب عن الميت

## أحكام النيابة

أجيرا للحج عنه ، ويعطي الأجرة من الأمانة التي عنده ، وإن بقي من الأجرة فاضل أعطاه الورثة .

مسألة (٥٤٩) كذا إن استتاب نفس الأمين للحج عن الميت أخرج أجرة الحج من الأمانة التي عنده ، وأعطى الفاضل من الأجرة للورثة ، ولا يجب عليه الرجوع إلى حاكم الشرع والاستئذان منه .

مسألة (٥٥٠) في حكم الحج إن كانت ذمة الميت مشغولة بدين أو خمس آل محمد صلى الله عليهم أجمعين أو بزكاة فعلى الأمين الودعي أن يخرج تلك الحقوق من الأمانة التي عنده .

مسألة (٥٥١) إن أفسد الأجير حجه وجب عليه إتمام الحج وقضاؤه في السنة المقبلة فعند ذلك يملك الأجرة سواء أكانت الإجارة معينة أو مطلقة .

مسألة (٥٥٢) لو تبرع أحد بنياية حج عن ميت في ذمته حج واجب كفى عما في ذمته بلا خلاف .

مسألة (٥٥٣) لا فرق في ذلك بين أن يكون الميت ذا مال يكفي للحج أو لا ، وأن يكون المتبرع بالحج وليه أو غيره .

مسألة (٥٥٤) إن كان المنوب عنه حيا عاجزا بحيث تجوز النيابة عنه وتبرع عنه آخر بالنيابة فإنه لا يجزي .

مسألة (٥٥٥) إن أوصى الميت بإخراج أكثر من حج واحد وعيّن لكل حج أجرة لا تكفي ، وجب على الوصي إكمال أجرة السنة الحاضرة من أجرة السنين التي بعدها وهكذا .

مسألة (٥٥٦) إن لم تكف الأجرة لنيابة الحج مطلقا صرف الوصي ذلك المبلغ في وجوه البر والإحسان ، ولا يرجع إلى الورثة في تكميل الأجرة .

مسألة (٥٥٧) إن أوصى الميت بنيابة حج مطلقا بلا تعيين نائب ولا تعيين أجرة ، فهذه الوصية تتصور في ثمان صور مختلفات الأحكام :

**الصورة الأولى :** إن أوصى بحجة واجبة ولم يتعرض للأجير والأجرة ، ففي هذه الصورة يستتاب له بأجرة المثل من أصل المال .

**الصورة الثانية :** إن أوصى بحجة واجبة وعيّن الأجير فقط ، تعطى للأجير أجرة المثل من أصل المال ، فإن قبلَ فيها وإلا يستتاب غيره ، إلا أن يعلم بأن نظر الميت في إتيان الحج من حيث الأجير فتسقط الوصية .

**الصورة الثالثة :** إن أوصى بحجة واجبة وعيّن الأجرة فقط فحينئذ إن كانت الأجرة مساوية لأجرة المثل أو

## أحكام النياية

أقل منها أخرجت من أصل المال ، وإن كانت زائدة عليها  
أخرج الزائد من الثلث .

### الصورة الرابعة: إن أوصى بحجة واجبة وعيّن

الأجير والأجرة معا ، ففي هذه الصورة أيضا إن كانت  
الأجرة مساوية لأجرة المثل أو أقل منها أخرجت من أصل  
المال وإن كانت زائدة عليها أخرج الزائد من الثلث ، ثم إن  
رضي الأجير المعين بذلك فيها ، وإلا إذا امتنع فيستتاب  
غيره بتلك الأجرة إلا أن يعلم خصوصية ذلك الأجير  
بتلك الأجرة فتسقط الوصية .

### الصورة الخامسة: إن أوصى بحجة مستحبة ولم

يتعرض للأجير والأجرة ، يستتاب له بأجرة المثل من  
الثلث .

### الصورة السادسة: إن أوصى بحجة مستحبة وعيّن

الأجير فقط أخرجت أجرة المثل من الثلث ، فإن رضي  
الأجير فيها وإلا سقطت الوصية ، إلا أن يعلم أن منظور  
الميت هو إخراج الحج فيستتاب غيره .

### الصورة السابعة: إن أوصى بحجة مستحبة وعيّن

الأجرة فقط أخرجت الأجرة مطلقا من الثلث سواء  
ساوت أجرة المثل ، أو زادت عليها أو قصرت عنها .

**الصورة الثامنة:** إن أوصى بحجة مستحبة وعين الأجير والأجرة معا أيضا أخرجت الأجرة مطلقا من الثلث ، فإذا امتنع الأجير فالحكم هو ما ذكر في الصورة السادسة .

**مسائل:**

مسألة (٥٥٨) إن ما ذكرنا من استخراج تمام الأجرة ، أو ما زاد على أجرة المثل من الثلث في المسائل المذكورة هو الحكم ، وإلا إن رضي الوارث استخرجت من أصل المال بلا إشكال .

مسألة (٥٥٩) تعطى الأجرة أو أجرة المثل من ثلث المال إن لم يجز الوارث ، وإن أجاز فمن أصل المال .

مسألة (٥٦٠) إن عين الأجرة والحج واجب فحينئذ إن ساوت أجرة المثل ، أو كانت أقل منها أخرجت من أصل المال . وإن زادت على أجرة المثل فيخرج الزائد من الثلث ، إلا إذا أجاز الوارث فيخرج الكل من أصل المال .

مسألة (٥٦١) إن عين الأجير والحج مستحب فحينئذ يخرج مقدار أجرة المثل من أصل المال ، فإن رضي الأجير بها فيها ، وإلا عين أجير آخر .

مسألة (٥٦٢) إن عين الميت الأجير والحج واجب ففي هذه الصورة يخرج أجرة المثل من أصل المال ، فإن رضي

## أحكام النياية

الأجير بتلك الأجرة فيها ، وإلا فإن طلب زائدا عليها  
ورضيت الورثة به فيها ، وإلا سقطت الوصية إلا أن يعلم  
أن نظر الميت في إتيان الحج لا من حيث الأجير .

مسألة (٥٦٣) إن عيّن الأجير والحج مستحب ففي هذه  
الصورة أخرجت أجرة المثل كلها من الثلث ، إلا إن رضي  
الوارث بإخراجها من الأصل فتخرج منه ، فإن رضي  
الأجير بتلك الأجرة فيها ، وإلا سقطت الوصية إلا أن  
يعلم أن نظر الميت في إخراج الحج فيستتاب غيره .

مسألة (٥٦٤) إن عيّن الأجير بأجرة معلومة في وصيته  
والحج واجب ، فحينئذ إن كانت الأجرة مساوية لأجرة  
المثل أو أقل منها فتخرج من أصل المال ، وإن كان أكثر  
منها فالزائد يخرج من الثلث ، أو من أصل المال إن أجاز  
الوارث . فإن امتنع الأجير المعين من الحج فحينئذ إن علم  
خصوصية ذلك الأجير بتلك الأجرة المعينة بطلت الوصية  
، وإن لم يعلم خصوصية ذلك الأجير بتلك الأجرة المعينة  
فيستأجر أجير آخر بتلك الأجرة المعينة مطلقا ، زادت على  
أجرة المثل أو نقصت أو ساوت ، لكن الزائد يخرج من  
الثلث إن لم يجز الوارث .

مسألة (٥٦٥) إن عيّن الميت الأجير والأجرة والحج  
مستحب فإن أجاز الوارث تخرج الأجرة من أصل المال



مطلقا وبدون إجازته تخرج من الثلث ، وحكم الأجير إذا امتنع هو ما ذكر قبلا .

### مستحبات النيابة :

مسألة (٥٦٦) يستحب أن يذكر النائب المنوب عنه بعد الإحرام بهذا الدعاء ( اللهم ما أصابني في سقري هذا من نَصَبٍ أو شدةٍ أو بلاءٍ أو تعبٍ فأجرُ فلانا فيه وأجرني في قضائي عنه ) ويذكر اسم المنوب عنه عوض فلان .

مسألة (٥٦٧) يستحب للولي إن نقص من أجره النائب شيء أن يتم نقصانها ، وإن زاد من الأجرة شيء كالنفقة وغيرها استحبه رده إلى ولي الميت .

مسألة (٥٦٨) يستحب الطواف عن الوالدين والأولاد والإخوان المؤمنين ، وله تأثير تام في قبول الأعمال وقضاء الحاجات واستجابة الدعوات .

أحكام الحج  
بين السائل والمجيب



## أحكام الحج بين السائل والمجيب

### الإحرام

**سؤال ( ١ ) :** هل يجوز عقد الإحرام من خارج مسجد الشجرة؟

**جواب :** الأحوط عقد الإحرام داخل المسجد اختياراً .

**سؤال ( ٢ ) :** هل يجوز للحائض أن تعقد نية الإحرام في الساحة التابعة للمسجد بلا نذر؟

**جواب :** نعم يجوز .

**سؤال ( ٣ ) :** هل يجوز للمحرم أن يأتي بنية الإحرام وعليه الإزار دون الرداء؟

**جواب :** عقد لبس الإحرام والنية والتلبية يجب أن يكون معاً .

**سؤال ( ٤ ) :** هل يجوز للمحرم بعد عقد نية الإحرام نزع الرداء ويبقى بالإزار إلى آخر المناسك عمداً؟

**جواب :** فعمداً وبلا ضرورة لا يجوز .

**سؤال ( ٥ ) :** هل يجب التلفظ في أعمال الحج كلها ؟

**جواب :** لا يجب .

**سؤال ( ٦ ) :** لو اغتسل من يريد الإحرام قبل الميقات ،

ولكن قبل الإحرام أبطل الغسل بالحدث هل يكفي  
الوضوء في هذه الحالة ؟

**جواب :** إن الغسل مستحب للإحرام والوضوء كاف

لصلاته ، والغسل الذي قد أبطله المحرم لأجل الإحرام لا  
يكفي لبقاء الاستحباب فيغتسل ثانيا له .

**سؤال ( ٧ ) :** هل غسل الإحرام أو الجمعة يجزي عن

الوضوء ؟

**جواب :** غسل الجمعة يجزي عن الوضوء ، ولكن

الاحتياط الاستحبابي الوضوء قبله . وأما غسل الإحرام  
فمجز للإحرام ولكن لصلاة الإحرام فلا ولا بد من  
الوضوء .

**سؤال ( ٨ ) :** هل يجب الاستدامة في لباس الإحرام ؟

**جواب :** نعم يجب عليه أن لا يلبس المخيط ما دام

محرمًا . وأما نزع غير الساتر للعودة فلا بأس في حال  
الإحرام .

**سؤال ( ٩ ) :** لو تركت الحائض الإحرام من الميقات لجهلها بالحكم الشرعي إلى أن دخلت مكة المعظمة ماذا يجب عليها ؟

**جواب :** إذا كانت متمكنة من الذهاب إلى أحد المواقيت فلتخرج إليه وتحرم من الميقات . وفي حال الاضطرار وعدم القدرة والتمكن من خارج مكة من الميقات المعين لإحرام العمرة المفردة ولإحرام أهل مكة المكرمة ، وفرضا إذا لم تقدر فتحرم من أي مكان في داخل مكة .

**سؤال ( ١٠ ) :** رجل دخل مكة في إحرام عمرة التمتع ، وعندما وصل مكة وقبل إتيان أعمال عمرة التمتع أراد أن يجعلها عمرة مفردة ماذا يعمل ؟

**جواب :** إذا كان المجال ضيقا ولم يكن هناك عنده من موجبات العدول عن التمتع إلى المفردة ، وبالأخص إذا كان يريد حجة الإسلام فلا يجوز له العدول أبدا . ولكن إذا كان المجال واسعا بينه وبين الحج أيام كثيرة ، ويريد زيادة الثواب يعدل عن التمتع إلى المفردة بنيته وليس عليه شيء .

**سؤال ( ١١ ) :** إذا اصطحبت معي إلى العمرة أطفالا بنين وبنات وجميعهم لم يبلغوا سن التكليف فهل يلزمهم لبس الإحرام؟

**جواب :** لا يلزم الإحرام ولكن إذا أحبوا أن يلبسوا الإحرام لا بأس به ولا يحتاج إلى نية وتلبية وطواف وغيرها ، وإذا طافوا وسعوا بلا نية منهم أو من الولي يجوز ولا مانع له ولا كفارة إذا خالفوا في العمل .

**سؤال ( ١٢ ) :** سمعنا أن بعض العلماء يوجب في إحرام المرأة أن تعقد إحرامها بلبس إزار الرجل - وعليها إحرامها - وبعد النية تخلعه . ما حكم ذلك عندكم؟

**جواب :** ليس عندنا هذا الحكم .

### محرمات الإحرام

**سؤال ( ١٣ ) :** رجل محرم يسوق سيارة . هل يجوز له أن ينظر في مرآة السيارة ليتلافى الأخطار من السيارات التي تسير خلفه؟

**جواب :** السائق مضطر في هذه الحالة ولا بأس عليه ، ولو أن النظر في المرآة للمحرم من جملة التروك .

## أحكام الحج بين السائل والمجيب

**سؤال ( ١٤ ) :** هل يجوز للمحرم أكل الفواكه الطيبة الرائحة كالتفاح والسفرجل وغيرهما الرائحة ؟

**جواب :** نعم يجوز تناول الفواكه ذات الرائحة الطيبة مهما بلغ طيب رائحتها .

**سؤال ( ١٥ ) :** هل يجوز للمحرم أن يسير تحت الظلال في الليل ، أي يركب سيارة غير مكشوفة ؟

**جواب :** لا يجوز للمحرم أن يتظلل في حال الإحرام أثناء السير سواء أكان في الليل أو في النهار .

**سؤال ( ١٦ ) :** الرجل إذا أحرم في العمرة ووصل حدود مكة المكرمة . هل يجوز له أن يتظلل في حال السير ؟

**جواب :** التظليل في حال السير لا يجوز حتى يصل إلى منزله . وإذا وصل إلى المنزل وخرج من لقضاء حوائجه إلى السوق ، أو أي مكان فلا بأس حينئذ أن يتظلل بأية وسيلة كانت . أبركوبه السيارة ، أم تحت الشمسية أو غيرهما .

**سؤال ( ١٧ ) :** أجبتكم عن سؤال حول المحرم إذا وصل حدود مكة بأنه يجوز أن يتظلل إذا خرج لقضاء حاجة إلى



السوق أو إلى أي مكان فلو أراد أن يذهب إلى المسجد ليأتي بأعمال العمرة . هل يجوز له أن يتظلل؟

**جواب:** المحرم إذا دخل مكة المعظمة وتوجه إلى الكعبة المكرمة بمعنى إلى إتيان أعمال الحج يحرم له التظليل خلال السير والعمل . ولكن إذا قصد السوق للأعمال الشخصية غير أعمال الحج فلا مانع له شرعا وليس عليه كفارة .

**سؤال ( ١٨ ):** المحرم إذا أحرم في عمرة التمتع أو الحج أو العمرة المفردة وكب السيارة المكشوفة ، فإنه يمر تحت جسور وأنفاق مسقوفة ، وليس هناك طرق يسلكها المحرم ، وكذلك عندما يصل إلى مكة ويريد الدخول إلى المسجد الحرام ، فإن هناك إضافة من البنيان وهذه الإضافة مسقوفة ، ولا بد من المرور من تحتها حيث الباب منها حتى يصل إلى الكعبة لبدأ الأعمال . ما حكم ذلك ؟

**جواب:** إن الحاج أو المعتمر إذا علم أن هناك طريقا لا يمر به تحت الجسور والأنفاق ، يجب عليه أن يسلكه في أعماله الواجبة ، وإذا تركه ومر على الشوارع التي فيها جسور وأنفاق فعل حراما ويتعلق عليه الكفارة . وأما إذا ألجأه الاضطرار إلى المرور تحت الجسور والأنفاق وليس لأعماله طريق سواه فلا حرمة ولا كفارة وإذا كان هناك

طريقان طريق الجسور والأنفاق أقل من الثاني ، فيجب أن يسلك هذا الطريق وإذا سلك الثاني أيضا فعل محرما ووجب عليه الكفارة .

**سؤال ( ١٩ ) :** المحرم إذا أراد أن يمشي من منزله في مكة إلى الكعبة المشرفة لكي يبدأ الأعمال ، في أثناء مسيره يضطر أن يمر من الأسواق حيث أم الطريق منها وهي مسقوفة . ما حكم ذلك ؟

**جواب :** كما سبق في السؤال الأول نفس الشيء ، إذ لم يكن هناك طريق آخر غير مسقف فلا عليه حرمة ولا كفارة .

**سؤال ( ٢٠ ) :** إن الدولة عملت على الجمرات جسورا وعملتها من طابقين ، والمحرم في هذه الحالة أن يمر من تحت هذه الجسور وهو ماش حتى يصل إلى الجمرات ، وليس هناك طرق أخرى ، وإن كان هناك طرق فإنه لا بد أن يمر من تحت هذه الجسور حتى يصل إلى الجمرات . ما حكم ذلك ؟

**جواب :** هو الجواب عن المسألتين السابقتين .

## خير المنسك

**سؤال ( ٢١ ) :** ما الحكم إذا خرج الدم من الأسنان أو الشفتين نتيجة الأكل في أثناء الإحرام؟

**جواب :** ليس عليه شيء إذا لم يكن عامدا .

**سؤال ( ٢٢ ) :** ما حكم صاحب البواسير وخروج الدم أثناء الإحرام والطواف الواجب؟

**جواب :** ليس عليه شيء ، وعليه أن يشد المحل شدا قويا مضبوطا قبل الإحرام وقبل الطواف ، وبعد تطهير المحل والوضوء والغسل .

**سؤال ( ٢٣ ) :** إذا أفاض الحاج من مزدلفة يوم العيد ، ووصل إلى حدود منى . فهل يجوز له التظليل قبل أن يأتي بأعمال منى؟

**جواب :** لا يجوز له إلا بعد التقصير ، يعني إتمام أعمال منى .

**سؤال ( ٢٤ ) :** هل يجوز للمحرم وضع الهميان على الإحرام؟

**جواب :** لا بأس بشرط أن لا يكون الإحرام بالهميان ، يعني لا يشد الإحرام بالهميان .

**سؤال ( ٢٥ ) :** من المعلوم أن المحرم لا يجوز أن يلبس

المخيط بدون ضرورة شرعية ، ولكن لو أحرم المحرم ونسي جزءا من ملابسه الداخلية ، وأتى بأعمال العمرة أو الحج ثم تذكر بعد ذلك ، ماذا يجب عليه ؟

**جواب :** لا بأس عليه إذا نسي ذلك وأعماله صحيحة إن شاء الله تعالى .

**سؤال ( ٢٦ ) :** هل يجب على المرأة إذا لبست الجورب

والخذاء أن تخرقه من أعلى القدم ؟

**جواب :** لا يجب عليها ذلك .

**سؤال ( ٢٧ ) :** ليلة النفر من عرفات يتصاعد بخار

الديزل الخائق هل يجوز وضع قناع ( كمام ) على الأنف والفم ؟

**جواب :** لا بأس به سيما إذا أحس بالضرر .

### الطواف

**سؤال ( ٢٨ ) :** هل يجوز أن يطوف المحل عن المحرم

نيابة ؟

**جواب :** لا بأس بطوافه عن الغير ولا يشترط الإحرام

فيه .

**سؤال ( ٢٩ ) :** إذا طاف العاجز حول الكعبة خارج الحد المعين للطواف أي خلف مقام إبراهيم . هل يجب الطواف عنه داخل الحدود ؟

**جواب :** لا يجب .

**سؤال ( ٣٠ ) :** إذا أحدث المحرم في أثناء الطواف الواجب سواء في عمرة أو حج ، وقبل إكمال أربعة أشواط أحدث . ما الحكم ؟

**جواب :** لو عرضه الحدث الأصغر بعد إكمال الشوط الرابع توطأ وأتم باقي الطواف من المحل الذي قطعه . ولو عرضه الحدث الأكبر خرج من المسجد فوراً وَاغتسل ثم رجع وأتم الطواف إن كان القطع بعد الشوط الرابع . وإلا إذا كان قبله أعاد الطواف .

**سؤال ( ٣١ ) :** إذا منع الحاج من الطواف كثرة الازدحام فهل يطوف خارج مقام إبراهيم ، علماً بأنه غير عاجز ؟

**جواب :** ينتظر إلى أن يرتفع الازدحام ولو في آخر المقام متصلًا بالطائفين وقد عمل بتكليفه وأدى وظيفته الشرعية فلا بأس عليه إن شاء الله .

**سؤال ( ٣٢ ) :** رجل يطوف العمرة أو الحج ، ولكن في أحد الأشواط دخل بين حجر إسماعيل ولم يعلم بالحكم ، وأنهى أعمال العمرة ولبس المخيط ، وبعد بان له الحكم . ماذا يجب عليه ؟

**جواب :** إذا دخل حجر إسماعيل في أثناء الطواف سهواً أو نسياناً رجع إلى محله الذي دخل منه إلى حجر إسماعيل ويتم طوافه ولا عليه شيء . وإذا دخل جاهلاً وعلم والوقت باق أتى بالطواف ، وإذا لم يعلم إلا بعد انقضاء الوقت فحجه صحيح .

**سؤال ( ٣٣ ) :** لو قطع الطائف الطواف سواء في العمرة أم الحج وذلك للصلاة الواجبة ، ولكن زيادة على الواجبة أتى بصلاة مستحبة ، فهل يعيد الطواف أو يكمل من حيث قطع ؟

**جواب :** إذا قطع طوافه لأداء الصلاة الواجبة عند ضيق الوقت أو لأدائها في وقت فضيلتها أو للحقوق الجماعة أكمل الطواف وكفى . وأما للصوت المستحبة فلا .

**سؤال ( ٣٤ ) :** امرأة تطوف طواف العمرة أو الحج وحاضت . هل يجوز لها الاستبانه في بقية الأعمال ؟

**جواب :** بطل طوافها إذا كان قبل أن تتجاوز النصف ،

## خير المنسك

وإذا كان بعد تجاوز النصف صبح ما أتت من الطواف وعليها إكماله بعد الطهر والاعتسال ، هذا إذا كان في طواف العمرة وكان المجال واسعا . وإلا سعت وقصرت وأحرمت للحج وأتت بطواف كامل للعمرة وصلاته قبل طواف الحج . وإذا كان في طواف الحج كذلك في وسع الوقت . وإلا استبان للطواف وصلاته .

**سؤال ( ٣٥ )** : شخص يطوف طواف النساء وفي أثناء الطواف أرهاق إرهاقا شديدا ، ولم يتمكن من إكمال الطواف . هل يجوز أن ينيب عنه من يكمل الطواف ؟

**جواب** : نعم يجوز بشرط ضيق الوقت وعدم تمكنه من الإكمال إن كان بعد النصف ، ومن الإعادة إن كان قبله .

**سؤال ( ٣٦ )** : من المعلوم أن الطواف الواجب مشروط فيه الطهارة من النجاسة . هل أن يطوف المبتلى بدم القروح والجروح إذا كان يشق عليه الاجتناب ؟

**جواب** : إذا كان المجال واسعا فليتنظر حتى يزيل الدم ويظهر نفسه ثم يطوف ويصلي ، وإلا في ضيق الوقت يطوف ويصلي ولا بأس عليه . إلا إذا كلن القرحة والجرح في أعضاء الوضوء أو الغسل إذا ابتلى بالجنابة ففي هذين الحالين يستناب .

## أحكام الحج بين السائل والمجيب

**سؤال ( ٣٧ ) :** إذا لجأ الطائف لقطع طوافه وخروجه

من الطواف لصداع أو وجع أو غيرهما من الأمراض قبل النصف أو بعده . رجح هل يكمل الطواف أو يعيد ؟

**جواب :** إذا كان بعد النصف يكمل الطواف بعد

رجوعه ، وإذا كان قبل النصف يجب إعادته .

**سؤال ( ٣٨ ) :** هل يجوز للطائف أن يخرج من

الطواف لعيادة مريض ، أو قضاء حاجة لنفسه أو لأحد إخوانه المؤمنين . وإذا رجح هل يكمل أو يعيد الطواف ؟

**جواب :** إذا كان قد تجاوز نصف الطواف فلا بأس .

ولكن كان قبل النصف فالأحوط إعادة الطواف .

**سؤال ( ٣٩ ) :** هل يجوز للمرأة الحائض أن تؤخر

طواف عمرة التمتع أي تسعى وتقصر وتأتي بالطواف بعد الفراغ من أعمال منى ، وذلك لضيق وقتها ؟

**جواب :** نعم في هذه الصورة بعد الفراغ من أعمال منى

تأتي بطواف العمرة قبل طواف الحج ، هذا إذا رأت الحيض بعد الإحرام . ولكن إن كان الحيض قبل الإحرام

أو عند الإحرام ينقلب حجها إلى الإفراد . وبعد الفراغ من الحج تجب عليها العمرة المقررة إذا تمكنت .



**سؤال ( ٤٠ )** : امرأة في العادة الشهرية ولضييق وقتها لم تنتظر القافلة طهرها . هل يجوز ترك طواف النساء والخروج مع القافلة ؟

**جواب** : لا يجوز لها ترك طواف النساء ، بل تستنيب للطواف عنها . وإذا لم تيسر الاستنابة فعلا تستنيب متى سمح لها المجال وإن كان في المستقبل ، أو تعتمر أو تحج بنفسها . ( وفي هذه الفترة تتجنب الفراش مع زوجها ) .

**سؤال ( ٤١ )** : امرأة تطوف وفي الشوط الخامس خرجت من الطواف حيث لم تتمكن من إكمال الطواف ، فتاب عنها شخص وأكمل الطواف . فهل عملها صحيح ؟

**جواب** : إذا عرضها عارض من المبطلات مثلا ، أو خرجت لقضاء حاجة وأمثالها لا يجوز الاستنابة في هذه الأحوال ، إن كان العارض من المبطلات توضحأت أو اغتسلت ثم أكملت طوافها من حيث بقي . وإن كان لقضاء حاجة ضرورية قضت حاجتها ثم رجعت إلى إكمال الطواف . وأما إذا كان عدم تمكنها بسبب مرض وضعف أصابها أكملت طوافها بعد القوة وإذا كان المجال ضيقا أو كانت مأبوسة من الإتيان بنفسها فحيثئذ

تستيب في إكمال الطواف وصلاة الطواف إن لم تتمكن من إتيانها .

**سؤال ( ٤٢ ) :** امرأة لم تطف طواف النساء لعجزها وهي موجودة في مكة ، فأنابت من يطوف عنها . هل العمل صحيح أم لا ؟

**جواب :** نعم صحيح عملها والنيابة عنها تكفي ، ولو كانت موجودة .

**سؤال ( ٤٣ ) :** ما حكم المرأة إذا جاءها دم الحيض وقد أحرمت لعمرة التمتع ؟

**جواب :** إن كان عروض الحيض والنفاس قبل الإحرام ينقلب حجها إلى أفراد ، وبعد الفراغ من الحج إذا تمكنت من إتيان العمرة المفردة أتت بها وجوبا وإلا فلا . وإذا كان حيضها بعد لإحرام فهي مخيرة بين العدول إلى حج الأفراد ، أو تأني بأعمال عمرة التمتع من دون طوافها ، ثم تحرم للحج وبعدها ترجع إلى مكة وتفرغ من أعمال منى تقضي طواف العمرة مع صلاته قبل طواف الحج . وإذا تيقنت ببقاء حيضها وعدم إمكانها من الطواف بعد رجوعها من منى فحينئذ استنابت لطوافها وسعت بعدها بنفسها .

**سؤال ( ٤٤ ) :** المرأة خافت على نفسها من عروض الدمين الحيض والنفاس جائز لها الطواف والصلاة وإتيان بقية أعمال مكة قبل الوقوف . لو أن المرأة لم تر الدمين في يوم العاشر أو الحادي عشر من ذي الحجة . هل تعيد أعمال مكة أو تكفي الأعمال السابقة ؟

**جواب :** في هذه الصورة تأتي بأعمال الحج كما هي .

**سؤال ( ٤٥ ) :** شخص مريض بسلس البول ويتقاطر بوله دائما ، كيف يأتي بالطواف الواجب ؟

**جواب :** إن كان لسلسه فترة كافية يتطهر في تلك الفترة ويطوف وإن أحس بالبول يتطهر لصلاة الطواف مرة ثانية . وإلا في عدم وجود فترة كافية يستنيب للطواف وصلاته .

**سؤال ( ٤٦ ) :** إذا حاضت المرأة بعد الطواف وقبل إتيان صلاة الطواف . ماذا يجب أن تفعل في بقية الأعمال ؟

**جواب :** إذا كان الحيض بعد طواف العمرة تستنيب لصلاته ، وبعد إكمال أعمال العمرة تحرم للحج وإن كانت في حال الحيض من دون أن تصلي الصلوات المستحبة قبل الإحرام ، ثم تأتي بالموقفين ورمي الجمرات . فإن طهرت تطوف الطوافين وتصلي الصلاتين ، وإلا

تستنبط للطواف والصلاة ( إن كان مجالهما ضيقا ) وتأتي ببقية الأعمال ولا بأس عليها .

**سؤال ( ٤٧ ) :** إذا طافت المرأة وصلت ثم شعرت بالحيض وشكت . هل أنه كان قبل الطواف أو قبل الصلاة أو في أثنائها حدث . هل العمل صحيح أو عليها الإعادة؟  
**جواب :** نعم صحيح عملها ولا عبرة بشكها .

**سؤال ( ٤٨ ) :** هل يجوز للمحرم الصلاة بعيدا عن مقام إبراهيم في حال الازدحام؟

**جواب :** لا يجوز إلا للمضطر ، ولكن فليكن خلف المقام مهما بعد عنه .

**سؤال ( ٤٩ ) :** هل يجوز للحاج الطواف خارج الحدود الشرعية خصوصا في وقتنا الحاضر من شدة الازدحام وعدم تمكن الحاج من الطواف في الحدود الشرعية إلا في زحمة شديدة؟

**جواب :** إذا كان قويا سالما يتمكن من الطواف المطاف المشروع يجب عليه فيه لا في خارجه . وأما إذا كان ضعيفا أو مريضا ولا يمكن له مجال في عدم الازدحام فلا بأس إن شاء الله .

**سؤال ( ٥٠ ) :** هل الطواف المستحب سبعة أشواط أو يجزي شوط واحد أو شوطان ؟ وماذا عليه لو أتى بشوط واحد ؟

**جواب :** الطواف المشروع سبعة أشواط ، سواء أكان واجبا أم مستحبا . وإذا أتى واحد أو أقل من سبعة أشواط فلا طواف له .

**سؤال ( ٥١ ) :** لو طاف رجل من خارج مقام إبراهيم عليه السلام ، وأتم حجته وهو جاهل ببطان طواف من طاف خارج المقام ، ما الذي يلزمه في هذه الحالة ؟

**جواب :** يلزمه إعادة الطواف بنفسه ، أو طواف مؤمن نيابة عنه من داخل المطاف ولا عليه شيء إن شاء الله .

**سؤال ( ٥٢ ) :** ما حكم حج من لا يعرف أن يتوضأ الوضوء الشرعي ؟

**جواب :** إن كان من أهل البادية ولم يعلم أنه مكلف بالتعلم (بتعلم الأحكام) أو لا إمكان من وصوله إلى معلم ، فلا بأس عليه إن شاء الله .

**سؤال ( ٥٣ ) :** هل يجوز الطواف خلف المقام اختيارا إذا كان الطائفون متصلين بسبب الازدحام ؟

**جواب :** عند الاختيار لا يجوز .

**السعي**

**سؤال ( ٥٤ ) :** هل يجوز للحاج السعي في الطابق

العلوي ؟

**جواب :** لا يجوز .

**سؤال ( ٥٥ ) :** ما حد عرض جبل الصفا والمروة ؟

**جواب :** عرضهما عرض الجبلين نفسيهما .

**سؤال ( ٥٦ ) :** هل تجب الطهارة من الحدث والخبث

في السعي ؟

**جواب :** لا تجب .

**المصدود والحصور**

**سؤال ( ٥٧ ) :** شخص أحرم إحرام عمرة التمتع ومنع

من دخول مكة . ماذا يجب عليه أن يفعل حتى يحل من

إحرامه ؟

**جواب :** المصدود عن العمرة أو الحج يذبح ويقصر أو

يحلق ويتحلل ، ويأتي بالحج في السنة المقبلة لو كان الحج

مستقرا في ذمته ، أو بقيت الاستطاعة .

**سؤال ( ٥٨ ) :** شخص دخل مكة المكرمة وأتى بعمرة

التمتع ، وبعد انتظار إحرام الحج مرض مرضا شديدا

استوجب وجوعه إلى وطنه . ماذا يجب أن يعمل لأن

عمرة التمتع ليس فيها طواف النساء ؟

## خير المنسك

**جواب :** تكليف هذا المحصور في عمرة التمتع أن يبعث هديا ويذبحه أصحابه أو ينحروه ويتحلل بعده بالتقصير أو الحلق ، أو يذبح أو ينحر في محله ويتحلل من كل شيء حتى من النساء ، وليس عليه شيء . وأما إن كان محصورا يعني مريضا في عمرة مفردة يذبح أو ينحر ويتحلل من غير النساء ، ولا يتحلل منها إلا بعد إتيانه بعمرة مفردة إذا أفاق من غشوته وضعفه ، أو برأ من مرضه .

**سؤال ( ٥٩ ) :** إذا عرض للحاج في أثناء الوقوف بالمشعر عارض استوجب ترك الحج ، ماذا يفعل حتى يحل من إحرامه ؟

**جواب :** يستناب لمناسكه بمنى ومكة المكرمة ويتحلل حتى من النساء .

**سؤال ( ٦٠ ) :** امرأة دخلت مكة في عمرة التمتع ، وعندما وصلت مكة وقبل أن تأتي بأعمال عمرة التمتع ، مرضت مرضا شديدا بحيث لا تستطيع معه أن تؤدي أعمال العمرة ، واستوجب رجوعها إلى وطنها . فماذا يجب عليها ؟ وهل تنيب أحدا في أعمال العمرة والحج في هذه الحالة ؟

## أحكام الحج بين السائل والمجيب

**جواب:** تبعث هديا أو تذبح وتحلل ولا تسقط عنها حجة الإسلام بتحليلها ، بل تبقى ذمتها مشغولة حتى في السنة القادمة إن كان الحج مستقرا في ذمتها قبل سنتها ، أو استطاعت في هذه السنة وبقيت على استطاعتها ، وليس عليها بعد الهدى والتحلل شيء فقد أدت وظيفتها . وكذلك الحكم في الرجل المحصور .

**سؤال ( ٦١ ):** شخص أفسد حجه ثم صد . هل يجري عليه حكم الصد أو عليه كفارة الإفساد ؟

**جواب:** يجب عليه كفارة الإفساد ، لأن الإفساد قبل الصد .

### الوقوف بعرفات والمشعر

**سؤال ( ٦٢ ):** هل يشترط الوقوف في عرفات أو المشعر على قدمي الإنسان في أثناء النية ؟

**جواب:** لا يشترط في حال النية القيام والوقوف على الأقدام .

**سؤال ( ٦٣ ):** رجل وقف مقدار بين الطلوعين في مزدلفة ولم يقف الباقي وكان متعمدا . فما حكمه ؟

**جواب:** لقد عمل خلافا وليس عليه شيء وقد ارتكب محرما فقط .



**سؤال ( ٦٤ ) :** هل يجوز للحاج الخروج من المشعر الحرام في الليل ؟

**جواب :** لا يجوز إلا للنساء والضعفاء خوفا من الازدحام وكذلك لغيرهما عند الاضطرار .

**سؤال ( ٦٥ ) :** هل يجوز للمرأة الخروج من المشعر (المزدلفة) في الليل ؟

**جواب :** نعم يجوز .

### رمي الجمرات

**سؤال ( ٦٦ ) :** هل يجوز للنساء أو العاجز أن يرمي الجمرات في الليل ؟ وهل يشترط على النساء أن ترمي الجمرات بأنفسهن ، أو تكفي النيابة مطلقا ؟

**جواب :** النيابة لا تكفي عنها مطلقا إلا عند الاضطرار فقط ، وكذلك الرمي في الليل لا يجوز إلا عند الاضطرار وعدم التمكن بنفسها أو بالاستتابة .

**سؤال ( ٦٧ ) :** هل يجوز للحاج رمي الجمرات في الليل أو قبل طلوع الشمس ؟

**جواب :** لا يجوز إلا عند الاضطرار كما سبق في الجواب السابق .

## أحكام الحج بين السائل والمجيب

**سؤال ( ٦٨ ) :** هل يجوز للحاج رمي الجمرات في الطابق العلوي ؟

**جواب :** نعم يجوز بشرط أن يرمي أصل الشيطان لا الفرع الذي بني عليه حديثا .

**سؤال ( ٦٩ ) :** شخص أدركه الوقت في اليوم العاشر من ذي الحجة ولم يتمكن أن يأتي إلا بالرمي فقط ، ثم في اليوم الثاني يوم الحادي عشر ذهب ورمى العقبات الثلاث ثم ذهب وأتى بالذبح والتقصير ما الذي يلزمه في هذه الحالة إذا كان جاهلا بالحكم وإذا كان ناسيا وإذا كان عامدا ؟

**جواب :** لا يلزمه شيء في جميع تلك الحالات إلا بالعمد فقد عمل خلافا فقط .

**سؤال ( ٧٠ ) :** حمرة العقبة الجهة الرابعة منها كانت خلف حائط والآن أزيل الحائط . هل يجوز الرمي في هذه الجهة ؟

**جواب :** نعم يجوز .

### الحلق والتقصير

**سؤال ( ٧١ ) :** ما حكم من قصر أو حلق رأسه في مكان الذبح جهلا أو نسيانا ، علما بأن مكان الذبح قريب من حدود منى في وادي محسر ؟

**جواب :** لا بأس عليه ويعيدها احتياطا بمنى .

**سؤال ( ٧٢ ) :** هل يجب التقصير في عمرة التمتع أو العمرة المفردة عند المروة ؟

**جواب :** الواجب عليه هو التقصير بعد السعي ، وأما المحل غير محدد ، وإن كان الأفضل عند المروة .

**سؤال ( ٧٣ ) :** هل تجب الموااة بين السعي والتقصير ؟

**جواب :** لا تجب وإن كانت أولى .

**سؤال ( ٧٤ ) :** هل يجب الحلق في منى لحج الصرورة ؟

**جواب :** يجب الحلق في منى إلا أن يمنعه مانع .

**سؤال ( ٧٥ ) :** هل الحلق أو التقصير للحاج جائز ليلاً ؟

**جواب :** نعم يجوز عند الاضطرار .

### الهدى

**سؤال ( ٧٦ ) :** هل الحاج يوم العاشر من ذي الحجة ضامن لثلث الهدى ، أي يخرج نقداً أو لا يجب ؟

**جواب :** إن لم يكن محتاج من المؤمنين فلا تكليف له في إعطاء قيمة الثلث ( ثلث الذبيحة ) للفقير . وليس ضامناً لإيصاله إلى مستحق ولا بثمن .

## أحكام الحج بين السائل والمجيب

**سؤال ( ٧٧ ) :** إذا لم يجد الحاج الهدى الصحيح السالم من العيوب وذبح الهدى الذي غير مستوفي للشروط . هل تبرأ ذمته ؟

**جواب :** نعم عند عدم وجدان السالم الشرعي يسمح له عند الاضطرار بغيره .

**سؤال ( ٧٨ ) :** لو لم يجد الحاج في يوم العاشر الشاة أو الماعز حتى يذبح ، وما وجد إلا غزالا . يكفي في الهدى ؟

**جواب :** يجب الهدى أن يكون من الإبل أو البقر أو الغنم ، ولا يجوز الغزال ولا غيره عن الهدى . وإذا لم يجد يجعل ثمنه عند رجل أمين فيذبح عنه ، ويجوز تأخيرها إلى آخر ذي الحجة . وإذا لم يتمكن من الذبح أو لم يجد إلى آخر ذي الحجة يبقى الهدى إلى السنة القادمة .

**سؤال ( ٧٩ ) :** هل يشترط في هدى الحج أن يكون الذابح مسلما جعفريا أو يكفي أن يكون مسلما مطلقا ؟

**جواب :** يكفي إسلامه وفي حال الذبح العمل بالحكم الجعفري .

**سؤال ( ٨٠ ) :** هل يجوز الذبح خارج حدود منى ؟  
علما بأن المسلخ الآن خارج حدود منى .

## خير المنسك

**جواب :** إذا كان الذبح ممنوعاً في منى بأمر الدولة وفي مخالفتها خطر ، ولا يمكن الذبح فيها فلا بأس للمضطر .

**سؤال ( ٨١ ) :** هل يلزم الحاج إخراج ثلث قيمة الهدى وإعطاؤه للفقير ؟

**جواب :** الحاج ليس مسؤولاً عن قيمة الثلث الذي هو صدقة إن كان هناك مسكيناً فيقدمه إليه مندوباً وإلا فلا .

**سؤال ( ٨٢ ) :** رجل أراد أن يضحي لوالده أيام الحج لوجوده هناك ، فأيهما أفضل أن يضحي له بمكة أم ببلده التي يعيش فيها ؟

**جواب :** الأفضل بمكة . يعني بمنى إن كان هو هناك وإلا في منزله يوم العيد .

**سؤال ( ٨٣ ) :** هل يجوز للحاج أن يذبح في الليل ؟

**جواب :** لا بأس عند الاضطرار حين لا إمكان له في النهار أبداً .

### طواف الحج

**سؤال ( ٨٤ ) :** هل يجوز للحاج أن يؤخر أعمال مكة

من الطواف وغيره حتى آخر يوم من أعمال منى ؟

**جواب :** الأحوط عدم التأخير .

### المبيت بمنى

**سؤال ( ٨٥ ) :** هل يجوز الخروج من منى بعد منتصف الليل والمبيت في مكة؟ علماً أنه ليس لديه أعمال شرعية إلا المنام .

**جواب :** نعم يجوز والأفضل عدم الخروج .

**سؤال ( ٨٦ ) :** هل يجوز الخروج من منى قبل الزوال يوم الثالث من العيد ، وينوب من قبله شخص يرمي الجمرات عنه ؟

**جواب :** لا يجوز إلا للمضطر ، وللاضطرار جوانب كثيرة .

**سؤال ( ٨٧ ) :** ذكرتم بأن المبيت بمنى من أول الليل إلى النصف الأول . فهل يجوز للحاج أن يعمل العكس ، أي يبيت في نصف الليل الأخير ؟

**جواب :** نعم لا بأس .

### الكفارات

**سؤال ( ٨٨ ) :** هل يجوز في كفارة الحج أو العمرة أن يخرج القيمة ويسلمها إلى العالم الديني؟ وهل يجوز أن يذبحها في بلاده إذا رجع؟ وهل يجوز أن يأكل منها هو ؟

**جواب :** يجوز تسليم القيمة إلى العالم الديني بشرط أن يكون ذلك العالم على رأي المرجع ، يعني يشتري

## خير المنسك

بتلك الدراهم خروفا فيذبح الذبح في خارج مكة إذا لم يكن هناك مسكين . ولا يجوز الأكل منها لأنها للفقراء .

**سؤال ( ٨٩ )** : كفارة الحج أو العمرة هل يشترط فيهما

جريان الدم ؟

**جواب** : لا بد لها من الذبح وتوزيع اللحم بين

المساكين ، ولو في غير بلده إن لم يكن هناك مسكين .

**سؤال ( ٩٠ )** : إذا أردت السفر إلى مكة المكرمة لأداء

العمرة في غير موسم الحج ، وتعذر الحصول على سيارة

مكشوفة ولا توجد إلا سيارة مظلمة مع أفراد عائلتي .

فهل يلزمني الفداء في هذه الحالة ؟

**جواب** : نعم يلزمك كفارة واحدة ذبح شاة .

**سؤال ( ٩١ )** : هل يجوز أكل كفارة لبس المخيط

وغيرها من الكفارات ؟

**جواب** : الكفارات كلها مختصة للمساكين .

### العمرة المفردة

**سؤال ( ٩٢ )** : رجل أحرم بولده الغير بالغ للعمرة

المفردة ، وبعد نية الإحرام رجع إلى وطنه ولم يكمل الولد

أعمال العمرة ما الحكم ؟

**جواب** : إذا تم الإحرام ورجع إلى وطنه قبل إكمال

## أحكام الحج بين السائل والمجيب

الأعمال فتكليفه التنويب للإكمال ، وأما رجوعه إلى وطنه قبل الإكمال وبدون عذر شرعي فلا يجوز .

**سؤال ( ٩٣ )** : شخص ذهب لأداء العمرة المفردة فقدم

طواف النساء وركعتيه على التقصير فما الحكم لو كان جاهلا وما الحكم لو كان ناسيا ؟

**جواب :** لا بأس عليه فليقصر متى ما ذكر جاهلا كان أو

ناسيا .

**سؤال ( ٩٤ )** : شخص نوى الإقامة في المدينة المنورة

وعندما خرج إلى الإحرام في مسجد صادف دخول وقت إحدى الصلوات الواجبة . فهل يصلي تماما في المسجد أو قصرا ، باعتبار لم يخرج من المسافة ؟

**جواب :** يجب عليه القصر لأنه قصد المسافة بخروجه

من المدينة المنورة إلى مكة المعظمة ، ولو أنه لم يتجاوز حد المسافة .

**سؤال ( ٩٥ )** : هل مكة المكرمة كلها مخير فيها الإنسان

بين إتمام الصلاة أو القصر في المسجد الحرام ؟

**جواب :** التخير بين القصر والإتمام للمسافر الحاج الذي

لم يقصد الإقامة فيها في المسجد فقط ، وأما في خارج المسجد فتكليفه القصر .



**سؤال (٩٦) :** هل المدينة المنورة كلها مخير فيها الإنسان في صلاته بين الإتمام أو القصر ، أو في المسجد النبوي ؟

**جواب :** حكم الصلاة فيها كما سبق الحكم في مكة المكرمة .

**سؤال (٩٧) :** رجل تفي ولم يؤد فرض الحج ، فهل يجزئ إذا أناب الوارث عنه رجلاً لأداء فرض الحج . وهل تحسب له كما لو كان هو الذي أدى الفرض ؟

**جواب :** وظيفة الوارث أن يستتبع عنه الحج والقبول عند الله جل وعلا .

وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

في الزيارات  
أ. في بيان جملة من  
الزيارات والأدعية في  
مكة المعظمة .

ب. في بيان جملة من  
الزيارات في المدينة  
المنورة .

ج. أدعية وزيارات  
أخرى



## مدخل:

هل يُبدأ بالحج ثم يؤتى إلى المدينة المنورة لزيارة قبر النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، أو بالعكس، أي: يُبدأ بزيارة المدينة، ثم إلى الحج؟ فالأخبار في ذلك مختلفة. ففي بعضها البدء بالحج، وفي أخرى البدء بالمدينة. لكن غير بعيد أن تحمل التي تنص بالبدء بالمدينة على من يأتي من العراق، أو على طريق العراق، والتي تنص بتقديم الحج تحمل على غير من يأتي على طريق العراق. وعلى أي حال فالأمر سهل، فإن بدأ بالمدينة أو آخرها، فقد أتى بما هو مندوب إليه، وامتنل وأطاع، وحاز وفاز بالأجر والثواب الجزيل، وما وعدوا، عليهم السَّلام، من الوفاء والجزاء يوم الجزاء.

أ- في بيان جملة من الزيارات في المواضع  
المشرفة من (مكة المعظمة).

**الأول:** زيارة (مكان ولادة النبي، صلى الله عليه وآله  
وسلم)، وهو في (سوق الليل) المسمى ب (زقاق المولد).

**الثاني:** منزل (خديجة) زوجة النبي، صلى الله عليه  
وآله وسلم، في جانب (مولد النبي)، وتوفيت خديجة  
وولدت فاطمة، سلام الله عليهما، فيه وهو الآن مسجد  
معروف.

**الثالث:** زيارة عبد مناف في (مقبرة قريش)، وهي بقعة  
معروفة بمكة المكرمة، وتقول في زيارته:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ النَّبِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالتَّبَجِيلِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعُصْنُ الْمُثْمَرُ مِنْ  
شَجَرَةِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ سَلَاةٍ  
وَسَلِيلِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَعْرَافِ الثَّرَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا جَدَّ خَيْرِ الْوَرَى. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَنْبِيَاءِ الْأَصْفِيَاءِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْأَوْلِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
سَيِّدَ الْحَرَمِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ صَفَا وَزَمْزَمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
صَاحِبَ بَيْتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلمَ  
الأَشْرَافِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَالِيَا بَكَمَالِ الأَوْصَافِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ قُرَيْشِ المَعْرُوفِ بَعْدَ مُنَافِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ المُقَدَّسِينَ المَلاحِقِينَ أَمْنَاءِ اللَّهِ فِي  
العَالَمِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية .

**الرابع:** زيارة عبد المطلب جد النبي ، صلى الله عليه

وآله وسلّم ، تقول :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الكَعْبَةِ وَالبَطْحَاءِ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا صَاحِبَ المَهَابَةِ وَالبَهَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الكَرَمِ  
وَأَصْلَ السَّخَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَنْ قَالَ بِالبَدَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ يَحْشُرُ يَوْمَ القِيَامَةِ فِي سِيْمَاءِ الأَنْبِيَاءِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْرُوفاً فِي الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ نَادَاهُ هَاتِفُ الغَيْبِ بِأَكْرَمِ نَدَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا بَنَ إِبْرَاهِيمَ الخَلِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الذَّبِيحِ  
إِسْمَاعِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَهْلَكَ اللَّهُ بِدُعَائِهِ أَصْحَابَ  
الفِيلِ . وَجَعَلَ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلِ . وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْراً  
أَبَابِيلَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَضَرَّعَ فِي حَاجَاتِهِ إِلَى اللَّهِ

## خير المنسك

وَتَوَسَّلَ فِي دُعَائِهِ بِنُورِ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
 أَجَابَهُ اللَّهُ ، وَسَمِعَ نِدَاءَهُ فِي كُلِّ بَابٍ . وَتُوْدِي فِي الْكَعْبَةِ ،  
 وَبُشِّرَ بِدُعَاءِ مُسْتَجَابٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ أَكْرَمَهُ  
 الْجَلِيلُ . وَسَجَّدَ لِأَكْرَامِهِ (مَحْمُودٌ) <sup>(١)</sup> الْفِيلُ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا بَارِي كُلِّ غَلِيلٍ ، وَشَفَاءَ كُلِّ عَلِيلٍ ، وَعَزَّ كُلِّ ذَكِيلٍ ،  
 وَهَدَى مَنْ لَيْسَ لَهُ ذَكِيلٌ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَاقِي الْغَيْثِ  
 وَعَوْتِ الْوَرَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا السَّادَةِ الْعُتْرَةَ ، وَأَبْنَ  
 أَعْرَاقِ الثَّرَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الذَّبِيحِ . وَأَبَا الذَّبِيحِ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الشَّرْفِ الصَّرِيحِ ، وَأَفْخَرَ الصَّحِيحِ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْكَعْبَةِ وَالْحَرَمِ ، وَسَاقِي الْحَجَّاجِ  
 وَزَمَزَمَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَعَلَ مِنْ نَسْلِهِ سَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ ،  
 وَخَيْرَ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ طَافَ  
 حَوْلَ الْكَعْبَةِ ، وَجَعَلَ سَبْعَةَ أَشْوَاطٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
 أَخْرَجَ مِنْ صُلْبِهِ النُّجَبَاءَ وَالْأَسْبَاطَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 صَاحِبَ مَعْجَبَاتِ الْأُمُورِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ رَأَى فِي  
 الْمَنَامِ سَلْسَلَةَ النُّورِ ، وَشَرِبَ فِي الْيَقْظَةِ الْمَاءَ الطَّهُورَ ،  
 وَعَلِمَ أَنَّهُ مِنَ الْجَنَّةِ ذَاتِ السَّرُورِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مَكَّةَ  
 وَمَنَى ، وَزَمَزَمَ وَالصَّفَا . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَيْبَةَ الْحَمْدِ وَآمِيرَ  
 الْبَطْحَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْحَرَمِ وَأَبْنَ هَاشِمٍ . السَّلَامُ

## زيارة أبي طالب ﷺ

عَلَيْكَ يَا بْنَ الْمَشْهُورِ بِالْعِظَائِمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى  
آبَائِكَ ، وَأَجْدَادِكَ ، وَعَلَى أُنْبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ جَمِيعاً ،  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين صلاة الدية .

**الخامس:** زيارة أبي طالب ﷺ ، وبقعته في (وادي

قريش) معروفة ، وتقول في زيارته :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْبَطْحَاءِ وَأَبْنَ رَيْسِهَا . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْكَعْبَةِ بَعْدَ تَأْسِيسِهَا . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافِلَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ  
دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ الْمُصْطَفَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
أَبَا الْمُرْتَضَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ أئِمَّةِ الْهُدَى ، وَكَفَاكَ  
بِمَا أَوْلَاكَ شَرَفًا ، وَحَسْبُكَ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ عِزًّا وَحَسْبًا .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَكِيَّ الْمَعْبُودِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَارِسَ  
النَّبِيِّ الْمَوْعُودِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ رُزِقَ وَكَدًّا هُوَ خَيْرُ  
مَوْكُودِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ خُصِّصَ بِالْوَكْدِ الزَّكِيِّ الطَّاهِرِ  
الْمُطَهَّرِ الْعَلِيِّ . عَلِيٌّ الَّذِي اشْتَقَّ مِنَ الْعَلِيِّ . هَنِئًا لَكَ مَنْ  
وَكَدَّ هُوَ الْمُرْتَضَى مِنْ رَسُولٍ ، وَأَخَ الرَّسُولِ وَزَوْجَ الْبُتُولِ ،  
وَالسَّيْفِ الْمَسْلُوكِ . هَنِئًا لَكَ ، ثُمَّ هَنِئًا لَكَ مَنْ وَكَدَّ هُوَ مَنْ  
الْمُصْطَفَى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى . هَنِئًا لَكَ مَنْ وَكَدَّ هُوَ



## خير المنسك

قَسِيمُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَنِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَنِعْمَةُ اللَّهِ  
عَلَى الْفُجَّارِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، وَعَلَيْهِ، وَعَلَيْهِمْ، وَرَحْمَةُ  
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية.

**السادس:** زيارة آمنة بنت وهب. والدة الرسول، صلى  
الله عليه وآله وسلم، وقبرها في (المعلی) أو في (الأبواء)  
على خمس مراحل من مكة، وتقول في زيارتها:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الطَّاهِرَةُ الْمُطَهَّرَةُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيَّتُهَا الزَّكِيَّةُ الْمُفْتَخِرَةُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ خَلْفٍ بَعْدَ  
أَكْرَمِ سَلْفٍ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ شَرَّفَهَا بِأَعْلَى الشَّرْفِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَطَعَ مِنْ جَبِينِهَا نُورَ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ  
فَأَضَاءَتْ بِضَوِّهِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
نَزَلَتْ لَهَا الْمَلَائِكَةُ الْأَصْفِيَاءُ وَضَرَبَتْ لَهَا حُجْبَ الْجَنَّةِ  
كَمَا ضَرَبَتْ لِمَرْيَمَ سَيِّدَةَ النِّسَاءِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نَزَلَتْ  
لِخِدْمَتِهَا الْحُورُ. وَأَشْرَبَتْهَا مِنْ أَشْرَبَةِ الْجَنَّةِ فِي كَأْسٍ مِنْ  
الْبَلُورِ. وَبَشَّرَتْهَا بِوَلَادَةِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
خَيْرٍ مِنْ مَضَى، وَخَيْرٍ مِنْ يَأْتِي فِي الدُّهُورِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا أُمَّ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ حَبِيبِ اللَّهِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيفَةَ الطَّاهِرَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ

## زيارة آمنة / زيارة خديجة

المُفْتَخِرَاتُ . أَيْنَ وَأَنْتَى مِثْلُكَ فِي الْوَالِدَاتِ وَقَدْ حَمَلْتُ  
بِسَيِّدِ الْكَائِنَاتِ ، وَجِئْتُ بِأَشْرَفِ الْمَوْجُودَاتِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ الْأَنْوَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ الْأَخْيَارِ ، وَعَلَى  
الْخَلْفِ الْأَطْهَارِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَعَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي  
مَنْ بَعْدَكَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
ثم تصلي ركعتين صلاة الهدية .

**السابع:** زيارة خديجة زوجة رسول الله ، صلى الله  
عليه وآله وسلّم ، ب (الحجون) ، وقبرها هناك معروف في  
سفح الجبل ، وتقول في زيارتها :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ نَبِيِّ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا أُمَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ  
الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ الْمُؤْمِنَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا خَالِصَةَ الْمُخْلِصَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ الْحَرَمِ ،  
وَمَلِكَةَ الْبَطْحَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَوَّلَ مَنْ صَدَّقَتْ بِرَسُولِ  
اللَّهِ مِنَ النِّسَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ وَفَتْ بِالْعُبُودِيَّةِ حَقَّ  
الْوَفَاءِ . وَأَسَلَمْتَ نَفْسَهَا ، وَأَنْفَقْتَ مَالَهَا لِسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ .

## خير المنسك

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَرِينَةَ حَبِيبِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْمَرْوَجَةَ بِخَالِصَةِ  
الأَصْفِيَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَةَ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَّمَ عَلَيْهَا جِبْرَائِيلُ . وَبَلَغَ إِلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ  
اللَّهِ الْجَلِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَةَ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا نَاصِرَةَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَوَلَّى  
دَفْنَهَا رَسُولُ اللَّهِ ، وَاسْتَوْدَعَهَا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ  
حَبِيبَتُهُ ، وَخَيْرَةُ أُمَّتِهِ ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَكَ فِي مُسْتَفَرِّ رَحْمَتِهِ  
فِي قَصْرِ مِنَ الْيَاقُوتِ ، وَالْعَقِيَانِ فِي أَعْلَى مَنَازِلِ الْجَنَانِ .  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وتصلي ركعتين صلاة الهدية .

**الثامن:** التشرف بالغار الذي في (جبل حراء)، وهو  
الموضع الذي كان رسول الله، صلى الله عليه وآله  
وسلم، في أوائل نزول الوحي يعبد الله تعالى فيه .

**التاسع:** التشرف بالغار الذي في (جبل ثور)، وهو  
الذي اختفى فيه رسول الله، صلى الله عليه وآله  
وسلم، من شر المشركين .

## دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

في ذكر ما وعدناه من الدعوات في عرفات منها: دعاء الإمام أبي عبد الله الحسين، عليه السلام:

روى بشر وبشير ابنا غالب الأسدي قالاً: كنا مع الحسين بن علي، عليه السلام، عشية عرفة، فخرج، عليه السلام، من فسطاطه متذلاً خاشعاً، فجعل يمشي هوناً هوناً، حتى وقف هو وجماعة من أهل بيته، وولده، ومواليه، في ميسرة الجبل، مستقبل البيت، ثم رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين، ثم قال:

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ،  
وَلَا كَصُنْعِهِ صَنَعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ  
أَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَأَنْقَنَ بِحُكْمَتِهِ الصَّنَائِعِ، لَا تَخْفَى عَلَيْهِ  
الطَّلَائِعُ، وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، جَازِي كُلِّ صَانِعٍ،  
وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَمَنْزِلُ الْمَنَافِعِ،  
وَالْكِتَابُ الْجَامِعِ، بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ،  
وَلِلْكَرْبَاتِ دَافِعٌ، وَكَلْدَرَجَاتِ رَافِعٌ، وَكَلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ،  
فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ

## خير المنسك

السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْلَطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ، وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقَرَّرًا بِأَنَّكَ  
رَبِّي، وَإِلَيْكَ مَرَدِّي. إِبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئًا  
مَذْكُورًا، وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ، ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الْأَصْلَابَ،  
أَمَّا لِرَيْبِ الْمُؤْنِ، وَآخْتِلَافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِّينَ، فَلَمْ أَزَلْ  
ظَاعِنًا مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمِ مِنَ الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ،  
وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي، وَلُطْفِكَ لِي،  
وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ. فِي دَوْلَةِ أُمَّةِ الْكُفْرِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ،  
وَكَذَبُوا رُسُلَكَ، لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى  
الَّذِي لَهُ يُسِّرْتَنِي، وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي، وَمَنْ قَبْلَ ذَلِكَ رُوِّفْتُ بِي  
بِجَمِيلِ صَنْعِكَ، وَسَوَابِغِ نِعْمِكَ، فَأَبْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ  
يُمْنِي، وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثَ، بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ  
، لَمْ تُسْهِدْنِي خَلْقِي، وَكَمْ تَجْعَلُ إِلَيَّ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي. ثُمَّ  
أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَامًا سَوِيًّا،  
وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلًا صَبِيًّا، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغَدَاءِ كَبْنًا  
مَرِيًّا، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَكَفَلْتَنِي الْأُمَّهَاتِ  
الرَّوَاحِمَ، وَكَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ  
الزِّيَادَةِ وَالنُّفْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، حَتَّى إِذَا  
اسْتَهَلَّكَ نَاطِقًا بِالْكَلامِ، أَتَمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْأَنْعَامِ،

وَرَبَّيْتَنِي زَائِدًا فِي كُلِّ عَامٍ، حَتَّى إِذَا اكْتَمَلَتْ فُطْرَتِي،  
 وَاعْتَدَلَتْ مَرَّتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ، بَأْنِ الْأَهْمَتِي  
 مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي بَعْجَائِبِ حُكْمَتِكَ، وَأَيَّقَطْتَنِي لِمَا  
 ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِي  
 لَشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ،  
 وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ  
 مَرْضَاتِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ بَعُونَكَ وَكُلْفِكَ،  
 ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ الثَّرَى، لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلَهِي نَعْمَةً  
 دُونَ أُخْرَى، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ، وَصَنُوفِ  
 الرِّيَاشِ، بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ  
 إِلَيَّ، حَتَّى إِذَا أَتَمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّي  
 كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعَكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ، أَنْ دَلَّكْتَنِي  
 إِلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزِلُّنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ  
 دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي، وَإِنْ أَطَعْتُكَ  
 شَكَرْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذَلِكَ إِكْمَالٌ لِأَنْعَمِكَ  
 عَلَيَّ، وَإِحْسَانٌ إِلَيَّ، فَسَبِّحَانَكَ سَبِّحَانَكَ مِنْ مُبْدَى  
 مُعِيدِ، حَمِيدِ مَجِيدِ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَعَظُمَتْ  
 الْآوُكُ، فَأَيُّ نِعْمِكَ يَا إِلَهِي أَحْصِي عَدَدًا وَذَكَرًا، أَمْ أَيْ  
 عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْرًا، وَهِيَ يَا رَبُّ أَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا

الْعَادُونَ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْمًا بِهَا الْحَافِظُونَ. ثُمَّ مَا صَرَفْتَ  
 وَدَرَأْتَ عَنِّي اللَّهُمَّ مِنَ الضَّرِّ وَالضَّرَاءِ، أَكْثَرَ مِمَّا ظَهَرَ لِي  
 مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَاءِ، وَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلَهِي بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي،  
 وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي، وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي، وَبَاطِنِ  
 مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَعَلَائِقِ مُجَارِي نُورِ بَصْرِي، وَأَسَارِيرِ  
 صَفْحَةِ جَبِينِي، وَخَرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي، وَخَذَارِيفِ مَارِنِ  
 عَرْنِينِي، وَمَسَارِبِ صِمَاخِ سَمْعِي، وَمَا ضَمَّتْ وَأَطَبَقَتْ  
 عَلَيْهِ شَفَقَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي  
 وَفَكِّي، وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي، وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي،  
 وَحِمَالَةِ أُمَّ رَأْسِي وَبَلْوَعِ فَارِخِ حَبَائِلِ عُنُقِي، وَمَا اشْتَمَلَ  
 عَلَيْهِ تَأْمُورُ صَدْرِي، وَحِمَائِلُ حَبْلِ وَتِينِي، وَنِيَاطُ حِجَابِ  
 قَلْبِي، وَأَفْلَادُ حَوَاشِي كَبْدِي، وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ  
 أَضْلَاعِي، وَحَقَاقُ مَفَاصِلِي، وَقَبْضُ عَوَامِلِي، وَأَطْرَافُ  
 أَنَامِلِي، وَكَحْمِي، وَدَمِّي، وَشَعْرِي، وَبَشْرِي،  
 وَعَصْبِي، وَقَصْبِي، وَعَظَامِي، وَمُخِّي، وَعُرُوقِي،  
 وَجَمِيعِ جَوَارِحِي، وَمَا انْتَسَجَ عَلَى ذَلِكَ أَيَّامَ رِضَاعِي،  
 وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي، وَتَوَمِّي، وَيَقْظَتِي، وَسَكُونِي،  
 وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي، وَسُجُودِي أَنْ لَوْ حَاوَلْتُ، وَاجْتَهَدْتُ  
 مَدَى الْأَعْصَارِ، وَالْأَحْقَابِ لَوْ عَمَّرْتُهَا أَنْ أُوَدِّيَ شُكْرَ

واحدة من أنعمك ما استطعت ذلك إلا بمنك الموجب  
عليّ به شكرك أبداً جديداً، وتناء طارفاً عتيداً، أجل، وكو  
حرصت أنا والعادون من أنامك أن نحصي مدى إنعامك  
سالفه، وآفقه ما حصرناه عدداً، ولا أحصيناه أمداً هيئات  
أتى ذلك، وأنت المخبر في كتابك الناطق، والنبأ  
الصادق، ﴿وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها﴾ صدق  
كتابك. اللهم وإنباؤك، وبلغت أنباؤك، ورسلك ما  
أنزلت عليهم من وحيك، وشرعت لهم وبهم من دينك  
غير أنني يا إلهي أشهد بجهدني، وجددي، ومبلغ طاعتي،  
ووسعي، وأقول مؤمناً موقناً الحمد لله الذي لم يتخذ  
ولداً، فيكون موزوثاً، ولم يكن له شريك في ملكه  
فيضاده فيما ابتدع، ولا ولي من الدل فيرفده فيما صنع  
فسبحانه سبحانه لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا،  
وتفطرتا سبحان الله الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد  
ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.

الحمد لله حمداً يعادل حمد ملائكته المقربين،  
وأنبيائه المرسلين، وصلى الله على خيرته محمد خاتم  
النبيين، وآله الطيبين الطاهرين المخلصين وسلم.



## خير المنسك

ثم اندفع في المسألة، واجتهد في الدعاء، وقال:  
وعينه سالتا دموعاً:

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أُرَاكَ، وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ،  
وَلَا تُشَقِّنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَخَرُّ لِي فِي قَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي  
فِي قَدْرِكَ حَتَّى لَا أَحَبَّ تَعْجِيلَ مَا أُخْرَتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا  
عَجَلْتَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي،  
وَالْإِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالنُّورَ فِي بَصْرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي  
دِينِي، وَمَتَّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصْرِي  
الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَأَنْصِرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي، وَأَرِنِي فِيهِ  
ثَأْرِي وَمَأْرَبِي، وَأَقْرَبْ بِنَدْوَى عَيْنِي. اللَّهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي،  
وَاسْتَرْ عَوْرَتِي، وَأَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَأَخْسَأْ شَيْطَانِي،  
وَفُكِّ رَهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا إِلَهِي الدَّرَجَةَ الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ  
وَالْأُولَى. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً  
بَصِيراً، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحِماً بِي،  
وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً. رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فَطَرْتَنِي.  
رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَأَحْسَنْتَ صُورَتَنِي. رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ  
وَفِي نَفْسِي عَافِيَتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي. رَبِّ بِمَا  
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي. رَبِّ بِمَا أَوْلَيْتَنِي، وَمَنْ كُلِّ خَيْرٍ  
أَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي. رَبِّ بِمَا أَعْنَيْتَنِي

## دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

وَأَقْنَيْتَنِي . رَبِّ بِمَا أَعْتَنَيْتَنِي وَأَعَزَّزْتَنِي . رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ  
 سِتْرِكَ الصَّافِي ، وَبَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي ، صَلِّ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ ، وَأَعِنِّي عَلَيَّ بِوَاتِقِ الدُّهُورِ ،  
 وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ ، وَتَجَنِّي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا ،  
 وَكُرْبَاتِ الآخِرَةِ ، وَكَفْنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي  
 الأَرْضِ . اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَكَفْنِي ، وَمَا أَحْذَرُ فَقْنِي ، وَفِي  
 نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي ، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي ، وَفِي  
 أَهْلِي وَمَالِي فَاخْلُفْنِي ، وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي ، وَفِي  
 نَفْسِي فَذَلِّلْنِي ، وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي ، وَمَنْ شَرَّ الْجَنِّ  
 وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْ لِي ، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي ، وَبِسَرِيرَتِي فَلَا  
 تَخْزِنِي ، وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلْنِي ، وَنِعْمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي ، وَإِلَى  
 غَيْرِكَ فَلَا تَكْلُنِي ، إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكْلُنِي إِلَى قَرِيبٍ  
 فَيَقْطَعْنِي ، أَمْ إِلَى بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمْنِي ، أَمْ إِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي  
 وَأَنْتَ رَبِّي ، وَمَلِكُ أَمْرِي ، أَشْكُو إِلَيْكَ كُرْبَتِي ، وَبَعْدَ  
 دَارِي ، وَهَوَانِي عَلَيَّ مِنْ مَلَكَتِهِ أَمْرِي . إِلَهِي فَلَا تُحْلِلْ  
 عَلَيَّ غَضَبَكَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضَبْتَ عَلَيَّ فَلَا أَبَالِي .  
 سُبْحَانَكَ . غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي ، فَاسْأَلُكَ يَا رَبُّ بِنُورِ  
 وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَالسَّمَاوَاتُ ، وَكُشِفَتْ بِهِ  
 الظُّلُمَاتُ ، وَصَلِّحْ بِهِ أَمْرَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ ، أَنْ لَا تَمِيتَنِي

## خير المنسك

عَلَى غَضَبِكَ، وَلَا تُنْزِلْ بِي سَخَطَكَ. لَكَ الْعُتْبَى. لَكَ  
 الْعُتْبَى. حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبَّ الْمَلَكِ  
 الْحَرَامِ، وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ، الَّذِي أَحْلَلْتَهُ  
 الْبَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْنًا. يَا مَنْ عَفَا عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ  
 بِحِلْمِهِ. يَا مَنْ أَسْبَغَ النِّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ. يَا مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ  
 بِكَرَمِهِ. يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي، يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي. يَا  
 غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، يَا وَكِيِّي فِي نِعْمَتِي. يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي  
 إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ. وَرَبَّ  
 جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ. وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ  
 النَّبِيِّينَ، وَآلِهِ الْمُتَّجِبِينَ، وَمَنْزِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ،  
 وَزَنْبُورِ وَالْفِرْقَانِ، وَمَنْزِلِ كَهَيَعَصَ، وَطِهَ، وَيَسَ،  
 وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعَيِّنِي الْمَذَاهِبَ فِي  
 سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ بِي الْأَرْضَ بِرُحْبِهَا، وَكَوْلَا رَحْمَتِكَ لَكُنْتُ  
 مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلٌ عَثْرَتِي، وَكَوْلَا سَتْرِكَ إِيَّايَ  
 لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى  
 أَعْدَائِي. وَكَوْلَا نَصْرِكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ، يَا مَنْ  
 خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُومِ وَالرَّفْعَةِ، فَأَوْلِيَاؤُهُ بَعْزُهُ يَعْتَرُونَ. يَا مَنْ  
 جَعَلْتَ لَهُ الْمُلُوكَ نَيْرَ الْمَدَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ  
 سَطْوَاتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ،

## دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

وَعَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأُزْمَةُ وَالذُّهُورُ . يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ  
إِلَّا هُوَ . يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ . يَا مَنْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا  
هُوَ . يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ ، وَسَدَّ الْهَوَاءَ  
بِالسَّمَاءِ . يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَاءِ . يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا  
يَنْقَطِعُ أَبَدًا . يَا مَقِيضَ الرُّكْبِ لِيُوسِفَ فِي الْبَلَدِ الْكُفْرُ ،  
وَمُخْرَجَهُ مِنَ الْجُبِّ ، وَجَاعَلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلَكًا . يَا رَادَهُ  
عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنْ أَيْضَتَّ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ .  
يَا كَاشِفَ الضَّرِّ وَالْبَلْوَى عَنْ أَيُّوبَ ، وَمَسْمَكَ يَدَيَّ إِبْرَاهِيمَ  
عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بِدَبْرِ سَنِّهِ ، وَفَنَاءِ عُمُرِهِ ، يَا مَنْ اسْتَجَابَ  
لِزَكَرِيَّا ، فَوَهَبَ لَهُ يُحْيَى ، وَلَمْ يَدْعُهُ فَرْدًا وَحِيدًا . يَا مَنْ  
أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ . يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ ، فَانجَاهَهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمَغْرَقِينَ .  
يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَّاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيَّ رَحْمَتِهِ . يَا مَنْ لَمْ  
يَعْجَلْ عَلَيَّ مِنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ ، يَا مَنْ اسْتَنْقَذَ السَّحْرَةَ مِنْ  
بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ ، وَقَدْ غَدَوَا فِي نِعْمَتِهِ ، يَا كُلُّونَ رِزْقَهُ ،  
وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ ، وَقَدْ حَادُوهُ وَنَادُوهُ ، وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ .  
يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ . يَا بَدَاءُ يَا بَدِيعُ ، لَا نَدَّ لَكَ . يَا دَائِمًا لَا  
نَفَادَ لَكَ ، يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيَّ . يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى . يَا مَنْ هُوَ  
قَائِمٌ عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ . يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي ، فَلَمْ

## خير المنسك

يَحْرُمُنِي ، وَعَظَّمْتَ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي ، وَرَأْنِي عَلَى  
الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي . يَا مَنْ حَفَظَنِي فِي صَغْرِي . يَا مَنْ  
رَزَقَنِي فِي كِبْرِي . يَا مَنْ أَيَّدَنِي عِنْدِي لَا تُحْصِي ، وَنِعْمَهُ لَا  
تُجَازِي . يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ ، وَعَارَضْتُهُ  
بِالْإِسَاءَةِ وَالْعَصْيَانِ . يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ  
أَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ . يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مُرِيضاً فَشَفَانِي ،  
وَعَرِياناً فَكَسَانِي ، وَجَائِعاً فَأَشْبَعَنِي ، وَعَطْشَاناً فَأَرَوَانِي ،  
وَذَلِيلًا فَأَعَزَّنِي ، وَجَاهِلًا فَعَرَّفَنِي ، وَوَحِيدًا فَكَثَّرَنِي ،  
وَعَائِبًا فَرَدَّنِي ، وَمُقْلًا فَأَغْنَانِي ، وَمُتَّصِرًا فَنَصَّرَنِي ، وَغَنِيًّا  
فَلَمْ يَسْلُبْنِي ، وَأَمْسَكْتَ عَنْ جَمِيعِ ذَلِكَ فَأَبْتَدَأْنِي ، فَلَكَ  
الْحَمْدُ ، وَالشُّكْرُ . يَا مَنْ أَقَالَ عَشْرَتِي ، وَنَفَسَ كُرْبَتِي ،  
وَأَجَابَ دَعْوَتِي ، وَسَتَرَ عَوْرَتِي ، وَغَفَرَ ذُنُوبِي ، وَبَلَّغَنِي  
طَلْبَتِي ، وَنَصَّرَنِي عَلَى عَدُوِّي ، وَإِنْ أَعْدُدُ نِعْمَكَ وَمَنَّكَ  
وَكَرَّائِمَ مَنَحِكَ لَا أَحْصِيهَا . يَا مَوْلَايَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ .  
أَنْتَ الَّذِي أُنْعَمْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ . أَنْتَ الَّذِي  
أَجْمَلْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ . أَنْتَ  
الَّذِي رَزَقْتَ . أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَ . أَنْتَ  
الَّذِي أَغْنَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَوَيْتَ . أَنْتَ  
الَّذِي كَفَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ . أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ .

أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ . أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ .  
 أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَعَزَّزْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ .  
 أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ . أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ . أَنْتَ الَّذِي  
 نَصَرْتَ . أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ ، أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ . أَنْتَ  
 الَّذِي أَكْرَمْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ . فَلكَ الْحَمْدُ دَائِمًا ،  
 وَلكَ الشُّكْرُ وَأَصْبَابُ أَبَدًا . ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي  
 فَاعْفُرْهَا لِي . أَنَا الَّذِي أَسَأْتُ . أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ ، أَنَا الَّذِي  
 هَمَمْتُ . أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ . أَنَا الَّذِي غَفَلْتُ . أَنَا الَّذِي  
 سَهَوْتُ . أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ . أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ . أَنَا الَّذِي  
 وَعَدْتُ . وَأَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ . أَنَا الَّذِي نَكَّثْتُ . أَنَا الَّذِي  
 أَفْرَرْتُ . أَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، وَعِنْدِي ، وَأَبْوَاءُ  
 بِذُنُوبِي . فَاعْفُرْهَا لِي . يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ ، وَهُوَ  
 الْغَنِيُّ عَنِ طَاعَتِهِمْ ، وَالْمَوْفِقُ مِنْ عَمَلِ صَالِحِيهِمْ  
 بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ . فَلكَ الْحَمْدُ إِلَهِي وَسَيِّدِي ، إِلَهِي  
 أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ ، وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ . فَأَصْبَحْتُ  
 لِذَا بَرَاءَةٍ لِي فَاعْتَذِرْ ، وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرْ ، فَبأيِّ شَيْءٍ  
 اسْتَقْبَلْتُكَ ، يَا مَوْلَايَ . أَسْمَعِي أُمَّ بَيْصَرِي ، أُمَّ بِلْسَانِي أُمَّ  
 بِيَدِي ، أُمَّ بَرَجَلِي ، أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعْمَةً عِنْدِي ، وَبِكُلِّهَا  
 عَصِيَّتُكَ يَا مَوْلَايَ . فَلكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ . يَا مَنْ

سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي ، وَمَنِ الْعَشَائِرِ  
وَالْإِخْوَانَ أَنْ يُعَيِّرُونِي ، وَمَنِ السَّلَاطِينَ أَنْ يُعَاقِبُونِي ، وَكَلَّ  
أَطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَيَّ مَا أَطَّلَعَتْ عَلَيْهِ مِنِّي ، إِذَا مَا  
أَنْظَرُونِي ، وَكَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي . فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ  
يَدَيْكَ ، يَا سَيِّدِي ، خَاضِعٌ ذَلِيلٌ ، حَصِيرٌ حَقِيرٌ لَا ذُو بَرَاءَةٍ  
فَاعْتَدِرُ ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَاَنْتَصِرُ ، وَلَا ذُو حُجَّةٍ فَاَحْتَجُّ بِهَا ،  
وَلَا قَائِلٌ لَمْ أَجْرَحْ ، وَكَمْ أَعْمَلُ سُوءً ، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ  
وَكَوْجَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعَنِي ، كَيْفَ وَآتَى ذَلِكَ  
وَجَوَارِحِي كُلَّهَا شَاهِدَةً عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمَلْتُ وَعَلِمْتُ يَقِينًا  
غَيْرَ ذِي شَكٍّ ، إِنَّكَ سَأَلْتَنِي مِنْ عِظَائِمِ الْأُمُورِ ، وَأَنَّكَ  
الْحَكَمَ الْعَدْلَ الَّذِي لَا تَجُورُ ، وَعَدْلَكَ مَهْلِكِي ، وَمَنْ كُلُّ  
عَدْلِكَ مَهْرَبِي ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي يَا إِلَهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ  
عَلَيَّ ، وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ . لَا إِلَهَ  
إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجَلِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ  
مِنَ الرَّاجِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ

الرَّاعِبِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهَلَّلِينَ .  
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
 سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ  
 رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوْلِينَ . اللَّهُمَّ هَذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّدًا ،  
 وَإِخْلَاصِي لَذِكْرِكَ مُوَحِّدًا ، وَإِقْرَارِي بِأَلَانِكَ مُعَدِّدًا ، وَإِنْ  
 كُنْتُ مُقْرَأً إِنِّي لَمْ أَحْصِهَا لِكَثْرَتِهَا وَسَبُوعِهَا ، وَتَظَاهُرِهَا  
 وَتَقَادِمِهَا إِلَى حَادِثِ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا ، مِنْذُ  
 خَلَقْتَنِي وَبِرَاتِنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ ، مِنَ الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ ،  
 وَكَشْفِ الضَّرِّ ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ ، وَتَفْرِيجِ  
 الْكُرْبِ ، وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ ، وَكَلِّ  
 رَفَدَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ ، مِنَ الْأَوْلِينَ  
 وَالْآخِرِينَ ، مَا قَدَّرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ . تَقَدَّسَتْ  
 وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبِّ كَرِيمٍ ، عَظِيمٍ رَحِيمٍ ، لَا تُحْصِي الْأَوْكُ ،  
 وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ ، وَلَا تُكَافَأُ نِعْمَاؤُكَ ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ  
 مُحَمَّدٍ ، وَأَتَمَّمْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ ، وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ .  
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِيبُ الْمُضْطَرَّ ،  
 وَتَكْشِفُ السُّوءَ ، وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ ،  
 وَتُعِينُ الْفَقِيرَ ، وَتَجْبِرُ الْكَسِيرَ ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ ، وَتُعِينُ



## خير المنسك

الْكَبِيرَ، وَكَيْسَ دُونِكَ ظَهِيرٌ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ  
 الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطْلَقَ الْمَكْبَلِ الْأَسِيرِ. يَا رَازِقَ الطُّفْلِ  
 الصَّغِيرِ. يَا عَصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ. يَا مَنْ لَا شَرِيكَ  
 لَهُ، وَلَا وَزِيرَ. صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي فِي  
 هَذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيتَ وَأَنْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، مَنْ  
 نِعْمَةٌ تُولِيهَا، وَأَلَاءٌ تُجَدِّدُهَا، وَبَلِيَّةٌ تَصْرِفُهَا، وَكُرْبَةٌ  
 تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةٌ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٌ تَقْبَلُهَا، وَسَيِّئَةٌ  
 تَتَعَمَّدُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ، وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
 قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مِنْ دُعَايَ، وَأَسْرَعُ مِنْ أَجَابٍ،  
 وَأَكْرَمُ مِنْ عَفَايَ، وَأَوْسَعُ مِنْ أُعْطَايَ، وَأَسْمَعُ مِنْ سُئُلِ. يَا  
 رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا. لَيْسَ كَمَثَلِكَ مَسْئُولٌ،  
 وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي، وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي،  
 وَرَغَبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي، وَوَقَّعْتُ بِكَ فَنجَّيْتَنِي، وَفَزَعْتُ  
 إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي. اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ عَبْدَكَ وَرَسُولِكَ،  
 وَنَبِيِّكَ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا  
 نِعْمَاءَكَ، وَهِنِّئْنَا عَطَاءَكَ، وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَلَا لَائِكًا  
 ذَاكِرِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ  
 فَقْدَرَ، وَقَدَرَ فَقْهَرَ، وَعَصِي فَسْتَرَ، وَاسْتَعْفَرَ فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ  
 الطَّالِبِينَ الرَّاعِينَ، وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ. يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ

## دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

شَيْءٌ عَلِمًا، وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمًا .  
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَفْتَهَا ،  
 وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ،  
 وَأَمِينِكَ عَلَيَّ وَحَيْكَ ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، السَّرَّاجِ الْمُنِيرِ ،  
 الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ الْمُسْلِمِينَ ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ .  
 اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلٌ  
 لِذَلِكَ مِنْكَ . يَا عَظِيمُ . فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الْمُتَتَجِبِينَ ،  
 الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ ، وَتَعَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا ، فَإِلَيْكَ  
 عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ ، فَاجْعَلْ لَنَا اللَّهُمَّ فِي  
 هَذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيبًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَقَسَمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ ، وَنُورٍ  
 تَهْدِي بِهِ ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا ، وَبِرَّكَ تَنْزِلُهَا وَعَافِيَةَ تُجَلِّلُهَا ،  
 وَرِزْقٍ تَبَسِّطُهُ . يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ أَقْبَلْنَا فِي هَذَا  
 الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ ، مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ ، وَلَا تَجْعَلْنَا  
 مِنَ الْقَانِطِينَ ، وَلَا تُخَلِّنَا مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤْمَلُهُ  
 مِنْ فَضْلِكَ ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ ، وَلَا  
 لِفَضْلٍ مَا نُؤْمَلُهُ مِنْ عَطَائِكَ قَانِطِينَ ، وَلَا تَرُدُّنَا خَائِبِينَ ،  
 وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ ، يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ ، وَأَكْرَمَ  
 الْأَكْرَمِينَ . إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ ، وَكَبَيْتِكَ الْحَرَامَ آمِينَ .  
 قَاصِدِينَ ، فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا ، وَأَكْمِلْ لَنَا حَاجِنَا ، وَاعْفُ

## خير المنسك

عَنَا وَعَافَنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَا. فَهِيَ بِذَلَّةِ الاعْتِرَافِ  
مَوْسُومَةٌ، اللَّهُمَّ فَاعْطِنَا فِي لِهَذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ،  
وَكَفِّنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا  
غَيْرَكَ، نَافِذُ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا  
قَضَاؤُكَ، إِقْضَ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ. اللَّهُمَّ  
أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمِ الْأَجْرِ، وَكَرِيمِ الدُّخْرِ، وَدَوَامِ  
الْيَسْرِ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ  
الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ  
فَاعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبَّلْتَهُ، وَتَوَصَّلَ  
إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَعَفَّرْتَهَا لَهُ. يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.  
اللَّهُمَّ وَنَقِّنَا وَسَدِّدْنَا، وَأَقْبِلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ. وَيَا  
أَرْحَمَ مَنْ اسْتُرْحِمَ. يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ  
الْجُفُونِ، وَلَا لِحْظُ الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ،  
وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ. أَلَا كُلُّ لِكْ قَدْ  
أَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسَّعَهُ حِلْمُكَ. سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا  
يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ  
وَالْأَرْضُونَ، وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ  
بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلُوُّ الْجَدِّ. يَا ذَا الْجَلَالِ

## دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

وَالْأَكْرَامَ، وَالْفُضْلَ وَالْأَنْعَامَ . وَالْأَيْدِيَ الْجَسَامَ، وَأَنْتَ  
الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ أَوْسَعُ عَلَيَّ مِنْ  
رِزْقِكَ الْحَلَالَ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَأَمِّنْ خَوْفِي،  
وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ . اللَّهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي، وَلَا  
تَسْتَدْرِجْنِي، وَلَا تَخْدَعْ عَنِّي، وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فِسْقَةِ الْجِنِّ  
وَالْإِنْسِ).

ثم رفع رأسه وبصره إلى السماء، وعيناه  
ماطرتان، كأنهما مزادتان، وقال بصوت عال:

(يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ . يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْرَعَ  
الْحَاسِبِينَ . وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ  
مُحَمَّدَ السَّادَةِ الْمَيَامِينَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ  
أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا  
أَعْطَيْتَنِي . أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
وَخَدُكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَكَأَنَّكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . يَا رَبُّ . يَا رَبُّ).

وكان يكرر قوله (يَا رَبُّ)، وشغل من حضر ممن كان  
حوله عن الدعاء لأنفسهم، وأقبلوا على الاستماع له،  
والتأمين على دعائه، ثم علت أصواتهم بالبكاء معه،  
وغربت الشمس، وأفاض الناس معه .

## دعاء الامام زين العابدين عليه السلام في عرفات

ويستحب قراءة دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام يوم  
عرفة، وهو الدعاء السابع والأربعين من (الصحيفة  
السجادية):

( الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعِ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَبِّ  
الْأَرْبَابِ، وَإِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ، وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ  
كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ،  
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ. أَنْتَ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ،  
الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَلِيِّ الْمُتَعَالِ،  
الشَّدِيدُ الْمُحَالِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحْمَنُ  
الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ. وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،  
الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا

دعاء الإمام زين العابدين عليه السلام يوم عرفة

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ، وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ  
 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْكَرِيَاءِ وَ  
 الْحَمْدِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي أَنْشَأْتَ الْأَشْيَاءَ  
 مِنْ غَيْرِ سُنْخٍ، وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَ  
 ابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلاِ احْتِدَاءٍ. أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ  
 شَيْءٍ تَقْدِيرًا، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيرًا، وَدَبَّرْتَ مَا  
 دُونُكَ تَدْبِيرًا أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعْنِكْ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ،  
 وَلَمْ يُؤَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا  
 نَظِيرٌ. أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْمًا مَا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ  
 فَكَانَ عَدْلًا مَا قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ فَكَانَ نَصْفًا مَا حَكَمْتَ.  
 أَنْتَ الَّذِي لَا يَحْوِيكَ مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ،  
 وَلَمْ يُعِيكَ بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ. أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ  
 عَدَدًا، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ  
 تَقْدِيرًا. أَنْتَ الَّذِي قَصَّرْتَ الْأَوْهَامَ عَنِ ذَاتِيكَ، وَعَجَزْتَ  
 الْأَفْهَامَ عَنِ كَيْفِيَّتِكَ، وَلَمْ تُدْرِكْ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيكَ.  
 أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونُ مَحْدُودًا، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونِ  
 مَوْجُودًا، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونِ مَوْلُودًا. أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ  
 فَيُعَانِدُكَ، وَلَا عَدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرُكَ، وَلَا نَدْلَكَ  
 فَيُعَارِضُكَ. أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ، وَاخْتَرَعَ، وَاسْتَحْدَثَ،

## خير المنسك

وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صَنَعَ مَا صَنَعَ. سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَ  
 شَأْنِكَ، وَأَسْنَى فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانِكَ، وَأَصْدَعَ بِالْحَقِّ  
 فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفِ مَا الْطُفْكَ، وَرَعُوفِ مَا  
 أَرَأْفَكَ، وَحَكِيمِ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِكٍ مَا  
 أَمْنَعَكَ، وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ، وَرَفِيعِ مَا أَرْفَعَكَ ذُو الْبَهَاءِ وَ  
 الْمَجْدِ وَالْكَبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ. سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ  
 يَدَكَ، وَعُرِفَتِ الْهَدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنْ التَّمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ  
 دُنْيَا وَجَدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ، وَ  
 خَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ، وَأَنْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ  
 خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ وَلَا تُجَسُّ وَلَا تُتَمَسُّ وَلَا تُكَادُ  
 وَلَا تُمَاطُ وَلَا تُتَازَعُ وَلَا تُجَارَى وَلَا تُمَارَى وَلَا تُخَادَعُ  
 وَلَا تُمَآكِرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدِّدٌ. وَأَمْرُكَ رَشِدٌ، وَأَنْتَ  
 حَيٌّ صَمَدٌ. سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ،  
 وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ. سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، وَلَا مُبَدِّلَ  
 لِكَلِمَاتِكَ. سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الْآيَاتِ، فَاطَرَ السَّمَاوَاتِ،  
 بَارِي النِّسَمَاتِ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَدُومٌ بَدْوَامِكَ وَ لَكَ  
 الْحَمْدُ حَمْدًا خَالِدًا بِنِعْمَتِكَ. وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُوَازِي  
 صُنْعَكَ وَ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ. وَ لَكَ  
 الْحَمْدُ حَمْدًا مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَ شُكْرًا يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ

كُلُّ شَاكِرٍ حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ  
 حَمْدًا يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ، وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ. حَمْدًا  
 يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الْأَزْمَنَةِ، وَيَتَزَايِدُ أضعافاً مُتَرادِفَةً.  
 حَمْدًا يَعْجِزُ عَنْ إحصائه الحَفِظَةُ، وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ  
 فِي كِتَابِكَ الْكُتْبَةُ حَمْدًا يُوازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ وَيَعَادِلُ  
 كُرْسِيَّ الرَّفِيعِ. حَمْدًا يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَيَسْتَعْرِقُ كُلَّ  
 جِزَاءِ جِزَاؤِهِ حَمْدًا ظَاهِرُهُ وَفَقُّ لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وَفَقُّ  
 لَصِدْقِ النِّيَّةِ حَمْدًا لَمْ يَحْمَدَكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ  
 سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْدًا يُعَانُ مَنْ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيِّدُ مَنْ  
 أَعْرَقَ نَزْعًا فِي تَوْفِيئِهِ. حَمْدًا يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ،  
 وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدِ. حَمْدًا لَا حَمْدٌ أَقْرَبُ إِلَيَّ  
 قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدُ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ. حَمْدًا يُوجِبُ  
 بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوَفُورِهِ، وَتَصَلُّهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوَّلًا  
 مِنْكَ حَمْدًا يَجِبُ لِكِرَمِ وَجْهِكَ، وَيَقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ.  
 رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْمُتَّجِبِ الْمُصْطَفَى  
 الْمُكْرَمِ الْمُقْرَبِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أتمَّ  
 بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أمتعَ رَحِمَاتِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَى  
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةَ زَاكِيَةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةً أَزْكَى مِنْهَا، وَ  
 صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ نَامِيَةٍ لَا تَكُونُ صَلَاةً أَنْمَى مِنْهَا، وَصَلِّ



عَلَيْهِ صَلَاةٌ رَاضِيَةٌ لَا تَكُونُ صَلَاةً فَوْقَهَا . رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ  
 مُحَمَّدٌ وَآلِهِ ، صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَيَّ رِضَاهُ ، وَصَلِّ  
 عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَيَّ رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ  
 صَلَاةً لَا تُرْضِي لَهُ إِلَّا بِهَا ، وَلَا تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلًا . رَبِّ  
 صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ ، وَيَتَّصِلُ  
 اتِّصَالُهَا بِقَائِكَ ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ . رَبِّ صَلِّ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِهِ ، صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَ  
 أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَتَشْتَمِلُ عَلَيَّ صَلَوَاتِ  
 عِبَادِكَ مِنْ جَنِّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ ، وَتَجْتَمِعُ عَلَيَّ  
 صَلَاةُ كُلِّ مَنْ ذَرَأَتْ وَبَرَأَتْ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ . رَبِّ صَلِّ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ ، صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالَفَةٍ وَمُسْتَأْنَفَةٍ ،  
 وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيَّ آلِهِ ، صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونِكَ ،  
 وَتُنْشِئُ مَعَ ذَلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعَفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتُ  
 عِنْدَهَا ، وَتَزِيدُهَا عَلَيَّ كُرُورَ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفٍ لَا  
 يَعْدُهَا غَيْرُكَ . رَبِّ صَلِّ عَلَيَّ أَطْيَابِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ  
 اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ ، وَحَفِظْتَ  
 دِينَكَ ، وَخَلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ ، وَحُجَجَكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ ،  
 وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرَّجْسِ وَالِدَّنْسِ تَطْهِيرًا يَارَادَتَكَ ،  
 وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ ، وَالْمَسْلُوكَ إِلَيَّ جَتَّتِكَ رَبِّ صَلِّ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَاةٌ تُجْزَلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نَحْلِكَ  
 وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمَلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ،  
 وَتُوَفَّرُ عَلَيْهِمُ الْحِظُّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ  
 وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوْلَافِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا  
 نِهَايَةَ لِآخِرِهَا. رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَ  
 مَلَأْ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدِّدْ أَرْضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ  
 وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ  
 رِضَى، وَمُتَّصِلَةً بِنِظَائِرِهِنَّ أَبَدًا. اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيْدَتَ دِينَكَ  
 فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِكَ  
 بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى  
 رِضْوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَذَرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَ  
 أَمَرْتَ بِأَمْتَالِ أَوْامِرِهِ، وَالْإِنْتِهَاءَ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَالْأَلَى بِتَقَدُّمِهِ  
 تَقَدُّمًا، وَلَا يَتَأَخَّرُ عَنْهُ مَتَأَخَّرَ فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَ  
 كَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وَبِهَاءِ الْعَالَمِينَ.  
 اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيكَ شُكْرًا مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ  
 فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لَهُ فُتْحًا يَسِيرًا،  
 وَأَعْنِهِ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَاشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ  
 بَعِينِكَ، وَأَحْمِهِ بِحِفْظِكَ وَأَنْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَمُدَّهُ  
 بِجُنْدِكَ الْأَعْلَبِ وَأَقِمَّ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ

## خير المنسك

وَسُنَّ رَسُولِكَ، صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَحْيَ بِهِ مَا  
 أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلِبْ بِهِ صِدَاءَ الْجَوْرِ  
 عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَابْنُ بِهِ الضَّرَاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ  
 النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بَغَاةَ قَسْدِكَ عَوْجًا وَالنَّ  
 جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا  
 رَأْفَتَهُ، وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ  
 مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَى نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةَ  
 عَنْهُ مَكْنُفِينَ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَ  
 آلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ. اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ  
 بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مِنْهُمْ، الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمْ،  
 الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوَلَايَتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّينَ  
 بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسْلِمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ،  
 الْمُتَنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِينِ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ  
 الْمُبَارَكَاتِ الزَّكَايَاتِ النَّامِيَاتِ الْعَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ. وَسَلِّمْ  
 عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ،  
 وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُئُونَهُمْ، وَتُبْ عَلَيْهِمْ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ  
 الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْعَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ  
 بِرَحْمَتِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ هَذَا يَوْمٌ عَرَفَةٌ يَوْمٌ  
 شَرَفَتْهُ وَكَرَّمَتْهُ وَعَظَّمَتْهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَمَنْنْتَ فِيهِ

بِعَفْوِكَ، وَ أَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَ تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ  
 عِبَادَكَ. اللَّهُمَّ وَ أَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ  
 وَ بَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لَدِينِكَ، وَ وَقَفْتَهُ  
 لِحَقِّكَ، وَ عَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ، وَ أَدَخَلْتَهُ فِي حَزْبِكَ، وَ  
 أَرَشَدْتَهُ لِمُؤَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَ مُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ. ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ  
 يَأْتَمْرْ، وَ زَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَ نَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ،  
 فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَى نَهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةَ لَكَ، وَلَا اسْتِكْبَارًا  
 عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زِيلْتَهُ وَ إِلَى مَا حَذَرْتَهُ، وَ  
 أَعَانَهُ عَلَيَّ ذَلِكَ عَدُوُّكَ وَ عَدُوهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفًا  
 بُوَعِيدِكَ، رَاجِيًا لِعَفْوِكَ، وَثِقًا بِتَجَاوُزِكَ، وَ كَانَ أَحَقَّ  
 عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ. وَ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ  
 صَاحِرًا ذَلِيلًا خَاضِعًا خَاشِعًا خَائِفًا، مُعْتَرِفًا بِعَظِيمِ مِنَ  
 الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتَهُ، وَ جَلِيلِ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتَهُ، مُسْتَجِيرًا  
 بِصَفْحِكَ، لِأَنِّي أَبْرَحَمَتِكَ، مُوقِنًا أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ  
 مُجِيرٌ، وَ لَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ. فَعُدُّ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَيَّ  
 مِنْ أَقْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ، وَ جُدُّ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَيَّ مِنْ  
 أَلْفَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَ أَمُنُّ عَلَيَّ بِمَا لَا يَتَعَاطَمُكَ  
 أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْلِكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، وَ أَجْعَلْ لِي فِي هَذَا  
 الْيَوْمِ نَصِيبًا أَنَالُ بِهِ حَظًّا مِنْ رِضْوَانِكَ، وَ لَا تُرُدَّنِي صِفْرًا

## خير المنسك

مَمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُعْبِدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أَقْدَمْ  
مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ  
الْأَضْدَادِ وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَآتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ  
الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَى مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرُبُ أَحَدٌ  
مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ. ثُمَّ أَتَبَعْتُ ذَلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَ  
التَّذَلُّلِ وَالِاسْتِكَانَةَ لَكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالثِّقَةَ بِمَا  
عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ  
رَأْيُكَ. وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ  
الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذَلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعًا وَتَعَوُّذًا وَ  
تَلَوُّذًا، لَا مُسْتَطِيلًا بِتَكْبَرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِيًا بِدَالَّةِ  
الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتَطِيلًا بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ. وَأَنَا بَعْدَ أَقْلٍ  
الْأَقْلَيْنِ، وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينِ، وَمِثْلُ الدَّرَّةِ أَوْ دَوْنَهَا، فَبِمَا مِنْ لَمْ  
يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلَا يَنْدَهُ الْمُتَرْفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ  
الْعَاطِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ. أَنَا الْمُسِيءُ  
الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاطِرُ. أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرئًا. أَنَا  
الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّدًا. أَنَا الَّذِي اسْتَخَفَى مِنْ عِبَادِكَ  
وَبَارَزَكَ. أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمَنَكَ. أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ  
سَطَوَتَكَ، وَلَمْ يَخَفْ بِأَسْكَ. أَنَا الْجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا  
الْمُرْتَهِنُ بِبَلِيَّتِهِ. أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ. أَنَا الطَّوِيلُ الْعِنَاءِ. بِحَقِّ

مَنْ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنْ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ  
 مَنْ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَمَنْ اجْتَبَيْتَ لِسَانِكَ، بِحَقِّ مَنْ  
 وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ  
 كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ، وَمَنْ  
 نَطَقْتَ مَعَادَاتَهُ بِمَعَادَاتِكَ، تَعَمَّدَنِي فِي يَوْمِي هَذَا بِمَا تَعَمَّدُ  
 بِهِ مَنْ جَارَ إِلَيْكَ مُتَّصِلًا، وَعَادَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِبًا. وَتَوَلَّيْ  
 بِمَا تَوَلَّيَ بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ.  
 وَتَوَحَّدَنِي بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ، وَأَتَعَبَ نَفْسَهُ  
 فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ. وَلَا تُؤَاخِذْنِي  
 بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ، وَ  
 مَجَاوِزَةَ أَحْكَامِكَ. وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِأَمْلَانِكَ لِي اسْتَدْرَاجَ  
 مَنْ مَنَعَنِي خَيْرًا مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرِكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي.  
 وَنَبِّهْنِي مِنْ رُقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَسَنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَنَعْسَةِ  
 الْمَخْذُولِينَ وَخُدِّ بَقَلْبِي إِلَى مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْفَانِتِينَ، وَ  
 اسْتَعْبَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْأُمَّتَهُائِينَ.  
 وَأَعِزَّنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي  
 مِنْكَ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهْلٌ لِي مَسَلِّكَ  
 الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمُسَابِقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ،  
 وَالْمُشَاحَةَ فِيهَا عَلَيَّ مَا أَرَدْتُ. وَلَا تَمَحِقْنِي فِيمَنْ تَمَحِقُ

مِنَ الْمُسْتَخْفِينَ بِمَا أُوْعِدْتَ وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ  
 الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلَا تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تَبَّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ  
 عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ  
 لَهَوَاتِ الْبُلُوَى، وَأَجِرْنِي مِنَ اخْتِذِ الْإِمْلَاءِ. وَحَلِّ بَيْنِي  
 وَبَيْنَ عَدُوِّ يَضُلُّنِي، وَهَوَى يُوْبِقُنِي، وَمَنْقَصَةَ تَرْهَقُنِي وَلَا  
 تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلَا  
 تُؤْيِسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فَيْعَلْبَ عَلَيَّ الْفُتُوْطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَ  
 لَا تَمْنَحْنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظْنِي مِمَّا تُحْمَلُّنِيهِ مِنْ  
 فَضْلِ مَحَبَّتِكَ. وَلَا تُرْسَلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ  
 فِيهِ، وَلَا حَاجَةَ بكَ إِلَيْهِ، وَلَا إِثَابَةَ لَهُ وَلَا تَرْمِ بِي رَمِي مَنْ  
 سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ، وَمَنْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخَزْيُ مِنْ  
 عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقَطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَوَهْلَةَ  
 الْمُتَعَسِّفِينَ، وَزَلَّةَ الْمُغْرُورِينَ، وَوَرَطَةَ الْهَالِكِينَ.  
 وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَيْدِكَ وَإِمَائِكَ، وَبَلِّغْنِي  
 مَبَالِغَ مَنْ عُنِيَتْ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَرَضِيَتْ عَنْهُ،  
 فَأَعَشْتَهُ حَمِيدًا، وَتَوَقَّيْتَهُ سَعِيدًا وَطَوَّقْنِي طَوْقَ الْإِفْلَاحِ  
 عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ وَأَشْعِرْ قَلْبِي  
 الْاَزْدَجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ. وَلَا  
 تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أَدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يَرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ

وَأَنْزَعُ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دُنْيَا تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ، وَتَصُدُّ عَن  
 ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَتُدْهَلُّ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ. وَزَيْنٌ لِي  
 التَّفَرُّدُ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِي عَصْمَةَ تُدْنِيَنِي  
 مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنِ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَتَفَكِّئَنِي  
 مِنْ أَسْرِ الْعِظَائِمِ. وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ،  
 وَأُذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا، وَسَرِّبْ لِي بِسَرِّبَالِ عَافِيَتِكَ،  
 وَرِدْنِي رِذَاءَ مَعَافَاتِكَ، وَجَلِّئْنِي سَوَابِغَ نِعْمَاتِكَ، وَظَاهِرُ  
 لَدَيَّ فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ، وَ  
 أَعْنِي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ، وَمَرْضِي الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسَنِ  
 الْعَمَلِ، وَلَا تَكْلِنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَ  
 قُوَّتِكَ. وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلْقَائِكِ، وَلَا تَفْضَحْنِي  
 بَيْنَ يَدَيِ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي  
 شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ  
 الْجَاهِلِينَ لِأَلَا تَكْ، وَأَوْزِعْنِي أَنْ أَتُنْبِي بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ، وَ  
 أَعْتَرَفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ. وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ  
 الرَّاعِبِينَ، وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ وَلَا  
 تَخْذَلْنِي عِنْدَ فِاقَتِي إِلَيْكَ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتَهُ  
 إِلَيْكَ، وَلَا تَجْبِهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ، فَإِنِّي  
 لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَأَنَّكَ أَوْلَى بِالْفَضْلِ،



وَأَعُوذُ بِالْإِحْسَانِ، وَأَهْلِ التَّقْوَى، وَأَهْلِ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ  
 بَأَنْ تَعْفُو أَوْلَى مِنْكَ بَأَنْ تَعَاقِبَ، وَأَنْتَ بَأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ  
 مِنْكَ إِلَيَّ أَنْ تَشْهَرَ. فَأَحْيِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَ  
 تَبْلُغُ مَا أَحْبُبُ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ، وَلَا أُرْتَكِبُ مَا  
 نَهَيْتَ عَنْهُ، وَأَمْتِنِي مَيْتَةً مَنْ يَسْعَى نُورَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ  
 يَمِينِهِ. وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ، وَضَعْنِي  
 إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَأَعْنِنِي عَمَّنْ هُوَ  
 غَنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْرًا. وَأَعِزَّنِي مِنْ شِمَاتَةِ  
 الْأَعْدَاءِ، وَمَنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمَنْ الذَّلِّ وَالْعَنَاءِ،  
 تَعَمَّدْنِي فِيمَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَّعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى  
 الْبَطْشِ لَوْ لَا حِلْمُهُ، وَالْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ لَوْ لَا أَنَاتُهُ وَإِذَا  
 أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فَتْنَةً أَوْ سُوءًا فَانْجِنِي مِنْهَا لَوْ أَدَّابَكَ، وَإِذْ لَمْ  
 تُقْمِنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقْمِنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَ  
 اشْفَعْ لِي أَوْائِلَ مَنِّكَ بِأَوْآخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ  
 بِحَوَادِثِهَا، وَلَا تَمُدِّدْ لِي مَدًّا يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَلَا تَقْرَعْنِي  
 قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، وَلَا تَسْمِنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا  
 قَدْرِي وَلَا نَقِيسَةَ يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي. وَلَا تَرْعُنِي  
 رَوْعَةً أْبْلَسُ بِهَا، وَلَا خَيْفَةً أَوْجَسُ دُونَهَا، اجْعَلْ هَيْبَتِي  
 فِي وَعِيدِكَ، وَحَذْرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ، وَرَهْبَتِي

عند تلاوة آياتك. وأعمُرْ لِيْلِي بِإِيقَاطِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَ  
تَقَرُّدِي بِاللَّهِجْدِ لَكَ، وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَانْزَالِ  
حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَأكَ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ،  
وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ. وَلَا تَدْرُزْنِي فِي  
طُغْيَانِي عَامِهَاءَ، وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِيَاءَ حَتَّى حِينٍ، وَلَا  
تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنْ اتَّعَطَّ، وَلَا نَكَالًا لِمَنْ اعْتَبَرَ، وَلَا فِتْنَةً  
لِمَنْ نَظَرَ، وَلَا تَمَكُّرِي فِي مَن تَمَكَّرَ بِهِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي  
غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ لِي اسْمًا، وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْمًا، وَلَا  
تَتَّخِذْنِي هُزُوءًا لَخَلْقِكَ، وَلَا سُخْرِيًّا لَكَ، وَلَا تَبْعًا إِلَّا  
لِمَرْضَاتِكَ، وَلَا مُمْتَهِنًا إِلَّا بِالِانْتِقَامِ لَكَ. وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ  
عَفْوِكَ، وَحِلَاوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَرِيحَانِكَ، وَجَنَّةَ  
نَعِيمِكَ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ،  
وَالْإِجْتِهَادِ فِيمَا يُزِيلُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ، وَأَتَحَفَّنِي بِتُحَفِّةٍ مِنْ  
تُحَفَاتِكَ. وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً، وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ،  
وَأَخْفِنِي مَقَامَكَ، وَشَوْقُنِي لِقَاءَكَ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً  
نَصُوحًا لَا تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوبًا صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَدْرُ  
مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً. وَانْزِعِ الْغُلَّ مِنْ صَدْرِي  
لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَكُنْ لِي كَمَا  
تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلِّئِي حَلِيَّةَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لِي

لِسَانَ صَدُوقٍ فِي الْغَابِرِينَ، وَذَكَرًا نَامِيًا فِي الْآخِرِينَ، وَ  
 وَكَافٍ بِي عَرَصَةَ الْأَوْلَيْنِ. وَتَمَّمَ سُبُوحَ نِعْمَتِكَ، عَلَيَّ، وَ  
 ظَاهِرَ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ، أَمَلًا مِنْ فَوَائِدِكَ يَدِي، وَسُقُ كَرَامَتِ  
 مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِزِي بِالْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَاكَ فِي الْجَنَانِ  
 الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَاكَ، وَجَلَّلَنِي شَرَائِفَ نَحْلِكَ فِي  
 الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ. وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلًا أَوْيَ  
 إِلَيْهِ مُطْمَئِنًّا، وَمَثَابَةً أَبَوُؤُهَا، وَأَقْرُعَيْنًا، وَلَا تَقَايِسْنِي  
 بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ، وَأَزِلْ  
 عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشَبْهَةٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقًا مِنْ كُلِّ  
 رَحْمَةٍ، وَأَجْزِلْ لِي قَسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، وَوَفِّرْ عَلَيَّ  
 حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ. وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقًا بِمَا  
 عِنْدَكَ، وَهَمِّي مُسْتَفْرَعًا لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمَلْنِي بِمَا  
 تَسْتَعْمَلُ بِهِ خَالصَتِكَ، وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ  
 طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِي الْغِنَى وَالْعَفَافَ وَالِدَّعَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَ  
 الصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطَّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ. وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي  
 بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَّوَاتِي بِمَا يَعْرُضُ لِي مِنْ  
 نَزَعَاتِ فَتْنَتِكَ، وَصَنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ  
 الْعَالَمِينَ، وَذُبْنِي عَنِ التَّمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ. وَلَا  
 تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيرًا، وَلَا لَهُمْ عَلَيَّ مَحْوِ كِتَابِكَ يَدًا وَ

نصيراً، وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا، وَ  
افْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ  
الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاعِبِينَ، وَأَتَمِّمُ لِي إِنْعَامَكَ، إِنَّكَ  
خَيْرُ الْمُنْعَمِينَ وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ  
وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدًا  
الْأَبَدِينَ.

## زيارة الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة

اعلم أن ما رُوِيَ من اهل البيت الطَّاهرين المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين، في زيارة عرفة، مما لا يحصى فضلاً وعدداً، ونحن تشويقاً للزائرين، نورد منها البعض اليسير:

بسند معتبر عن بشير الدهان قال: قلت للصادق، صلوات الله وسلامه عليه: ربما فاتني الحجّ فاعرف عند قبر الحسين عليه السلام، قال: احسنت يا بشير أيماً مؤمناً أتى قبر الحسين، صلوات الله عليه، عارفاً بحقه، في غير يوم عيد، كتب له عشرون حجةً، وعشرون عمرة، مبرورات متقبّلات، وعشرون غزوة مع نبيٍّ مرسل، او إمام عادل. ومن اتاه في يوم عرفة، عارفاً بحقه كتب له ألف حجة وألف عمرة، مبرورات متقبّلات، وألف غزوة مع نبيٍّ مرسل، او إمام عادل. قال: فقلت له: وكيف لي بمثل الموقف؟ قال: فنظر إليّ شبه المغضب، ثم قال: يا بشير إن المؤمن إذا أتى قبر الحسين، صلوات الله عليه، يوم عرفة، واغتسل بالفرات، ثم توجه إليه، كتب الله عز وجل له

## زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة

بكل خطوة حجةً بمناسكها، ولا أعلمه إلا قال: وعمره (غزوة).

وفي احاديث كثيرة معتبرة: إن الله تعالى ينظر إلى زوَّار قبر الحسين عليه السلام، نظر الرَّحمة في يوم عرفة، قبل نظره إلى أهل عرفات.

وفي حديث معتبر: عن رفاعة قال: قال لي الصادق، عليه السلام: يا رفاعة أحججت العام؟ قلت: جعلت فداك ما كان عندي ما أحج به، ولكنني عرفت عند قبر الحسين عليه السلام. فقال لي: يا رفاعة! ما قصرت عما كان أهل منى فيه، لولا أنني أكره أن يدع الناس الحجَّ. لحدتكَ بحديث لا تدع زيارة قبر الحسين، صلوات الله عليه ابداً. ثم سكت طويلاً. ثم قال: اخبرني ابي قال: من خرج إلى قبر الحسين عليه السلام، عارفاً بحقه، غير مستكبر، صحبه ألف ملك عن يمينه، وألف ملك عن شماله، وكتب له ألف حجة، وألف عمرة مع نبيٍّ أو وصيِّ نبيٍّ.

**وأما كيفية زيارته عليه السلام: فهي على ما أورده أجلة العلماء، وزعماء المذاهب والدين، كما يلي:**

إذا أردت زيارته من هذا اليوم فاغتسل من الفرات إن امكنتك، وإلا فمن حيث أمكنتك، وألبس أطهر ثيابك،

واقصد حضرته الشريفة، وأنت على سكينه ووقار، فإذا بلغت باب الحائر، فكبر الله تعال وقل:

(اللَّهُ أَكْبَرُ، وَقُلْ: اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا، وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ. لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلٌ رَبَّنَا بِالْحَقِّ. السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ. السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ. السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ. السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ. السَّلَامُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ. السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى. السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ. السَّلَامُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ. السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ. السَّلَامُ عَلَى الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْمُتَنْتَظِرِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ عَبْدُكَ، وَابْنُ عَبْدِكَ، وَابْنُ أُمَّتِكَ الْمُوَالِي لَوْليكَ الْمَعَادِي لَعْدُوكَ اسْتَجَارَ بِمَشْهَدِكَ وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِقَصْدِكَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لَوْلَايَتِكَ، وَخَصَّنِي بِزِيَارَتِكَ وَسَهَّلَ لِي قَصْدَكَ).

ثم ادخل فقف مما يلي الرأس وقل:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ  
خَلِيلِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدِ الْمُصْطَفَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيِّ  
الْمُرْتَضَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ ،  
وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُوتُورَ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ،  
وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ،  
وَأَطَعْتَ اللَّهَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ،  
وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ  
فَرَضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ . أَشْهَدُ اللَّهَ ، وَمَلَائِكَتَهُ  
وَأَنْبِيََاءَهُ وَرَسُلَهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ  
دِينِي ، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَمَنْقَلِبِي إِلَى رَبِّي فَصَلِّوَاتُ اللَّهِ  
عَلَيْكُمْ ، وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ ، وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ ، وَعَلَى  
شَاهِدِكُمْ ، وَعَلَى غَائِبِكُمْ ، وَظَاهِرِكُمْ ، وَبَاطِنِكُمْ السَّلَامُ



## خير المنسك

عَلَيْكَ يَا بَنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَابْنَ إِمَامِ  
 الْمُتَّقِينَ، وَابْنَ قَائِدِ الْعُرِّ الْمُحَجَّلِينَ إِلَى جَنَاتِ النَّعِيمِ،  
 وَكَيْفَ لَا تَكُونُ كَذَلِكَ، وَأَنْتَ بَابُ الْهُدَى وَإِمَامُ التَّقَى،  
 وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَخَامِسُ  
 أَصْحَابِ أَهْلِ الْكِسَاءِ غَذَتْكَ يَدُ الرَّحْمَةِ، وَرَضَعْتَ مِنْ  
 ثَدْيِ الْإِيمَانِ، وَرَبَّيْتَ فِي حَجْرِ الْإِسْلَامِ. فَالنَّفْسُ غَيْرُ  
 رَاضِيَةٍ بِفِرَاقِكَ وَلَا شَاكَّةٌ فِي حَيَاتِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ  
 عَلَيْكَ، وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَرِيحَ  
 الْعَبْرَةِ السَّاكِبَةِ، وَقَرِينَ الْمُصِيبَةِ الرَّاتِبَةِ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
 اسْتَحَلَّتْ مِنْكَ الْمَحَارِمَ، فَقَتَلَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ  
 مَفْهُورًا، وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَ  
 مَوْتُورًا. وَأَصْبَحَ كِتَابُ اللَّهِ بِفَقْدِكَ مَهْجُورًا. السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ وَعَلَى جَدِّكَ، وَأَبِيكَ، وَأُمَّكَ وَأَخِيكَ، وَعَلَى  
 الْأُمَّةِ مِنْ بَنِيكَ، وَعَلَى الْمُسْتَشْهِدِينَ مَعَكَ وَعَلَى  
 الْمَلَائِكَةِ الْحَافِينَ بِقَبْرِكَ وَالشَّاهِدِينَ لَزُورِكَ الْمُؤْمِنِينَ  
 بِالْقَبُولِ عَلَى دُعَاءِ شَيْعَتِكَ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ  
 وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ، وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ  
 بِكَ عَلَيْنَا، وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ. فَلَعْنُ

اللَّهُ أُمَّةٌ أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ، وَتَهَيَّاتُ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا  
 أَبَا عَبْدِ اللَّهِ. فَصَدْتُ حَرَمَكَ وَأَتَيْتُ مَشْهَدَكَ أَسْأَلُ اللَّهَ  
 بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَبِالْمَحَلِّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ  
 عَلَيَّ مُحَمَّدًا، وَآلَ مُحَمَّدٍ. وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا  
 وَالْآخِرَةِ بَمَنِّهِ وَجُودِهِ وَكَرَمِهِ.

ثمَّ قَبْلَ الضَّرِيحِ وَصَلَّ عِنْدَ الرَّأْسِ رَكَعَتَيْنِ تَقْرَأُ فِيهِمَا مَا  
 أَحْبَبْتَ مِنَ السُّورِ. فَإِذَا فَرَغْتَ فَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّتْ وَرَكَعْتُ وَسَجَدْتُ لَكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ  
 لَكَ لَأَنَّ الصَّلَاةَ وَالرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَكَ لِأَنَّكَ  
 أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ  
 مُحَمَّدٍ، وَابْلُغْهُمْ عَنِّي أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ، وَالسَّلَامِ وَأَرْدُدْ عَلَيَّ  
 مِنْهُمْ التَّحِيَّةَ، وَالسَّلَامَ. اللَّهُمَّ وَهَاتَانِ الرَّكَعَتَانِ هَدِيَّةٌ مِنِّي  
 إِلَى مَوْلَايَ، وَسَيِّدِي، وَإِمَامِي الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِمَا  
 السَّلَامُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا، وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ  
 ذَلِكَ مِنِّي، وَاجْزِنِي عَلَيَّ ذَلِكَ، أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي  
 فِيكَ، وَفِي وَكَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

ثمَّ صَرَّ إِلَى عِنْدِ رِجْلِي الْحُسَيْنِ، وَزَرَّ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ،  
 عَلَيْهِمَا السَّلَامَ، وَرَأْسَهُ عِنْدَ رِجْلِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عليه السلام  
 وَقُلْ:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ  
 نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ ابْنُ  
 الشَّهِيدِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنِ الْمَظْلُومِ . لَعَنَ  
 اللَّهُ أُمَّةً قَمَلْتِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمْتِكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً  
 سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارْضِيَتْ بِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَكِيَّ اللَّهِ ، وَابْنَ وَكِيِّهِ . لَقَدْ عَظُمَتِ  
 الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرَّزِيَّةُ بِكَ عَلَيْنَا ، وَعَلَى جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ ،  
 فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ ، وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي  
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) .

ثم توجه إلى الشهداء وزرهم وقل :

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَأَحْبَاءَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
 يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ .  
 وَأَنْصَارَ نَبِيِّهِ ، وَأَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنْصَارَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ  
 نِسَاءِ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ  
 الْوَكِيِّ النَّاصِحِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ  
 الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ الْمَظْلُومِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .  
 يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طَبْتُمْ وَطَابَتِ الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ ،  
 وَفَزْتُمْ وَاللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا . يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ ، فَأَفُوزَ

مَعَكُمْ فِي الْجَنَانِ مَعَ الشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ وَحَسَنَ أَوْلِيكَ  
رَفِيقًا ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثُمَّ عَدَّ إِلَى عِنْدِ رَأْسِ الْحُسَيْنِ ، صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ  
عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرَ مِنَ الدُّعَاءِ لِنَفْسِكَ وَلَا هَلْكَ وَلَا إِخْوَانِكَ  
الْمُؤْمِنِينَ .

زيارة العباس عليه السلام :

وقال السيد ابن طاووس والشهيد : ثم امض إلى مشهد

العباس عليه السلام ، فإذا أتيت فقف على قبره وقل :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْفَضْلِ الْعَبَّاسَ بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَوَّلِ

الْقَوْمِ إِسْلَامًا ، وَأَقْدَمَهُمْ إِيْمَانًا ، وَأَقْوَمَهُمْ بَدِينِ اللَّهِ

وَأَحْوَطَهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ . أَشْهَدُ لَقَدْ نَصَحْتَ لِلَّهِ

وَلِرَسُولِهِ ، وَلَا أُخِيكَ ، فَنَعِمَ الْأَخُ الْمُؤَاسِي . فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً

قَتَلَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً اسْتَحَلَّتْ

مِنْكَ الْمَحَارِمَ ، وَأَنْتَهَكْتَ فِي قَتْلِكَ حُرْمَةَ الْإِسْلَامِ فَنَعِمَ

الْأَخُ الصَّابِرُ الْمُجَاهِدُ الْمُحَامِي النَّاصِرُ وَالْأَخُ الدَّفَاعُ عَنْ

أَخِيهِ الْمُجِيبُ إِلَى طَاعَةِ رَبِّهِ الرَّغْبُ فِيمَا زَهَدَ فِيهِ غَيْرُهُ مِنْ

الثَّوَابِ الْجَزِيلِ ، وَالثَّنَاءِ الْجَمِيلِ ، وَالْحَقِّكَ اللَّهُ بِدَرَجَةِ

أَبَائِكَ فِي دَارِ النَّعِيمِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مُجِيدٌ .

ثم انكب على القبر وقُل :  
 اللَّهُمَّ لَكَ تَعَرَّضْتُ ، وَكَزِيَارَةَ أَوْلِيَانِكَ فَصَدَّتْ رُغْبَةً فِي  
 ثَوَابِكَ ، وَرَجَاءً لِمَغْفِرَتِكَ ، وَجَزِيلَ إِحْسَانِكَ . فَاسْأَلُكَ أَنْ  
 تُصَلِّيَ عَلَيَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ رِزْقِي بِهِمْ  
 بَارًا . وَعَيْشِي بِهِمْ قَارًا ، وَزِيَارَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً ، وَدَنْبِي بِهِمْ  
 مَغْفُورًا ، وَأَقْلَبْنِي بِهِمْ مُفْلِحًا مُنْجَحًا مُسْتَجَابًا دُعَائِي  
 بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورَاهُ ، وَأَلْقَا صِدِينَ إِلَيْهِ  
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ثم قبل الضريح وصلَّ عنده صلاة الزيارة وما بدا لك .

ب- في بيان جملة من الزيارات في المواضع

المشرفة من المدينة المنورة:

فضل الزيارة:

ينبغي للحاج التشرّف بالمدينة المنورة لزيارة النبي صلّى  
 الله عليه وآله وسلّم ، وأئمة البقيع ، والصديقة الطاهرة  
 صلوات الله عليهم اجمعين .

ولا ريب في استحباب زيارة قبر النبي ، صلّى الله عليه  
 وآله وسلّم ، استحباباً مؤكداً ، ويتأكد ذلك زيادة في حق  
 الحاج ، بل يجبر الناس على ذلك لو تركوها ، كما يجبرون  
 على الأذان .

## الأماكن المستحب زيارتها في المدينة وحولها

وقد روى المشايخ الثلاثة، بأسانيدهم الصحيحة المتكثرة، عن عدة من أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "لو أن الناس تركوا الحج، لكان على الوالي أن يجبرهم على ذلك، وعلى المقام عنده، ولو تركوا زيارة النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، لكان على الوالي أن يجبرهم على ذلك، وعلى المقام عنده، فإن لم يكن لهم أموال أنفق عليهم من بيت مال المسلمين يا .

وأيضاً في (الكافي): عن الأسلمي، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: "من أتى مكة حاجاً، ولم يزرنني في المدينة، جفوته يوم القيامة. ومن أتاني زائراً وجبت له شفاعتي، ومن وجبت له شفاعتي وجبت له الجنة. ومن مات في أحد الحرمين مكة أو المدينة، لم يُعرض ولم يحاسب. ومن مات مهاجراً إلى الله، عز وجل، حُشر يوم القيامة مع أصحاب بدر". إلى غير ذلك من الأخبار.

وكذا الأخبار في ثواب زيارة آل محمد، عليهم السلام، في الحياة، وفي الممات، فهي أكثر من أن تُحصى. ففي (الكافي): عن أبي شهاب قال: "قال الحسين عليه السلام لرسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم: يا

## خير المنسك

أبتاه! ما لمن زارك؟ فقال رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: يا بني! من زارني حياً أو ميتاً، أو زار أباك، أو زار أخاك، أو زارك، كان حقاً عليّ أن أزوره يوم القيامة، واخْلَصَهُ مِنْ ذَنْبِهِ.

ومثله في (التهذيب): عن معلى، عن جعفر عليه السلام قال: "قال الحسن بن علي، عليهما السلام: يا رسول الله! ما لمن زارنا؟ فقال: من زارني حياً أو ميتاً، أو زار أباك حياً أو ميتاً، أو زار أخاك حياً أو ميتاً، أو زارك حياً أو ميتاً، كان حقاً عليّ أن أستنقذه من يوم القيامة".

وأيضاً في (الكافي): عن محمد بن علي يرفعه قال: قال رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وفي (الفقيه) مرسلاً قال: "قال رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وفي آله وسلم لعليّ عليه السلام: يا علي! من زارني في حياتي أو بعد مماتي، أو زارك في حياتك أو بعد مماتك، أو زار ابنك في حياتهما أو بعد مماتهما، ضمنت له يوم القيامة أن اخلّصه من أهوالها وشدائدها حتى أُصيرَه معي في درجتي".

وعن زيد الشحام قال: "قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؟ قال:

## الأماكن المستحب زيارتها في المدينة وحولها

كمن زار الله فوق عرشه . قال ، قلت : فما لمن زار واحداً منكم؟ قال : كمن زار رسول الله " . إلى غير ذلك من الأخبار المتكثرة .

### تنبيهات

**الأول:** إنَّ الَّذِي يظهر من الأخبار أنَّ للمدينة المنورة حرماً ، وهو من ظلِّ (عائر) إلى (وعير) وهما إسمان لجبلين مكتنفين المدينة ، أحدهما من المشرق ، والآخر من المغرب ، والحرم ما بينهما ، وهو أي (الحرم) ، يريد في بريد ، أي : (اثني عشر ميلاً) ، كما في (الكافي) عن الصادق عليه السلام وفي غيره .

ويظهر من الأخبار أنَّ هذا الحرم كحرم الله تعالى في عدم جواز قطع الشجر (الأعودي الناضح) ، وفي عدم جواز تتل الصيد . وذهب إليه جمع من الأصحاب ، وحمله بعضهم على الكراهة . ومن أراد الإحتياط فهو واضح .

**الثاني:** يستحب لمن توجه من مكة المعظمة إلى المدينة المنورة ، أو من المدينة إلى مكة ، المرور بمسجد الغدير



## خير المنسك

ودخوله والصلاة فيه، والإكثار من الدعاء، وهو الموضع الذي نص فيه رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام وخلافته بعده. والأخبار في ذلك كثيرة.

فروي في (الكافي)، و (الفقيه): عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: "يستحب الصلاة في مسجد الغدير، لأن النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، أقام فيه أمير المؤمنين عليه السلام وهو موضع أظهر الله، عز وجل، فيه الحق". إلى غير ذلك من الأخبار.

ويستحب أيضاً المرور (بالمعرّس)، والنزول فيه، والصلاة ركعتين فيه، والإضطجاع فيه، ليلاً كان المرور أو نهاراً، تأسياً بالنبي، صلى الله عليه وآله وسلم، و (المعرّس) على صيغة المفعول، مسجد بقرب (مسجد الشجرة؟ بأزائه مما يلي القبلة. والأخبار فيه كثيرة، بل في بعضها أنه إذا تجاوزه، ولم يعرّس فيه، رجع إليه، وعرّس فيه كما ذكر.

وأيضاً إن قبر أبي ذر الغفاري، واقع بين المدينة ومكة، فيستحب زيارة قبره إن أمكن المرور به، ويستحب صلاة ركعتين هدية له، رضوان الله عليه.

## الأماكن المستحب زيارتها في المدينة وحولها

**الثالث:** في ذكر المساجد التي في المدينة، أو حولها، غير مسجد الرسول، صلى الله عليه وآله وسلم، ينبغي الإتيان إليها، والصلاة والابتهاال والدعاء فيها.

ففي الصحيح عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " لا تدع إتيان المشاهد كلها: مسجد قُبا فإنه المسجد الذي أسس على التقوى من أول يوم، ومشربة أم إبراهيم، ومسجد الفضيخ، وقبور الشهداء، ومسجد الأحزاب، وهو مسجد الفتح، .

ولا بأس بشرح ما ذكره عليه السلام: وأما (مسجد قُبا): فهو على ميلين من المدينة في جنوبها، والصلاة فيه ركعتين عن عمرة. روي في (الفضيخ) مرسلًا قال: " قال، صلى الله عليه وآله وسلم: من أتى مسجد قُبا، فصلّى فيه ركعتين رجع بعمرة ". وكان، صلى الله عليه وآله وسلم، يأتيه فيصلّي فيه بأذان وإقامة. والأخبار فيه كثيرة.

وأما (مشربة أم إبراهيم): فهي بالقرب من (مسجد قُبا) وهي غرفة مارية القبطية، وقد ولدت إبراهيم فيها، وهي مسكن رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، ومصلاه، فيستحب صلاة ركعتين فيها، والدعاء.

## خير المنسك

وأما (مسجد الفضيخ) الذي هو في شرقي (مسجد قبا) : فهو المحل الذي رُدَّت فيه الشمس لأمير المؤمنين عليه السلام لما فاتته صلاة العصر ، حتى غابت الشمس لمكان نوم النبي ، صلى الله عليه وآله وسلم ، في حجره عليه السلام ، وما أحب أن يوقضه ، فاتبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا علي ! صليت ؟ قال : لا . قال : ولم ذلك ؟ قال : كرهت أن أؤذيك . قال : فقام واستقبل القبلة ومدّ يديه كليهما ، وقال اللهم ردّ إلى الشمس وقتها ، حتى يصلي علي . فرجعت الشمس إلى وقتها حتى صلى العصر ، ثم انقضت إنقضا الكواكب . وهو مسجد صغير يُعرف بمسجد الشمس ، ويسمى بالفضيخ ، لنخل يسمى الفضيخ . فلذلك سمي مسجد الفضيخ ، كما عن الصادق عليه السلام في رواية لث المرادي .

وأما (مسجد الأحزاب) : فهو مسجد الفتح الذي دعا فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يوم الأحزاب . ولنتقل الرواية التي دلنا فيها الإمام عليه السلام على ترتيب زيارة المساجد المذكورة :

ففي (الحدائق) : عن عقبة بن خالد ، قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام : إنا نأتي المساجد التي حول المدينة ، فأبأها

## الأماكن المستحب زيارتها في المدينة وحولها

أبدأ؟ قال ﷺ إبدأ بقبا ، فصلّ فيه وأكثر ، فإنه أول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم ، في هذه العرصة ، ثم إئت مشربة أم إبراهيم ، فصلّ فيها ، وهو مسكن رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، ومصلاه ، ثم إئت مسجد الفضيخ فتصلي فيه ، فقد صلى فيه نبيك . فإذا قضيت هذا الجانب ، أتيت جانب احد ، فبدأت بالمسجد الذي دون الحرة ، فصليت فيه ، ثم مررت بقبر حمزة بن عبد المطلب ، فسلمت عليه ، ثم مررت بقبور الشهداء ، فقامت عندهم فقلت : " السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ . أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ . وَإِنَّا بِكُمْ لَأَحَقُّونَ " . ثم تأتي المسجد الذي في المكان الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل احد ، فتصلي فيه ، فعنده خرج النبي ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، إلى أحد حين لقي المشركين ، فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة ، فصلّي فيه . ثم مر أيضاً حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء ما كتب الله لك ، ثم امض على رجلك حتى تأتي مسجد الأحزاب ، فتصلي فيه ، وتدعو الله فيه ، فإن رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلّم ، دعا فيه يوم الأحزاب فقال : ( يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا مُغِيثَ الْمَلْهُوفِينَ . اكشِفْ هَمِّي وَكُرْبِي وَغَمِّي ، فَقَدْ تَرَى حَالِي وَحَالَ أَصْحَابِي ) .

## خير المنسك

ومن المواضع التي يستحب الدخول والصلاة فيها هو بيت مولانا أمير المؤمنين عليه السلام الواقع بقرب مسجد قبا، فصل فيه ركعتين، وادعُ الله تعالى لنفسك ولوالديك ولإخوانك المؤمنين، بحوائج الدنيا والآخرة.

ومن المساجد التي ينبغي زيارتها في المدينة، والدخول فيها: مسجد القبلتين، ومسجد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ومسجد سلمان عليه الرحمة والرضوان، فيصلّي في كل مسجد ركعتين، تحية له، ويدعو بحوائج الدنيا والآخرة.

القبور في المدينة المنورة: وحيث فرغنا من ذكر المساجد، فلنشرع في ذكر القبور التي في المدينة المنورة.

الأول: قبر السيّد الأكرم، والرسول الأعظم، سيد الانبياء، محمد، صلّى الله عليه وآله وسلّم. فلزيارته آداب، وكذلك لزيارة أهل بيته الطاهرين. فلا بأس بذكر تلك الآداب بعينها. وهي ما نقله صاحب

(الحدائق)، رحمه الله، من شيخنا الشهيد (ره) في (الدروس)، وذلك بعد الغسل لدخول المدينة، كما في بعض الاخبار، قال، نور الله مرقده: للزيارة آداب:

**أولها:** الغسل قبل دخول المشهد، والكون على طهارة. فلو احدث أعاد الغسل. قال المفيد، رحمه الله: وإتيانه بخضوع، وخشوع، وثياب طاهرة جديدة نظيفة.

## زيارة النبي صلى الله عليه وآله

**ثانيها:** الوقوف على بابه، والاستئذان والدعاء بالمأثور، فإن وجد خضوعاً وخشوعاً دخل، وإلا فالأفضل له تحري زمان الرقة، لأن الغرض الأهم حضور القلب لتلقي الرحمة النازلة من الرب، فإذا دخل قدم رجله اليمنى، وإذا خرج قدم رجله اليسرى.

**ثالثها:** الوقوف على الضريح ملاصقاً له، أو غير ملاصق، وتوهم أن البعد أدب، فقد نص على الاتكاء على الضريح وتقبيله.

**رابعها:** استقبال وجه المذور، واستدبار القبلة حال الزيارة، ثم يضع عليه خده الأيمن عند الفراغ من الزيارة، ويدعو متضرعاً، ثم يضع خده الأيسر ويدعو سائلاً الله بحقه، وبحق صاحب القبر، أن يجعله من أهل شفاعته، ويبالغ في الدعاء والإلحاح، ثم ينصرف إلى ما يلي الرأس، ثم يستقبل القبلة، ويدعو.

**خامسها:** الزيارة بالمأثور، ويكفي السّلام والحضور.

**سادسها:** صلاة ركعتي الزيارة عند الفراغ، فإن كان زائراً للنبي، صلى الله عليه وآله وسلّم، ففي الروضة. وإن كان لأحد الأئمة، فعند رأسه. ولو صلاهما بمسجد

## خير المنسك

المكان جاز. ورويت رخصة في صلاتهما إلى القبر أي: (مستقبل القبر) جاز، ولو استدبر وصلّى، جاز، وإن كان غير مستحسن إلا مع البعد.

أقول أنا المؤلف: إن استدبار القبر غير مشروع، بل هو محرم، ومع العلم تكون الصلاة باطلة. وأما عند الحسين عليه السلام فقد ورد في بعض الاخبار أنه يستقبل القبر، أي: يصلي إلى القبر.

**سابعها:** الدعاء بعد الركعتين بما نقل، وإلا فبما سُنح له في أمور دينه وديناه، وليعم الدعاء، فإنه أقرب إلى الاستجابة.

**ثامنها:** تلاوة شيء من القرآن عند الضريح، وإهداؤه إلى المزور، والمتنع بذلك الزائر، وفيه تعظيم للمزور.

**تاسعها:** إحضار القلب في جميع احواله ما استطاع، والتوبة من الذنب، والاستغفار، والإقلاع.

**عاشرها:** الصدقة على السدنة، والحفظة للمشهد، وهم القوام وإكرامهم وإعظامهم، فإنه فيه إكرام صاحب المشهد، عليه الصلاة والسلام.

## زيارة النبي صلى الله عليه وآله

**حادي عشرها:** إنَّهُ إذا انصرف من الزيارة إلى منزله، استحَبَّ له العود إليها ما دام مقيماً. فإذا حان الخروج ودع وداعاً بالمأثور، وسأل الله العود إليه.

**ثاني عشرها:** أن يكون الزائر بعد الزيارة خيراً منه قبلها، فإنها تحط الأوزار إذا صادف القبول.

**ثالث عشرها:** تعجيل الخروج عند قضاء الوطر من الزيارة لتعظم الحرمة، ويشتد الشوق. وروي أن الخارج يمشي القهقري حتى يتوارى.

**رابع عشرها:** الصدقة على المحابيح بتلك البقعة، فإنَّ الصدقة مضاعفة هناك خصوصاً على الذرية الطاهرة كما تقدم بالمدينة. (انتهى كلام الشهيد، رحمة الله، في الدروس).

وأما صفة زيارة النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، فهو ما رواه الكليني، والشيخ في الصحيح: عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا دخلت المدينة، فاغتسل قبل أن تدخلها، أو حين تدخلها، ثم تأتي قبر النبي، صلى الله عليه وآله وسلم، فتسلم على رسول الله، ثم تقوم عند الاسطوانة المتقدمة من جانب القبر



## خير المنسك

الايمن، عند رأس القبر، عند زاوية القبر، وأنت مستقبل القبلة، ومنكبك الايسر إلى جانب القبر، ومنكبك الايمن مما يلي المنبر، فإنه موضع رسول الله، صلى الله عليه وآله وسلم، وتقول: (أشهد أن لا إله إلا الله) إلى آخره على ما فصله. وقبل الزيارة ينبغي أن تدخل المسجد من (باب جبرائيل)، وتستأذن لدخول المسجد وتقول:

(اللَّهُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتٍ مِنْ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ نَبِيِّكَ فَقُلْتُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بَيْتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَعْتَقِدُ حُرْمَةَ نَبِيِّكَ فِي غَيْبَتِهِ كَمَا أَعْتَقِدُهَا فِي حَضْرَتِهِ، وَأَعْلَمُ أَنَّ رُسُلَكَ، وَخُلَفَاءَكَ أَحْيَاءٌ عِنْدَكَ يَرْزُقُونَ، يَرُونَ مَكَانِي فِي وَقْتِي هَذَا وَزَمَانِي، وَيَرُدُّونَ عَلَيَّ سَلَامِي، وَأَنَّكَ حَجَبْتَ عَنِّي سَمْعِي كَلَامَهُمْ، وَفَتَحْتَ بَابَ فَهْمِي بَلَدِيذِ مُنَاجَاتِهِمْ. فَإِنِّي أَسْتَأْذِنُكَ يَا رَبُّ أَوَّلًا، وَأَسْتَأْذِنُ رَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَابِعًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْمَفْرُوضَ عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمَطِيعَةَ لِلَّهِ السَّمَاعَةَ. السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِهَذَا

## زيارة النبي صلى الله عليه وآله

المَوْضِعُ الْمُبَارِكِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذْنَ رَسُولِهِ، وَإِذْنَ خَلْفَائِهِ، وَإِذْنَكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ أَدْخَلَ هَذَا الْبَيْتَ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ، وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي، وَكُونُوا أَنْصَارِي، حَتَّى أَدْخَلَ الذَّا الْبَيْتَ، وَأَدْعُوا اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفْ لُ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِلرَّسُولِ وَلِأَنْبِيَائِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالطَّاعَةِ).

ثم ادخل الحرم . وقدم الرجل اليمنى على سكينه ووقار

متذللًا، وقل:

(بِسْمِ اللَّهِ، وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، رَبِّ أَدْخَلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ، وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ).

ثم قل (اللَّهُ أَكْبَرُ) مائة مرة، وصل ركعتين صلاة تحية

المسجد، ثم قف على باب الحجره وقل:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ

اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

خَاتَمَ النَّبِيِّينَ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ الرِّسَالَهَ، وَأَقَمْتَ

الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ

الْمُنْكَرُ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَصَلَّوَاتُ  
اللَّهِ عَلَيْكَ، وَرَحْمَتَهُ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ).

ثم إئت قبر النبي، مستقبل القبلة، وقف على رأسه عند  
الأسطوانة الثانية، وقل:

(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ  
رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ  
بَلَغْتَ رِسَالَاتِ رَبِّكَ، وَنَصَحْتَ لَأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي  
سَبِيلِ اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، دَاعِيًا إِلَى طَاعَتِهِ، زَاجِرًا عَنِ  
مَعْصِيَتِهِ، وَأَنَّكَ لَمْ تَزَلْ بِالْمُؤْمِنِينَ رُؤُوفًا رَحِيمًا، وَعَلَى  
الْكَافِرِينَ غَلِيظًا، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَشْرَفَ  
مَحَلِّ الْمَكْرَمِينَ. أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْقَذَنَا بِكَ مِنَ الشَّرِّكَ  
وَالضَّلَالِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَّوَاتِكَ، وَصَلَّوَاتِ مَلَائِكَتِكَ  
الْمُقَرَّبِينَ، وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَأَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ،  
وَأَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، مِمَّنْ سَبَّحَ لَكَ يَا رَبَّ  
الْعَالَمِينَ، مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ، وَ  
رَسُولِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَأَمِينِكَ، وَنَجِيِّكَ، وَحَبِيبِكَ،  
وَخَاصَّتِكَ، وَصَفْوَتِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ. اللَّهُمَّ أَبْعَثْهُ

## زيارة النبي صلى الله عليه وآله

مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ، وَالْآخِرُونَ. اللَّهُمَّ اٰمِنْهُ  
 أَشْرَفَ مَرْتَبَةٍ، وَارْفَعَهُ إِلَىٰ أَسْنَىٰ دَرَجَةٍ وَمَنْزَلَةٍ، وَاعْطِهِ  
 الْوَسِيلَةَ، وَالرُّتْبَةَ الْعَالِيَةَ الْجَلِيلَةَ، كَمَا بَلَغَ نَاصِحًا،  
 وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِكَ، وَصَبَرَ عَلَىٰ الْأَذَىٰ فِي جَنَبِكَ،  
 وَوَضَّحَ دِينَكَ. وَأَقَامَ حُجَّتَكَ، وَهَدَىٰ إِلَىٰ طَاعَتِكَ،  
 وَأَرْشَدَ إِلَىٰ مَرْضَاتِكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ الْأَئِمَّةِ  
 الْأَبْرَارِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْأَخْيَارِ مِنْ عَثْرَتِهِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ  
 تَسْلِيمًا. اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ سَبِيلًا إِلَيْكَ سِوَاهُمْ، وَلَا أَرَىٰ  
 شَفِيعًا مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ غَيْرَهُمْ. بِهِمْ أَتَقَرَّبُ إِلَىٰ  
 رَحْمَتِكَ، وَيَوْلَايَتِهِمْ أَرْجُو جَنَّتِكَ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِهِمْ  
 أَوْمِلُ الْخَلَاصَ مِنْ عَذَابِكَ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهًا  
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، وَارْحَمْنِي يَا أَرْحَمَ  
 الرَّاحِمِينَ).

ثم تلتفت إلى القبر وتقول:

(أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي اجْتَبَاكَ وَهَدَاكَ وَهَدَىٰ بِكَ أَنْ يُصَلِّيَ  
 عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ).

ثم تلتصق بكفك على حائط الحجرة، وتقول:

(أَتَيْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُهَاجِرًا إِلَيْكَ، فَاضِيًا لِمَا أَوْجَبَهُ  
 اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ قَصْدِكَ، وَذِكْمَ الْحَقِّكَ حَيًّا فَقَدْ قَصَدْتُكَ بَعْدَ

## خير المنسك

مَوْتِكَ، عَالِماً أَنَّ حُرْمَتَكَ مَيْتاً كَحُرْمَتِكَ حَيًّا، فَكُنْ لِي  
بِذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ شَاهِداً).

ثُمَّ امْسَحْ كَفَّكَ عَلَى وَجْهِكَ، وَقُلْ:

(اللَّهُمَّ اجْعَلْ ذَلِكَ بِيَعَةً مَرْضِيَّةً لَدَيْكَ، وَعَهْداً مُؤَكِّداً  
عِنْدَكَ تُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ، وَعَلَى الْوَفَاءِ بِشَرَائِطِهِ،  
وَحُدُودِهِ، وَحُقُوقِهِ، وَأَحْكَامِهِ، وَتُمِيتَنِي إِذَا أَمَّتَنِي عَلَيْهِ،  
وَتَبْعُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ).

ثُمَّ اسْتَقْبِلْ وَجْهَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،

وَاجْعَلِ الْقِبْلَةَ خَلْفَ ظَهْرِكَ، وَالْقَبْرَ أَمَامَكَ، وَقُلْ:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَرَسُولَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
صَفْوَةَ اللَّهِ وَخَيْرَتَهُ مَنْ خَلَقَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ  
وَحُجَّتَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتَمَ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدَ الْمُرْسَلِينَ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَشِيرُ النَّذِيرُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي  
إِلَى اللَّهِ، وَالسَّرَاجَ الْمُنِيرَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ  
الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً. أَشْهَدُ  
أَنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَيْتَ بِالْحَقِّ، وَقُلْتَ الصِّدْقَ. الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّتِي وَفَّقَنِي لِلْإِيمَانِ وَالتَّصَدِيقِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِطَاعَتِكَ  
وَتَبَاعِ سَبِيلِكَ، وَجَعَلَنِي مِنْ أُمَّتِكَ، وَمَنْ الْمُجِيبِينَ  
لِدَعْوَتِكَ، وَهَدَانِي إِلَى مَعْرِفَتِكَ، وَمَعْرِفَةِ الْأُمَّةِ مِنْ

## زيارة النبي صلى الله عليه وآله

ذُرِّيتِكَ . أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمَا يُرْضِيكَ ، وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِمَّا  
يُسَخِّطُكَ ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ ، جُنَّتِكَ يَا  
رَسُولَ اللَّهِ زَائِرًا ، وَقَصَدْتُكَ رَاغِبًا ، وَمَتَوَسَّلًا إِلَى اللَّهِ  
سُبْحَانَهُ ، وَأَنْتَ صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ ، وَالْمَنْزِلَةِ الْجَلِيلَةِ ،  
وَالشَّفَاعَةِ الْمَقْبُولَةِ ، وَاللِّدْعَوَةَ الْمَسْمُوعَةَ اشْفَعْ لِي إِلَى اللَّهِ  
بِالْغُفْرَانِ ، وَالرَّحْمَةِ ، وَالتَّوْفِيقِ ، وَالْعِصْمَةِ فَقَدْ غَمِرَتْ  
الذُّنُوبُ ، وَشَمَلَتِ الْعُيُوبُ وَأَثْقَلَ الظُّهْرُ ، وَتَضَاعَفَ  
الْوِزْرُ ، وَقَدْ أَخْبَرْتَنَا وَخَبَّرَكَ الصِّدْقُ أَنَّهُ تَعَالَى قَالَ وَقَوْلُهُ  
الْحَقُّ . ﴿ وَكَلِمَاتِهِمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا  
اللَّهَ ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ ، لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾  
وَقَدْ جِئْتُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مُسْتَغْفِرًا مِنْ ذُنُوبِي ، تَائِبًا مِنْ  
مَعَاصِيٍّ وَسَيِّئَاتِي ، وَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيَغْفِرَ  
لِي ذُنُوبِي ، فَاشْفَعْ لِي يَا شَفِيعُ ، وَأَجْرِنِي يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ .

وتجتهد في المسألة ، ثم تستقبل القبلة بعد ذلك  
بوجهك ، وأنت في موضعك ، وتجعل القبر من خلفك ،  
وتقول :

(اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَلْجَأْتُ أَمْرِي ، وَإِلَى قَبْرِ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ  
أَسَدْتُ ظَهْرِي ، وَإِلَى الْقِبْلَةِ الَّتِي ارْتَضَيْتَهَا اسْتَقْبَلْتَ

## خير المنسك

بوجهي . اللهم إني لا أملك لنفسي خيراً ما أرجو، ولا أدفع عنها شرّاً ما أهدر، والأُمور كلها بيدك . فأسألك بحقِّ مُحَمَّدٍ وَعَترته، وَقَبْرِهِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، وَحَرَمِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ « مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ جُرْمِي، وَتَعْصِمَنِي مِنَ الْمَعَاصِي مُسْتَقْبَلَ عَمْرِي، وَتَثْبِتَ عَلَيَّ الْإِيمَانَ قَلْبِي، وَتَوْسِعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَتَسْبِغَ عَلَيَّ النِّعَمَ، وَتَجْعَلَ قَسَمِي مِنَ الْعَافِيَةِ أَوْفَرَ قَسَمٍ، وَتَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي، وَمَالِي، وَوَلَدِي، وَتَكْلَأَنِي مِنَ الْأَعْدَاءِ، وَتُحَسِّنَ لِي الْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَمُنْقَلِبِي فِي الْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَكُلِّدِي وَكَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ . إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

ومن أراد التوسل بالنبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فليقل: (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَيَّ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْعَرَبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَكِّيِّ الْمَدَنِيِّ الْأَبْطَحِيِّ التُّهَامِيِّ السَّيِّدِ الْبَهِيِّ، وَالسَّرَّاجِ الْمُضِيِّ، وَالْكُوكَبِ الدَّرِيِّ، صَاحِبِ الْوَقَّارِ وَالسَّكِينَةِ، الْمَدْفُونِ بِالْمَدِينَةِ، الْعَبْدِ الْمُؤَيَّدِ، وَالرَّسُولِ الْمُسَدَّدِ، وَالنَّبِيِّ الْأَمَّجَدِ، حَبِيبِ إِلَهِ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَشَفِيعِ الْمُذْنِبِينَ، وَرَحْمَةَ لِلْعَالَمِينَ، أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

## زيارة النبي صلى الله عليه وآله

وآله . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ ، يَا شَفِيعَ الْأُمَّةِ ، وَيَا كَاشِفَ الْغَمِّ ، يَا حُجَّةَ  
اللَّهِ عَلَيَّ خَلَقَهُ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا  
وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا لِلدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ ، يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَحَقِّ  
أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ سَلَامٌ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ).

ثم اقرأ سورة (إنَّا أنزلناه في ليلة القدر) إحدى عشرة  
مرة، ثم سر إلى مقام النبي، وهو ما بين القبر والمنبر، وقف  
عند الاسطوانة المخلفة التي تلي المنبر، واجعله بين يديك  
وصل أربع ركعات وإن لم تتمكن فركعتين للزيارة، فإذا  
سلمت منها، وسبحت فقل:

(اللَّهُمَّ هَذَا مَقَامُ نَبِيِّكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، جَعَلْتَهُ  
رَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ، وَشَرَّفْتَهُ عَلَيَّ بِقَاعِ أَرْضِكَ  
بِرَسُولِكَ، وَفَضَّلْتَهُ بِهِ، وَعَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ، وَأَظْهَرْتَ  
جَلَالَتَهُ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ عِبَادَكَ التَّبَرُّكَ بِالصَّلَاةِ وَالِدُعَاءِ  
فِيهِ، وَقَدْ أَقَمْتَنِي فِيهِ بِلَا حَوْلٍ وَلَا قُوَّةٍ كَانَا مَنِّي فِي ذَلِكَ إِلَّا  
بِرَحْمَتِكَ . اللَّهُمَّ وَكَمَا أَنَّ حَبِيبَكَ لَا يَتَقَدَّمُهُ فِي الْفَضْلِ  
خَلِيلُكَ، فَاجْعَلْ اسْتِجَابَةَ الدُّعَاءِ فِي مَقَامِ حَبِيبِكَ أَفْضَلَ مَا  
جَعَلْتَهُ فِي مَقَامِ خَلِيلِكَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي هَذَا الْمَقَامِ



## خير المنسك

الطَّاهِرَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تُعِيدَنِي مِنَ  
 النَّارِ ، وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالْجَنَّةِ ، وَتَرْحَمَ مَوْقِفِي ، وَتَغْفِرَ زَلَّتِي ،  
 وَتُرْزِقِي عَمَلِي ، وَتُوسِعَ فِي رِزْقِي ، وَتُدِيمَ عَافِيَتِي  
 وَرِشْدِي ، وَتَسْبِغَ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ ، وَتَحْفَظَنِي فِي أَهْلِي  
 وَمَالِي ، وَتَحْرُسَنِي مِنْ كُلِّ مُعْتَدٍ عَلَيَّ وَظَالِمٍ لِي ، وَتُطِيلَ  
 عُمُرِي ، وَتُوفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، وَتَعْصِمَنِي عَمَّا  
 يُسْخِطُكَ عَلَيَّ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوسَلُّ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ،  
 حُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَأَيَاتِكَ فِي أَرْضِكَ ، أَنْ تَسْتَجِيبَ  
 لِي دُعَائِي ، وَتُبَلِّغَنِي فِي الدِّينِ ، وَالدُّنْيَا أَمَلِي وَرَجَائِي . يَا  
 سَيِّدِي وَمَوْلَايَ ! قَدْ سَأَلْتُكَ فَلَا تُخَيِّبْنِي ، وَرَجَوْتُ فَضْلَكَ  
 فَلَا تَحْرِمْنِي وَأَنَا الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ الَّذِي لَيْسَ لِي غَيْرُ  
 إِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُحْرِمَ شَعْرِي وَبَشْرِي  
 عَلَيَّ النَّارَ ، وَتُؤْتِيَنِي مِنَ الْخَيْرِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ،  
 وَأَدْفَعْ عَنِّي وَعَنْ وَالِدِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي مِنْ  
 الشَّرِّ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَكَوَالِدِي  
 وَكَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .  
 ثُمَّ آتَى الْمَنْبِرَ ، وَامْسَحَ بِيَدِكَ ، وَخَذَ بَرْمَانِيَهُ وَهَمَا  
 السِّفْلَاوَانُ ، وَامْسَحَ بِهِمَا عَيْنَيْكَ ، وَقَالَ عِنْدَهُ كَلِمَاتُ  
 الْفَرَجِ ، يَعْنِي : ( لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ ) إِلَى  
 آخِرِهَا ، وَقَالَ بَعْدَهَا :

(أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن  
 محمدًا رسول الله صلى الله عليه وآله. الحمد لله الذي  
 عقد بك عز الإسلام، وجعلك مرتقى خير الأنام،  
 ومصعد الداعي إلى دار السلام. الحمد لله الذي خفض  
 بانتصابك علو الكفر وسمو الشرك. ونكس بك علم  
 الباطل ورأية الضلال. أشهد أنك لم تنصب إلا لتوحيد  
 الله وتمجيده، وتعظيم الله وتحميده ومواعظ عباد الله،  
 والدعاء إلى عفوه وغفرانه. أشهد أنك قد استوفيت من  
 رسول الله، صلى الله عليه وآله بارتقائه في مرافيك،  
 واستوائه عليك، حظ شرفك وفضلك، ونصيب عزك  
 وذخرك، ونلت كمال ذكرك، وعظم الله حرمتك،  
 وأوجب التمسح بك، فكم قد وضع المصطفى، صلى  
 الله عليه وآله قدمه عليك، وقام للناس خطيباً فوقك،  
 ووحده الله وحمده وأنتى عليه ومجده، وكم قد بلغ عليك  
 من الرسالة، وأدى من الأمانة، وتلى من القرآن، وقرأ من  
 الفرقان، وأخبر من الوحي، وبين من الأمر  
 والنهي، وفصل بين الحلال والحرام، وأمر بالصلاة  
 والصيام، وحث العباد على الجهاد، وأنبا عن ثوابه في  
 المعاد).

## خير المنسك

ثم قف في الروضة ، وهي ما بين المنبر والقبر ، وقل :

(اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ جَنَّتِكَ ، وَشُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِ رَحْمَتِكَ الَّتِي ذَكَرَهَا رَسُولُكَ ، وَأَبَانَ فَضْلَهَا ، وَشَرَّفَ لَكَ التَّعَبُدَ فِيهَا ، وَقَدْ بَلَّغْتِنِيهَا فِي سَلَامَةِ نَفْسِي ، فَالْحَمْدُ يَا سَيِّدِي عَلَى عَظِيمِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ ، وَعَلَى مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ طَاعَتِكَ ، وَطَلَبِ مَرْضَاتِكَ ، وَتَعْظِيمِ حُرْمَةِ نَبِيِّكَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِزِيَارَتِهِ ، وَالتَّسْلِيمِ عَلَيْهِ ، وَالتَّرَدُّدِ فِي مَشَاهِدِهِ وَمَوَاقِفِهِ . فَالْحَمْدُ لِمَوْلَايَ حَمْدًا يَنْتَظِمُ بِهِ مَحَامِدُ حَمَلَةِ عَرْشِكَ ، وَسُكَّانُ سَمَوَاتِكَ لَكَ ، وَيَقْصُرُ عَنْهُ حَمْدٌ مِنْ مَضَى ، وَيَفْضُلُ حَمْدٌ مِنْ بَقِيٍّ مِنْ خَلْقِكَ . وَلكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ حَمْدٌ مِنْ عَرَفِ الْحَمْدِ لَكَ وَالتَّوْفِيقِ لِلْحَمْدِ مِنْكَ حَمْدًا يَمَلَأُ مَا خَلَقْتَ ، وَيَبْلُغُ حَيْثُمَا أَرَدْتَ ، وَلَا يُحْجَبُ مِنْكَ ، وَلَا يَنْقُضِي دُونَكَ ، وَيَبْلُغُ أَقْصَى رِضَاكَ ، وَلَا يَبْلُغُ آخِرَهُ أَوَائِلُ مَحَامِدِ خَلْقِكَ لَكَ . وَلكَ الْحَمْدُ مَا عُرِفَ الْحَمْدُ ، وَاعْتُقِدَ ، وَجُعِلَ ابْتِدَاءُ الْكَلَامِ الْحَمْدُ . يَا بَاقِيَ الْعِزِّ وَالْعِظْمَةِ ، وَدَائِمَ السُّلْطَانِ وَالْقُدْرَةِ ، وَشَدِيدِ الْبَطْشِ وَالْقُوَّةِ . وَنَافِذِ الْأَمْرِ وَالْإِرَادَةِ ، وَاسِعِ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ ، وَرَبِّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ عَلَيَّ يَفْصُرُ عَنْ أَيْسَرِهَا حَمْدِي ، وَلَا يَبْلُغُ أَدْنَاهَا

شُكْرِي، وَكَمْ مِنْ صِنَاعٍ مِنْكَ إِلَيَّ لَا يُحِيطُ بِكَثْرَتِهَا  
 وَهَمِّي، وَلَا يُقَيِّدُهَا فِكْرِي. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ نَبِيَّكَ  
 الْمُصْطَفَى عَيْنَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً، وَخَيْرَهَا شَاباً وَكَهْلاً، أَطْهَرَ  
 الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً، وَأَجْوَدَ الْمُسْتَمْطَرِينَ دَيْمَةً، وَأَعْظَمَ الْخَلْقِ  
 جُرْتُمَةً الَّذِي أَوْضَحْتَ بِهِ الدَّلَالَاتِ، وَأَقَمْتَ بِهِ  
 الرِّسَالَاتِ، وَضَمَنْتَ بِهِ النُّبُوءَاتِ، وَفَتَحْتَ بِهِ بَابَ  
 الْخَيْرَاتِ، وَأَظْهَرْتَهُ مَظْهَرًا وَأَبْتَعَثْتَهُ نَبِيًّا وَهَادِيًّا، أَمِينًا  
 مَهْدِيًّا، دَاعِيًّا إِلَيْكَ، وَدَالًا عَلَيْكَ، حُجَّةً بَيْنَ يَدَيْكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْمَعْصُومِينَ مِنْ عَتْرَتِهِ، وَالطَّيِّبِينَ مِنْ  
 أَسْرَتِهِ، وَشَرَّفْ لَدَيْكَ مَنَازِلَهُمْ، وَعَظِّمْ عِنْدَكَ مَرَاتِبَهُمْ،  
 وَاجْعَلْ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى مَجَالِسَهُمْ، وَارْفَعْ إِلَى قَرْبِ  
 رَسُولِكَ دَرَجَاتِهِمْ، وَتَمِّمْ بِلِقَائِهِ سُرُورَهُمْ، وَوَفِّرْ بِمَكَانِهِ  
 أَنْسَهُمْ).

ثم سر إلى مقام جبرائيل، وهو تحت الميزاب الذي إذا  
 خرجت من الباب الذي يُقال له (باب فاطمة)، بحيال  
 الباب والميزاب فوقك، والباب من وراء ظهرك، صل  
 ركعتين استحباباً وقل:

(يَا مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَمَلَأَهَا جُنُودًا مِنَ الْمُسَبِّحِينَ مِنْ  
 مَلَائِكَتِهِ، وَالْمُمْجِدِينَ لِقُدْرَتِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَأَفْرَغَ عَلَيَّ

أبدانهم حُللَ الكَرَامَاتِ، وَأَنْطَقَ أَلْسِنَتَهُمْ بِضُرُوبِ  
اللُّغَاتِ، وَأَلْبَسَهُمْ شِعَارَ التَّقْوَى، وَقَلَّدَهُمْ قَلَائِدَ النُّهَى،  
وَجَعَلَهُمْ أَوْفَرَ أَجْنَاسٍ خَلَقَهُ مَعْرِفَةً بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ  
وَجَلَالَتِهِ وَعَظَمَتِهِ، وَأَكْمَلَهُمْ عِلْمًا بِهِ، وَأَشَدَّهُمْ فِرْقًا،  
وَأَدْوَمَهُمْ طَاعَةً وَخُضُوعًا، وَأَسْتَكَانَةً وَخُشُوعًا. يَا مَنْ  
فَضَّلَ الْأَمِينَ بِخِصَائِصِهِ وَدَرَجَاتِهِ وَمَنَازِلِهِ، وَاخْتَارَهُ لَوْحِيهِ  
وَرَسَّالَتِهِ، وَعَهْدِهِ وَأَمَانَتِهِ وَإِنْزَالَ كُتُبِهِ وَأَوَامِرِهِ عَلَى أَنْبِيَائِهِ  
وَرُسُلِهِ، وَجَعَلَهُ وَاسِطَةً بَيْنَ نَفْسِهِ وَبَيْنَهُمْ. أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيَّ جَمِيعَ مَلَائِكَتِكَ  
وَسُكَّانِ سَمَاوَاتِكَ، وَأَعْلَمَ خَلْقِكَ بِكَ، وَأَخَوْفَ خَلْقِكَ  
لَكَ، وَأَقْرَبَ خَلْقِكَ مِنْكَ، وَأَعْمَلَ خَلْقِكَ الَّذِينَ لَا  
يَغْشَاهُمْ نَوْمُ الْعَيُونِ، وَلَا سَهْوُ الْعُقُولِ، وَلَا فِتْرَةَ الْأَبْدَانِ  
الْمُكْرَمِينَ بِجِوَارِكَ، وَالْمُؤْتَمِنِينَ عَلَيَّ وَحَيْكَ، الْمُتَجَنِّبِينَ  
الْآفَاتِ، وَالْمُوقِينَ السَّيِّئَاتِ. اللَّهُمَّ وَأَخْصِصْ الرُّوحَ  
الْأَمِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ بِأَضْعَافِهَا مِنْكَ، وَعَلَيَّ مَلَائِكَتِكَ  
الْمُقَرَّبِينَ، وَطَبَقَاتِ الْكَرُوبِيِّينَ وَالرُّوحَانِيِّينَ، وَزِدْ فِي  
مَرَاتِبِهِ عِنْدَكَ، وَحُقُوقِهِ الَّتِي عَلَيَّ أَهْلَ الْأَرْضِ بِمَا يَنْزِلُ بِهِ  
مِنْ شَرَائِعِ دِينِكَ، وَمَا بَيَّنَّتَهُ عَلَيَّ أَلْسِنَةُ أَنْبِيَائِكَ مِنْ  
مُحَلَّلَاتِكَ وَمَحَرَّمَاتِكَ. اللَّهُمَّ أَكْثِرْ صَلَوَاتِكَ عَلَيَّ

## زيارة النبي صلى الله عليه وآله

جِبْرَائِيلَ، فَإِنَّهُ قُدُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَهَادِي الْأَصْفِيَاءِ، وَسَادِسٌ  
أَهْلَ الْكِسَاءِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ وَفُوفِي فِي مَقَامِهِ هَذَا سَبَبًا  
لِنَزُولِ رَحْمَتِكَ عَلَيَّ، وَتَجَاوُزِ عَنِّي).

ثم قل:

(أَيُّ جَوَادُ، أَيُّ كَرِيمٌ، أَيُّ قَرِيبٌ، أَيُّ بَعِيدٌ. أَسْأَلُكَ أَنْ  
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُوفِّقَنِي لَطَاعَتِكَ،  
وَلَا تُزِيلَ عَنِّي نِعْمَتَكَ، وَأَنْ تُرَزِّقَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،  
وَتُوسِعَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَتُغْنِيَنِي مِنْ شَرِّ رَخْلِكَ،  
وَتُلْهِمَنِي شُكْرَكَ وَذِكْرَكَ، وَلَا تَحْيِبْ يَا رَبُّ دُعَائِي، وَلَا  
تَقْطَعْ رَجَائِي، بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ).

ثم إئت إلى أسطوانة أبي لبابة، رضي الله عنه، وهي  
أسطوانة التوبة، فصل ركعتين، وقل بعدها:

(اللَّهُمَّ لَا تُهِنِّي بِالْفَقْرِ، وَلَا تُدَلِّنِي بِاللَّيْنِ، وَلَا تُرْدِنِي  
إِلَى الْهَلَكَةِ، وَأَعْصِمْنِي كَيْ أَعْتَصِمَ، وَاهْدِنِي كَيْ  
أَهْتَدِي. اللَّهُمَّ أَعْنِي عَلَى اجْتِهَادِ نَفْسِي، وَلَا تُعَذِّبْنِي بِسُوءِ  
ظَنِّي، وَلَا تُهْلِكْنِي وَأَنْتَ رَجَائِي، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَغْفِرَ لِي  
وَقَدْ أَخْطَأْتُ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُغْفِرَ عَنِّي وَقَدْ أَفْرَرْتُ،  
وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُقِيلَ وَقَدْ عَثَرْتُ، وَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تُحْسِنَ وَقَدْ  
أَسَأْتُ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَالْمَغْفِرَةِ فَوْقَ فَنِي لِمَا تُحِبُّ

## خير المنسك

وَتَرْضَى، وَيَسِّرْ لِي الْيَسِيرَ، وَجَنِّبْنِي كُلَّ عَسِيرٍ. اللَّهُمَّ  
اغْنِنِي بِالْحَلَالِ عَنِ الْحَرَامِ، وَبِالطَّاعَاتِ عَنِ الْمَعَاصِي،  
وَبِالْغَنَى عَنِ الْفَقْرِ، وَبِالْجَنَّةِ عَنِ النَّارِ، وَبِالْأَبْرَارِ عَنِ  
الْفُجَّارِ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمَثَلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَأَنْتَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

وله صلوات الله عليه وآله زيارات أخرى، فاطلبها من  
مصادرهما، كـ (مزار البحار) وغيره.

ويستحب في المدينة المنورة في مسجد النبي، صلى الله  
عليه وآله وسلم، أن يعمل عمل أبي لبابة للتوبة وغفران  
الذنوب، كما في (الكافي) عن إمامنا الصادق عليه السلام: إذا  
دخلت مسجد المدينة المنورة، وأمكنتك أن تقيمه فيه ثلاثة  
أيام: الأربعاء والخميس والجمعة، فصم هذه الأيام  
الثلاثة، وتصلي ليلة الأربعاء ويومها عند اسطوانة أبي  
لبابة المسماة باسطوانة التوبة، وهي التي ربط فيها أبو لبابة  
نفسه تائباً إلى الله، ونادماً على تخلفه عن النبي، صلى  
الله عليه وآله وسلم، في الجهاد معه، وبقي على تلك  
الحال مربوطاً إلى سبعة أيام، جائعاً عطشاناً، حتى قبل الله  
توبته، ونزل فيه الوحي بقوله تعالى: ﴿وَأخرون اعترفوا  
بذنوبهم خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً عسى الله أن  
يتوب عليهم ان الله غفورٌ رحيمٌ﴾.

## زيارة النبي صلى الله عليه وآله

وإذا كان ليلة الخميس ويومها، تصلي عند الاسطوانة التي تليها مما يلي مقام النبي، صلى الله عليه وآله وسلم. وإذا كان ليلة الجمعة ويومها، تصلي عند الأسطوانة التي تلي مقام النبي، صلى الله عليه وآله وسلم. وهذا آخر الأيام والعمل. ويذكر طريق آخر لعمل أبي لبابة، لكن هذا الذي ذكرناه هو الأفضل والأشهر، واكتفينا به. وأيضاً يستحب الإعتكاف فيه في هذه الأيام الثلاثة باللبث في المسجد، وعدم الخروج إلا للضرورة، والإقامة فيه ليلاً ونهاراً، وعدم النوم فيه لائلاً ولا نهاراً، إلا بمقدار الضرورة، والاشتغال بحمد الله وذكره، والثناء عليه، والصلاة على محمد وآله، وقراءة القرآن، والدعاء والإبتهاج والتضرع، وإن أمكنه عدم الكلام إلا للضرورة فحسن جداً، وليدع بهذا الدعاء:

(اللَّهُمَّ مَا كَانَتْ لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ شَرَعْتَ أَنَا فِي طَلِبِهَا، أَوْ التَّمَسُّكِهَا، أَوْ لَمْ أَشْرَعْ، سَأَلْتُكَ إِيَّاهَا، أَوْ لَمْ أَسْأَلْكَ إِيَّاهَا، فَإِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فِي قَضَاءِ حَوَائِجِي، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُوَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ، وَجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي) وتذكر حاجتك.



## خير المنسك

**الثاني:** من القبور في (المدينة المنورة) قبر سيدة النساء فاطمة الزهراء، عليها وعلى أبيها، وبعلمها وبنيتها، السلام. والاحبار اختلفت في تعيين قبرها، ففي بعضها: إن قبرها في (البقيع). وفي آخر: إن قبرها بين القبر والمنبر. وقيل: إلى هذا أشار النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة يا. وفي ثالث: إنها مدفونة في بيتها، وهو خلف قبر أبيها. وزيارتها في المواضع الثلاثة حسن واحتياط، فإذا أردت زيارتها بنحو الاختصار تقول:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَةَ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ الْحُجَجِ عَلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتْهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَمْنُوعَةُ عَنْ حَقِّهَا. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتْهَا الصِّدِّيقَةُ الطَّاهِرَةُ الْمَظْلُومَةُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَضْعَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

ثم تقول بعد ذلك:

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمَّتِكَ، وَابْنَةِ نَبِيِّكَ، وَزَوْجَةِ وَصِيِّ نَبِيِّكَ، صَلَاةً تُزَلِّفُهَا فَوْقَ زُلْفَى عِبَادِكَ الْمُكْرَمِينَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ).

## زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام

وتقول في التوسل بها إلى الله :

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدَةِ الْجَلِيلَةِ  
الْجَمِيلَةِ، الْمَعْصُومَةِ الْمَكْرُوبَةِ الْعَلِيَّةِ . الْمَظْلُومَةِ الْكَرِيمَةِ  
النَّبِيلَةِ . ذَاتِ الْأَحْزَانِ الطَّوِيلَةِ فِي الْمَدَّةِ الْقَلِيلَةِ الرَّضِيَّةِ  
الْحَلِيمَةِ . الْعَفِيفَةِ السَّلِيمَةِ . الْمَجْهُولَةِ قَدْرًا . وَالْمَخْفِيَّةِ  
قَبْرًا، الْمَدْفُونَةِ سِرًّا . وَالْمَعْصُومَةِ جَهْرًا . سَيِّدَةِ النِّسَاءِ .  
الْانْسِيَةِ الْحَوْرَاءِ . أُمَّ الْأَيْمَةِ النُّقْبَاءِ النُّجْبَاءِ . بِنْتِ خَيْرِ  
الْأَنْبِيَاءِ . الطَّاهِرَةِ الْمُطَهَّرَةِ . الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ . فَاطِمَةَ التَّقِيَّةِ  
النَّقِيَّةِ الزَّهْرَاءِ . صَلَوَاتِ اللَّهِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهَا . الصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى ذُرِّيَّتِكَ . يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ ! يَا بِنْتَ  
مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ! أَيَّتُهَا الْبَتُولُ . يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ ! يَا  
بِضْعَةَ النَّبِيِّ ! يَا أُمَّ السَّبْطَيْنِ ! يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ ! يَا  
سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتَنَا . إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ،  
وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . يَا وَجِيهَةً  
عِنْدَ اللَّهِ أَشْفَعِي لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ ، وَبِحَقِّ أَبِيكَ ،  
وَبِعَلِّكَ ، وَأَوْلَادِكَ الطَّاهِرِينَ) .

وإن أردت زيارتها، سلام الله عليها، أطول من ذلك،

فلها ثلاث زيارات

**الأولى:** ما نقل عن (مزار الشيخ) رحمه الله، تقف أمام قبرها الذي خلف دار أبيها فتقول:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَلِيلِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ صَفِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَمِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ أَفْضَلِ الْأَنْبِيَاءِ وَرُسُلِهِ وَمَلَائِكَتِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بِنْتَ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ . يَا سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَوْجَةَ وَكِيِّ اللَّهِ ، وَخَيْرِ الْخَلْقِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أُمَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا السَّيِّدَةُ الشَّهِيدَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الرَّضِيَّةُ الْمَرْضِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْفَاضِلَةُ الزَّكِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْحَوْرَاءُ الْإِنْسِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا النَّقِيَّةُ النَّقِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمُحَدَّثَةُ الْعَلِيمَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمَظْلُومَةُ الْمَعْصُومَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيَّتُهَا الْمُضْطَهَدَةُ الْمُقَهْوَرَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ،

## زيارة أئمة البقيع عليهم السلام المختصرة

وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ . أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ  
رَبِّكَ ، وَأَنَّ مَنْ سَرَّكَ فَقَدْ سَرَّ رَسُولَ اللَّهِ . وَمَنْ جَفَاكَ فَقَدْ  
جَفَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ وَصَلَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ . وَمَنْ  
قَطَعَكَ فَقَدْ قَطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ . لِأَنَّكَ بَضِعَةٌ مِنْهُ ، وَرُوحُهُ  
الَّتِي بَيْنَ جَنْبَيْهِ . كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ : " شَهِدَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَلَائِكَتُهُ أَنِّي رَاضٍ عَمَّنْ رَضِيَ  
عَنْهُ ، سَاخِطٌ عَلَى مَنْ سَخَطْتَ عَلَيْهِ ، مُتَبَرِّئٌ مِمَّنْ تَبَرَّأْتَ  
مِنْهُ ، مُوَالٍ لِمَنْ وَآلَيْتَ ، مُبْغِضٌ لِمَنْ أَبْغَضْتَ ، مُحِبٌّ  
لِمَنْ أَحْبَبْتَ ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَحَسِيبًا وَجَارِيًا وَمُشِيًّا ) .  
ثم تصلي على النبي والأئمة ، عليهم السلام ، وتصلي  
ركعتين صلاة الزيارة لها .

**الثالث:** قبور أئمة البقيع ، وقبور من في البقيع : فإذا  
أردت زيارة أئمة البقيع ، عليهم السلام ، فاغتسل  
استحباباً ، وامش على سكينه ووقار ، فإذا وصلت الباب  
الشريف ، قف عليه ، وقل :

( يَا مَوَالِيَّ يَا أَبْنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ . عَبْدُكُمْ وَأَبْنُ أُمَّتِكُمْ  
الذَّكِيلُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ ، وَالْمُضْعَفُ فِي عُلُوِّ قَدْرِكُمْ ،  
وَالْمُعْتَرَفُ بِحَقِّكُمْ ، جَاءَكُمْ مُسْتَجِيرًا بِكُمْ ، قَاصِدًا إِلَى  
حَرَمِكُمْ ، مُتَقَرِّبًا إِلَى مَقَامِكُمْ ، مُتَوَسِّلًا إِلَى اللَّهِ بِكُمْ .

## خير المنسك

أَدْخُلْ يَا مَوَالِيَّ . أَدْخُلْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ . أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ . الْمُحْدَقِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ ، الْمُقِيمِينَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ .  
 ثم اخشع لربك ، وابك ، فإن خشع قلبك ، ودمعت عينك ، فهو علامة القبول والإذن ، ثم ادخل ، وقدم رجلك اليمنى ، وقل :

(اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَرْدُ الصَّمَدُ الْمَاجِدُ الْأَحَدُ ، الْمُتَفَضَّلُ الْمَنَّانُ ، الْمُتَطَوَّلُ الْحَنَّانُ ، الَّذِي مِنْ بَطْوَلِهِ ، وَسَهْلَ لِي زِيَارَةَ سَادَاتِي بِإِحْسَانٍ ، وَكَمْ يَجْعَلُنِي عَنْ زِيَارَتِهِمْ مَمْنُوعًا بَلْ تَطَوَّلَ وَمَنَحَ .)

ثم ادخل واجعل القبور بين يديك وقل :  
 (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ التَّقْوَى . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ الْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ آلَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الْقَوَّامُونَ فِي الْبَرِيَّةِ بِالْقِسْطِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الصَّفْوَةِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّجْوَى . أَشْهَدُ أَنَّكُمْ قَدْ بَلَّغْتُمْ وَنَصَحْتُمْ وَصَبَرْتُمْ فِي ذَاتِ اللَّهِ ، وَكَدَّبْتُمْ ، وَأَسِيءَ إِلَيْكُمْ فَغَفَرْتُمْ . وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيُّمَةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ . وَأَنَّ طَاعَتَكُمْ مَفْرُوضَةٌ . وَأَنَّ قَوْلَكُمْ الصِّدْقُ . وَأَنَّكُمْ دَعَوْتُمْ فَلَمْ تُجَابُوا . وَأَمَرْتُمْ فَلَمْ تُطَاعُوا . وَأَنَّكُمْ دَعَائِمُ

## زيارة أئمة البقيع عليهم السلام المختصرة

الدين، وأركان الأرض لم تزلوا بعين الله ينسخكم من  
أصلاب مطهرة، وينقلكم من أرحام المطهرات، لم  
تدنسكم الجاهلية الجهلاء، ولم تُشرك فيكم فتن  
الأهواء. طبتُم وطاب منبتكم. من بكم علينا ديان الدين،  
فجعلكم في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيه اسمه،  
وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا، وكفارة لذنوبنا إذ  
اختاركُم الله لنا، وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم،  
وكنّا عنده مُسيمين بعلمكم، مُعترفين بتصديقنا إياكم.  
وهذا مقام من أسرف وأخطأ، واستكان، وأقرب بما جنى  
ورجى بمقامه الخلاص، وأن يستنفذه بكم مستنقذ الهلكى  
من الردى، فكونوا لي شفعاء، فقد وفدت إليكم إذ رغب  
عنكم أهل الدنيا، واتخذوا آيات الله هزواً، واستكبروا  
عنها. السلام عليكم يا ساداتي. أنا عبدكم ومولاكم  
وزائرُكم اللائذ بكم. أتوسلُ إلى الله في نجح طلبتي،  
وكشف كربتي، وإجابة دعوتي، وغفران حوبتي. وأسأله  
أن يسمع ويَجيب برحمته).

ثم صل صلاة الزيارة لكل إمام ركعتين، وادع بما تحب،  
فإنه موضع الإجابة. وإن شئت فاقرأ قبل ركعات صلاة  
الزيارة هذا الدعاء، رافعاً رأسك، ويديك، إلى السماء  
قائلاً:

## خير المتسك

(يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَسْهُو، وَدَائِمٌ لَا يَلْهُو، وَمَحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ . لَكَ الْمَنْ بِمَا وَفَّقْتَنِي وَعَرَّفْتَنِي بِمَا أَقَمْتَنِي عَلَيْهِ إِذْ صَدَّعَنِي عِبَادُكَ، وَجَهَلُوا مَعْرِفَتَهُ، وَأَسْتَخْفُوا بِحَقِّهِ، وَمَالُوا إِلَيَّ سِوَاهُ، فَكَانَتْ الْمَنَّةُ مِنْكَ عَلَيَّ مَعَ أَقْوَامٍ خَصَصْتَهُمْ بِمَا خَصَصْتَنِي . فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ كُنْتُ عِنْدَكَ فِي مَقَامِي هَذَا مَذْكُورًا مَكْتُوبًا، فَلَا تَحْرَمْنِي مَا رَجَوْتُ، وَلَا تُخَيِّبْنِي مِمَّا دَعَوْتُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

وإن شئت لكل واحد من الأئمة الأربعة، سلام الله عليهم، زيارة مستقلة، فقل في زيارة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحَجَّةَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ حِكْمَةِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبِرُّ التَّقِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَقَائِمُ الْأَمِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ

## زيارة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام

أَيُّهَا الْعَالَمُ بِالتَّنْزِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالَمُ بِالتَّوِيلِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِي . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْبَاهِرُ الْخَفِي . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي ركعتين ، صلاة الزيارة ، وتسبح بتسبيح  
الزهراء ، سلام الله عليها ، وتقول في التوسل به إلى الله  
تعالى :

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الْمُجْتَبَى ،  
وَالْإِمَامِ الْمُتَّجَى ، سَبْطِ الْمُصْطَفَى ، وَابْنِ الْمُرْتَضَى ، عَلَمِ  
الْهُدَى ، الْعَالِمِ الرَّفِيعِ ذِي الْحَسَبِ الْمُنِيعِ ، وَالْفَضْلِ  
الْجَمِيعِ الشَّفِيعِ ابْنِ الشَّفِيعِ ، الْمَقْتُولِ بِالسُّمِّ النَّقِيعِ ،  
الْمَدْفُونِ بِأَرْضِ الْبَقِيعِ ، الْعَالِمِ بِالْفَرَائِضِ وَالسَّنَنِ ،  
صَاحِبِ الْجُودِ وَالْمَنَنِ ، كَاشِفِ الضَّرِّ وَالْبَلَوَى وَالْمَحَنِ مَا  
ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ الَّذِي عَجَزَ عَنْ مَدَائِحِهِ لِسَانَ اللَّسَنِ ،  
الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ ، وَالْمَسْمُومِ الْمُمْتَحَنِ ، الْإِمَامِ بِالْحَقِّ أَبِي  
مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ . وَالسَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ . أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا ابْنَ رَسُولِ  
اللَّهِ . يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ . يَا سَيِّدَ



شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ . يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ  
خَلَقَهُ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا . إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا ، وَتَوَسَّلْنَا  
بِكَ إِلَى اللَّهِ . وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا  
وَالْآخِرَةِ يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ . اِسْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ .

وَتَقُولُ فِي زِيَارَةِ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ  
الْمُهَجِّدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
دُرَّةَ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَكِيَّ الْمُسْلِمِينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ الْعَارِفِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
خَلْفَ السَّابِقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْوَصِيِّينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا خَازِنَ وَصَايَا الْمُرْسَلِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ  
الْمُسْتَوْحِشِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْمُجْتَهِدِينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا سِرَاجَ الْمُرتَاضِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذُخْرَ  
الْمُتَعَبِّدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْعِلْمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَكِينَةَ الْحُلْمِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ الْقِصَاصِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ  
الْخَلَاصِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ النَّدَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
بَدْرَ الدُّجَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَوْاهُ الْحَلِيمِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّابِرُ الْحَكِيمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رِئِيسَ

## زيارة الإمام زين العابدين عليه السلام

الْبَكَائِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الْمُؤْمِنِينَ. السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ. أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ، وَأَبْنُ  
حُجَّتِهِ، وَأَبُو حُجَّجِهِ وَأَبْنُ أَمِينِهِ، وَأَبُو أَمْنَائِهِ، وَأَنَّكَ  
نَاصِحَتَ فِي عِبَادَةِ رَبِّكَ، وَسَارَعْتَ فِي مَرَضَاتِهِ،  
وَحَبَسْتَ أَعْدَاءَهُ، وَسَرَرْتَ أَوْلِيَاءَهُ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ عَبَدْتَ  
اللَّهَ حَقَّ عِبَادَتِهِ، وَاتَّقَيْتَهُ حَقَّ تَقَاتِهِ، وَأَطَعْتَهُ حَقَّ طَاعَتِهِ  
حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينَ، فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلَ  
التَّحِيَّةِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمّ تصلي ركعتين، صلاة الزيارة، بتسبيح الزهراء،  
سلام الله عليها. وإن شئت. ان تتوسل إلى الله تعالى  
به، سلام الله عليه، فقل:

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى أَبِي الْأُئِمَّةِ، وَسِرَاجِ  
الْأُمَّةِ، وَكَاشِفِ الْغُمَّةِ، وَمُحِي السُّنَّةِ، وَسَنِيِّ الْهَمَّةِ،  
وَرَفِيعِ الرَّتْبَةِ، وَأَنْبَسِ الْكُرْبَةِ، وَصَاحِبِ النَّدْبَةِ، وَالْمَدْفُونِ  
بَارِضِ طَيْبَةِ الْمُبْرَأِ مِنْ كُلِّ شَرٍّ وَشَيْنٍ، وَأَفْضَلِ الْمُجَاهِدِينَ،  
وَأَكْمَلِ الشَّاكِرِينَ وَالْحَامِدِينَ. شَمْسُ نَهَارِ الْمُسْتَغْفِرِينَ.  
قَمَرُ لَيْلَةِ الْمُتَهَجِّدِينَ. الْأَمَامُ بِالْحَقِّ. زَيْنُ الْعَابِدِينَ. أَبِي  
مُحَمَّدٍ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا.  
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ،

يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ . أَيُّهَا السَّجَّادُ . يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ . يَا بَنَ  
 أمير المؤمنين . يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَيَّ خَلَقَهُ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا !  
 إِنَّا تَوَجَّهْنَا ، وَاسْتَشْفَعْنَا ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَاكَ  
 بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ ،  
 اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ ، بِحَقِّكَ ، وَبِحَقِّ جَدِّكَ وَأَبَائِكَ  
 الطَّاهِرِينَ ، وَأَوْلَادِكَ الْمَعْصُومِينَ .

وَأَنَّ قَصْدَتَ زِيَارَةِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقُلْ :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاقِرُ لَعَلَّمَ اللَّهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْفَاحِصُ عَنْ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ لِحُكْمِ  
 اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ بِقِسْطِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا النَّاصِحُ لِعِبَادِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى  
 اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّلِيلُ إِلَى اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا الْفَضْلُ الْمُبِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْلامِعُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ  
 الْأَبْلَجُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَاجُ الْأَسْرَجُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا النَّجْمُ الْأَزْهَرُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَوْكَبُ الْأَبْهَرُ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنْتَزَهُ عَنِ الْمَعْضَلَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْمَعْصُومُ مِنَ الزَّلَّاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّكِيُّ فِي  
 الْحَسَبِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّفِيعُ فِي النَّسَبِ . السَّلَامُ

## زيارة الإمام الباقر عليه السلام

عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الشَّفِيقُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَصْرُ  
 الْمُشِيدُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.  
 أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ قَدْ صَدَعْتَ الْحَقَّ صَدْعًا، وَبَقَرْتَ  
 الْعِلْمَ بَقْرًا، وَنَشَرْتَهُ نَشْرًا، لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ،  
 وَكُنْتَ لَدِينِ اللَّهِ مُكَاتِمًا، وَقَضَيْتَ مَا كَانَ عَلَيْكَ،  
 وَأَخْرَجْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ وِلَايَةِ غَيْرِ اللَّهِ إِلَى وِلَايَةِ اللَّهِ.  
 وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَنَهَيْتَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ حَتَّى قَبَضَكَ  
 اللَّهُ إِلَى رِضْوَانِهِ، وَذَهَبَ بِكَ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ وَإِلَى مَسَاكِنِ  
 أَصْفِيَائِهِ، وَمَجَاوِرَةِ أَوْلِيَائِهِ. وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتُهُ).

ثم تصلي صلاة الزيارة ركعتين بتسيحة الزهراء، سلام  
 الله عليها، وإن شئت التوسل بهذا الإمام عليه السلام إلى الله  
 تعالى فقل:

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى قَمَرِ الْأَقْمَارِ، وَنُورِ  
 الْأَنْوَارِ، وَقَائِدِ الْأَخْيَارِ، وَسَيِّدِ الْأَبْرَارِ، الطُّهْرِ الطَّاهِرِ،  
 وَالنَّجْمِ الزَّاهِرِ، وَالْبَدْرِ الْبَاهِرِ، وَالْبَحْرِ الزَّآخِرِ، وَالْدَّرِّ  
 الْفَاخِرِ، الْمُتَلَقِّ بِالْبَاقِرِ. السَّيِّدِ الْوَجِيهِ، وَالْأَمَامِ النَّبِيِّ،  
 الْمَدْفُونِ عِنْدَ جَدِّهِ وَأَبِيهِ. الْحَبْرِ الْمَلِكِيِّ عِنْدَ الْعَدُوِّ وَالْوَلِيِّ،  
 الْإِمَامِ بِالْحَقِّ الْأَرْكَبِيِّ، أَبِي جَعْفَرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، صَلَوَاتُ

اللَّهُ، وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ. الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ.  
 يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ. أَيُّهَا الْبَاقِرُ. يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ. يَا بْنَ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ. يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ.  
 يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى  
 اللَّهِ، وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. يَا  
 وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ جَدِّكَ  
 وَبِحَقِّ آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ الطَّاهِرِينَ).

وَإِنْ قَصِدْتَ زِيَارَةَ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ، عَلَيْهِ الصَّلَاةُ  
 وَالسَّلَامُ، فَقُلْ فِي زِيَارَتِهِ:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّادِقُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
 الْوَصِيُّ النَّاطِقُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاتِقُ الرَّاتِقُ. السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّنَامُ الْأَعْظَمُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّرَاطُ  
 الْأَقْوَمُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِفْتَاحَ الْخَيْرَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 مَعْدِنَ الْبَرَكَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْحُجَجِ  
 وَالِدَلَالَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْبَرَاهِينِ  
 الْوَاضِحَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ. السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا نَاشِرَ حُكْمِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ  
 الْخَطَابَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ. السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا عَمِيدَ الصَّادِقِينَ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ النَّاطِقِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ الْخَائِفِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَعِيمَ  
الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا كَهْفَ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْمُضَلِّينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا سَكْنَ الطَّائِعِينَ . أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ عَلِمَ  
الْهُدَى، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى، وَشَمْسَ الضَّحَى، وَبَحْرَ  
النَّدَى، وَكَهْفَ الْوَرَى، وَالْمَثَلُ الْأَعْلَى، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى  
رُوحِكَ وَبَدَنِكَ . وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْعَبَّاسِ عَمَّ رَسُولِ  
اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

ثم تصلي صلاة الزيارة وتدعو لنفسك ولوالديك  
وإخوانك المؤمنين والمؤمنات .

وان أحببت التوسل بهذا الإمام الهمام إلى الله  
سبحانه، فقل:

(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى السَّيِّدِ الصَّادِقِ  
الصُّدِّيقِ، الْعَالِمِ الْوَثِيقِ، الْحَكِيمِ الشَّفِيقِ، الْحَادِي إِلَى  
الطَّرِيقِ، السَّاقِي شَيْعَتَهُ مِنَ الرَّحِيقِ، وَمُبَلِّغِ أَعْدَائِهِ إِلَى  
الْحَرِيقِ، صَاحِبِ الشَّرَفِ الرَّفِيعِ، وَالْفَضْلِ الْجَمِيعِ، ذِي  
الْحَسَبِ الْمَنِيعِ، الشَّفِيعِ ابْنَ الشَّفِيعِ، الْمَدْفُونِ بَارِضِ  
الْبَقِيعِ، الْمَقْتُولِ بِالسَّمِّ النَّقِيعِ، الْمُهَذَّبِ الْمُؤَيَّدِ،  
وَالْمَمَجَّدِ الْأَمْجَدِ، الْأَمَامِ بِالْحَقِّ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، جَعْفَرَ ابْنَ

## خير المتسك

مُحَمَّدَ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ . الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، يَا جَعْفَرُ بْنَ مُحَمَّدٍ . أَيُّهَا الصَّادِقُ . يَا  
بْنَ رَسُولِ اللَّهِ . يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . يَا إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ . يَا  
حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ . يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا . إِنَّا تَوَجَّهْنَا ،  
وَاسْتَشْفَعْنَا ، وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ ، وَقَدَّمْنَا بَيْنَ يَدَيْ  
حَاجَاتِنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ اشْفَعْ لَنَا  
عِنْدَ اللَّهِ بِحَقِّكَ ، وَبِحَقِّ جَدِّكَ ، وَبِحَقِّ آبَائِكَ وَأَوْلَادِكَ  
الطَّاهِرِينَ .

وإن أحببت زيارة أئمة البقيع ، عليهم السَّلَام ، المطولة  
غير المذكورة أولاً ، فاغتسل واطلب الرخصة ، والإذن  
للدخول (كما مر ذكره في الزيارة الأولى) ، ثم ادخل  
البقعة المباركة ، وابدأ بزيارة الأئمة ، عليهم السَّلَام ، على  
الترتيب الآتي :

**الأول:** زيارة الإمام المجتبي الحسن بن علي عليهما

السَّلَام : فقل في زيارته :

(أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنَّ  
مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَكَلِيُّ اللَّهِ ، وَوَصِيُّ  
رَسُولِهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

بِنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ صَفْوَةَ  
 اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ  
 اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحَجَّةَ  
 اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ  
 حِكْمَةِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّيِّدُ الزَّكِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَرُّ التَّقِيُّ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْأَمِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ  
 بِالْتَنْزِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ أَيُّهَا الْهَادِي الْمَهْدِي . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاهِرُ  
 الْحَفِي . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ الزَّكِيُّ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 أَيُّهَا الشَّهِيدُ الصِّدِّيقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْحَقِيقُ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ  
 وَبَرَكَاتَهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ ، وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ ،  
 وَمَعْقَلِ الْمُؤْمِنِينَ . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ  
 أَجْمَعِينَ . فَلَعَنَّ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكَ عَنْ مَقَامِكَ ، وَأَزَالَتْكَ عَنْ  
 مَرَاتِبِكَ ، وَجَحَدَتْ حَقَّكَ ، وَتَرَكَتْ نُصْرَتَكَ ، وَاسْتَبَدَلَتْ  
 بِكَ الطَّوَاغِيَةَ . اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لَكَ طَائِعًا ، وَكَرْسُولًا عَلَيْهِ  
 وَآلِهِ السَّلَامُ تَابِعًا ، وَإِلَى سَبِيلِكَ دَاعِيًا ، غَيْرَ مُضَيِّعٍ فِي



القيَامَ بِحَقِّكَ، وَلَا مُفْرَطٍ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ، وَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَعَلَى أَخِيهِ الْحَسَنِ سَبْطِي نَبِيِّكَ، وَسَلِيلِيهِ،  
 وَتَجِيْبِيهِ، وَحَبِيْبِيهِ، وَرِيْحَانَتِي قَلْبِهِ، وَثَمْرَتِي أَنْسَهُ،  
 وَإِمَامِي أُمَّتِهِ، وَحَافِظِي شَرِيْعَتِهِ، وَكَهْفِي أُمَّتِهِ، وَشَفِي  
 عَرْشِكَ، وَكِسَانِي حُجَّتِكَ، وَهَادِي خَلْقِكَ، وَنَاصِرِي  
 دِينِكَ، وَخَازِنِي رَحْمَتِكَ، وَمُسْتَوْدَعِي كَلِمَتِكَ، وَشَرِيْكِي  
 كِتَابِكَ، وَسَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ جَنَّتِكَ، وَعَظْمِي شَجَرَةِ  
 النُّبُوَّةِ، وَوَارِثِي شَرَفِ الوَصِيَّةِ. اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا وَوَلَدَا فِي حَجْرِ  
 نَبِيِّكَ، وَحَمَلَهُمَا عَاتِقُهُ، وَعَدَلَهُمَا كَفَّهُ، وَرَاضَهُمَا عِلْمُهُ،  
 وَسَاسَهُمَا حِلْمُهُ، وَأَدَبَهُمَا خُلُقُهُ. وَقَدْ نَاغَاهُمَا وَحِيَهُ،  
 وَأَنَسَهُمَا وَأَشْبَعَ جُوعَهُمَا، وَحَرَّكَ مَهْدَهُمَا. اللَّهُمَّ مَا زَفَرَا  
 زَفْرَةً إِلَّا تَوَجَّعَ لَهُمَا قَلْبُ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَأَسْرَعَتْ  
 إِلَيْهِمَا سَيِّدَةُ النِّسَاءِ، وَاحْتَضَنَهُمَا صَدْرُ وِلِيِّكَ. وَقَدْ  
 ظَلَمَهُمَا الْعِبَادُ، وَبَكَتْ لِفَقْدِهِمَا الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ. اللَّهُمَّ  
 صَلِّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً شَرِيفَةً وَأَسْعَةً، تَمْلَأُ بِهَا أَقْطَارَ الْعَالَمِ،  
 وَتَضِيْقُ بِهَا سَعَةَ الْآخِرَةِ، وَبَلِّغُهُمَا مَنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَأَتَنَا  
 مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِمَا فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً  
 وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنِّ الْكَرِيمِ).  
 ثم تصلي صلاة الزيارة ركعتين، وتدعو بهذا الدعاء:

(يَا اللَّهُ . يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ وَأَقْدَمَهُ قُدَمَا فِي الْعَزِّ  
وَالْجَبْرُوتِ . يَا رَاحِمَ كُلِّ مُسْتَرْحِمٍ ، وَالْمَفْرَجِ عَنْ كُلِّ  
مَلْهُوفٍ إِلَيْهِ . يَا رَاحِمَ كُلِّ مَحْزُونٍ يَشْكُو إِلَيْهِ بَثَّهُ وَحَزَنَهُ .  
يَا مَنْ طَلَبُ الْمَعْرُوفِ مِنْهُ لَوْ سَرَّعَهُ لَهُ أُعْطِيَ . يَا مَنْ تَخَافُهُ  
الْمَلَائِكَةُ الْمُتَوَقِّدَةُ بِالنُّورِ . أَسْأَلُكَ بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي تَدْعُوكَ  
بِهَا حَمَلَةٌ عَرْشِكَ ، وَمَنْ حَوْلَ عَرْشِكَ ، بِنُورِكَ يُسَبِّحُونَ  
شَفَقَةً مِنْ خَوْفِ عَذَابِكَ ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي يَدْعُوكَ بِهَا  
جِبْرَائِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ إِلَّا مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ  
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَرَحْمَتِي ، وَكَشَفْتَ كُرْبَتِي ، وَغَفَرْتَ ذَنْبِي .  
يَا مَنْ يَأْمُرُ بِالصَّيْحَةِ فِي خَلْقِهِ ، فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ  
مُحْضَرُونَ ، بِذَلِكَ الْأَسْمِ أَسْأَلُكَ . وَبِالَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ  
الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ . يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْبَقَاءِ ، وَخَلَقَ  
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَأَلِ مُحَمَّدٍ ، وَآخِي  
قَلْبِي ، وَأَشْرَحَ صَدْرِي ، وَأَصْلَحَ شَأْنِي ، وَيَا مَنْ فَعَلَهُ قَوْلٌ  
، وَقَوْلُهُ أَمْرٌ ، وَأَمْرُهُ مَاضٍ عَلَيَّ مَا يَشَاءُ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي  
دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ .  
وَبِالْأَسْمِ الَّذِي دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَكَ حِينَ أَلْقِيَ فِي النَّارِ ،  
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ ، وَقُلْتَ لِلنَّارِ : كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَيَّ  
إِبْرَاهِيمَ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ عَيْسَى بْنَ مَرْيَمَ مِنْ رُوحٍ

## خير المنسك

الْقُدُسَ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي تُبِتَ بِهِ عَلَى دَاوُدَ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي  
وَهَبْتَ بِهِ لَزَكَرِيَّا يَحْيَى . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي كَشَفْتَ بِهِ عَنْ  
أَيُّوبَ الضَّرَّ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ .  
وَبِالْأَسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ الرُّوحَانِيْنَ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي  
خَلَقْتَ بِهِ جَمِيعَ الْخَلْقِ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ لَمَّا  
أَرَدْتَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي قَدَرْتَ بِهِ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ . وَبِالْأَسْمِ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى هَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، إِلَّا  
صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَأَعْطَيْتَنِي سُؤَالِي وَحَوَائِجِي ، يَا  
رَبَّ الْعَالَمِينَ) .

**الثاني:** زيارة الإمام زين العابدين عليه السلام تقول في

زيارته :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ  
الْمُتَهَجِّدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
يَا مَدْرَةَ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَكِيَّ  
الْمُسْلِمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فُرَّةَ عَيْنِ النَّاطِرِينَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا خَلْفَ السَّابِقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ  
الْوَصِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ وَصَايَا الْمُرْسَلِينَ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضَوْءَ الْمُسْتَوْحِشِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ  
الْمُجْتَهِدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَاجَ الْمُرْتَضِينَ . السَّلَامُ

عَلَيْكَ يَا دُخْرَ الْمُتَعَبِّدِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ  
 الْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْعِلْمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
 سَكِينَةَ الْحُلْمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِيزَانَ الْقِصَاصِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْخَلَاصِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَحْرَ النَّدَى .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَدْرَ الدُّجَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَوَاهُ  
 الْحَلِيمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّابِرُ الْحَكِيمِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 يَا رَيْسَ الْبَكَائِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الْمُؤْمِنِينَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ . أَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ  
 وَأَبْنُ حُجَّتِهِ . وَأَبُو حُجَّتِهِ ، وَأَبْنُ أَمْنَائِهِ ، وَأَبُو أَمْنَائِهِ ، وَأَنَّكَ  
 نَاصِحَتْ فِي عِبَادَةِ رَبِّكَ ، وَسَارَعْتَ فِي مَرْضَاتِهِ ، وَجَنَّبْتَ  
 أَعْدَاءَهُ وَسَرَرْتَ أَوْلِيَاءَهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ عَبَدْتَ اللَّهَ حَقَّ  
 عِبَادَتِهِ ، وَاتَّقَيْتَهُ حَقَّ تَقَاتِهِ ، وَأَطَعْتَهُ حَقَّ طَاعَتِهِ حَتَّى أَتَاكَ  
 الْيَقِينَ . فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ  
 وَالسَّلَامِ . اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَصَلِّ عَلَى  
 عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ، وَقُدْوَةِ الصَّالِحِينَ ،  
 وَمَدْرَةِ الْمُتَّقِينَ ، وَدُخْرِ الْمُتَهَجِّدِينَ ، وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ  
 عَبْدُكَ الْمُؤَفَّقُ ، الْمُتَجَبُّ ، وَوَلِيُّكَ الْأَخْصُ الْمُتَقَرَّبُ ،  
 وَمُطِيعُكَ الْبَاقِرُ الْمُهْدَبُ الَّذِي أَخْلَقَ بَدَنَهُ فِي طَاعَتِكَ ،  
 وَقَطَعَ لِحُومَ مَسَاجِدِهِ فِي عِبَادَتِكَ ، وَكَبَسَ شِعَارَ التَّقْوَى فِي

## خير المنسك

الْإِخْلَاصَ لَكَ، وَتَوَشَّحَ بُرْدَ السَّهَرِ مِنْ خَشْيَتِكَ، وَشَرِبَ  
 بَرْدَ الْيَقِينِ بِكَأْسِ الْإِخْلَاصِ مِنَ الْإِيمَانِ بِكَ، وَوَأَسَى  
 الْفُقَرَاءَ سِرًّا مِنْ فَضْلِكَ، وَعَبَدَكَ فِي الْفِتْرَةِ الْأَمْوِيَّةِ،  
 وَالْفِتْنَةَ الْمَرْوَانِيَّةِ، حَتَّى أَنَّهُ كَانَ يُنَاجِيكَ، وَعَمَّقُ آيَاتِكَ  
 تَقَرُّعَ سَمْعِهِ، وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، وَالْإِعْتِنَاءُ فِي شِيعَتِهِ مُجَرَّحٌ  
 قَلْبُهُ. اللَّهُمَّ وَكَمَا أَفْضَى الْجُهْدَ عَلَيَّ قَدَى، وَسَحَبَ الدَّلِيلَ  
 عَلَيَّ الْأَذَى، وَصَبَرَ عَلَيَّ الْبَلْوَى، صَلِّ عَلَيْهِ أضعافَ مَا  
 صَلَّيْتَ عَلَيَّ عِبَادِكَ الْمُتَّقِينَ، وَأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ  
 وَحُجَجِكَ الصَّابِرِينَ، وَبَلِّغْهُ مَنَاحِيَّةً وَسَلَامًا، وَقَضَاءً  
 وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).  
 ثم تُصَلِّي رَكَعَتَيْنِ، صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، وَتَقُولُ:

(يَا رَبَّ جِبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ  
 إِبْرَاهِيمَ، وَإِسْمَاعِيلَ، وَإِسْحَاقَ، وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ  
 مُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَقَاطِمَةَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ،  
 وَالْأَئِمَّةَ الطَّاهِرِينَ: عَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرَ، وَمُوسَى،  
 وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدَ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ، عَلَيْهِمُ  
 صَلَوَاتُ اللَّهِ. يَا اللَّهُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّتِي لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ  
 يُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. وَيَا أَوَّلَ لَا بَدَأَ لَكَ، وَيَا  
 دَائِمًا لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ. يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى. يَا فَاطِرَ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالَمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. يَا فَالِقَ  
 الْأَصْبَاحِ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا. يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ. يَا جَزِيلَ  
 الْعَطَاءِ. يَا سَابِغَ النَّعْمَاءِ. يَا دَائِمَ الْآلَاءِ. يَا ذَا الْحَبْلِ  
 الشَّدِيدِ، وَالْأَمْرَ الرَّشِيدِ. أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ، فَقَدْ  
 حَزَنْتَنِي الْأُمُورَ الْفَادِحَةَ، وَأَعَيْتَنِي الْمَسَالِكَ الضَّيْقَةَ، وَكَمْ  
 أَجْدُ بَابَ الْفَرَجِ إِلَّا بِدَيْكَ، فَاهْتَمَمْتُ بِلِقَاءِ وَجْهِكَ،  
 وَاسْتَفْتَحْتُ عَلَيْكَ بِالِدُّعَاءِ اغْلَاقَهُ، فَافْتَحْ لِمُسْتَفْتِحِ،  
 وَاسْتَجِبْ لِلدُّعَاءِ، وَفَرِّجْ الْكَرْبَ، وَاكْشِفِ الضَّرَّ، وَسُدِّ  
 الْفَقْرَ، وَاجْلِ الْحُزْنَ، وَأَنْفِ الْهَمَّ، وَاسْتَفْتِذْنِي مِنْ  
 الْهَلَكَةِ، فَإِنِّي قَدْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهَا، وَلَا أَجِدُ لِحَلَاصِي مِنْهَا  
 غَيْرَكَ. يَا رَبَّ هَذَا مَقَامِ الْفَانِي الْأَسِيرِ. يَا رَبَّ هَذَا مَقَامِ  
 الْخَاطِئِ الْمُسْتَقِيلِ، يَا رَبَّ مَسْنِي الضَّرْفَتِ لِفَانِي، فَقَدْ  
 تَرَى مَكَانِي، وَتَعَلَّمْ سَرَائِرِي وَإِعْلَانِي، وَتَعَلَّمْ حَاجَتِي.  
 وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَلِي التَّدْيِيرَ، وَتَقِيلُ الْمَعَادِيرَ، وَتُمْضِي  
 الْأُمُورَ، وَتَقْضِي الْمَقَادِيرَ، سَوْأَلٍ مِنْ أَسَاءٍ وَأَعْتَرَفَ  
 وَظَلَمَ، وَأَعْتَرَفَ وَنَدِمَ عَلَيَّ مَا سَلَفَ، وَأَنَابَ إِلَى رَبِّهِ  
 وَأَسَفَ، وَلَاذِ بِنَفَائِهِ، وَعَطَفَ يَتَبَتَّلَ إِلَى مُقِيلِ عَشْرَتِهِ،  
 وَقَابَلَ تَوْبَتَهُ، وَعَافَرَ حَوْبَتَهُ. وَارْحَمِ يَا مَوْلَايَ تَقْرِبِي بِكَ،  
 وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ، وَأَغْفِرْ لِي جَمِيعَ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ،

وَحَفَظْتَهُ مَلَائِكَتِكَ، وَمَا مَضَى فِي عِلْمِكَ مِنْ ذُنُوبِي،  
وَجَرِيرَتِي، وَخَلَوَاتِي، فِي الصَّغَرِ وَبَعْدَ الْبُلُوغِ وَالشَّبَابِ  
وَالشَّيْبِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ، وَالْعَشِيِّ  
وَالْأُبْكَارِ، وَأَنْ تَتَجَاوَزَ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَتَجْعَلَنِي مِنْ أَصْحَابِ  
الْجَنَّةِ، وَعَدِّ الصَّدُقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ).

**الثالث:** زيارة الإمام محمد الباقر عليه السلام وتقول:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَاقِرُ لَعَلَّمَ اللَّهُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْفَاحِصُ عَن دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ لِحُكْمِ  
اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَائِمُ لِقِسْطِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا النَّاصِحُ لِعِبَادِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى  
اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَبْلُ الْمَتِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْفَضْلُ الْمُبِينُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ اللَّامِعُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَقُّ الْأَبْلَجُ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّرَّاجُ الْأَسْرَجُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
النَّجْمُ الْأَزْهَرُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْكَوْكَبُ الْأَبْهَرُ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنَزَّهَ عَنِ الْمَعْضَلَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا  
الْمَعْصُومُ مِنَ الزَّلَّاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّكِيُّ فِي  
الْحَسَبِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّفِيعُ فِي النَّسَبِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الشَّفِيقُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَصْرُ

المُشِيدُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ أَجْمَعِينَ.  
 أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ قَدْ صَدَعْتَ الْحَقَّ صَدْعًا، وَبَقَّرْتَ  
 الْعِلْمَ بَقْرًا، وَنَثَرْتَهُ نَثْرًا. لَمْ تَأْخُذْكَ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ،  
 وَكُنْتَ لَدَيْنَ اللَّهِ غَيْرَ مُكَاتَمٍ. وَقَضَيْتَ يَا مَوْلَايَ مَا كَانَ  
 عَلَيْكَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ. وَبَدَلْتَ نَصْحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَدَيْتَ مَا  
 أَفْتَرَضَ عَلَيْكَ. وَأَخْرَجْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ وِلَايَةِ غَيْرِ اللَّهِ إِلَى  
 وِلَايَةِ اللَّهِ. وَأَمَرْتَ بِطَاعَةِ اللَّهِ. وَنَهَيْتَ عَنِ مَعْصِيَةِ اللَّهِ.  
 حَتَّى قَبَضَكَ اللَّهُ إِلَى رِضْوَانِهِ. وَذَهَبَ بِكَ إِلَى دَارِ  
 كَرَامَتِهِ، وَإِلَى مَسَاكِنِ أَصْفِيَائِهِ، وَمَجَاوِرَةِ أَوْلِيَائِهِ).

ثم تقول:

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ  
 ابْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عُلُومِ الْأَنْبِيَاءِ، وَمُسْتَوْدِعِ حُكْمِ الْأَوْصِيَاءِ،  
 وَعَيْبَةِ فَضْلِ الْأَتْقِيَاءِ، وَوَكِيِّ عَهْدِ النُّجَبَاءِ، وَوَارِثِ مَجْدِ  
 الْأَصْفِيَاءِ، وَكَهْفِ الْعُلَمَاءِ، وَالْفَضْلَاءِ، شَقِيقِ الْعِبَادَةِ،  
 وَرَفِيقِ الطَّاعَةِ، وَخَلْفِ النُّبُوَّةِ، وَمَعْدَنِ الْوَرَاثَةِ، الَّذِي  
 اتَّسَعَ مِنَ الْعَدْلِ فِي الْبَرِيَّةِ، فَظَهَرَ عَلَى الْبَهَائِمِ مَنَعٌ تَأْدِيبِ  
 الْعَامَّةِ فَتَبَيَّنَ عَلَى الْخَاصَّةِ أَدْبُهُ، وَحُجِبَ أَهْلُ الْاِقْتِدَاءِ عَنْ  
 مَوْرَدِ عِلْمِهِ فَتَطَرَّفَ إِلَيْهِمْ سِرًّا، إِتَّخَذَهُ. لَمْ يَتَّخِذْ يَا رَبُّ  
 غَيْرَ رِضَاكَ جَنَّةً، وَلَا وَجَدَ إِلَى سِوَاكَ رَعْبَةً. اللَّهُمَّ فَكَمَا



أَمْنَتُهُ مِنْ غَوَاشِي عَذَابِكَ الْجَزَعِ، وَأَنْزَلْتَ عَلَيَّ قَلْبَهُ تَأْيِيدَ الصَّبْرِ، وَخَصَّصْتَهُ بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ، صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُشَرِّفُ بِهَا مَحَلَّهُ، وَتُكْرِمُ بِهَا مَنْزِلَتَهُ، وَتَرْفَعُ دَرَجَتَهُ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَأَتْنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ).

ثم تصلي ركعتين صلاة الزيارة، وتقول:

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي الْيَوْمَ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، فَلَا يَكُونُ عَلَيَّ خَوْفٌ، وَلَا حَزَنٌ، وَأَنْ تُعَافِيَنِي مَوْلَايَ فَإِنَّ لَكَ الْقُدْرَةَ عَلَى عَبْدِكَ، تُجْزِيهِ بِسُوءِ فِعْلِهِ. رَبِّ إِنِّي لَمْ أَرْحَمْ نَفْسِي، فَكُنْ أَنْتَ رَحِيمَهَا، وَإِنَّ الْحُجَّجَ كُلَّهُا عَلَيَّ، وَلَا حُجَّةَ لِي، وَلَا عُذْرَ فِيهَا. لِهَذَا عَبْدُكَ الْمُقْرَبُ بِذَنْبِهِ. فَيَا خَيْرَ مَنْ رُجِيَ عِنْدَهُ الْمَغْفِرَةُ. بِالْإِقْرَارِ وَالْاعْتِرَافِ. فَهَذِهِ نَفْسِي مُعْتَرِفَةٌ فِيمَا جِئْتُ، وَذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ أَحْصِيَهَا، وَإِنَّمَا يَخْضَعُ الْعَاصِي لِسَيِّدِهِ، وَيَخْشَعُ بِالذُّلِّ لِمَالِكِهِ. فَيَا أَكْرَمَ مَنْ أُقْرِلَهُ بِالذُّنُوبِ، وَأَعَزَّ مَنْ خَضَعَ لَهُ بِالذُّلِّ. لِكِرْمِكَ أَقْرَرْتُ بِذَنْبِي، وَكَعِزِّكَ خَضَعْتُ بِذُلِّي. مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقْرَأِكَ بِذَنْبِهِ، وَخَاضِعٌ بَيْنَ يَدَيْكَ بِذَلِكَ؟ أَقَابِلْ مِنْهُ تَوْبَتَهُ، رَافِعٌ إِلَيْكَ صَوْتَهُ؟ أَمْ الذُّنُوبُ حَالَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ذَلِكَ فِيهَا. وَلِهَذَا

عَبْدُكَ وَذَلِيلُكَ وَمَسْكِينُكَ وَفَقِيرُكَ وَدَاعِيكَ بَبَابِكَ ، يَتَقَرَّبُ  
إِلَيْكَ بِرَسُولِكَ ، وَأَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ . يَا  
مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ . وَيَعْرِفُ مَا فِي ضَمِيرِ  
الصَّامِتِينَ . صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ ، وَوَقِّفْنِي  
لِكُلِّ مَقَامٍ مَحْمُودٍ ، وَمَكَانٍ مَشْهُودٍ ، وَمَشْهَدٍ مَقْصُودٍ ،  
تَحِبُّ أَنْ يَدْعَى فِيهِ بِاسْمِكَ ، وَتَنْصُرَ فِيهِ أَوْلِيَاءَكَ ، وَتَسْأَلَ  
فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ . يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . أَسْأَلُكَ بِحَقِّ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ  
تَبْعَثَنِي فِي الْأَمْنِ مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ آخِذًا بِحُجَّةِ  
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، مُتَوَجِّهًا إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ  
حَتَّى تُظَلِّنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي ظِلِّ عَرْشِكَ يَوْمَ  
لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ ، وَتُبَارِكْ لِي فِي لِقَائِي إِلَيْكَ ، وَوَقُوفِي بَيْنَ  
يَدَيْكَ ، وَشَفْعَنِي فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ بِتَوْجِيهِ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ  
وَآلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، وَأَنْقِطَاعِي فِي طَاعَتِهِمْ ،  
وَأَنْخِرَاطِي فِي سُلُوكِهِمْ ، وَبِرَاءَتِي مِنْ عَدُوِّهِمْ . نَفَعَا تَكْرَمُ  
بِهِ مَقَامِي ، وَتَسْتُرُ بِهِ عَوْرَتِي ، وَتَلْقَنِي فِيهِ حُجَّتِي ، وَتَكْثُرُ  
بِهِ حَسَنَاتِي ، وَتُعْطِينِي بِهِ كِتَابِي بِيَمِينِي ، وَبَيِّضُ بِهِ وَجْهِي  
يَوْمَ تَسْوَدُ الْوُجُوهُ ، وَتَعْفُو بِهِ عَنْ جَمِيعِ ظُلْمِي وَجُرْمِي  
وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي ، وَتَهَبَ حَقَّكَ ، وَتَرْضِي بِهِ عَنِّي كُلَّ

## خير المنسك

مَنْ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي تَبَعَةٌ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَتَمَّنُّ بِكُلِّهِ عَلَيَّ. ثُمَّ تَحَسَّرَنِي بِرَحْمَتِكَ مَعَ أَوْلِيَائِكَ إِلَى جَنَّتِكَ الَّتِي وَعَدْتَ الْمُتَّقِينَ. وَتَجْعَلُهَا لِي مَابًا، وَالْمُؤْمِنِينَ لِي إِخْوَانًا وَرَفَقَاءً وَمَنْعَمًا وَمَكْرَمًا، أَمِنًا لَا أَخَافُ، وَلَا أَحْزَنُ، وَتُعِيدُنِي مِنَ النَّارِ، وَمَا أَعَدَّدْتَهُ فِيهَا لِأَهْلِهَا مِنْ أَلِيمٍ عَذَابِهَا، وَشَدِيدِ عِقَابِهَا. أَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ. يَا مَنَّانُ. يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. يَا أَلَّهُ. يَا رَبُّ. أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ مِنْ خَيْرٍ، وَتُعِيدَنِي مِنْ جَمِيعِ مَا تَعَوَّدْتُ مِنْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَفَهٍ. وَأَنْ تَزِيدَنِي مِنْ خَيْرِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَفَضْلِكَ، وَسَعَةِ مَا عِنْدَكَ بَعْفُوكَ وَجُودَكَ، وَكَرَمِكَ وَرَحْمَتِكَ الْوَأْسَعَةَ، وَشَفَاعَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَالْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

**الرابع:** في زيارة الإمام جعفر الصادق عليه السلام تقول:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّادِقُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ النَّاطِقُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْفَاتِقُ الرَّائِقُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّنَامُ الْأَعْظَمُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْأَقْوَمُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُصْبِحَ الظُّلُمَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَافِعَ الْمُعْضَلَاتِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِفْتَاحَ الْخَيْرَاتِ).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْبَرَكَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ  
 الْحَجَجِ وَالذَّلَالَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْبِرَاهِينِ  
 الْوَاضِحَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاصِرَ دِينِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا نَاشِرَ حُكْمِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَاصِلَ  
 الْخَطَابَاتِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا عَمِيدَ الصَّادِقِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ النَّاطِقِينَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ الْخَائِفِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَعِيمَ  
 الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدَ الْمُسْلِمِينَ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الْمُؤْمِنِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَكْنَ الطَّائِعِينَ . أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ عِلْمٌ  
 الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَمَنَارُ التَّقَى ، وَمَأْوَى النُّهَى ،  
 وَدَوْوُ النُّهَى ، وَنُورُ الدُّجَى ، وَشَمْسُ الضُّحَى ، وَبَحْرُ  
 النَّدَى ، وَكَهْفُ الْوَرَى ، وَالْمِثْلُ الْأَعْلَى ، وَالآيَةُ الْكُبْرَى ،  
 وَالْبَابُ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى ، وَالْحِجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ ،  
 وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى . وَأَشْهَدُ أَنَّكَ سَلَكَتَ مِنْهَا جَابَانَكَ  
 الْمَعْصُومِينَ ، وَعَمَلْتَ بِكِتَابِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . كَمْ  
 تَغَيَّرَ ، وَكَمْ تَبَدَّلَ ، وَكَمْ تَمَلَّ إِلَى الضَّالِّينَ ، وَكَمْ تَرَكَّنَ إِلَى  
 الطَّالِمِينَ ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ صَابِرًا ،  
 مُحْتَسِبًا ، حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينَ . فَجَزَاكَ اللَّهُ مِنْ إِمَامٍ خَيْرًا ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ).

ثم تصلي صلاة الزيارة ركعتين وتقول :

(اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ الْمَلِكُ، وَمُجْرِي الْمُلْكَ، وَمَالِكُ الْمُلْكَ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعْزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذَلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بغير حساب. يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا. ائْتَرَّبْ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدِ الْمُنْدَرِ، وَبِعَلِيِّ الْهَادِي ذِي الشَّفَنَاتِ، وَبِفَاطِمَةَ الْبُتُولِ، وَبِالْحَسَنِ الزَّكِيِّ، وَبِالْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، وَبِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْبَاقِرِ، وَبِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ الصَّادِقِ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْخَيْرِ الْفَاضِلِ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ الْعَسْكَرِيِّ، وَبِالْقَائِمِ الْمُنْتَظَرِ لِأَمْرِكَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَتَكْفِينِي شَرَّ أَعْدَائِي، وَمُؤْنَةَ النَّاسِ، وَتُدْفِعَ عَنِّي شَرَّهُمْ، وَضُرَّهُمْ، وَبِلَاءَهُمْ وَفِتْنَتَهُمْ، بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ).

## زيارة أئمة البقيع عليهم السلام المطولة

وإن شئت الزيارة الجامعة لأئمة البقيع، عليهم السلام،  
 المطولة غير المذكورة أولاً، فقل بعد والاستئذان، وتحصيل  
 الرخصة، مستقبلاً إليهم، ومستديراً للقبلة:  
 (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَئِمَّةَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَكِبْرَاءَ  
 الصِّدِّيقِينَ، وَأَمْرَاءَ الصَّالِحِينَ، وَقَادَةَ الْمُحْسِنِينَ، وَأَعْلَامَ  
 الْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوَارَ الْعَارِفِينَ، وَوَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ، وَصَفْوَةَ  
 الْأَصْفِيَاءِ، وَخَيْرَةَ الْأَتْقِيَاءِ، وَعِبَادَ الرَّحْمَنِ، وَشُرَكَاءَ  
 الْفُرْقَانِ، وَمَنْهَجَ الْإِيمَانِ، وَمَعَادِنَ الْحَقَائِقِ، وَشُفَعَاءَ  
 الْخَلَائِقِ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَبْوَابُ نِعَمِ  
 اللَّهِ الَّتِي نَصَبَهَا لِتَهْدِيْبِ شَرِيعَتِهِ، وَأَنَّكُمْ مَفَاتِيحُ رَحْمَتِهِ،  
 وَمَقَالِيدُ مَغْفِرَتِهِ، وَسَحَائِبُ رِضْوَانِهِ، وَمَفَاتِيحُ جَنَانِهِ،  
 وَحَمَلَةُ فُرْقَانِهِ، وَخَزَنَةُ عِلْمِهِ، وَحَفِظَةُ سِرِّهِ، وَمَهَبَطُ  
 وَحْيِهِ، وَمَعَادِنُ أَمْرِهِ، وَنَهْيِهِ، وَأَمَانَاتُ النُّبُوَّةِ، وَوَدَائِعُ  
 الرِّسَالَةِ، وَفِي بَيْتِكُمْ نَزَلَ الْفُرْقَانُ، وَمَنْ دَارَكُمْ ظَهَرَ  
 الْإِسْلَامُ وَالْإِيمَانُ، وَإِلَيْكُمْ مُخْتَلَفُ رُسُلِ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ،  
 وَأَنْتُمْ أَهْلُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ ارْتِضَاكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لِلْإِمَامَةِ،  
 وَاجْتَبَاكُمْ لِلْخِلَافَةِ، وَعَصَمَكُمْ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكُمْ مِنَ  
 الْعُيُوبِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الرَّجْسِ، وَقَفَّلَكُمْ بِالنُّوعِ  
 وَالْجِنْسِ، وَأَصْطَفَاكُمْ، عَلَى الْعَالَمِينَ بِالنُّورِ وَالْهُدَى،

وَالْعِلْمَ وَالتَّقَى، وَالْحِلْمَ وَالنَّهْيَ، وَالسَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ،  
وَالْخَشْيَةَ وَالِاسْتِغْفَارَ، وَالْحِكْمَةَ وَالْآثَارَ، وَالتَّقْوَى  
وَالْعَقْفَ، وَالرِّضَا وَالْكَفَافَ، وَالْقُلُوبَ الزَّكِيَّةَ، وَالنُّفُوسَ  
الْعَالِيَةَ، وَالْأَشْخَاصَ الْمُنِيرَةَ، وَالْأَحْسَابَ الْكَثِيرَةَ،  
وَالْأَنْسَابَ الطَّاهِرَةَ، وَالْأَنْوَارَ الْبَاهِرَةَ الْمَوْصُولَةَ وَالْأَحْكَامَ  
الْمَقْرُونَةَ، وَأَكْرَمَكُمْ بِالآيَاتِ، وَأَيْدِكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ، وَأَعَزَّكُمْ  
بِالْحُجَجِ الْبَالِغَةِ، وَالْأَدَلَّةِ الْوَاضِحَةِ، وَخَصَّكُمْ بِالْأَقْوَالِ  
الصَّادِقَةِ، وَالْأَمْثَالِ النَّاطِقَةِ، وَالْمَوَاعِظِ الشَّافِيَةِ، وَالْحُكْمِ  
الْبَالِغَةِ، وَوَرَّثَكُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَمَنْحَكُمْ فَضْلَ الْخَطَابِ،  
وَأَرْشَدَكُمْ لَطْرُقَ الصُّوَابِ، وَأَوْدَعَكُمْ عِلْمَ الْمَنَائِمِ وَالْبَلَايَا،  
وَمَنْكُورَ الْخَفَايَا، وَمَعَالِمَ التَّنْزِيلِ، وَمَفَاصِلَ التَّوَابِلِ،  
وَمَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، كَتَابُوتِ الْحِكْمَةِ، وَشِعَارَ الْخَلِيلِ،  
وَمَنْسَاةَ الْكَلِيمِ، وَسَابِغَةَ دَاوُدَ، وَخَاتَمَ الْمَلِكِ، وَفَضْلَ  
الْمُصْطَفَى، وَسَيْفَ الْمُرْتَضَى، وَالْجَفْرَ الْعَظِيمَ،  
وَالْإِرْثَ. وَضَرَبَ لَكُمْ فِي الْقُرْآنِ أَمْثَالَ، وَأَمْتَحَنَكُمْ  
بَلْوَى، وَأَحَلَّ لَكُمْ مَحَلَّ نَهْرٍ طَالُوتَ، وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ  
الْصَّدَقَةَ، وَأَحَلَّ لَكُمْ الْخُمْسَ، وَنَزَّهَكُمْ عَنِ الْخَبَائِثِ مَا  
ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَّنَ. فَأَنْتُمْ الْعِبَادُ الْمَكْرَمُونَ، وَالْخُلَفَاءُ  
الرَّاشِدُونَ، وَالْأَوْصِيَاءُ الْمُصْطَفُونَ، وَالْأَوْلِيَاءُ الْمَرْضِيُونَ،

## زيارة أئمة البقيع عليهم السلام المطولة

وَالْأئِمَّةُ الْمَعْصُومُونَ، وَالْعُلَمَاءُ الصَّادِقُونَ، وَالْحُكَمَاءُ  
 الْمُحَقِّقُونَ الْمُبِينُونَ، وَالْبُشْرَاءُ، النَّدْرَاءُ، الشُّرَفَاءُ،  
 الْفُضَلَاءُ، وَالسَّادَةُ الْأَتْقِيَاءُ، الْأُمَرَاءُ بِالْمَعْرُوفِ،  
 وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَاللَّابِسُونَ شَعَارَ الْبَلْوَى، وَرِدَاءَ  
 التَّقْوَى، الْمَتَسَرِّبُونَ نُورَ الْهُدَى، وَالصَّابِرُونَ فِي الْبِأَسَاءِ  
 وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ، وَكِدِّكُمْ الْحَقُّ، وَرَبَّابِكُمُ الصِّدْقُ،  
 وَعَدَّابِكُمُ الْيَقِينُ، وَنَطَقَ بِفَضْلِكُمُ الدِّينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ  
 السَّبِيلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالطَّرْقُ إِلَى ثَوَابِهِ، وَالْهُدَاةُ إِلَى  
 طَرِيقِهِ، وَالْأَعْلَامُ فِي بَرِّيَّتِهِ، وَالسُّفْرَاءُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِهِ،  
 وَأَوْتَادِهِ فِي أَرْضِهِ، وَخَزَائِنُهُ عَلَى خَلْقِهِ، وَأَنْصَارُ كَلِمَةِ  
 التَّقْوَى، وَمَعَالِمُ سَبِيلِ الْهُدَى، وَمَفْزَعُ الْعِبَادِ إِذَا اخْتَلَفُوا،  
 وَالدَّلَالُونَ عَلَى الْحَقِّ إِذَا تَنَازَعُوا، وَالنُّجُومُ الَّتِي بِكُمْ  
 يَهْتَدَى، وَبِأَقْوَالِكُمْ وَأَفْعَالِكُمْ يُقْتَدَى، وَبِفَضْلِكُمْ نَطَقَ  
 الْقُرْآنُ، وَبَوْلَايَتِكُمْ كَمَالَ الدِّينِ وَالْإِيمَانِ، وَأَنْتُمْ عَلَى  
 مَنَهَاجِ الْحَقِّ، وَمَنْ خَالَفَكُمْ عَلَى مَنَهَاجِ الْبَاطِلِ، وَأَنَّ اللَّهَ  
 أَوْدَعَ قُلُوبَكُمْ أَسْرَارَ الْغُيُوبِ، وَمَقَادِيرَ الْخَطُوبِ، وَأَرْفَدَ  
 إِلَيْكُمْ تَأْيِيدَ السَّكِينَةِ، وَطَمَآنِينَةَ الْوَقَارِ وَجَعَلَ أَنْصَارَكُمْ  
 أَسْلَاقًا لِلْقُدْرَةِ، وَأَرْوَاحَكُمْ مَعَادِنَ لِلْقُدْسِ، فَلَا يَنْعَتُكُمْ  
 إِلَّا الْمَلَائِكَةُ، وَلَا يَصِفُكُمْ إِلَّا الرَّسُلُ. أَنْتُمْ أَمْنَاءُ اللَّهِ



## خير المتسك

وَأَحْبَاؤُهُ وَعِبَادُهُ وَأَصْفِيَاؤُهُ، وَأَنْصَارُ تَوْحِيدِهِ، وَأَرْكَانُ  
تَمَجِيدِهِ، وَدُعَاتُهُ إِلَى دِينِهِ، وَحِرْسَةُ خَلَائِقِهِ، وَحَفِظَةُ  
شِرَائِعِهِ. وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهَ خَالِقِي، وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ، وَأَنْبِيَاءَهُ  
وَرُسُلَهُ، وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ، مُقَرَّبٌ بِفَضْلِكُمْ، مُعْتَقِدٌ  
لِإِمَامَتِكُمْ، مُؤْمِنٌ بِعِصْمَتِكُمْ، خَاضِعٌ لَوْلَايَتِكُمْ، مُتَقَرِّبٌ  
إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ بِحَبِّكُمْ، وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، عَالِمٌ بِأَنَّ  
اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ طَهَّرَكُمْ مِنَ الْفُؤَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا  
بَطَّنَ، وَمِنْ كُلِّ رِيْبَةٍ وَرَجَاسَةٍ، وَدَنَاءَةٍ وَنَجَاسَةٍ،  
وَأَعْطَاكُمْ رَايَةَ الْحَقِّ، مَنْ تَقَدَّمَهَا ضَلَّ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا  
ذَلَّ وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ وَمَوَدَّتَكُمْ عَلَى كُلِّ أَسْوَدٍ وَابْيَضٍ مِنْ  
عِبَادِهِ، وَصَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ).

ثم تنكب على القبر وتقول:

(السَّلَامُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، سَيِّدِ شَبَابِ  
أَهْلِ الْجَنَّةِ. السَّلَامُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ. السَّلَامُ  
عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، بَاقِرِ عِلْمِ الدِّينِ. السَّلَامُ  
عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، جَعْفَرِ بْنِ حُمَدِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ،  
وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ. بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي. لَقَدْ رَضَعْتُمْ ثَدِّي  
الْإِيمَانَ، وَرَبَّيْتُمْ فِي حَجَرِ الْإِسْلَامِ، وَأَصْطَفَاكُمْ اللَّهُ عَلَى  
النَّاسِ، وَوَرَّثَكُمْ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَعَلَّمَكُمْ فَصْلَ الْخُطَابِ،

## زيارة أئمة البقيع عليهم السلام المطولة

وَأَجْرِي فِيكُمْ مَوَارِيثَ النُّبُوَّةِ، وَفَجَّرَ عَنْكُمْ يَنْابِيعَ  
 الْحِكْمَةِ، وَأَكْرَمَكُمْ بِحِفْظِ الشَّرِيعَةِ، وَفَرَضَ طَاعَتَكُمْ  
 وَمَوَدَّتَكُمْ عَلَى النَّاسِ. السَّلَامُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ خَلِيفَةِ  
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْإِمَامِ الرَّضِيِّ، الْهَادِي الْمُرْتَضَى، عَلَّمَ  
 الدِّينَ، وَإِمَامَ الْمُتَّقِينَ، الْعَامِلَ بِالْحَقِّ، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ،  
 أَفْضَلَ وَأَطْيَبَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ  
 أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَحْبَائِكَ، صَلَاةً تُبَيِّضُ بِهَا وَجْهَهُ،  
 وَتُطَيِّبُ بِهَا رُوحَهُ، فَقَدْ لَزِمَ عَلَى آبَائِهِ الْوَصِيَّةَ، وَدَفَعَ عَنِ  
 الْإِسْلَامِ الْبَلِيَّةَ. فَلَمَّا خَافَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الْفِتْنَ، رَكَنَ إِلَى  
 الَّذِي إِلَيْهِ رَكَنَ. وَكَانَ بِمَا آتَاهُ اللَّهُ عَالِمًا بِدِينِهِ قَائِمًا. فَاجْزِهِ  
 اللَّهُمَّ جَزَاءَ الْعَارِفِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،  
 وَبَلِّغْهُ مِنَ السَّلَامِ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلَامَ، بِرَحْمَتِكَ يَا  
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْوَصِيِّ، وَالْعَابِدِ  
 الْأَمِينِ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ،  
 وَوَارِثِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ. اللَّهُمَّ اخْصِصْهُمْ بِمَا خَصَّصْتَ  
 أَوْلِيَاءَكَ مِنْ شَرَائِفِ رِضْوَانِكَ، وَكَرَامَتِ تَحِيَّاتِكَ، وَنَوَامِي  
 بَرَكَاتِكَ. فَلَقَدْ بَالِغَ فِي عِبَادَتِهِ، وَنَصَحَ لَكَ فِي طَاعَتِهِ،  
 وَسَارَعَ فِي رِضَاكَ، وَسَلَكَ بِالْأُمَّةِ طَرِيقَ هُدَاكَ، وَقَضَى مَا  
 كَانَ عَلَيْهِ مِنْ حَقِّكَ، فِي دَوْلَتِهِ وَأَدَّى مَا وَجَبَ عَلَيْهِ مِنْ

## خير المنسك

ولايته حتى انقضت أيامه، وكان بشيعته رؤوفاً، وبرعته  
رحيماً. اللهم بلغه منا السلام، وأردد علينا منه السلام  
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. اللهم صل على  
الوصي الباقر، والامام الطاهر، والعام الزاهد، محمد بن  
علي أبي جعفر الباقر. اللهم صل على وكيلك الصادق  
بالحق، والناطق بالصدق الذي بقر العلم بقرآ، وبينه سرا  
وجهرأ، وقضى بالحق الذي كان عليه، وأدى الأمانة التي  
صارت إليه وأمر بطاعتك، ونهى عن معصيتك. اللهم  
فكما جعلته نوراً يستضيء به المؤمنون، وقصلاً يقتدي به  
المتقون، فصل عليه وعلى آبائه الطاهرين، وأبنائه  
المعصومين، أفضل الصلاة، وأجزلها، وأعطه مسؤوله،  
وغاية مأموله، وأبلغه منا السلام، وأردد علينا منه  
السلام، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته. اللهم وصل  
على الامام الهادي، وصي الأوصياء، وارث علم  
الانبياء، علم الدين، والناطق بالحق اليقين، وأبي  
المساكين، جعفر بن محمد الصادق الأمين. اللهم فصل  
عليه كمما عبدك مخلصاً مجتهداً، وأجزه عن إحياء  
سنتك، وإقامة فرائضك، خير جزاء المتقين، وأفضل  
ثواب الصالحين، وخصه منا السلام، وأردد علينا منه  
السلام، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

## زيارة فاطمة بنت أسد عليها السلام

وإن شئت أن تودع أئمة البقيع ، عليهم السلام ، كما  
نقل في (المصباح) تقول :

(السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئِمَّةَ الْهُدَى ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ .  
أَسْتَوْدِعُكُمْ اللَّهَ ، وَأَفْرَأُ عَلَيْكُمْ السَّلَامَ أَمَّا بِاللَّهِ ،  
وَبِالرَّسُولِ ، وَبِمَا جِئْتُمْ بِهِ ، وَدَلَلْتُمْ عَلَيْهِ . اللَّهُمَّ فَاكْتَبْنَا مَعَ  
الشَّاهِدِينَ ، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ ، بِرَحْمَتِكَ .  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . ارزُقْنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ) .

**الرابع:** من القبور قبر فاطمة بنت أسد . أم أمير

المؤمنين ، علي بن أبي طالب عليه السلام وقبرها واقع في قبة أئمة  
البقيع ، تقول :

(السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ  
عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ . السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي  
الْأَوَّلِينَ . السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ . السَّلَامُ عَلَى  
مَنْ بَعَثَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ . السَّلَامُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَسَيِّدِ  
الْوَصِيِّينَ ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
السَّلَامُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدِ الْهَاشِمِيَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيْتَاهَا الطَّاهِرَةَ الزَّكِيَّةَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَاهَا الصِّدِّيقَةَ الرَّاضِيَةَ  
الْمُرْضِيَةَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيْتَاهَا التَّقِيَّةَ النَّقِيَّةَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ

## خير المنسك

أَيَّتَهَا الْكَرِيمَةُ الرَّضِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَافَلَةَ مُحَمَّدَ خَاتَمِ  
 النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَةَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا مَنْ ظَهَرَتْ شَفَقَتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ .  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ تَرَبَّيْتُهَا لوكيَ اللَّهِ الْأَمِينِ . السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ  
 وَعَلَى وَكَدِكَ ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنْتَ  
 الْكَفَالََةَ ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ ، وَاجْتَهَدْتَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ ،  
 وَبَالِغْتَ فِي حِفْظِ رَسُولِ اللَّهِ ، عَارِفَةَ بِحَقِّهِ ، مُؤْمِنَةً  
 بِصِدْقِهِ ، مُعْتَرِفَةً بِنُبُوَّتِهِ ، مُسْتَبْصِرَةً بِنِعْمَتِهِ ، كَافَلَةَ تَرَبَّيْتَهُ ،  
 مُشْفِقَةً عَلَى نَفْسِهِ ، وَأَقْفَةً عَلَى خِدْمَتِهِ ، مُخْتَارَةَ رِضَاهِ ،  
 مُؤَثِّرَةً هَوَاهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى الْإِيمَانِ وَالتَّمَسُّكِ  
 بِأَشْرَفِ الْأَدْيَانِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً ، طَاهِرَةً زَكِيَّةً ، تَقِيَّةً نَقِيَّةً .  
 فَرَضِي اللَّهُ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ .  
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهَا ،  
 وَتَبِّئْنِي عَلَى مَحَبَّتِهَا ، وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ  
 وَكَدِّهَا ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهَا ، وَأَرْزُقْنِي فِي الْجَنَّةِ مُرَافَقَتَهَا ،  
 وَأَحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ أَوْلَادِهَا الطَّاهِرِينَ . اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ  
 آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا وَأَرْزُقْنِي الْعُودَ إِلَيْهَا أَبَدًا مَا  
 أَبْقَيْتَنِي ، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا وَأَدْخِلْنِي فِي

## زيارة إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله

شَفَاعَتَهَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ بَحَقِّهَا  
عِنْدَكَ وَمَنْزِلَتِهَا لَدَيْكَ اغْفِرْ لِي وَكَوَالِدَيَّ وَكَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَأَتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ  
النَّارِ).

ثم تُصَلِّي ركعتين صلاة الهدية، وتدعو ما أحببت  
وتنصرف .

**الخامس:** قبر إبراهيم ابن رسول الله، صلى الله عليه

وآله وسلّم، وهو واقع في (البييع) تقول في زيارته:

(السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ

عَلَى حَبِيبِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى

نَجِيِّ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ،

وَخَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ، وَخَيْرَةِ اللَّهِ مَنْ خَلَقَهُ فِي أَرْضِهِ

وَسَمَائِهِ . السَّلَامُ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ . السَّلَامُ عَلَى

الشُّهَدَاءِ وَالسُّعْدَاءِ وَالصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ

اللَّهِ الصَّالِحِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرُّوحُ الزَّكِيُّ . السَّلَامُ

عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّفْسُ الشَّرِيفَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّلَالَةُ

الطَّاهِرَةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّسَمَةُ الزَّكِيَّةُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا بْنَ الْمَبْعُوثِ إِلَى كَافَّةِ الْوَرَى . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْبَشِيرِ

النَّذِيرِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ السَّرَّاجِ الْمُنِيرِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ

يَا بْنَ الْمُؤَيَّدِ بِالْقُرْآنِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الْمُرْسَلِ إِلَى الْإِنْسِ  
وَالْجَانِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ صَاحِبِ الرَّأْيَةِ وَالْعَلَامَةِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ الشَّفِيعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
مَنْ حَبَاهُ اللَّهُ بِالْكَرَامَةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ اخْتَارَ اللَّهُ لَكَ دَارَ إِعْنَامِهِ قَبْلَ أَنْ  
يَكْتُبَ عَلَيْكَ أَحْكَامَهُ ، وَيُكَلِّفَكَ حَلَالَهُ وَحَرَامَهُ ، فَتَقْلِقَ  
إِلَيْهِ طَيْبًا زَاكِيًا مَرْضِيًّا طَاهِرًا مِنْ كُلِّ نَجَسٍ ، مُقَدَّسًا مِنْ كُلِّ  
دَنَسٍ ، وَيُوَاكِبَ جَنَّةَ الْمَأْوَى ، وَرَفَعَكَ إِلَى الدَّرَجَاتِ الْعُلَى  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةً تَقْرُبُهَا عَيْنُ رَسُولِهِ ، تُبْلِغُهُ أَكْبَرَ  
مَأْمُولِهِ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ ، وَأَكْمَلَ بَرَكَاتِكَ  
وَأَوْفَاهَا عَلَى رَسُولِكَ ، وَنَبِيِّكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ،  
مُحَمَّدَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ ، وَعَلَى مَنْ نَسَلَ مِنْ أَوْلَادِهِ الطَّيِّبِينَ ،  
وَعَلَى مَنْ خَلَفَ مِنْ عَتْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ ، بَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ  
الرَّاحِمِينَ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَفِيكَ ،  
وِإِبْرَاهِيمَ نَجْلِ نَبِيِّكَ أَنْ تَجْعَلَ سَعْيِي بِهِمْ مَشْكُورًا ، وَدَنْبِي  
بِهِمْ مَغْفُورًا ، وَحَيَاتِي بِهِمْ سَعِيدَةً ، وَعَاقِبَتِي بِهِمْ حَمِيدَةً ،  
وَحَوَائِجِي بِهِمْ مَقْضِيَةً ، وَأَفْعَالِي بِهِمْ مَرْضِيَةً ، وَأُمُورِي  
بِهِمْ مَسْعُودَةً ، وَشُؤُونِي بِهِمْ ، مَحْمُودَةً . اللَّهُمَّ أَحْسِنْ لِي  
التَّوْفِيقَ ، وَنَفِّسْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَضِيقٍ . اللَّهُمَّ جَنِّبْنِي

## زيارة عبد الله والد النبي صلى الله عليه وآله

عَقَابِكَ، وَأَمْنَحْنِي ثَوَابَكَ، وَأَسْكِنِّي جَنَّاتِكَ، وَأَرْزُقْنِي  
رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ، وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي وَالَّذِي  
وَوَلَدِي، وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ  
وَالْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ وَكَلِيُّ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ. آمِينَ رَبَّ  
الْعَالَمِينَ).

**السادس:** قبر عبد الله بن عبد المطلب، والد النبي،  
صلى الله عليه وآله، وهو في خارج البقيع، فإن أردت  
زيارته فقف وقل:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَجْدِ الْأَصِيلِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا خَيْرَ فَرْعِ دَوْحَةِ الْخَلِيلِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
خَصَّهُ الْجَلِيلُ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ الدَّبِيحِ إِسْمَاعِيلِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سُلَالَةَ الْأَبْرَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَمَرَ  
الْأَقْمَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجْمَ الظَّلَامِ، وَشَمْسَ النَّهَارِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقِيقًا بِالْفَخْرِ  
وَالْإِفْتِخَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، وَعَمَّ  
الْوَصِيِّ الْكِرَارِ، وَوَالِدِ الْأُئِمَّةِ الْأَطْهَارِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا  
مَنْ أَضَاءَتْ بِنُورِ جَبِينِهِ عِنْدَ وِلَادَتِهِ أَطْرَافُ السَّمَاءِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا يُوسُفَ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَجَاءَ مَنْ  
رَجَا، وَمَأْمَنَ مَنْ خَافَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ سَلَكَ مَسْلَكَ



## خير المنسك

جَدَّهُ اسْمَاعِيلَ ، فَأَسْلَمَ لِأَبِيهِ لِيَذْبَحَهُ ذَبِيحَ الْخَلِيلِ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ فَدَاهُ اللَّهُ بِمَا فَدَاهُ ، وَتَقَبَّلَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّهُ وَأَبَاهُ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَامِلَ نُورِ النُّبُوَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ  
شَمْلِ الْفُتُوَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَشْرَفَ النَّاسِ فِي الْأَبُوَّةِ  
وَالنُّبُوَّةِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَشَّرَ مُحَمَّدًا بِالْبَشَارَاتِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ نُودِيَ لِشَرْبِ الْمَاءِ ، وَهُوَ عَطْشَانٌ  
بِالْعَرَافَاتِ ، وَكَانَ الْمَاءُ أَبْرَدَ مِنَ الثَّلْجِ ، وَأَحْلَى مِنْ  
الْعَسَلِ ، وَأَطْيَبَ مِنَ الْمَسْكِ ، فَشَرِبَهُ شَرِبَاتٍ . السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا مَنْ أَخْلَصَ الْعِبَادِيَّةَ لِلَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ  
سُمِّيَ عَبْدَ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَالِدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَخَاتَمَ  
النَّبِيِّينَ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الطَّاهِرِينَ بَعْدَ الطَّاهِرِينَ ، وَأَبْنَ  
الطَّاهِرِينَ ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وَتُصَلِّيَ صَلَاةَ الْهَدْيَةِ بِتَسْبِيحِ الزَّهْرَاءِ ، عَلَيْهَا السَّلَامُ .

**السابع:** قبر حمزة بن عبد المطلب ، عم رسول الله ،  
صلى الله عليه وآله وسلم ، وقبور شهداء (أحد) ، وكلها  
خارج المدينة على (جبل أحد) ، فتقول في زيارة حمزة

عليه السلام :

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ .  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الشُّهَدَاءِ . السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ ،

## زيارة الحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله

وَأَسَدَ رَسُولِهِ . أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ ، وَجَدْتَ  
 بِنَفْسِكَ ، وَنَصَحْتَ رَسُولَ اللَّهِ ، وَكُنْتَ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ  
 سُبْحَانَهُ ، رَاغِبًا . يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي . أَتَيْتُكَ مَتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ  
 عَزَّ وَجَلَّ ، بِزِيَارَتِكَ ، وَمُتَقَرِّبًا إِلَى رَسُولِهِ بِذَلِكَ ، رَاغِبًا  
 إِلَيْكَ فِي الشَّفَاعَةِ ، أَبْتَغِي يَا رَبِّي خَلَاصَ نَفْسِي ، مُتَعَوِّذًا  
 بِكَ مِنْ نَارِ اسْتَحَقَّهَا مِثْلِي ، بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي ، هَارِبًا  
 مِنْ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتَهَا عَلَيَّ ظَهْرِي ، فَزَعَا إِلَيْكَ ، رَجَاءً  
 رَحْمَةِ رَبِّي . أَتَيْتُكَ أَسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى مَوْلَايَ ، وَأَتَقَرَّبُ بِنَيْبِهِ  
 إِلَيْهِ ، لِيَقْضِيَ بِي حَوَائِجِي . أَتَيْتُكَ مِنْ شِقَّةٍ بَعِيدَةٍ ، طَالِبًا  
 فَكَأَنَّكَ رَقَبْتِي مِنَ النَّارِ ، وَقَدْ أَوْقَرْتُ ظَهْرِي ذُنُوبًا ، وَأَتَيْتُ  
 مَا أَسْخَطَ رَبِّي ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا أَفْزَعُ إِلَيْهِ خَيْرًا لِي مِنْكُمْ  
 أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ ، فَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي .  
 فَقَدْ سَرَتْ إِلَيْكَ مَحْزُونًا ، وَأَتَيْتُكَ مَكْرُوبًا ، وَسَكَبْتُ  
 عَبْرَتِي عِنْدَكَ بَاكِيًا ، وَسَرَتْ إِلَيْكَ مُفْرَدًا . أَنْتَ مِمَّنْ أَمَرَنِي  
 اللَّهُ بِصَلَاتِهِ ، وَحَنَنِي عَلَى بَرِّهِ ، وَدَلَّنِي عَلَى فَضْلِهِ ، وَهَدَانِي  
 لِحُبِّهِ ، وَرَغَبْنِي فِي الْوَفَادَةِ إِلَيْهِ ، وَالْهَمَمْنِي طَلْبَ الْحَوَائِجِ  
 عِنْدَهُ . أَنْتُمْ أَهْلُ بَيْتٍ لَا يَشْفَى مِنْ تَوَلَاكُمْ ، وَلَا يَخِيبُ مِنْ  
 آتَاكُمْ ، وَلَا يَخْسِرُ مِنْ يَهْوَاكُمْ ، وَلَا يَسْعُدُ مِنْ عَادَاكُمْ .

ثم تستقبل القبلة، وتصلِّي ركعتين، فإذا فرغت من

صلاتك، وتسبيح الزهراء، عليها السلام، فتكبر على  
القبر وتقول:

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ . اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ  
تَعَرَّضْتُ لِرَحْمَتِكَ بِلُزُومِي لِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَآلِهِ ، لَتُجِيرَنِي مِنْ نَقْمَتِكَ وَسَخَطِكَ وَمَقْتِكَ فِي يَوْمٍ تَكْثُرُ  
فِيهِ الْأَصْوَاتُ ، وَتَشْغَلُ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا قَدَمَتْ ، تُجَادِلُ عَنْ  
نَفْسِهَا . فَإِنْ تَرَحَّمَنِي الْيَوْمَ ، فَلَا خَوْفٌ عَلَيَّ ، وَلَا حَزَنٌ .  
وَإِنْ تَعَاقَبَ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَى عِبْدِهِ . وَلَا تُخَيِّنِي بَعْدَ  
الْيَوْمِ ، وَلَا تَصْرِفْنِي بغيرِ حَاجَتِي ، فَقَدْ لَصَقْتُ بِقَبْرِ عَمِّ  
نَبِيِّكَ ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ ، وَرَجَاءِ  
رَحْمَتِكَ . وَتَقَبَّلْ مِنِّي ، وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي ،  
وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ جِنَايَةَ نَفْسِي . فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي ، وَمَا أَخَافُ  
سِوَاءَ الْحِسَابِ ، فَانظُرْ الْيَوْمَ تَقَلُّبِي عَلَيَّ قَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ ،  
فَبِهِمَا فُكِّنِي مِنَ النَّارِ ، وَلَا تُخَيِّبْ سَعْيِي ، وَلَا يَهُونَنَّ عَلَيْكَ  
ابْتِهَالِي ، وَلَا يُحْجِبَنَّ عَنْكَ صَوْتِي ، وَلَا تَقْلِبْنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ  
حَوَائِجِي . يَا غِيَاثَ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَمَحْزُونٍ . يَا مُفْرَجًا عَنِ  
الْمَلْهُوفِ الْحَيْرَانَ الْغَرِيقِ الْمُشْرِفِ عَلَيَّ الْهَلَكَةَ ، صَلِّ  
عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ لَا أَشْقَى بَعْدَهَا  
أَبَدًا ، وَأَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَعَبْرَتِي وَأَنْفِرَادِي . فَقَدْ رَجَوْتُ

## زيارة الحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله

رِضَاكَ، وَتَحَرَّيْتُ الْخَيْرَ الَّذِي لَا يُعْطِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ. فَلَا  
تَرُدُّ أَمْلِي. اللَّهُمَّ إِنَّ تَعَاقِبَ فَمَوْلَى لَهُ الْقُدْرَةُ عَلَيَّ عَبْدَهُ  
فَجَزَاهُ بِسُوءِ فَعْلِهِ، فَلَا أُخَيِّنُ الْيَوْمَ وَلَا تَصْرِفْنِي بغيرِ قِضَاءٍ  
حَاجَتِي، وَلَا تُخَيِّنَنَّ شُخُوصِي وَوَفَادَتِي، فَقَدْ أَنْفَذْتُ  
نَفْسَتِي، وَأَتَعَبْتُ بَدَنِي، وَقَطَعْتُ الْمَفَازَاتِ، وَخَلَقْتُ  
الْأَهْلَ وَالْمَالَ، وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَأَثَرْتُ مَا عِنْدَكَ عَلَيَّ  
نَفْسِي، وَلَذْتُ بِقَبْرِ عَمِّ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،  
وَتَقَرَّبْتُ بِهِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَعُدُّ بِحِلْمِكَ عَلَيَّ جَهْلِي،  
وَبِرَأْفَتِكَ عَلَيَّ ذَنْبِي فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي بِرَحْمَتِكَ يَا كَرِيمُ يَا

وإن أردت زيارته بزيارة مختصرة، فقل:

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ، وَخَيْرَ الشُّهَدَاءِ.  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَدَ اللَّهِ، وَأَسَدَ رَسُولِهِ. أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ  
جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ، وَنَصَحْتَ لِرَسُولِ اللَّهِ، وَجَدْتَ  
بِنَفْسِكَ، وَطَلَبْتَ مَا عِنْدَ اللَّهِ، وَرَغَبْتَ فِيمَا وَعَدَ اللَّهُ).

**الثامن:** قبور الشهداء باحد، رضوان الله عليهم،

فتقول في زيارتهم:

(السَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ .  
السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ  
الطَّاهِرِينَ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا الشُّهَدَاءُ الْمُؤْمِنُونَ . السَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الْإِيمَانِ وَالتَّوْحِيدِ . السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا  
أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ ، وَأَنْصَارَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ . سَلَامٌ  
عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنَعْمَ عَقَبَى الدَّارِ . أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ  
اخْتَارَكُمْ لِدِينِهِ ، وَأَصْطَفَاكُمْ لِرَسُولِهِ . وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ  
جَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ ، وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ ، وَعَنْ  
نَبِيِّهِ ، وَجَدْتُمْ بَأَنْفُسِكُمْ دُونَهُ . وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ قُتِلْتُمْ عَلَى  
مَنْهَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ، فَجَزَاكُمْ اللَّهُ عَنْ نَبِيِّهِ وَعَنْ الْإِسْلَامِ  
وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ ، وَعَرَفْنَا وَجُوهَكُمْ فِي مَحَلِّ  
رِضْوَانِهِ ، وَمَوْضِعِ إِكْرَامِهِ مَعَ النَّبِيِّينَ ، وَالصَّادِقِينَ ،  
وَالشُّهَدَاءِ ، وَالصَّالِحِينَ ، وَحَسَنَ أَوْلِيَاكُمْ رَفِيقًا . أَشْهَدُ  
أَنَّكُمْ حَزَبُ اللَّهِ ، وَمَنْ حَارَبَكُمْ فَقَدْ حَارَبَ اللَّهَ ، وَأَنَّكُمْ  
مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَفْضَلِ الَّذِينَ هُمْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْزُقُونَ .  
فَعَلَى مَنْ قَتَلَكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .  
أَتَيْتُكُمْ يَا أَهْلَ التَّوْحِيدِ زَائِرًا ، وَلِحَقِّكُمْ عَارِفًا ، وَبِزِيَارَتِكُمْ  
إِلَى اللَّهِ مُتَقَرِّبًا ، وَبِمَا سَبَقَ مِنْ شَرِيفِ الْأَعْمَالِ ، وَمَرْضِي  
الْأَفْعَالِ عَالِمًا . فَعَلَيْكُمْ سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، وَعَلَى مَنْ

## زيارة الحمزة عم النبي صلى الله عليه وآله

قَتَلَكُم لَعْنَةُ اللَّهِ وَغَضِبُهُ وَسَخَطُهُ . اللَّهُمَّ أَنْفَعْنِي بِزِيَارَتِهِمْ ،  
وَبَثِّئَنِي عَلَى قَصْدِهِمْ ، وَتَوَفَّنِي عَلَى مَا تَوَفَّيْتَهُمْ عَلَيْهِ ،  
وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي مُسْتَقَرِّ دَارِ رَحْمَتِكَ . أَشْهَدُ أَنَّكُمْ  
لَنَا فَرَطٌ ، وَنَحْنُ بِكُمْ لِأَحْقُونِ .

ثم اقرأ سورة (إنا أنزلناه في ليلة القدره وكررها، وإن  
شئت أن تصلي لكل من تزوره ركعتين . هذا آخر ما أردنا  
تحريره من هذه الرسالة على عجل مع ضعف الحال ،  
وتراكم الأشغال ، وتبليبل البال ، ونلتمس الدعاء من  
العاملين بهذه الرسالة من الحجاج والزوار ، والحمد لله  
أولا وآخرا ، والصلاة على ساداتنا محمد وآله الطاهرين ،  
صلوات الله عليهم أجمعين .

## الزيارة الجامعة الكبيرة

رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرْمَكِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ  
مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ  
أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَّمَنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا أَقُولُهُ بَلِيغًا  
كَامِلًا إِذَا زُرْتُ وَاحِدًا مِنْكُمْ فَقَالَ إِذَا صَرْتِ إِلَى الْبَابِ  
فَقِفْ وَاشْهَدْ الشَّهَادَتَيْنِ وَأَنْتَ عَلَيَّ غُسْلٌ فَإِذَا دَخَلْتَ  
وَرَأَيْتَ الْقَبْرَ فَقِفْ وَقُلِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ  
امْشِ قَلِيلًا وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَقَارِبْ بَيْنَ خُطَاكَ  
ثُمَّ قِفْ وَكَبِّرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثِينَ مَرَّةً ثُمَّ ادْنُ مِنَ الْقَبْرِ  
وَكَبِّرِ اللَّهَ أَرْبَعِينَ مَرَّةً تَمَامَ مِائَةِ تَكْبِيرَةٍ ثُمَّ قُلْ :

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ  
وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَخَزَانِ  
الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأُصُولِ الْكُرَمِ وَقَادَةَ الْأُمَمِ وَ  
أَوْلِيَاءَ النَّعَمِ وَعَنَاصِرَ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمَ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةَ  
الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَأَمْنَاءَ الرَّحْمَنِ  
وَسَلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعِثْرَةَ خَيْرَةِ رَبِّ

## الزيارة الجامعة الكبيرة

الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، السَّلَامُ عَلَيَّ أُمَّةَ الْهُدَى  
وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ التَّقَى وَذَوِي النُّهَى وَأُولِي  
الْحُجَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى  
وَالدَّعْوَةِ الْحُسْنَى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
وَالْأُولَى وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَحَالَّ مَعْرِفَةٍ  
اللَّهُ وَمَسَاكِنِ بَرَكَةِ اللَّهِ وَمَعَادِنِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ  
اللَّهُ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ اللَّهِ وَذُرِّيَةِ رَسُولِ  
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ  
عَلَيَّ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالْأَدْلَاءِ عَلَيَّ مَرْضَاةِ اللَّهِ  
وَالْمُسْتَقْرِينَ فِي أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّامِينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ  
وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُظْهِرِينَ لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ  
وَعِبَادَةِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ  
يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأُمَّةِ الدُّعَاةِ  
وَالْقَادَةِ الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ وَالذَّادَةِ الْحَمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ  
وَأُولِي الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ  
وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ ، أَشْهَدُ أَنْ  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ  
وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوْلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ



الْمُرْتَضَى أُرْسِلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ  
 كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَةُ الرَّاشِدُونَ  
 الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ الْمُكْرَمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ  
 الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ لِلَّهِ الْقَوَامُونَ بِأَمْرِهِ  
 الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ  
 وَارْتَضَاكُمْ لَغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ بِقُدْرَتِهِ  
 وَأَعَزَّكُمْ بِهَدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبِرْهَانِهِ وَأَنْتَجَبَكُمْ بِنُورِهِ وَأَيَّدَكُمْ  
 بِرُوحِهِ وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ  
 وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةَ لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا  
 لِحِكْمَتِهِ وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى  
 خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَدْلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ  
 عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الزَّلْكِ وَأَمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ  
 الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَطَهَّرَكُمْ تَطْهِيرًا  
 فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمَنْتُمْ  
 ذِكْرَهُ وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ  
 فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ  
 الْحَسَنَةِ وَبَدَلْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا  
 أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ وَأَقَمْتُمْ الصَّلَاةَ وَأَتَيْتُمْ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ  
 بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ

## الزيارة الجامعة الكبيرة

جِهَادِهِ حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيْتُمْ فَرَائِضَهُ وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ  
 وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصَرْتُمْ فِي ذَلِكَ  
 مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَقْتُمْ مِنْ رِسْلِهِ مَنْ  
 مَضَى فَالرَّغْبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمَقْصَرُ  
 فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ  
 وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدَنُهُ وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ  
 إِلَيْكُمْ وَحَسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخَطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ  
 اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعِزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبِرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ  
 إِلَيْكُمْ مِنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى  
 اللَّهَ وَمَنْ أَحْبَبَكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ  
 اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ أَنْتُمْ السَّبِيلُ  
 الْأَعْظَمُ وَالصِّرَاطُ الْأَفْوَمُ وَشَهْدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشَفَعَاءُ دَارِ  
 الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ  
 الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مِنْ آتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ  
 لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ  
 وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ  
 تَحْكُمُونَ سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ  
 جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَازَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ  
 مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ

مَنِ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَاوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ مَثْوَاهُ وَمَنْ  
 جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ فِي  
 أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى  
 وَجَارٌ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ أَرْوَاحَكُمْ وَنُورَكُمْ وَطِينَتَكُمْ  
 وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَطَهَّرَتْ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ خَلَقَكُمْ اللَّهُ  
 أَنْوَارًا فَجَعَلَكُمْ بَعْرَشَهُ مُحَدِّقِينَ حَتَّى مَنَّ عَلَيْنَا بِكُمْ  
 فَجَعَلَكُمْ فِي بِيوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ  
 وَجَعَلَ صَلَوَاتِنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّصْنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طِيبًا  
 لَخَلَقْنَا وَطَهَّارَةً لِأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيَةً لَنَا وَكَفَّارَةً لِدُنُونِنَا فَكُنَّا  
 عِنْدَهُ مُسْلِمِينَ بِفَضْلِكُمْ وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ فَبَلَغَ  
 اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقْرَبِينَ  
 وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَاحِقٌ وَلَا يَفُوقُهُ  
 فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ حَتَّى لَا  
 يَبْقَى مَلِكٌ مُقْرَبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صَدِيقٌ وَلَا شَهِيدٌ وَ  
 لَا عَالَمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا ذَنِيٌّ وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ  
 وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ وَلَا جِبَارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا  
 خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا عَرَفَهُمْ جَلَالَهُ أَمْرُكُمْ وَعَظْمُ  
 خَطَرِكُمْ وَكِبَرُ شَأْنِكُمْ وَتَمَامُ نُورِكُمْ وَصِدْقُ مَقَاعِدِكُمْ  
 وَثَبَاتُ مَقَامِكُمْ وَشَرَفُ مَحَلِّكُمْ وَمَنْزِلَتِكُمْ عِنْدَهُ

## الزيارة الجامعة الكبيرة

وَكَرَامَتِكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتِكُمْ لَدَيْهِ وَقُرْبَ مَنَزَلَتِكُمْ مِنْهُ،  
 يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي أَشْهَدُ اللَّهَ  
 وَأَشْهَدُكُمْ أَنِّي مُؤْمِنٌ بِكُمْ وَبِمَا أَمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٌ بَعْدُوكُمْ وَبِمَا  
 كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٌ بِشَانِكُمْ وَبِضَلَالَةِ مَنْ خَالَفَكُمْ مَوَالٍ  
 لَكُمْ وَلَا أَوْلِيَاءَكُمْ مَبْغُضٌ لِأَعْدَائِكُمْ وَمَعَادٌ لَهُمْ سَلْمٌ لِمَنْ  
 سَأَلَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ مُحَقِّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا  
 أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقَرٌّ بِفَضْلِكُمْ مُحْتَمَلٌ  
 لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ وَمُؤْمِنٌ بِبَيَابِكُمْ  
 مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ أَخَذَ  
 بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لَا نَذَّ عَائِدٌ  
 بِقُبُورِكُمْ مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ  
 إِلَيْهِ وَمُقَدِّمٌ أَمَامَ طَلْبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ  
 أَحْوَالِي وَأُمُورِي مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدٌ لَكُمْ  
 وَعَائِبٌ لَكُمْ وَأَوْلَكُمْ وَأَخْرَكُمْ وَمَفُوضٌ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ  
 وَمُسَلِّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ وَقَلْبِي لَكُمْ سَلْمٌ وَرَأْيِي لَكُمْ تَبِعٌ  
 وَنُصْرَتِي لَكُمْ مَعْدَةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ دِينَهُ بِكُمْ وَيُرْدِكُمْ فِي  
 أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمْكِّنْكُمْ فِي أَرْضِهِ فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ  
 لَا مَعَ عَدُوكُمْ أَمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ أَخْرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ  
 أَوْلَكُمْ وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَمِنْ

## خير المنسك

الْحُبَّتْ وَالطَّاعُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ  
 الْجَاحِدِينَ لِحَقِّكُمْ وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَالْعَاصِيينَ  
 لِأَرْثِكُمْ الشَّاكِينَ فِيكُمْ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمَنْ كُلٌّ وَلِيَجَةَ  
 دُونَكُمْ وَكُلٌّ مُطَاعٌ سِوَاكُمْ وَمَنْ الْأَئِمَّةَ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى  
 النَّارِ فَتَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّتْ عَلَى مَوَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ  
 وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لَطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي شَفَاعَتِكُمْ وَجَعَلَنِي  
 مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ  
 يَفْتَضُّ أَثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهَدَاكُمْ وَيُحْشَرُ  
 فِي زَمْرَتِكُمْ وَيَكْرُ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِكُمْ  
 وَيَشْرَفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيُمْكِنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقْرُ عَيْنُهُ عَدَا  
 بُرُؤِيَتِكُمْ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي مَنْ أَرَادَ  
 اللَّهُ بِدَا بَكُمْ وَمَنْ وَحَدَّهُ قَبْلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهُ بِكُمْ  
 مَوَالِيًّا لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ وَلَا أَبْلُغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمَنْ  
 الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ  
 الْجَبَّارِ بِكُمْ فَتَحَّ اللَّهُ وَبَكُمْ يَخْتَمُ وَبَكُمْ يَنْزِلُ الْعَيْثُ وَبَكُمْ  
 يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَبَكُمْ يَنْفَسُ  
 الْهَمُّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رِسْلُهُ وَهَبَّتْ  
 بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ بَعَثَ الرُّوحَ الْأَمِينُ

## الزيارة الجامعة الكبيرة

وَإِنْ كَانَتْ الزِّيَارَةُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْ (وَإِلَى  
أَخِيكَ بُعِثَ الرُّوحُ الْأَمِينُ)

أَتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يَأْت أَحَدًا مِنْ الْعَالَمِينَ طَاطًا كُلُّ  
شَرِيفٍ لَشَرَفِكُمْ وَبِخَعِ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لَطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ  
جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ  
بِنُورِكُمْ وَفَازَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرَّضْوَانِ  
وَإِلَى مَنْ جَحَدَ وَلَا يَتَكَبَّرُ غَضَبَ الرَّحْمَنِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي  
وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي ذَكَرْتُكُمْ فِي الدَّاكِرِينَ وَأَسْمَاءُكُمْ  
فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي  
الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النُّفُوسِ وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ  
وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ فَمَا أَحَلَّى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ  
وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ خَطَرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدِكُمْ كَلَامَكُمْ  
نُورٌ وَأَمْرٌكُمْ رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ تَقْوَى وَفَعْلُكُمْ خَيْرٌ  
وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ وَسَجِيَّتُكُمْ الْكِرَامُ وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ  
وَالصِّدْقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ وَحَتْمٌ وَرَأْيُكُمْ عِلْمٌ  
وَحِلْمٌ وَحَزْمٌ إِنْ ذَكَرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوْلَاهُ وَأَصْلُهُ وَفِرْعَهُ  
وَمَعْدَنُهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي كَيْفَ  
أَصْفَ حُسْنِ نِنَائِكُمْ وَأَحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ  
أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الدُّلِّ وَفَرَّجَ عَنَّا غَمْرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا

## خير المنسك

مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمَنْ النَّارِ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي  
 بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ  
 دِينَانَا وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ النِّعْمَةُ وَاتَّقَلَّتْ  
 الْفُرْقَةُ وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَقْبَلُ الطَّاعَةَ الْمُفْتَرَضَةَ وَلَكُمْ الْمُوَدَّةُ  
 الْوَاجِبَةُ وَالْدَّرَجَاتُ الرَّفِيعَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَقَامُ  
 الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّانُ الْكَبِيرُ  
 وَالشَّفَاعَةُ الْمَقْبُولَةُ رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ  
 فَكُتِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ رَبَّنَا لَا تُزِعْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ  
 لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ  
 وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ ائْتَمَنَكَ عَلَى سِرِّهِ  
 وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْفِهِ وَفَرَنَ طَاعَتِكُمْ بِطَاعَتِهِ لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ  
 ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ مُطِيعٌ مِنْ أَطَاعِكُمْ فَقَدْ  
 أَطَاعَ اللَّهُ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ  
 أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ  
 وَجَدْتُ شُفَعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ  
 الْأئِمَّةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتَهُمْ شُفَعَائِي فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجِبَتْ لَهُمْ  
 عَلَيْكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ  
 وَفِي زُمْرَةِ الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ

وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا وَحَسْبُنَا  
اللّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

### الوداع

إِذَا أَرَدْتَ الْانْصِرَافَ فَقُلْ

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامَ مُودِعٍ لَا سَمِّمْ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ  
وَرَحْمَةَ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ النُّبُوَّةِ إِنَّهُ حَمِيدٌ  
مَّجِيدٌ سَلَامٌ وَلِيٍّ لِّكُمْ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمْ وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكُمْ وَ  
لَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمْ وَلَا مُنْحَرِفٍ عَنْكُمْ وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكُمْ لَا  
جَعَلَهُ اللّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَةِ قُبُورِكُمْ وَإِتْيَانِ مَشَاهِدِكُمْ  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَحَشَرْنِي اللّهُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَأُورِدَنِي  
حَوْضَكُمْ وَجَعَلَنِي فِي حَزْبِكُمْ وَأَرْضَاكُمْ عَنِّي وَمَكَّنَنِي  
فِي دَوْلَتِكُمْ وَأَحْيَانِي فِي رَجَعَتِكُمْ وَمَلَكَنِي فِي أَيَّامِكُمْ  
وَشَكَرَ سَعْيِي بِكُمْ وَعَفَّرَ ذَنْبِي بِشَفَاعَتِكُمْ وَأَقَالَ عَثْرَتِي  
بِمَحَبَّتِكُمْ وَأَعْلَى كَعْبِي بِمُؤَالَاتِكُمْ وَشَرَّفَنِي بِطَاعَتِكُمْ  
وَأَعَزَّنِي بِهَدَاكُمْ وَجَعَلَنِي مِمَّنْ انْقَلَبَ مُفْلِحًا مُنْجِحًا غَانِمًا  
سَالِمًا مُعَافَى غَنِيًّا فَائِزًا بِرِضْوَانِ اللّهِ وَفَضْلِهِ وَكَفَايَتِهِ  
بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُورَاكُمْ وَمَوَالِيكُمْ وَمُحِبِّكُمْ  
وَشَيْعَتِكُمْ وَرِزْقِنِي اللّهُ الْعُودُ ثُمَّ الْعُودُ أَبَدًا مَا أَبْقَانِي رَبِّي  
بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَإِيمَانٍ وَتَقْوَى وَإِحْبَاتٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَلَالٍ



## خير المنسك

طَيِّبَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِهِمْ وَذَكَرِهِمْ  
وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِمْ وَأَوْجِبْ لِي الْمَغْفِرَةَ وَالرَّحْمَةَ وَالْخَيْرَ  
وَالْبُرْكََةَ وَالْفَوْزَ وَالنُّورَ وَالْإِيمَانَ وَحُسْنَ الْإِجَابَةِ كَمَا  
أَوْجِبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الْعَارِفِينَ بِحَقِّهِمُ الْمُوجِبِينَ طَاعَتَهُمْ  
الرَّاعِبِينَ فِي زِيَارَتِهِمُ الْمُتَقَرِّبِينَ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِمْ بِأَبِي أَنْتُمْ  
وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي اجْعَلُونِي فِي هَمِّكُمْ  
وَصِيْرُونِي فِي حَزْبِكُمْ وَأَدْخِلُونِي فِي شَفَاعَتِكُمْ وَأَذْكُرُونِي  
عِنْدَ رَبِّكُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَبْلُغْ  
أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي السَّلَامَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ  
كَثِيرًا وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

## الزيارة الجامعة الصغيرة

السَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ السَّلَامُ عَلَى أُمَّةِ اللَّهِ  
وَأَحِبَّائِهِ السَّلَامُ عَلَى أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ السَّلَامُ عَلَى  
مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى مَسَاكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى  
مُظْهِرِي أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ السَّلَامُ  
عَلَى الْمُسْتَقْرِّينَ فِي مَرْضَاةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْمُخْلِصِينَ فِي  
طَاعَةِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الْأَدْلَاءِ عَلَى اللَّهِ السَّلَامُ عَلَى الَّذِينَ  
مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ وَمَنْ عَادَاهُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهُ وَمَنْ  
عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهُ وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهُ وَمَنْ  
اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى  
مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَشْهَدُ اللَّهُ أَنِّي سَلِمٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ  
وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ مَوْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ مَقْوُضٌ فِي  
ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ  
وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

## دعاء كميل بن زياد

قال كميل بن زياد كنت جالسا مع مولاي أمير المؤمنين  
عليه السلام في مسجد البصرة و معه جماعة من أصحابه فقال  
بعضهم ما معنى قول الله عز و جل فيها ﴿يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ  
حَكِيمٍ﴾ قال عليه السلام ليلة النصف من شعبان و الذي نفس  
علي بيده إنه ما من عبد إلا و جميع ما يجري عليه من خير  
و شر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة  
في مثل تلك الليلة المقبلة و ما من عبد يحييها و يدعو  
بدعاء الخضرع إلا أجيب [له] فلما انصرف طرقت ليلا  
فقال عليه السلام ما جاء بك يا كميل قلت يا أمير المؤمنين دعاء  
الخضر فقال اجلس يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادع به  
كل ليلة جمعة أو في الشهر مرة أو في السنة مرة أو في  
عمرك مرة تكف و تنصر و ترزق و لن تعدم المغفرة يا كميل  
أوجب لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سألت ثم قال  
اكتب

اللهم إني أسألك برحمتك التي وسعت كل شيء  
وبقوتك التي قهرت بها كل شيء و خضع لها كل شيء

## دعاء كميل بن زياد

وذل لها كل شيء و بجبروتك التي غلبت بها كل شيء  
و بعزتك التي لا يقوم لها شيء و بعظمتك التي ملأت  
أركان كل شيء و بسطانك الذي علا كل شيء و بوجهك  
الباقي بعد كل شيء و بأسمائك التي غلبت أركان كل  
شيء و بعلمك الذي أحاط بكل شيء و بنور وجهك الذي  
أضاء له كل شيء يا نور يا قدوس يا أول الأولين و يا آخر  
الآخرين اللهم اغفر لي الذنوب التي تهتك العصم اللهم  
اغفر لي الذنوب التي تنزل النقم اللهم اغفر لي الذنوب  
التي تغير النعم اللهم اغفر لي الذنوب التي تحبس الدعاء  
اللهم اغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء اللهم اغفر لي كل  
ذنب أذنبته و كل خطيئة أخطأتها اللهم إني أتقرب إليك  
بذكرك و أستشفع بك إلى نفسك و أسألك بجودك أن  
تدنيني من قربك و أن توزعني شكرك و أن تلهمني ذكرك  
اللهم إني أسألك سؤال خاضع متذلل [ذليل] خاشع أن  
تسامحني و ترحمني و تجعلني بقسمك راضيا قانعا و في  
جميع الأحوال [الأمر] متواضعا اللهم و أسألك سؤال  
من اشتدت فاقته و أنزل بك عند الشدائد حاجته و عظم  
فيما عندك رغبته اللهم عظم سلطانك و علا مكانك و  
خفي مكرك و ظهر أمرك و غلب جنك [قهرك] و جرت

## خير المنسك

قدرتك و لا يمكن الفرار من حكومتك اللهم لا أجد  
لذنوبي غافرا و لا لقبائحي ساترا و لا لشيء من عملي  
القبيح بالحسن مبدلا غيرك لا إله إلا أنت سبحانك و  
بحمدك ظلمت نفسي و تجرأت بجهلي و سكنت إلى قديم  
ذكرك لي و منك علي اللهم مولاي كم من قبيح سترته و  
كم من فادح من البلاء أفلته و كم عثار وقيته و كم من  
مكروه دفعته و كم من ثناء جميل لست أهلا له نشرته  
اللهم عظم بلائي و أفرط بي سوء حالي و قصرت بي  
أعمالي و قعدت بي أغلالني و حبسني عن نفعي بعد آمالي  
و خدعتني الدنيا بغرورها و نفسي . بخيانتها و مطالبي يا  
سيدي فأسألك بعزتك أن لا يحجب عنك دعائي سوء  
عملي و فعالي و لا تفضحني بخفي ما اطلعت عليه من  
سري و لا تعاجلني بالعقوبة على ما عملته في خلواتي من  
سوء فعلي و إساءتي و دوام تفريطي و جهالتي و كثرة  
شهواتي و غفلتي و كن اللهم بعزتك لي [بي] في كل  
الأحوال رءوفا و علي في جميع الأمور عطوفا إلهي و ربي  
من لي غيرك أسأله كشف ضري و النظر في أمري إلهي  
و مولاي أجريت علي حكما اتبعت فيه هوى نفسي و لم  
أحترس فيه من تزيين عدوي فغرنني بما أهوى و أسعده

## دعاء كميل بن زياد

على ذلك القضاء فتجاوزت بما جرى علي من ذلك من  
بعض حدودك وخالفت بعض أوامرك فلك الحمد علي  
في جميع ذلك و لا حجة لي فيما جرى علي فيه قضاؤك  
وألزمني [فيه] حكمك و بلاؤك و قد أتيتك يا إلهي بعد  
تقصيري و إسرافي على نفسي معتذرا نادما منكسرا  
مستقيلا مستغفرا منيبا مقرا مذعنا معترفا لا أجد مفرا مما  
كان مني و لا مفرعا أتوجه إليه في أمري غير قبولك  
عذري و إدخالك إياي في سعة من رحمتك إلهي فاقبل  
عذري و ارحم شدة ضري و فكني من شد وثاقي يا رب  
ارحم ضعف بدني و رقة جلدي و دقة عظمي يا من بدأ  
خلقي و ذكرني و تربيتني و بري و تغذيتني هبني لا ابتداء  
كرمك و سالف برك بي إلهي سيدي و ربي أترك معذبي  
بالنار بعد توحيدك و بعد ما انطوى عليه قلبي من معرفتك  
و لهج به لساني من ذكرك و اعتقده ضميري من حبك  
و بعد صدق اعترافي و دعائي خاضعا لربوبيتك هيئات  
أنت أكرم من أن تضيع من ربيته أو تبعد من أدنيته أو تشرد  
من آويته أو تسلم إلى البلاء من كفيته و رحمته و ليت  
شعري يا سيدي و إلهي و مولاي أتسلط النار على وجوه  
خرت لعظمتك ساجدة و على ألسن نطقت بتوحيدك

## خير المنسك

صادقة و بشرك مادحة و على قلوب اعترفت بالهيتك  
محققه و على ضمائر حوت من العلم بك حتى صارت  
خاشعة و على جوارح سعت إلى أوطان تعبدك طائعة  
وأشارت باستغفارك مدعنة ما هكذا الظن بك و لا أخبرنا  
بفضلك عنك يا كريم يا رب و أنت تعلم ضعفي عن قليل  
من بلاء الدنيا و عقوباتها و ما يجري فيها من المكاره على  
أهلها على أن ذلك بلاء و مكروه قليل مكثه يسير بقائه  
قصير مدته فكيف احتمالي لبلاء الآخرة و جليل وقوع  
المكاره فيها و هو بلاء تطول مدته و يدوم مقامه و لا  
يخفف عن أهله لأنه لا يكون إلا عن غضبك و انتقامك و  
سخطك و هذا ما لا تقوم له السماوات و الأرض يا سيدي  
فكيف لي و أنا عبدك الضعيف الذليل الحقير المسكين  
المستكين يا إلهي و ربي و سيدي و مولاي لأي الأمور  
إليك أشكو و لما منها أضحج و أبكي لأليم العذاب و شدته  
أم لطول البلاء و مدته فلئن صيرتني في العقوبات  
[للعقوبات] مع أعدائك و جمعت بيني و بين أهل بلائك و  
فرقت بيني و بين أحبائك و أوليائك فهبني يا إلهي و  
سيدي و مولاي و ربي صبرت على عذابك فكيف أصبر  
على فراقك و هبني صبرت على حر نارك فكيف أصبر

## دعاء كميل بن زياد

عن النظر إلى كرامتك أم كيف أسكن في النار و رجائي  
عفوك فبعزتك يا سيدي و مولاي أقسم صادقاً لئن تركتني  
ناطقاً لأضجن إليك بين أهلها ضجيج الأملين [الآملين] و  
لأصرخن إليك صراخ المستصرخين و لأبكين عليك بكاء  
الفاقدين و لأنادينك أين كنت يا ولي المؤمنين يا غاية آمال  
العارفين يا غياث المستغيثين يا حبيب قلوب الصادقين و يا  
إله العالمين أفتراك سبحانه يا إلهي و بحمدك تسمع فيها  
صوت عبد مسلم سجن فيها بمخالفته و ذاق طعم عذابها  
بمعصيته و حبس بين أطباقها بجرمه و جريرته و هو يضح  
إليك ضجيج مؤمل لرحمتك و يناديك بلسان أهل  
توحيده و يتوسل إليك بربوبيتك يا مولاي فكيف يبقى  
في العذاب و هو يرجو ما سلف من حلمك أم كيف تؤله  
النار و هو يأمل فضلك و رحمتك أم كيف تحرقه لهبها  
و أنت تسمع صوته و ترى مكانه أم كيف يشتمل عليه  
زفيرها و أنت تعلم ضعفه أم كيف يتغلغل [يتقلقل] بين  
أطباقها و أنت تعلم صدقه أم كيف تزجره زبانيته و هو  
يناديك يا ربه أم كيف يرجو فضلك في عتقه منها فتركه  
فيها هيئات ما ذلك الظن بك و لا المعروف من فضلك و لا  
مشبه لما عاملت به الموحدين من برك و إحسانك فباليقين



أقطع لو لا ما حكمت به من تعذيب جاحديك و قضيت به  
 من إخلاد معانديك لجعلت النار كلها بردا و سلاما و ما  
 كان [كانت] لأحد فيها مقرا و لا مقاما لكنك تقدست  
 أسماؤك أقسمت أن تملأها من الكافرين من الجنة و الناس  
 أجمعين و أن تخلد فيها المعاندين و أنت جل ثناؤك قلت  
 مبتدئا و تطوعت بالإنعام متكرما ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ  
 كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾ إلهي و سيدي فأسألك بالقدرة  
 التي قدرتها و بالقضية التي حتمتها و حكمتها و غلبت من  
 عليه أجريتها أن تهب لي في هذه الليلة و في هذه الساعة  
 كل جرم أجرمته و كل ذنب أذنبته و كل قبيح أسررته و كل  
 جهل عملته كتمته أو أعلته أخفيته و [أو] أظهرته و كل  
 سيئة أمرت بإثباتها الكرام الكاتبين الذين و كلتهم بحفظ ما  
 يكون مني و جعلتهم شهودا علي مع جوارحي و كنت  
 أنت الرقيب علي من ورائهم و الشاهد لما خفي عنهم  
 و برحمتك أخفيته و بفضلك سترته و أن توفر حظي من  
 كل خير أنزلته [تنزله] أو إحسان فضلته [تفضله] أو بر  
 نشرته [تنشره] أو رزق بسطته [تبسطه] أو ذنب تغفره أو  
 خطئ تستره يا رب يا رب يا رب يا إلهي و سيدي و مولاي  
 و مالك رقي يا من بيده ناصيتي يا عليما بفقري و مسكيتي

## دعاء كميل بن زياد

يا خبيراً بفقرى وفاقتي يا رب يا رب يا رب أسألك بحقك  
وقدسك وأعظم صفاتك وأسمائك أن تجعل أوقاتي من  
[في] الليل والنهار بذكرك معمورة وبخدمتك موصولة  
وأعمالي عندك مقبولة حتى يكون أعمالي وأورادي كلها  
ورداً واحداً وحالي في خدمتك سرمداً يا سيدي يا من إليه  
معولي يا من إليه شكوت أحوالي يا رب يا رب يا رب قو  
على خدمتك جوارحي واشدد على العزيمة جوانحي و  
هب لي الجد في خشيتك والدوام في الاتصال بخدمتك  
حتى أسرح إليك في ميادين السابقين وأسرع إليك في  
المبارزين [المباردين] وأشتاق إلى قربك في المشتاقين وأدنو  
منك دنو المخلصين وأخافك مخافة المؤمنين [الموقنين] و  
اجتمع في جوارك مع المؤمنين اللهم ومن أرادني بسوء  
فأرده ومن كادني فكدّه واجعلني من أحسن عبادك نصيباً  
عندك وأقربهم منزلة منك وأخصهم زلفة لديك فإنه لا  
ينال ذلك إلا بفضلك وجد لي بجودك واعطف علي  
بمجدك واحفظني برحمتك واجعل لساني بذكرك لهجاً و  
قلبي بحبك متيماً ومن علي بحسن إجابتك وأقلني  
عثرتي واغفر زلتي فإنك قضيت على عبادك بعبادتك و  
أمرتهم بدعائك وضمنت لهم الإجابة فإليك يا رب

## خير المنسك

نصبت وجهي وإليك يا رب مددت يدي فبعزتك استجب  
لي دعائي وبلغني مناي و لا تقطع من فضلك رجائي و  
اكفني من شر الجن و الإنس من أعدائي يا سريع الرضا  
اغفر لمن لا يملك إلا الدعاء فإنك فعال لما تشاء يا من اسمه  
دواء و ذكره شفاء و طاعته غنا ارحم من رأس ماله الرجاء  
و سلاحه البكاء يا سابغ النعم يا دافع النقم يا نور  
المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلم صل على محمد و  
آل محمد و افعل بي ما أنت أهله و صلى الله على محمد  
و الأئمة الميامين من آله و سلم تسليما

## زيارة وارث

السلام عليك يا وارث آدم صفوة الله السلام عليك يا  
وارث نوح نبي الله السلام عليك يا وارث إبراهيم خليل  
الله السلام عليك يا وارث موسى كلیم الله السلام عليك  
يا وارث عيسى روح الله السلام عليك يا وارث محمد  
حبيب الله السلام عليك يا وارث أمير المؤمنين ولي الله  
السلام عليك يا ابن محمد المصطفى السلام عليك يا ابن  
علي المرتضى السلام عليك يا ابن فاطمة الزهراء السلام  
عليك يا ابن خديجة الكبرى السلام عليك يا ثار الله و ابن  
ثاره و الوتر الموتور أشهد أنك قد أقمت الصلاة و آتيت  
الزكاة و أمرت بالمعروف و نهيت عن المنكر و أطعت الله  
ورسوله حتى أتاك اليقين فلعن الله أمة قتلتك و لعن الله  
أمة ظلمتك و لعن الله أمة سمعت بذلك فرضيت به يا  
مولاي يا أبا عبد الله أشهد أنك كنت نورا في الأصلاب  
الشامخة و الأرحام المطهرة لم تنجسك الجاهلية بأنجاسها  
ولم تلبسك مدلهمات ثيابها و أشهد أنك من دعائم الدين  
و أركان المؤمنين و أشهد أنك الإمام البر التقي الرضي

## خير المنسك

الزكي الهادي المهدي و أشهد أن الأئمة من ولدك كلمة  
التقوى و أعلام الهدى و العروة الوثقى و الحجة على أهل  
الدنيا و أشهد الله و ملائكته و أنبياءه و رسله أني بكم  
مؤمن و بإيابكم موقن بشرائع ديني و خواتيم عملي و قلبي  
لقلبكم سلم و أمري لأمركم متبع صلوات الله عليكم  
و على أرواحكم و على أجسادكم و على شاهدكم و على  
غائبكم و على ظاهركم و على باطنكم

ثم انكب على القبر و قبله و قل

بأبي أنت و أمي يا ابن رسول الله بأبي أنت و أمي يا أبا  
عبد الله لقد عظمت الرزية و جلّت المصيبة بك علينا و على  
جميع أهل السماوات و الأرض فلعن الله أمة أسرجت  
و ألجمت و تهيات لقتالك يا مولاي يا أبا عبد الله قصدت  
حرمك و أتيت إلى مشهدك أسأل الله بالشأن الذي لك  
عنده و بالمحل الذي لك لديه أن يصلي على محمد و آل  
محمد و أن يجعلني معكم في الدنيا و الآخرة

ثم قم فصل ركعتين عند الرأس اقرأ فيهما ما أحببت  
فإذا فرغت من صلاتك فقل

اللهم إنني صليت و ركعت و سجدت لك و حمدك لا  
شريك لك لأن الصلاة و الركوع و السجود لا تكون إلا

## زيارة وارث

لك لأنك أنت الله لا إله إلا أنت اللهم صل على محمد و  
آل محمد و أبلغهم عني أفضل الصلاة و التحية و اردد  
علي منهم السلام اللهم فهاتان الركعتان هدية مني إلى  
مولاي الحسين بن علي عليه السلام اللهم صل على محمد و آله  
و تقبلها مني و أجزني على ذلك بأفضل أملي و رجائي  
فيك و في وليك يا ولي المؤمنين  
ثم قم و صر إلى عند رجلي القبر و قف عند رأس علي  
بن الحسين عليه السلام و قل :

السلام عليك يا ابن رسول الله السلام عليك يا ابن نبي  
الله السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين السلام عليك يا ابن  
الحسين الشهيد السلام عليك أيها الشهيد و ابن الشهيد  
السلام عليك أيها المظلوم و ابن المظلوم لعن الله أمة قتلتك  
و لعن الله أمة ظلمتك و لعن الله أمة سمعت بذلك  
فرضيت به

ثم انكب على القبر و قبله و قل  
السلام عليك يا ولي الله و ابن وليه لقد عظمت المصيبة  
و جلت الرزية بك علينا و على جميع المسلمين فلعن الله  
أمة قتلتك و أبرأ إلى الله و إليك منهم  
ثم اخرج من الباب الذي عند رجلي علي بن الحسين  
عليهما السلام ثم توجه إلى الشهداء و قل :

## خير المنسك

السلام عليكم يا أولياء الله و أحبائه السلام عليكم يا  
أصفياء الله و أودائه السلام عليكم يا أنصار دين الله  
السلام عليكم يا أنصار رسول الله السلام عليكم يا أنصار  
أمير المؤمنين السلام عليكم يا أنصار فاطمة سيدة نساء  
العالمين السلام عليكم يا أنصار أبي محمد الحسن بن علي  
الزكي الناصح السلام عليكم يا أنصار أبي عبد الله بأبي  
أنتم و أمي طبتم و طابت الأرض التي فيها دفنتم و فزتم  
فوزا عظيما فيا ليتني كنت معكم فأفوز معكم  
ثم عد إلى عند رأس الحسين عليه السلام و أكثر من الدعاء لك  
و لأهلك و لوالديك و لإخوانك فإن مشهده لا ترد فيه  
دعوة داع و لا سؤال سائل

## زيارة أمين الله

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتِهِ فِي عِبَادِهِ  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ  
حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمَلْتَ بَكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ سُنَّةَ نَبِيِّهِ صَ حَتَّى  
دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جِوَارِهِ وَقَبَضَكَ إِلَيْهِ بِاخْتِيَارِهِ وَالْزَمَ أَعْدَاءَكَ  
الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ  
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقُدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعَةً  
بِذِكْرِكَ وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لَصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مُحِبَّةً فِي أَرْضِكَ  
وَسَمَائِكَ صَابِرَةً عَلَى نَزُولِ بَلَائِكَ مُشْتَاقَةً إِلَى فَرَحَةِ  
لِقَائِكَ مَتَزُوْدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَّةِ أَوْلِيَائِكَ  
مُفَارِقَةً لِأَخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ  
وَتَثْنَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ قُلُوبَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ وَالْهَمَّةُ وَسُبُلُ  
الرَّاعِبِينَ إِلَيْكَ شَارِعَةٌ وَأَعْلَامُ الْقَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَأَضْحَةٌ  
وَأَفئِدَةُ الْعَارِفِينَ مِنْكَ فَازِعَةٌ وَأَصْوَاتُ الدَّاعِينَ إِلَيْكَ  
صَاعِدَةٌ وَأَبْوَابُ الإِجَابَةِ لَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَدَعْوَةٌ مِنْ نَاجَاكَ  
مُسْتَجَابَةٌ وَتَوْبَةٌ مِنْ أَنَابِ إِلَيْكَ مَقْبُولَةٌ وَعِبْرَةٌ مِنْ بَكْيِ مَنْ  
خَوْفِكَ مَرْحُومَةٌ وَالْإِغَاثَةُ لِمَنْ اسْتَعَاثَ بِكَ مَوْجُودَةٌ



## خير المنسك

وَإِعَانَةً لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مَبْدُوءَةً وَعَدَاتِكَ لِعِبَادِكَ مُنْجَزَةً  
وَزَكْلًا مِّنْ اسْتِقَالِكَ مُقَالَةً وَأَعْمَالَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ مَحْفُوظَةً  
وَأَرْزَاقَكَ إِلَى الْخَلَائِقِ مِنْ لَدُنْكَ نَازِلَةً وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ  
إِلَيْهِمْ وَأَصْلَةً وَذُنُوبَ الْمُسْتَغْفِرِينَ مَغْفُورَةً وَحَوَائِجَ  
خَلْقِكَ عِنْدَكَ مَفْضِيَّةً وَجَوَائِزَ السَّائِلِينَ عِنْدَكَ مُوقَّرَةً  
وَعَوَائِدَ الْمَزِيدِ مُتَوَاتِرَةً وَمَوَائِدَ الْمُسْتَطْعِمِينَ مَعْدَةً وَمَنَاهِلَ  
الظَّمَاءِ مُتَرَعَّةً اللَّهُمَّ فَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَأَقْبِلْ ثَنَائِي وَاجْمَعْ  
بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ  
وَالْحُسَيْنِ إِنَّكَ وَكِيٌّ نِعْمَائِي وَمُنْتَهَى مُنَايَ وَغَايَةُ رَجَائِي  
فِي مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ

قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا قَالَهُ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِنَا عِنْدَ قَبْرِ أَمِيرِ  
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْ عِنْدَ قَبْرِ أَحَدٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِلَّا  
وَقَعَ فِي دَرَجٍ مِنْ نُورٍ وَطَبَعَ عَلَيْهِ بِطَابَعِ مُحَمَّدٍ ص حَتَّى  
يُسَلَّمَ إِلَى الْقَائِمِ فَيَلْقَى صَاحِبَهُ بِالْبُشْرَى وَالتَّحِيَّةِ  
وَالْكَرَامَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

## دعاء الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من دلح لسان الصباح  
بنطق تبلجه و سرح قطع الليل المظلم بغياهب تلجلجه  
وأنتقن صنع الفلك الدوار في مقادير تبرجه و شعشع ضياء  
الشمس بنور تأججه يا من دل على ذاته بذاته و تنزهه عن  
مجانسة مخلوقاته و جل عن ملائمة كيفياته يا من قرب من  
خطرات الظنون و بعد عن لحظات العيون و علم بما كان  
قبل أن يكون يا من أرقدني في مهاد آمنه و أمانه و أيقظني  
إلى ما منحني به من مننه و إحسانه و كف أكف السوء عني  
بيده و سلطانه صل اللهم على الدليل إليك في الليل الأليل  
و الماسك من أسبابك بحبل الشرف الأطول و الناصع  
الحسب في ذروة الكاهل الأعبل و الثابت القدم على  
زحاليقها في الزمن الأول و على آله الأخيار المصطفين  
الأبرار و افتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة  
و الفلاح و ألبسني اللهم من أفضل خلع الهداية و الصلاح  
و اغرس اللهم بعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع  
و أجز اللهم لهيبتك من أماقي زفرات الدموع و أدب اللهم

## خير المتسك

نزق الخرق مني بأزمة القنوع إلهي إن لم تبتدئي الرحمة  
منك بحسن التوفيق فمن السالك بي إليك في واضح  
الطريق وإن أسلمتني أناتك لقائد الأمل و المنى فمن المقيـل  
عشرا تي من كبوات الهوى وإن خذلني نصرك عند محاربة  
النفس و الشيطان فقد وكلني خذلانك إلى حيث النصب  
والحرمان إلهي أتراني ما أتيتك إلا من حيث الآمال أم  
علقت بأطراف حبالك إلا حين باعدتني ذنوبي عن دار  
الوصال فبئس المطية التي امتطت نفسي من هواها فواها لها  
لما سولت لها ظنونها و مناها و تبا لها لجرأتها على سيدها  
ومولاها إلهي قرعت باب رحمتك بيد رجائي و هربت  
إليك لاجئا من فرط أهوائي و علقت بأطراف حبالك  
أنامل ولائي فاصفح اللهم عما كنت أجرمته من زللي  
وخطائي و أقلني من صرعة دائي فإنك سيدي و مولاي  
ومعتمدي و رجائي و أنت غاية مطلوبي و مناي في منقلبي  
و مثنوي إلهي كيف تطرد مسكينا التجأ إليك من الذنوب  
هاربا أم كيف تخيب مسترشدا قصدا إلى جنابك صاقبا أم  
كيف ترد ظمآن ورد إلى حياضك شاربا كلا و حياضك  
مترعة في ضنك المحول و بابك مفتوح للطلب و الوغول  
و أنت غاية المسئول و نهاية المأمول إلهي هذه أزمة نفسي

## دعاء الصباح

عقلتها بعقال مشيتك و هذه أعباء ذنوبي درأتها بعفوك  
ورحمتك و هذه أهوائي المضلة و كلتها إلى جناب لطفك  
ورأفتك فاجعل اللهم صباحي هذا نازلا علي بضياء  
الهدى و السلامة في الدين و الدنيا و مسائي جنة من كيد  
العدى و وقاية من مرديات الهوى إنك قادر على ما تشاء  
تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَ تَعَزُّ مَنْ  
تَشَاءُ وَ تُذَلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ  
تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَ تُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَ تُخْرِجُ  
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ  
تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَ بِحَمْدِكَ مَنْ ذَا يَعْرِفُ  
قُدْرَكَ فَلَا يَخَافُكَ وَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ فَلَا يَهَابُكَ أَلْفَتْ  
بِمَشِيَّتِكَ الْفِرْقَ وَ فَلَقْتَ بِقُدْرَتِكَ الْفَلَقَ وَ أَنْزَلْتَ بِكِرْمِكَ  
دِيَاجِي الْغَسَقِ وَ أَنْهَرْتَ الْمِيَاهَ مِنَ الصَّمِّ الصِّيَاخِيدِ عَذْبًا  
وَ أَجَاجًا وَ أَنْزَلْتَ مِنَ الْمَعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا وَ جَعَلْتَ  
الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لِلْبَرِيَّةِ سِرَاجًا وَ هَاجَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمَارَسَ  
فِيهَا ابْتَدَأَتْ بِهِ لُغُوبًا وَ لَا عِلَاجًا فِيهَا مِنْ تَوْحِدٍ بِالْعَزِّ وَ الْبَقَاءِ  
وَ قَهْرٍ عِبَادِهِ بِالْمَوْتِ وَ الْفَنَاءِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الْأَتْقِيَاءِ  
وَ اسْمِعْ نِدَائِي وَ اسْتَجِبْ دَعَائِي وَ حَقِّقْ بِفَضْلِكَ أَمَلِي  
وَ رَجَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعِيَ لِكَشْفِ الضَّرِّ وَ الْمَأْمُولِ لِكُلِّ يَسْرٍ

## خير المنسك

وعسر بك أنزلت حاجتي فلا تردني من سني مواهبك  
خائباً يا كريم يا كريم يا كريم ولا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم

ثم يسجد ويقول:

إلهي قلبي محجوب ونفسي معيوب وعقلي مغلوب  
وهوائي غالب وطاعتي قليلة ومعصيتي كثيرة ولساني  
مقر بالذنوب فكيف حيلتي يا ستار العيوب ويا علام  
الغيوب ويا كاشف الكروب اغفر ذنوبي كلها بحرمة  
محمد وآل محمد يا غفار يا غفار يا غفار برحمتك يا  
أرحم الراحمين

## دعاء التوسل

اللهم إنني أسألك و أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة  
محمد ص يا أبا القاسم يا رسول الله يا إمام الرحمة يا  
سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى  
الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيهها عند الله اشفع لنا  
عند الله يا أبا الحسن يا أمير المؤمنين يا علي بن أبي طالب يا  
حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا  
و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي  
حاجاتنا يا و جيهها عند الله اشفع لنا عند الله يا فاطمة  
الزهراء يا بنت محمد يا قرّة عين الرسول يا سيدتنا  
و مولاتنا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله  
و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيهة عند الله اشفعي لنا  
عند الله يا أبا محمد يا حسن بن علي أيها المجتبي يا ابن  
رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا  
توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين  
يدي حاجاتنا يا و جيهها عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا عبد  
الله يا حسين بن علي أيها الشهيد يا ابن رسول الله يا حجة

## خير المنسك

الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا  
و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيهنا  
عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا الحسن يا علي بن الحسين يا  
زين العابدين يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا  
سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى  
الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيهنا عند الله اشفع لنا  
عند الله يا أبا جعفر يا محمد بن علي أيها الباقر يا ابن  
رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا  
توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين  
يدي حاجاتنا يا و جيهنا عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا عبد  
الله يا جعفر بن محمد أيها الصادق يا ابن رسول الله يا  
حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا  
و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي  
حاجاتنا يا و جيهنا عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا الحسن يا  
موسى بن جعفر أيها الكاظم يا ابن رسول الله يا حجة الله  
على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا  
و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيهنا  
عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا الحسن يا علي بن موسى  
أيها الرضا يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه يا

## دعاء التوسل

سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى  
الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيهنا عند الله اشفع لنا  
عند الله يا أبا جعفر يا محمد بن علي أيها الجواد يا ابن  
رسول الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا  
توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين  
يدي حاجاتنا يا و جيهنا عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا  
الحسن يا علي بن محمد أيها الهادي النقي يا ابن رسول  
الله يا حجة الله على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا  
و استشفعنا و توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي  
حاجاتنا يا و جيهنا عند الله اشفع لنا عند الله يا أبا محمد يا  
حسن بن علي أيها المجتبي يا ابن رسول الله يا حجة الله  
على خلقه يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و  
توسلنا بك إلى الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيهنا  
عند الله اشفع لنا عند الله يا وصي الحسن و الخلف الحجة  
أيها القائم المنتظر يا ابن رسول الله يا حجة الله على خلقه  
يا سيدنا و مولانا إنا توجهنا و استشفعنا و توسلنا بك إلى  
الله و قدمناك بين يدي حاجاتنا يا و جيهنا عند الله اشفع لنا  
عند الله ثم يسأل حاجته فإنها تقضى إن شاء الله تعالى



## دعاء العهد

### بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم رب النور العظيم، ورب الكرسي الرفيع، ورب  
البحر المسجور، ومنزل التوراة والإنجيل والزيور، ورب  
الظل والحرور، ومنزل القرآن العظيم، ورب الملائكة  
المقربين، والأنبياء والمرسلين، اللهم اني أسألك بوجهك  
الكريم، وبنور وجهك المنير وملكك القديم، يا حي يا  
قيوم، أسألك باسمك الذي أشرقت به السماوات  
والأرضون، وباسمك الذي يصلح به الأولون  
والآخرون، يا حيا قبل كل حي، ويا حيا بعد كل حي،  
ويا حيا حين لاحي، يا محيي الموتى وميت الأحياء، يا  
حق لا اله إلا أنت، اللهم بلغ مولانا الإمام الهادي المهدي  
لقائم بأمرك، صلوات الله عليه وعلى آبائه الظاهرين،  
عن جميع المؤمنين والمؤمنات، في مشارق الأرض  
ومغاربها، سهلها وجبلها، وبرها وبحرها، وعني وعن  
والدي من الصلوات، زنة عرش الله، ومداد كلماته، وما  
أحصاه علمه، وأحاط به كتابه، اللهم اني أجدد له في

## دعاء العهد

صبيحة يومي هذا، وما عشت من أيامي عهدا، وعقدا،  
وبيعة له في عنقي، لا احول عنها، ولا أزول أبدا، اللهم  
اجعلني من أنصاره وأعوانه، والذابين عنه، والمسارعين  
عنه، في قضاء حوائجه، والممثلين لأوامره والمحامين  
عنه، والسابقين إلى إرادته، والمستشهادين بين يديه، اللهم  
إن حال بيني وبينه! الموت الذي جعلته على عبادك حتما  
مقضيا، فأخرجني من قبري مؤتزرا كفني، شاهرا سيفي،  
مجردا قناتي، مليبا دعوة الداعي في الحاضر والبادي،  
اللهم أرني الطلعة الرشيدة، والغرة الحميدة، واكحل  
ناظري بنظرة مني إليه، وعجل فرجه، وسهل مخرجه،  
وأوسع منهجه، واسلك بي محجته، وانفذ أمره، واشدد  
أزره، واعمّر اللهم به بلادك، واحي به عبادك، فإنك  
قلت وقولك لحق، ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت  
أيدي الناس، فاطهر اللهم لنا وليك، وابن بنت نبيك،  
المسمى باسم رسولك، حتى لا يظفر بشيء من الباطل،  
إلا مزقه، ويحق الحق ويحققه، واجعله اللهم مفزعا  
لمظلوم عبادك، وناصر لمن لا يجد له ناصرا غيرك،  
ومجددا لما عطل من أحكام كتابك، ومشيدا لما ورد من  
أعلام دينك، وسنن نبيك صلى الله عليه وآله، واجعله

## خير المنسك

اللهم ممن حصته من بأس المعتدين، اللهم وسر نبيك  
محمدًا صلى الله عليه وآله برؤيته، ومن تبعه على  
دعوته، وارحم استكانتنا بعده، اللهم اكشف هذه الغمة  
عن هذه الأمة، بحضوره، وعجل لنا ظهوره، إنهم يرونه  
بعيدا، ونراه قريباً، برحمتك يا أرحم الراحمين  
ثم تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات،  
وتقول كل مرة العجل العجل، يا مولاي يا صاحب الزمان  
وَعَنِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ قَرَأَ بَعْدَ كُلِّ فَرِيضَةٍ هَذَا  
الدُّعَاءَ فَإِنَّهُ يَرَى الْإِمَامَ م ح م د بِنَ الْحَسَنِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ  
السَّلَامُ فِي الْيَقِظَةِ أَوْ فِي الْمَنَامِ

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ عَ أَيَّمَا كَانَ وَحَيْثُمَا  
كَانَ مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلَهَا وَجَبَلَهَا عَنِّي وَ  
عَنْ وَالِدِيَّ وَعَنْ وُلْدِي وَإِخْوَانِي التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ عَدَدَ  
خَلْقِ اللَّهِ وَزِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ وَأَحَاطَ بِهِ  
عِلْمُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَهُ فِي صَبِيحَةِ هَذَا الْيَوْمِ وَمَا عَشْتُ  
فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَهُ فِي عُنُقِي لَا أَحُولُ  
عَنْهَا وَلَا أَزُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَنُصَارِهِ الذَّاكِرِينَ  
عَنْهُ وَالْمُمْتَلِينَ لِأَمْرِهِ وَنَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ وَالْمُسْتَشْهِدِينَ

بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ  
 عَلَيَّ عِبَادَكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَزِرًا كَفَنِي  
 شَاهِرًا سَيْفِي مُجَرِّدًا فَنَاتِي مُلَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ  
 وَالْبَادِي اللَّهُمَّ أَرْنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ وَ  
 ائْتِنِي بِصِرِّي بِنَظَرَةٍ مَنِي إِلَيْهِ وَ عَجَلُ فَرَجِهِ وَ سَهْلُ مَخْرَجِهِ  
 اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَرْزُهُ وَ قَوِّ ظَهْرَهُ وَ طَوِّلْ عُمُرَهُ وَ اعْمُرْ اللَّهُمَّ بِهِ  
 بِلَادَكَ وَ أَحْيِي بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ ظَهَرَ  
 الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرُ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ فَأَظْهِرْ اللَّهُمَّ  
 لَنَا وَ لِيكَ وَ ابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ الْمُسَمَّى بِاسْمِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ  
 عَلَيْهِ وَ آلِهِ حَتَّى لَا يَطْفُرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَزَقَّهُ وَ يُحَقِّقَ  
 اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَ يُحَقِّقَهُ اللَّهُمَّ اكشِفْ هَذِهِ الْعُغْمَةَ عَن  
 هَذِهِ الْأُمَّةِ بظهوره إنهم يرونه بعيداً و نراه قريباً و صلى الله  
 على محمد و آله

## دعاء مروى عن إمامنا المهدي عليه السلام

اللهم ارزقنا توفيق الطاعة و بعد المعصية و صدق النية  
و عرفان الحرمة و أكرمنا بالهدى و الاستقامة و سدّد ألسنتنا  
بالصواب و الحكمة و املاً قلوبنا بالعلم و المعرفة و طهر  
بطوننا من الحرام و الشبهة [و كف] [و اكف] أيدينا عن  
الظلم و السرقة و اغضض أبصارنا عن الفجور و الخيانة  
و اسدّد أسمعنا عن اللغو و الغيبة و تفضل على علمائنا  
بالزهد و النصيحة و على المتعلمين بالجهد و الرغبة و على  
المستمعين بالاتباع و الموعدة و على مرضى المسلمين  
بالشفاء و الراحة و على موتاهم بالرأفة و الرحمة و على  
مشايخنا بالوقار و السكينة و على الشباب بالإنابة و التوبة  
و على النساء بالحياء و العفة و على الأغنياء بالتواضع  
و السعة و على الفقراء بالصبر و القناعة و على الغزاة  
بالنصر و الغلبة و على الأسراء بالخلاص و الراحة و على  
الأمراء بالعدل و الشفقة و على الرعية بالإنصاف و حسن  
السيرة و بارك للحجاج و الزوار في الزاد و النفقة و اقض  
ما أوجبت عليهم من الحج و العمرة بفضلك و رحمتك يا  
أرحم الراحمين .

## زيارة الشيخ الأوحـد أعلى الله مقامه

### بسم الله الرحمن الرحيم

السلام على رسول الله ، السلام على أمير المؤمنين علي  
ولي الله ، السلام على فاطمة الزهراء ، السلام على الحسن  
المجتبى ، السلام على الحسين الشهيد بكر بلاء ، السلام على  
زين العباد علي ، السلام على باقر علوم الأولين والآخرين ،  
السلام على جعفر الصادق ، السلام على موسى الكاظم ،  
السلام على علي بن موسى الرضا ، السلام على محمد الجواد  
، السلام على علي الهادي ، السلام على الحسن العسكري ،  
السلام على مولانا صاحب الزمان ، السلام على آل رسول  
الله ، السلام على وارث علوم النبيين ، السلام على من سقاه  
سيد المرسلين ، السلام على حاوي علوم الأئمة الطاهرين ،  
السلام على من سقاه الحسن المجتبى ، السلام على المدافع عن  
حق الزهراء والأئمة النجباء .

السلام على شيخنا الأوحـد والسر من أسرار النبي محمد  
والعالم المخلد ، السلام على خازن العلوم الربانية والآيات  
المحمدية والبراهين العلوية والمصاييح الفاطمية والبشارات  
المهدوية . . .

السلام على ملهم الشيعة المخلصين ، السلام على مبشر  
المحبين ، السلام على المظلوم الصابر ، السلام على المدفون

## خير المنسك

بالبقيع وحامل السر المنيع ، السلام على من أخلص لله  
ولرسوله وآله الطاهرين ، السلام على المعجزة المحمدية  
والجوهرة العلوية والياقوتة الفاطمية والينابيع الحسنية ، والدرة  
الحسينية ، مفجر العلوم الباقرية ، والناهض بالثورة الجعفرية  
وحامل أسرار الكاظمية والفيوضات الرضوية والكرامات  
العسكرية وحامل الرايات المهدوية .

السلام على صاحب المعاجز والبراهين ، السلام على من  
اصطفاه الجليل ، السلام على النور المتصل بأمير المؤمنين ،  
السلام على الفيض الإلهي والعلم الرباني والسر الرحماني  
ورحمة الله وبركاته ( سقانا الله مولاي من كأسك وحشرنا  
وإياك من أئمتنا الطاهرين ) .

( زرتك مولاي عارفا بحقك مرتجيا شفاعتك وحشرنا الله  
في زمرك تحت لواء مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب  
عليه السلام ) .

فهرس المحتويات

٩	فضل الحج
١٠	حل شبهة وبيان
١٤	تنبيهان
١٨	عقوبة تارك الحج
٢١	الأيام التي يكره فيها السفر
٢٧	مقدمات الحج - الوصية - الزكاة
٢٨	الاستطاعة
٣٩	كيفية السفر والخروج من الدار
٤٥	أقسام الحج
٤٥	شروط وجوب حجة الإسلام - البلوغ
٤٦	العقل - الحرية
٤٧	الاستطاعة - الإسلام والإيمان
٤٩	حج التمتع - كيفية حج التمتع
٥١	عمرة التمتع
٥١	واجبات عمرة التمتع - الإحرام
٥٥	كيفية الإحرام للمسافرين بالطائرة
٥٨	مستحبات الإحرام
٦١	واجبات الإحرام - لبس ثوبي الإحرام
٦٣	النية



## خير المنسك

- ٦٥ التلطف بالتلبيات الأربع
- ٦٩ محرمات الإحرام - صيد الحيوان البري
- ٧٠ كفارات الصيد
- ٧٢ مسائل
- ٧٤ تمتع الرجال النساء وتمتع النساء بالرجال
- ٨٠ الاستمنا
- ٨١ التختم بقصد الزينة - الخضاب بالحناء للزينة
- ٨١ استعمال الطيب مطلقا
- ٨٢ لزوم الأنف عن الروائح الكريهة - التدهن
- ٨٢ الاكتحال - النظر في المرأة
- ٨٣ إزالة الشعر - إزالة المحرم شعر الغير
- ٨٤ تقليم الأظافر
- ٨٥ إخراج الدم - قلع الضرس - حمل السلاح
- ٨٦ قطع شجر الحرم وحشيشه
- ٨٧ قتل هوام الجسد - رفع القمل
- ٨٨ الجدال - الفسوق
- ٨٩ لبس المخيط للرجال وشبهه
- ٩٠ التظليل في حال السير للرجال
- ٩١ لبس الرجال ما يستر ظهر القدم
- ٩٢ تغطية الرأس للرجال كلا أو بعضا
- ٩٣ شد طرفي الرداء بالآخر

## خير المنسك

- ٩٣ لبس المرأة القفاز - إظهار المرأة الحللي لزوجها
- ٩٤ النقاب للنساء - مسائل
- ٩٦ مكروهات الإحرام - طواف عمرة التمتع
- ٩٦ المستحبات قبل الطواف
- ٩٧ كيفية الطواف
- ٩٨ شروط صحة الطواف
- ١٠٢ مسائل مهمة
- ١٠٥ صلاة طواف عمرة التمتع
- ١٠٦ سعي عمرة التمتع
- ١٠٧ المستحبات قبل السعي
- ١٠٩ كيفية السعي
- ١١٣ المستحبات في أثناء السعي
- ١١٤ تقصير عمرة التمتع
- ١١٦ مسائل
- ١١٩ حج التمتع - واجبات حج التمتع - الإحرام
- ١٢٢ بعض المستحبات قبل الوقوف بعرفات
- ١٢٣ الوقوف بعرفات
- ١٢٦ الوقوف بالمزدلفة
- ١٣٢ أعمال منى
- ١٣٣ رمي جمرة العقبة - واجبات الرمي
- ١٣٤ مستحبات الرمي
- ١٣٦ ذبح الهدي

## خير المنسك

- |     |   |
|-----|---|
| ١٤١ | الحلق أو التقصير                        |
| ١٤٢ | مستحبات الحلق                           |
| ١٤٣ | طواف حج التمتع                          |
| ١٤٤ | صلاة الطواف - السعي                     |
| ١٤٥ | طواف النساء - صلاة طواف النساء          |
| ١٤٧ | المبيت بمنى - واجبات المبيت             |
| ١٥٠ | رمي الجمرات الثلاث                      |
| ١٥٢ | مسائل                                   |
| ١٥٣ | مستحبات الرمي                           |
| ١٥٤ | طواف الوداع                             |
| ١٥٥ | العمرة المفردة                          |
| ١٥٨ | حج الأفراد والقران                      |
| ١٦٠ | الحج بالنيابة - شروط النائب             |
| ١٦٢ | شروط المنوب عنه - أحكام النيابة         |
| ١٧٠ | مستحبات النيابة                         |
| ١٧٣ | أحكام الحج بين السائل والمجيب           |
| ٢٠٦ | في بيان جملة من الزيارات في مكة المعظمة |
| ٢٠٦ | مكان ولادة النبي - منزل خديجة           |
| ٢٠٦ | زيارة عبد مناف                          |
| ٢٠٧ | زيارة عبدالمطلب                         |
| ٢٠٩ | زيارة أبي طالب                          |
| ٢١٠ | زيارة أمنة بنت وهب                      |

## خير المنسك

- ٢١١ زيارة خديجة عليها السلام  
٢١٢ غار حراء - غار ثور  
٢١٣ دعاء الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة  
٢٣٠ دعاء الإمام زين العابدين يوم عرفة  
٢٤٦ زيارة الإمام الحسين عليه السلام يوم عرفة  
٢٥٤ بيان جملة من الزيارات في المدينة المنورة  
٢٥٤ فضل الزيارة  
٢٥٧ تنبيهات  
٢٥٩ ذكر المساجد التي في المدينة وحولها  
٢٦٢ آداب زيارة النبي صلى الله عليه وآله  
٢٦٦ إذن الزيارة  
٢٦٧ زيارة النبي صلى الله عليه وآله  
٢٨٢ زيارة فاطمة الزهراء عليها السلام  
٢٨٥ زيارة أئمة البقيع عليهم السلام  
٢٨٨ زيارة الإمام الحسن عليه السلام  
٢٩٠ زيارة الإمام السجاد عليه السلام  
٢٩٢ زيارة الإمام الباقر عليه السلام  
٢٩٤ زيارة الإمام الصادق عليه السلام  
٢٩٦ زيارة الإمام الحسن عليه السلام المطولة  
٣٠٠ زيارة الإمام السجاد عليه السلام المطولة  
٣٠٤ زيارة الإمام الباقر عليه السلام المطولة  
٣٠٨ زيارة الإمام الصادق عليه السلام المطولة

## خير المنسك

- ٣١١ الزيارة الجامعة لأئمة البقيع المطولة  
٣١٧ زيارة فاطمة بنت أسد عليها السلام  
٣١٩ زيارة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله  
٣٢١ زيارة عبدالله بن عبدالمطلب عليه السلام  
٣٢٢ زيارة الحمزة بن عبدالمطلب عليه السلام  
٣٢٦ زيارة شهداء أحد  
٣٢٨ الزيارة الجامعة الكبيرة  
٣٣٩ الزيارة الجامعة الصغيرة  
٣٤٠ دعاء كميل  
٣٤٩ زيارة وارث  
٣٥٣ زيارة أمين الله  
٣٥٥ دعاء الصباح  
٣٥٩ دعاء التوسل  
٣٦٢ دعاء العهد  
٣٦٦ دعاء مروى عن إمامنا المهدي عليه السلام  
٣٦٧ زيارة شيخنا الأوحد أعلى الله مقامه